Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب تحف العقول
مؤلف
موضوع تألیف
۵۹۳۷ ۹۶۶
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۴۳۷۶
۹۴۸

بازدید شد
۱۳۸۲

۵۹۳۷

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بازدید شد
۱۳۸۲

۹۶۶

کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب تحف العقول
مؤلف
موضوع تألیف
۵۹۳۷ ۹۶۶
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر
۱۱۲۷۶
۹۴۸
۹۶۶
۵۹۳۷

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بازدید شد
۳۹ - ۲۷

۱۴۳۷۶
۹۹۹

كتاب تحف العقول

جمع الشيخ العالم الجليل ابي محمد الحسن بن علي
ابن شعبه رضي الله
عنه

۲۸۲۶

۵۹۲۷

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتاب تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام جمع السيد

العالم الجليل ابي محمد الحسن بن علي بن شعبة قدس الله سره

قال عليه السلام شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ورضي الله عنه وعن جميع المؤمنين

قال عليه السلام المرأة اذا اجتنبت

تجلدكما تعابون فتتوب بتقيته ولكن

وأذتك واذا انقبضت

خانتك وربما قتلتك

وأنت المؤمن آمين

بخلقه ثم قال عليه السلام الذي يلاحمك حمقاء

رب العالمين

لا تميل الا الى اشباهها ثم قال عليه السلام كل شيء

بعصبتك اذا الغضبة الا الدنيا فانها تقبعك اذا غضبتها وهم

قال عليه السلام اذا اراد الله ان يبسط على عبد عذره الا برحمه

البغض ساعة واحدة ثم

يسلط عليه حاسدا ثم قال عليه السلام التكبر مع التكبر بين هذا التواضع بعينه ثم قال عليه السلام الخل

الناس بما احدوهم بعرفه ثم قال عليه السلام الجاهل صغيرا وان كان شيخا والعاقل كبيرا

وان كان حدثا ثم قال عليه السلام لاقتين ابليس لعين الله وانت صديقه في السر ثم قال عليه السلام كثرة

الجدال تورث الشك ثم قال عليه السلام اعوان الانسان على الكذب كثرة المواعيد ومتدة الاعتذار

خاريا يلد له ولد الا يولد المنقولات اثقل من الجبال

عن ابي عبد الله عليه السلام انه سأل بما اذا استوجب ابليس من الله ان اعطاه ما اعطاه قال الركعتين

ركعهما اربعة الاف سنة قال فما اعطى الله ابليس ما اعطاه من القوة قال ادم يا رب سلطت ابليس علي قال عليه السلام تعلم العلم وللعبد الله فانه سيصير

وعلى ذريتي قال عليه السلام يجري فيهم مجرى الدم من العروق والعظيمة والعظيمة قال ولدي قال لكم ولكل الناس قال عليه السلام

بواحدة والحسنة بعشرة امثالها قال زدني قال التوبة مبسوطة الى ان تبلغ النفس الحلقوم قال وكل ذنب

يا رب زدني قال اغفر ولا ابالي قال حسبي قال الصادق عليه السلام ان ابليس لما اقر الله بالسجود لادم قال

من اراد ان ينظر ما له عند الله فلينظر ما لله عند

اللعنة البدوم الدين

عليه السلام انظر ما تحب ان يكون عليه فاعمل به

فاستقبح ان تضيف اليه فعلا قبيحا وتشينه به وان كان

قبيحا فاستقبح ان تجمع بين قبيحين قال عليه السلام ثلثة

ترجمون عاقل تجري عليه حكم جاهل وضعيف يبدو ظالم

قوي وكريم قوم به احتاج لئيم ثم قال عليه السلام قوة

الاجسام العذار وقوة العقول الحكمة نفس فقد واحد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

کتابخانه مجلس شورای ملی

بسم الله الرحمن الرحيم ونستعين على اتمامه

الحمد لله الذي جعل الحمد له من غير حاجة منه الى حمد حامد يله طريقا من طرف الاعتراف بلاهوتيته وصلة اليه وربانيته وسببا الى المزيد من رحمته ومحجة للطالب من فضله ومكن في ابطان اللفظ حقيقة الاعتراف له بانعامه فكان من انعامه الحمد لله على انعامه فتاب الاعتراف له بانه المنوع من كل حمد باللفظ وان عظم وانهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نزعت عن اخلاص الطوية ونطق اللسان بها عبادة عن صدق خفق انه الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنى يسبح له ما في السموات والارض وهو العزيز الحكيم واشهد ان محمدا عبده ورسوله استخلصه في القدم على سائر الامم على علم منه به الفرد له عن التكافل والتماثل من انبياء الجنس وانجبه اطوارا فاطوارا عنه اقامه في سائر عالمه وفي الادوار مقامه اذ لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير وتغمض عوائص الافكار ولا تنهض غوامض الظنون في الاسرار لا اله الا الملك الجبار وفق الاعتراف بثبوته له بالاعتراف بلاهوتيته واختصه من تكرمته بما لم يلحقه فيه احد من بريته وهو اهل ذلك بخاصته وخلته اذ لا تخلص من تشوبة التغيير ولا من بلحقة التظنين وامر بالصلاة عليه مزيدا في تكرمته ونظريفا فصلى الله عليه وعلى آله وكرم وشرف وعظم مزيدا لا يلحقه التقييد ولا ينقطع على التأبيد وان الله تبارك وتعالى اختص نفسه لجذبيته خاصة علاهم بتعليته وسما بهم الى رتبته وجعلهم اليه والادلاء بالارشاد عليه ائمة معصومين فاضلين كاملين وجعلهم الحجج على الورى وهداة الى الهدى

۲۸۲۶

الطوى

التقيد

اذ

اذ انه لا يسبقونه بالقول وهم بامره يعملون يحكمون احكامه وينفذون سننه ويتعدون حدوده ويؤدون فرضه ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة صلوات الله وملائكته الابرار على محمد وآله الاخيار وما ملئت ما وصل الى من علوم نبينا ووصيه والائمة من ذريتها صلوات الله عليهم ورضوانه وبركاته وادمت النظر فيه والتقرب له على انه قليل ما خرج عنهم وما خرج يسير في جنب علم لم يخرج فوجدته مشتملا على امر الدين والدنيا وجامعا لصلاح العاجل والآجل لا يوجد الخير الا معهم ولا يؤخذ الثواب الا عنهم ولا ينجو الا من تمسك بهم ورأيت من تقدم من علماء الشيعة قد ألفوا عنهم في الحلال والحرام والفرائض والسنن ما قد كفاه الله لم يؤيدوا عنهم من بعدهم من مؤنة التأليف وحملوا عنه ثقل التصنيف ووقفت ما أنهى الى من علوم الائمة عليهم السلام على حكم بالغة ومواعظ شافية وترغيب فيما يبقى وتزهيد فيما يفنى ووعد ووعيد وخصص على مكارم الاخلاق والافعال ونهى عن مساويها وندب الى الورع وحض على الزهد ووجدت بعضهم عليهم السلام قد ذكر ما جاء من ذلك فيما طال من وصاياهم وخطبهم ورسائلهم وغيرهم وروى عنهم في مثل هذه المعاني الفاظا قصدت وانفردت معانيها وكثرت فائدتها ولم ينته الى البعض علماء الشيعة في هذه المعاني تأليف اقتصر عليه ولا كتاب اعتمد عليه واستغنى به يأتي على ما في نفسي منه مجموعا ما كانت هذه سبيله وافضت اليه ما جانسه وضاهاه وشاكله وساواه من خبر غريب او معنى حسن قد ترجمنا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بذلك وجه الله جل ثناؤه وطالبا ثوابه وجلا لنفسه وجوبا لعقابه وحملها من ذلك على ما فيه
نجاتها التوبة وخوف العقاب ومنتهاها في وقت اليقظة ومذكرا حين النسيان لعله
ان ينظر فيه مؤمن مخلص فاعلم منه كان له درسا وما يعلمه استفادة فيشكر لي ما
من عليه وعلمه به لما فيه من اصول الدين وفروعه وجوامع الحق وفصوله وجلة الشريعة واداءها
وتوقيف الائمة وحكمها والفصل بدلائله والاخبار الرائقة والآيات على تثبيت مقامات
الحجج عليهم السلام واتبعتها بادعية وصايا ما كان الكتاب وافقت معناه واستظهرت الاسناد
تخصيصا والايجاز اوان كان الكثير على ساعاته لان بكثرة اداب وعلم تشهد لانفسها لم يرجع ذلك
للمذكر الخالف بالفتنة للعلم للائمة العارف بحقهم الراضي بقولهم الراد اليهم وهذا المعنى
اكثر من ان يحيط بها حصر واوسع من ان يقع عليها خطر وفيما ذكرناه مقنع لمن كان قلبا
وكاف لمن كان له لبا فما ملوا معاشر شيعة المؤمنين هاقانا نتملى عليهم السلام ونبدوا
اليه ونحفظ عليه وانظروا اليه يعيون قلوبكم واسمعوا باذانها دعوه بما وهبها الله لكم واحتج
به عليكم من العقول البليغة والافهام الصحيحة والا تكونوا كالذين يسمعون فلا يعقلون الازمة الحكمة
البالغة صفحا وينظرون فيها نقصها ويتجاوزونها قولا ويجيبون بالقول فاهم بالموعظة لا ينتفعون
ولا فيما يرغبون ولا عما يحذرون اينزجرون فالحجة لهم لازمة والحق عليهم دائم بل تجدوا
ما ورد اليكم عن فرض الله طاعته عليكم وتلفعوا ما تلفا انتفاع العاد بالسمع والطاعة
والانشراح له والعمل به وكونوا من التقصير مشفقين وبالجد موقنين واجتهدوا في طلب ما تعلموا
واعلموا انكم تعلمون ليوفقكم لكم فعلكم فيعلمكم النجاة وبها الحياة فقد اقام الله بحجته واقام بحكمه

وقطع بموضع العذر فلم يدع الله طريقا الى طاعته ولا سببا الى مرضاته ولا سبيلا
الى جنته الا وقد امرو به ودلوا عليه ودلوا اليه وذكروا عرفوه ظاهرا وباطنا
نفرنفيا وتصريحا ولا تتركوا ما يقودكم الى معصيته الله ويدنيكم من سخطه ويقربكم من عذابه
الا وقد حذروا منه ونهوا عنه وانذروا اليه ووضعوا منه ليلا يكون للناس على الله حجة
فالسعيد من وفقه الله لاتباعهم والاخذ عنهم والقبول منهم والتنفس من خالفهم والتحذر من
دونهم وليجتنب وتركادهم رغبة عنه اذ كانوا العروة الوثقى وجعل الله الذي امر بالتمسك
صلى الله عليه وآله وسلم وعلى آله بالاعتصام والتمسك به وسيفتح النجاة وولاة الامر الذي
فرض الله طاعتهم فقال اطيعوا الله واطيعوا الرسول وه اولي الامر منكم والصادقين
الذين امرنا بالكون معهم فقال اتقوا الله وكونوا مع الصادقين واجتهدوا
في العمل بما امروا به صغيرا كان او كبيرا واخذوا ما خذروا قليلا كان او كثيرا فانه
من عمل الصغار الطاف الكبار وتقي الكبار هاومن لم يجتنب قليل الذنوب اتكب كثيرها
وقد روي اتقوا المحقرات من الذنوب وهو قول العبد ليت لا يكون ان غير هذا الذنب
وروي لا تنظروا الى الذنب صغيرا ولكن انظروا من تعصون فانه الله العلي العظيم
فان اقتداء العلم من سدد وفقه بنيته وخلوص طويته من طاعته ومحبته لمرضاته وكراهته
لسخطه وفقه واعانه وفي اضاع قلبه وكان كل يوم في مزيد فان الاعمال بالنيات
وفقنا الله واياكم لصالح الاعمال وسدد نا في القال والاعتصام بحبل الدنيا والدين وجعلنا
واياكم من الذين اذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا اساؤا استغفروا وجعل

احتساب مما يدل على وجوب الصغائر

مما يدل على اعانة الله للعبد بعد التوجه بالاخلاص

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الزرف

في الجمل

في التفكر

افات النعم

من المهجيات

سيد الاعمال

مكارم الاخلاق

ماوهبه لنا من الايمان به والتوحيد له والانتظام بالائمة مستقراً مستودع انه جواد كريم

بسم الله الرحمن الرحيم ما روى عن النبي صلى الله عليه وآله في طوال هذه المعاني وصيته لامير المؤمنين عليه السلام يا علي ان من اليقين ان لا ترضي احداً بسخط الله ولا تحامد احداً على ما اتاك الله ولا تذم احداً على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يجره حرص حريص ولا يصرفه كراهة كاره وان الله بحكمه وفضله جعل الروح والفرح في اليقين والرضى وجعل الهم والحزن في الشك والسخط يا علي ان الله لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا مظاهرة اوثق من مشاورة ولا عقل كالتدبير ولا حسب كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر يا علي آفة الحديث الكذب وآفة العلم النسيان وآفة العبادة الفترة وآفة السماحة المن وآفة الشجاعة البغي وآفة الجمال الخيلاء وآفة الحسب الفخر يا علي عليك بالصدق ولا تخرج من فيك كذبة ابداً واياك والتعرض على خيانة ابداً واخرف من الله كانك تراه وابذل مالك ونفسك دون دينك وعليك بمحاسن الاخلاق فاركبها وعليك بمساوي الاخلاق فاجتنبها يا علي اجب العدل الى الله تلث خصال من اتى الله بما افترض عليه فهو من اعبد الناس ومن ورع عن محارم الله فهو من اورع الناس ومن قنع بما رزقه الله فهو من اغنى الناس يا علي ثلث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وتسعك بيتك يا علي سيد الاعمال ثلث خصال انصافك الناس من نفسك ومساواة الاخ في الله وذكر الله على كل حال يا علي ثلث من

في زيارة المؤمن

ما ينفي الفقر

الفقد من الصفات الحسنة

من ابواب البر

في تواضع الغني

المراد من الفقر

عين التي لا تكون باكية يوم القيمة

من مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك يا علي ثلث من حمل الله ورجل زار اخاه المؤمن في الله فهو زوار الله وحق على الله ان يكرم زواره ويعطيه ما سأل ورجل صلى ثم عقب الى الصلاة الاخرى فهو صلاة وحق على الله ان يكرم صيفه والحاج المعتمر فهما وفد الله وحق على الله ان يكرم وفده يا علي ثلث تورث الغنى والعمر الانبياء والآخرة اليقين ينفي الفقر والصدقة تدفع البلية وصلة الرحم تزيد في العمر يا علي ثلث من لم يكن فيه لم يتم عمله ورع يحجزه عن معاصي الله وحلم يرد به جهل الجاهل وعقل يداري به الناس يا علي ثلث تحت ظل العرش يوم القيمة رجل احب لاخيه ما احب لنفسه ورجل بذل معروفه لم يقدم فيه ولم يتأخر حتى يعلم ان ذلك الامر رضى الله او نحط ورجل لم يعب اخاه حتى يصلح ذلك العيب من نفسه فانه كلما اصلح نفسه عيباً بدا له منها آخر وكفا بالمرء شغلا يا علي ثلث من ابواب البر سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الاذى يا علي في التوراة اربع الخ ينبغي لاربع من اصح على الدنيا حريصاً اصبح وهو على الله ساخط ومن اصبح على ما فيكون مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن اتى غنياً فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن دخل النار في هذه الامة فهو من اتخذ آيات الله هزواً ولعباً اربع الخ ينبغي لاربع ومن ذلك استشار لبيب ندم كما تدين تدان والفقر الموت الاكبر فقيل له الفقر في الدنيا والدرهم فعال الفقر من الدين يا علي كل عين باكية يوم القيمة الا ثلثا عين سهرت في سبيل الله وعين غضت عن محارم الله وعين فاضت

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الموبقات والنجيات

من الكذب الحسن

من الصدق القبيح

من علامات الحاسد

من علامات الظالم والمنافق والمرائي

من علامات البخل

من عقد

من خشيته الله يا علي طوبى لصورة نظر الله اليها تبكي على ذنب لم يطلع على ذلك الذنب احد غير الله يا علي ثلث موبقات وثلث منجيات اما الموبقات فهوى يتبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه واما النجيات فالعدل في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر وخوف الله في السر والعلانية كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك يا علي ثلث يحسن فيهن الكذب الحيلة في الحرب وعند زوجتك والاصلاح بين الناس يا علي ثلث يقبح فيهن الصدق النميمة واخبارك الرجل عن اهله بكل وتبيتك الرجل عن اهله يا علي اربع اسرع شيء عقوبة رجل اصنعت اليه فكافاك بالاحسان اساءة ورجل لا تبغي عليه هو بين مملوك ورجل عاقدته على امر فوفى لك وفاء ومن اعوذ الغدر بكر ورجل تصل رحمه ويقطعها يا علي اربع من كن فيه كمل اسلامه الصدق والسكوت والحياء من الخلق يا علي قلة طلب الحوائج من الناس هو الغنى الحاضر وكثرة الحوائج الى الناس هو الفقر الحاضر وصيته اخرى الى امير المؤمنين عليه السلام مختصرة يا علي ان للمؤمن ثلث علامات الصيام والصلوة والزكاة فان لم تكن في الرجل ثلث علامات يتخلف اذا شهد ويغتاب اذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة وللمرائي ثلث علامات ان حدث كذب وان اؤتمن خان وان وعد اخلف وللكسلان ثلث علامات يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وليس ينجي للعاقل الا ان يكون شاحصا الا في ثلث خصلة لمعاش او خطو لمعاد او لذة في غير محرم يا علي انه لا فقر اشد من الجهل ولا مال اعود

من العقل

من العقل ولا وحدة اوحش من العجب ولا عقل كتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق ان الكذب آفة الحديث وآفة العلم النسيان وآفة السماحة المن يا علي اذا رأيت الهلال فكبر ثلثا وقل اللهم الحمد لله الذي خلقني وخلقك وقدر منازل وجعلك آية للعالمين يا علي اذا نظرت في مرآة فكبر ثلثا وقل اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي يا علي لو اهل الكبائر اقر قبل اللهم بحق محمد وآل محمد قال علي عليه السلام قلت يا رسول الله تلقى آدم من ربه كلمات هذه الكلمات قال يا علي ان الله اهبط آدم بالهند واهبط حوا بجدة والحية باصبهان وابليس نيسابور ولم يكن في الجنة شيء احسن من الحية والطاوس وكان للحية قوائم كقوائم البعير فدخل ابليس جوفها فغر آدم وفعل ما فعل فغضب الله على الحية والقى عنها قوائمها وجعلت رزقك التراب وجعلك تمشي على بطنك لا رحم الله من رحمك وغضب على الطاوس لانه كان دليل ابليس على الشجرة فمسخ منه صوته ورجليه فملك آدم بالهند مائة سنة لا يرفع راسه الى السماء واضعا يديه على راسه على خطيئته فبعث الله اليه جبريل فقال يا آدم الرب عز وجل يقرئك السلام ويقول يا آدم تكلم بهذه الكلمات فان الله قابل توبتك قال سبحانك لا اله الا انت عملت سوءا وظلمت نفسي فتب علي انك انت التواب الرحيم يا علي اذا رايت حية فاقتلها حتى تحذر عليها فان لم تقتلها فاتركها الا ابتر فانها كافرة يا علي اذا رايت حية في طريق فاقتلها فان قد استرحت على الجن لا يظهرون في صورة الحيات يا علي اربع خصال من الشقاء جمود العين وقساوة القلب وبعد الامل وحب الدنيا من الشقاء يا علي اذا اثنى عليك فوجدت فضل نفسك فاجعلني مخيرا

من آفة العلم

دعا رؤية الهلال

دعا النظر الى المرآة

اذا اهدا لك امرأة اهبا طاوس فلا تقبل

حكاية الحية والطاوس

حكاية الجنة اذا دخلت نور حال المرأة

البخل لا يظهر في صور الجمال

من علامات الشقي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذا اثنى على وجه الاساءة بالعقل

ما يفعل بعد الجماع

فوايد الملح

فايدة الادهان بالزيت

من هوس الناس

ما يبدأ على استحباب الاذان

نوادر المولود

في فضل بر الوالدين

فوايد الصدق

وشاعة الكذب

نوادر

في السواك والخلال

في الخلف

حقيقة العقل والتعب

والحاجة فان اولها جهل واخرها ندامة يا علي عليك بالسواك فان في السواك عشر خصال مطهرة للفم ومرضاة للرب مجلبة للعين والخلال يحتبك الى الملائكة فان الملائكة تتاذى بما يخرج من فم لا يتخلل بعد الطعام يا علي لا تغضب فاذا غضبت فاقعد وتفكر في قدرة الرب على الخلق وحلمه عنهم فاذا اقبل لك ان تقتله فانبذ غضبك وراجع حلمك يا علي احتسب بما يتفق على نفسك تجده عند الله مذخورا يا علي احسن خلقك مع اهلك وصبيانك ومن تعاشر وتصاحب من الناس تكتب عند الله من الدرجات العلى يا علي ما كرهته نفسك فاكره لغيرك ولما احببت لنفسك فاحبه لاخيك تكن عادلا في حكمك مقسطا في علمك محببا في اهل السماء مودودا في صدور اهل الارض احفظ وصيتي ان شاء الله تعالى ومن حكمه عليه السلام وكلماته في جمل خبر طويل ومسايل كثيرة سالوه عنها احبار يعرف بشمعون بن لاوي بن يعقوب الوصي حواري عيسى فاجابه عن جميع ما سالوه عنه فآمن به وصدقه وكتبناه هنا موضع الحاجة اليه ومنه قال اخبرني عن العقل ما هو وكيف هو وما يتشعب منه وما لا يتشعب وصف لي طرائفه كلها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان العقل عقال من الجهل ومن اخبث السجايا فان لم يعقل جاز ان يقال عقل من الجهل وان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال الله تبارك وتعالى وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا اعظم منك ولا اطوع منك بيدك اثيب وبيدك اعاقب لكم انوابد عليكم العقاب فتشعب من العقل الحلم ومن الحلم العلم ومن العلم الرشد ومن الرشد العفاف ومن العفاف الصيانة ومن الصيانة الحياء فمن الحياء الوقار انه ومن الوقار انه الهداوة على الخير ومن الهداوة على الخير كراهية الشر ومن كراهية الشر طاعة الناصح فهذه عشرة

ما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون ولا تؤاخذني بما يقولون يا علي اذا جامعت فقل بسم الله اللهم جنب الشيطان ما رزقتني فان قضى ان يكون بينكما ولد لم يضره الشيطان ابدا يا علي ابدا بالملح واختم بالملح فان الملح شفاء من سبعين داء اولها الجنون والجذام والبرص يا علي ادهن بالزيت فان من ادهن بالزيت لم يقربه الشيطان اربعين ليلة يا علي لا تجامع اهلك اول ليلة النصف ولا ليلة الهلال ما رايتا يجنون يقرع ليلة الهلال وليلة النصف كذبا يا علي اذا ولد لك غلام او جارية فاذن في اذنه اليمنى واقرع في اليسرى فانه لا يضره الشيطان ابدا يا علي الا انبئكم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال من لا يغفر الذنب ولا يقبل العثرة الا انبئكم بشر من ذلك قلنا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ووصيت له اخرى لامير المؤمنين عليه السلام يا علي اياك ودخول الحمام بغير ميزر فان من دخل الحمام بغير ميزر ملعون الناظر والمنظور اليه يا علي لا تتختم بالسبابة ولا بالوسطى فانه كان يتختم قوم لوط فيهما ولا تعد الخنصر يا علي ان اضيق بين عبدين اذا قال ربي اغفر لي فانه لا يغفر الذنوب سواك انت يقول يا ملكين عبدي هذا فد علم انه لا يغفر الذنوب غيري اشهدكما اني قد غفرت له يا علي اياك والكذب فان الكذب يسود الوجه ثم يكتب عند الله كذابا وان الصدق يبيض الوجه ويكتب عند الله صادقا واعلم ان الكذب مجانب للايمان وان الصدق هو الايمان بعينه يا علي احذر الغيبة والنميمة فان في الغيبة ثلثة اوطار النميمة عذاب القبر لا تحلف بالله كاذبا ولا صادقا فمن غير ضرورة ولا تجعل الله عرضة ليمينك فان الله لا يرحم ولا يرحم من حلف باسمه كاذبا يا علي لا تقصد لرزق غيرك فان كل عبد ياتي رزقه يا علي اياك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اصناف من انواع الخير ومن المداومة على الخير كراهية الشر وكل واحد من هذه الخمسة
الاصناف يشتمل على انواع فاما الحلم فانه ركوب الجميل وصحبة الابرار ورفع من الضعة ورفع
من الخيانة وتنهى الخير ويقرب صاحبه من معالي الدرجات والعفو والمداراة والمعروف والكتمان
فهذا يتشعب للعاقل بحلمه واما العلم فيتشعب منه الغنى وان كان فقيرا والجود وان كان
بخيلا والمهابة وان كان هينا والسلامة وان كان سقيما والقرب وان كان قصيا والايثار وان كان
صلفا والرفعة وان كان وضيعا والشرف وان كان رذلا والحكمة والحظوة هذا ما يتشعب للعاقل
بعلمه فطوبى لمن عقل وعلم واما الرشد فيتشعب منه السلامة والهدى والبر والتقوى والمنالة
والقصد والاقتصاد والثواب والكرامة والفوز بدين الله فهذا ما اصاب العاقل بالرشد فطوبى
لمن اقام به على منهاج الطريق واما العفاف فيتشعب منه الرضى والكفاية والحظ والراحة
والتقصد والتشرع والقدر والتعفف والجود والنجاة فهذا ما يتشعب للعاقل بالعفاف رضى بما عند
ويقنع واما الصيانة فيتشعب منه الصلاح والتواضع والورع والانابة والفهم والادب والاحتشام
والتحبب والتجنب واجتناب الشر فهذا ما اصاب العاقل بالصيانة فطوبى لمن اكرمه مولاه بالصيانة
واما الحياء فيتشعب منه اللين والرأفة والمراقبة لله عز وجل والعلانية والسلامة واجتناب
والبشاشة والمهابة والظفر وحسن الثناء على الله في الناس فهذا ما اصاب العاقل بالحياء فطوبى
لمن قبل نصيحة الله وخاف فضيحته واما الزراية فيتشعب منها الغلظ والمذمة والمداراة والاهانة
وترك الخيانة وصدق اللسان وتحصيل الفروج واستصلاح الجار والاستعداد للعدو والوفاء للملك
وترك التسفه فهذا ما اصاب العاقل بالزراية فطوبى لمن وقف ولم يكن ذا خفة ولا جاهلية وعفا
وصفح واما المداومة على الخير فيتشعب منه ترك الفواحش والبعد من الطيش والتخرق والتعيين

واجتناب الشر

وجبة الجبان وطاعة الرحمن وتعظيم البرهان واجتناب الشيطان والاجابة للعدل
قولا الحق فهذا ما اصاب العاقل بمداومة الخير فطوبى لمن ذكر ما مر وذكر قيامه واعتبر
بالقضاء واما كراهية الشر فيتشعب منه الوقار والصبر والنصر والاستعفاء على المهانة
والمداومة على الرشاد والايمان بالله والتوفيق والاخلاص وترك ما لا يعنيه والحفظ
على ما يجتمعه فهذا ما اصاب العاقل بالكراهية الشر فطوبى لمن اتاه ما يحق الله وترك ما يدني
سبيل الله واما طاعة الناصح فيتشعب منها زيادة في العقل وكمال اللب ومجانبة العواقب
والنجاة من اللوم والفوز والمودة الابرار والانصاف والتقدم في الامور والفوز على اعداء
الله فطوبى لمن سلم من مصارع الهوى فهذه الخصال كلها يتشعب من العقل

من صفات الجاهل

قال تعرفون فاخبر فاعلام الجاهل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان صحبته عناك وان
اعتزلته شكك وان اعطاك منك عليك وان اعطيته كفرك وان اسررت اليه خانك وان اسر
اليك اتهمك وان استغنى بطر وكان قطاعا ليطا وان افتقر حمد ربه حتى يتجر به وان
فرح اسرف وطغى وان حزن اياس ان ضحك قهقه وان بكى خار يقع في الامر ولا يحب الله ولا يرجوه
ولا يخشى فراقه ولا يذكره ان ارضيته دهرك وان غضبت منه الحسنة اليس فيك وان نحط عليك ذهبت
ووقع فيك من السوء ما ليس فيك فهذا مجمل ما اصاب الجاهل

من علامة الاسلام

قال فاخبر عن علامة الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الايمان والعلم والعدل فان في علامة الايمان وعلامة العلم وعلامة
العدل فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما علامة الايمان فاربعة الاول توحيد الله
والايمان به والايمان بكتبه والايمان برسله وعلامة الحلم فاربعة العلم بالله والعلم بحجته والعلم بكل

labir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والحفظ لها حتى يؤدى واما العمل فالصدق والصبر والزكاة والاخلاص قال فاخبرنى
عن علامة الصادق وعلامة المؤمن وعلامة الصابر وعلامة التائب وعلامة الشاكر وعلامة الخاشع
وعلامة الصالح وعلامة الناصح وعلامة الموقن وعلامة المخلص وعلامة الزاهد وعلامة البار
وعلامة التقى وعلامة المكلف وعلامة الظالم وعلامة المائر وعلامة المنافق وعلامة الحاسد
وعلامة المسرف وعلامة الغافل وعلامة الكسلان وعلامة الكذاب وعلامة الفاسق وعلامة الخائن
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اما علامة الصادق فاربعة يصدق قوله وبصدق وعلمه
ويصدق ويوفى بالعهد وتجتنب الغدر واما علامة المؤمن فانه يرحم ويرفق ويرحم ويستحى واما علامة
التائب فاربعة يصبر على البلاء والفقر ويواظب الاعمال والتواضع والحلم واما علامة الشاكر فاربعة
النصيحة للخلق وعمله وترك الباطل ولزوم الحق والحرص على الخير واما علامة الخاشع فاربعة الشكر
والدعاء والصبر على البلاء والقنوع بقسم الله والايمان والاعتراف بالعجز واما علامة الصالح فاربعة
مراقبة الله والسر والعلانية وركوب الجميل والتفكر ليوم القيمة والمناجاة لله واما علامة الناصح
فاربعة يصفى قلبه ويصلح عمله ويصلح كسبه ويصلح امور كلها واما علامة الموقن فاربعة تفويض الى الحق وتعطى
الحق من نفسه ويرضى للناس ما يرضاه لنفسه ولا يعتدى على احد واما علامة المؤمن فستة اليقين
بالله حقا فامن به واليقين بالموت حتى فى زهده واليقين بان البعث حق فخاف الفضيحة واليقين
بان الجنة حق فاشتاق اليها واليقين بان النار حق فطهر سبعة اشياء منها واليقين بان الحساب حق
فحاسب نفسه واما علامة المخلص فاربعة يسلم قلبه ويسلم جوارحه وبذل خيره وكف شره
واما علامة الزاهد فخمسة يزهد فى الحرام ويكف نفسه ويقنع فى العيش ربه فان كان مملوكا احسن الطاعة

فى الزاهد

وان

علامات صفات الحسنات والسيئات

وان كان ملكا كان احسن الملوك وليس له محبة ولا حقد يحسن الى من اساء اليه وينفع
من ضره ويعفو عن ظلمه ويتواضع لحق الله واما علامة البار فعشرة يحب الله
ويبغض ذا الله ويفارق ذا الله ويغضب ذا الله ويرضى فى الله ويعمل لله ويطلب
اليه ويخشع لله خائفا مخوفا ظاهرا مخلصا مستحييا مراقبا ويحسن ذا الله واما علامة
التقى فستة يخاف الله ويحذر بطشه ويخشى ويصبح كانه يراه لانه الدنيا والاعظم
عليه منها ويحسن خلقه واما علامة المتكلف فاربعة الجدال فيما لا يعنيه وينازع
من فوقه ويتعاطى ما لا ينال واما علامة الظالم فاربعة يظلم من فوقه بالمعصية ويملك
ضعيفه بالغلبة ويبغض الحق ويظهر الظلم واما علامة المائر فاربعة يحرص ذا العمل الله
اذا كان عند احد ويكسل اذا كان وحده ويحرص ذا كان ولاية على الجدة ويحسن سمعه بالباطل
واما علامة المنافق فاربعة قاصد خلاف ما فى نفسه قلبه وقوله فعله وسريرته
علانيته قوله لمن وافقه من الناس واما علامة الحاسد فاربعة الغيبة والتملق والشماتة
بالمصيبة واما علامة المسرف فاربعة الفخر بالباطل ويأكل ما يشتهى واما علامة الغافل النوم
والسهو والاسوة والنسيان واما علامة الكسلان فاربعة يتوانى حتى يفرط ويفرط حتى يضيع
ويضيع حتى ينام ويفسد واما علامة الكذاب فاربعة ان قال لم يصدق وان قيل له لم يصدق
النميمة والسخف واما علامة الفاسق فاربعة اللهو واللغو والعدوان والبهتان واما علامة
الخائن فاربعة خيانة الرحم واذى الجيران وبغض القرآن والتقرب بالطغيان فقال اشهد
لقد نصحتنى وبصرتنى من عمائى فعلمنى طريقا احتذى بها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

علامة الكسل والكذاب

فاربعة

ركل

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدفع وسواس الشياطين

اني لك اعدا اريطلبونك ويقاتلونك ليسلبوا دينك فما الجن والانس فاما الذين من الانس
فقوم لا اخلاق لهم ولا آخرة ولا رغبة لهم فيما عند الله انما حملهم تغيير الناس باعمالهم
لا يغيبون في انفسهم ولا يحاذرون اعمالهم ان رأوك صالحا حسدوك وقالوا ادراي وان رأوك
فاسدا قالوا الاخير فيه واما اعداوك من الجن فابليس وجنوده فاذا اتاك فقال ان ربك
فقل انما خلقت الاحياء ليموتوا وفيد خلق صفة من الجنة انه يبشرني فاذا اتاك فقال قد ذهب
مالك فقل الحمد لله الذي اعطى واخذ واذهب عني الذكاة ولا زكاة علي واذ اتاك فقال
لك ان ربك يطلبك وانت لا تظلم فقل انا اسيد يوم القيمة على الله بان يطلبون الناس وما على المحسنين
من سبيل واذا اتاك وقال لك اكثر اهل بلدك يريدان يدخلك العجب فقد آتاني بالكفر من اصناف
واذا اتاك فقال لك اكثر صلاتك فقد غفلي اكثر من صلاتي واذا قال لك انا نخطئ فقل انا اخذ اكثر
ما نخطئ واذا قال لك اكثر من يطلبك فقد مزقت اكثر واذا اتاك فقال لك انا نحدث فقل عصيت
واذا اتاك فقال لك اشرب الشراب فقد المعصية واذا اتاك فقال لك الكذب لا دنيا فقد ما

قد اغنو بها غيري يا شمعون خالط الابرار واتبع — يوسف وداود ان الله تبارك

ونعالى لما خلق السفلى فحرشت وخدشت وقالت اني شيء يغلبني فخلق الله الارض فسطحها على ظهرها
فذلت ثم ان الارض فخرت وقالت اي شيء يغلبني فخلق الله الجبال واثبتها على ظهرها اوتادا
من ان تميد بها عليها فذلت الارض واستقرت ثم ان الجبال فخرت على الارض فشمخت واستطالت
وعالت اي شيء يغلبني فخلق الحديد فقطعها فذلت ثم ان الحديد فخر على الجبال فقال اي شيء يغلبني
فخلق النار فاذابت الحديد فذلت الحديد ثم ان النار فخرت وتعظمت وفخرت وقالت اي شيء يغلبني

فخلق الماء

التفاخر يورث المذلة

فخلق الماء فاطفاها فذلت ثم ان الماء فخر فدخر فقال اي شيء يغلبني فخلق الريح فحركت امواجه
واثارت فما في قعره وجبسته عن مجاريه فذلت الماء ثم ان الريح فخرت وعصفت وقالت
اي شيء يغلبني فخلق الانسان فبنى واختال بالبنيان به من الريح وغيرها فذلت الريح ثم ان الانسان
طغى وقال من اشد مني قوة فخلق الموت فقهره وذلت الانسان ثم ان الموت فخر ونفش فقال الله
لا تفخر فاني اذ الحكم بين الفريقين اهل الجنة واهل النار ثم لا اهيبك ابدا اتخافهم قال والحلم
يغلب الغضب والرحمة تغلب السخط والصدقة تغلب الخطيئة

وصية لمعاذ بن جبل

وصيته لمعاذ بن جبل رضي الله عنه

الا اليمن يا معاذ علمهم كتاب الله واحسن ادبهم على الاخلاق الصالحة وانذر الناس منار لهم
خيرهم ونسرهم وانذرهم امر الله ولا تخافن في الله احدا ولا لائم لائم فانها ليست بولايتك ولا لك
واد ار البيهم الامانة في كيل وليبدوا عليك بالوقوف عند العفو منهم تذكر للجاهل
قدر ما يرضي العاقل عاقد ذر الى اهل كل دار من كلامك ما ينفع الله به من عباده حتى يعذروا وانت
امر الجاهلية الا ما استنه الاسلام وانظر امر الاسلام كله صغيره وكبيره وعليك اكثر هم الصلاة فانها
رأس الاسلام بعد الاقرار بالدين وذكر الناس بالله والبوم الآخر واتبع الموعظة فانها قوى على العمل
بما يحب الله من بث فهم العالمين واعذ الله الذي اليه ترجع ولا تخف لومة لائم واوصيك بتقوى الله
صدق الحديث ووفاء بالعهد واداء الامانة وترك الخيانة ولين الكلام وبذل السلام وخفض الجناح
البسيم وحسن العفو وقصر الامل وحب الآخرة والجزع من الحساب ولزوم الايمان والفقه والقرآن
وكظم الغيظ وخفض الجناح واياك ان تشتم مسلما او تطيع اثما او تعصي اماما عادلا او تكذب صادقا او تصدق

ما يدل على وجوب التوجه الى الصلوة واحكامها

في الله ص

كاذبا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالعلانية ٥

واذكر ربك عند كل كدر وحجر واحذر لكل ذنب توبة السر بالسر والعلانية بالعلانية يا معاذ لولا انني ارى الاجل قد اسرع الى اليوم القيامة لقصرت في الوصية ولكني ارى الا تلبث بعدي الا يسيرا ثم اعلم يا معاذ ان اجبكم الي قربا في مثل الحال التي فارقني عليها ومن كلامه عليه السلام ان لكل شرف منتهى ولكل سرور فترة فان يك صاحبي من اجبت ان يكون اعف الناس فليكن الله ومن احب ان يكون اتقى الناس فليكن بما عند الله اوثق منه بما في يده ثم قال الا ابئكم بشر الناس قال بلى يا رسول الله قال من نزل وحده واعطى وحده ومنع وحده وجلد بعبده الا ابئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال الذي لا يغفر عثرة ولا يقبل معذرة ثم قال الا ابئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره ثم قال الا ابئكم بشر من ذلك قالوا بلى يا رسول الله قال من يبغض الناس ويبغضونه ان عيسى قام خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تكلموا بالكثير فيقسو قلوبكم فتطغوا ولا تمنعوا اهل الحكمة فتظلموهم ولا تظلموا او لا تكافوا فتظلموا فضلكم يا بني اسرائيل الا لعنة الله على الظالمين ثم قال يا بني اسرائيل تبين رشده فاتبعوه واحد تبين غيه فاجتنبوه واعلم ان اصدق شيء قرد والله ايها الناس ان لكم معالم فانتهوا الى معالمكم وان لكم نهاية فانتهوا الى نهايتكم ان المؤمن بين مخافتين اجل قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه من امر اجل قد بقي لا يدري ما الله قاض فيه فليأخذ العبد من نفسه لنفسه ومن دنياه لآخرته ومن الشبيبة قبل الكبر ومن الحياة قبل الموت والذي نفسي بيده ما بعد الموت من مستعتب وما بعد الدنيا الا الجنة او النار ثم قال عليه السلام العلم والعقل والجهل قال فتعلم العلم فان تعلمه حسنة ومدارسته تسبيح والبحث عنه جهاد وتعليمه من لا يعلمه صدقة وبذله لاهله قربة لانه معالم الحلال والحرام وسالك به يسلك الجنة وهو انس في الوحدة وصاحب في الغربة ودليل على السراء والضراء وسلاح على الاعداء وزين الاخلاء يرفع الله به اقواما فيجعلهم

في آثار العلم وبركاته

في آثار الناس

في علامات العاقل

في علامات الجاهل

فيه خير لا يمنعه ان يقتدي بصالح اعمالهم وتنفس آثارهم وترغب الملائكة في خلتهم لانه العلم حياة القلوب ونور الابصار من العمى وقوة الابدان من الضعف ينزل الله حامله منازل الاحبار ومنحه مجالسة الابرار في الدنيا والآخرة بالعلم يطاع الله ويعبد وبالعلم يعرف الله ويوحد وبه يوصل الارحام ويعرف الحلال والحرام والعلم امام العقل والعقل تابعه الشقاء والسعداء يلهمه الله السعداء ويحرمه الاشقياء وصفة العاقل ان يحلم عمن جهل عليه ويتجاوز عمن سكت فيلين فاذا اغضب لم تفزعه الاشياء ولم تقعقعه بالله واصكد ولسانه واذا اراد فضيلة انتهى بها لا يغلبه الجبار ولا يبطره الحرص فذلك عقل خصال يعرف بها العاقل وصفة الجاهل ان يظلم خالطه ويتعدى على من هو دونه ويتطاول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبير ان تكلم اثم وان سكت سها وان عوفي من الفتنة سارع اليها فارتدنه وان اتاه فضيلة اعرض عنها وابطأ عنها لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يتدارك فيما بقي من عمره ما فات ويستحيي ان عذر ابدا ويبطل غيبة غيره ان ذكر بشر ما فاته من ذلك او ضيعه فذلك غير خصاله وصفة الجاهل الذي حذر العلماء موعظة قد غلب على الدنيا على كثير من الناس حتى كاد الموت في هذا الزمان على غير هم كتب كان الخوف في هذه الدنيا على غيرهم وجب وحتى كأنهم ما يسمعون من خبر الاموات تعليم عندهم بسبيل فهم يغبطون ما غليل اليهم راجعون فيتوفهم احد انهم ويأكلون تراثهم وانتم تحلدون بعدهم لعبرة ان لا يتعظ احدهم باحد ولم تزل جهلة وغفلة موعظة في كتاب الله وانفوذ شك كل عاقبة سوء علم نخاف نزول فادحة ولا ابوابق كل عادثة طوبى لمن شغله خوف الله عن خوف الناس طوبى لمن طاب كسبه وصلحت سريرته وحسنت علانيته واستقامت خليقته طوبى لمن انفق الفضل من ماله وامسك الفضل من قوله

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

طوبى لمن شغله عيبه عن عيوب المؤمنين ومن اخوانه طوبى لمن تواضع لله من غير مسكنة وذكر ربه وزهد فيما افضل
له من غير رغبة عن سنتي ورفض زهرة الدنيا من غير تجبر وعمل بسنتي واتبع الاخيار من عترتي من بعدي
وخالط اهل الفقه والحكمة ورحم اهل المسكنة طوبى لمن اكتسب الا غير معصية والفقه في غير بدعة
وعاد به على اهل المسكنة وجانب اهل الخيلاء والتفاخر والرفعة في الدنيا المبتدعين عن خلافي سنتي الغابرين
بغير سبيل قرب طوبى لمن حسن مع الناس خلقه وبذل لهم معونته وعدل عنهم شره خطبته عليه السلام
في حجة الوداع الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات
اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة من يطع الله ورسوله فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى
بعد ايها الناس اسمعوا مني ابين لكم فاني لا ادري لعلي لا القاكم بعد عامي هذا في موقفي هذا ايها الناس ان
دماءكم واعراضكم عليكم حرام الى ان تلقوا ربكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت اللهم
اشهد فمن كانت عنده امانة فليؤد الذي ائتمن عليها وان ربا الجاهلية موضوع وان اول ربا ابدا به ربا العباس بن عبد المطلب
فانه موضوع كله وان دماء الجاهلية موضوعة وان اول دم ابدا به دم ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب وان مآثر الجاهلية
موضوعة غير السدانة والسقاية والعمد قود وشبه العمد ما قتل بالعصا والحجر وفيه مائة بعير فمن ازداد فهو من الجاهلية ايها الناس ان الشيطان قد ايس ان يعبد بارضكم هذه
ولكنه قد رضي بطاعة فيما سوى ذلك مما تحقرون من اعمالكم ايها الناس انما النسيء زيادة في الكفر يضل
به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله وان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض وان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم

خطبة حجة الوداع

في الربا

في الشهر الحرام

عدة الشهور

jabir.abbas@yahoo.com

ثلاثة متواليات واحد فرد وهو الشهر الذي بين جمادى وشعبان الا هل بلغت
اللهم اشهد ايها الناس ان لنسائكم عليكم حقا ولكم عليهن حقا لا يوطئن فرشكم ولا يدخلن احدا
تكرهونه بيوتكم الا باذنكم ولا يأتين بفاحشة فان فعلن فان الله قد اذن لكم ان تعضلوهن
وتهجروهن في المضاجع وتضربوهن ضربا غير مبرح فان انتهين واطعنكم فعليكم رزقهن
وكسوتهن بالمعروف واخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله فاتقوا الله في النساء
واستوصوا بهن خيرا ايها الناس اني المؤمنون اخوة ولا يحل لامرئ مال اخيه الا عن طيب نفس منه
الا هل بلغت اللهم اشهد فلا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فانكم قد تركت فيكم ما ان اخذتم
به لم تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي الا هل بلغت اللهم اشهد ايها الناس ان ربكم واحد
وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم وليس لعربي على عجمي فضل
الا بالتقوى الا هل بلغت قالوا نعم قال فليبلغ الشاهد الغائب ايها الناس ان الله قسم لكل وارث
نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية اكثر من الثلث والولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى الى غير
ابيه ومن تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته وروي عنه عليه السلام في قصار هذه المعاني قال عليه السلام كفى بالمرء علما ان يخشى الله
وكفى بالمرء جهلا ان يعجب بعمله وكفى بالمرء عيبا ان يبدو من الناس ما عليه هو منه وكفى بالمرء
من الكبر ان يرضى لنفسه ما يكره لغيره وكفى بالمرء اثما ان يكون شحيحا على دينه وكفى بالمرء
من الجهل ان يعجب برأيه وكفى بالمرء من العيوب ان يتصدى لما ينهى عنه وكفى بالمرء
من الكبر ان يرضى لنفسه ما يكره لغيره

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجه شفاء تغير الدعاء

ايها الناس انما بخيع على انفسكم وايام والمكر فان الله
فضل الحنيف المكر السيئ الا باهله وقال ع

واكثر من الدعاء فانك لا تدري متى يستجاب لك دعا واحد او اثبتي فان الله وعد انه من يدعوه يستجيب له وقال ع
ستحبون على الامارة ثم تكون حسرة وندامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال لمن تقلد قوما وهو اعلم منهم
امرهم الى امرأة وقيل له عليه السلام اي الناس اعلم فقال ان اذا علم الناس انه اعلم اذا كان وقيل له ايضا
قال التعلم اذا فسد او قال اذا عصى ربك بتسع او صاف بالاخلاص في الشر العلانية والعدل في الرضا والغضب
والقصد في الفقر والغنى وان اعفو عمن ظلمني واعطي من حرمني واصل من قطعني وان يكون صمتي فكرا ومنطقي
ذكرا او نظري عبرا وقال قيدوا العلم بالكتاب وقال اداء الغرم فاستقيم وكان زعيم القوم اذا تقدم
الرجل واكبهم فاستشرف فليستظر البلاء وقال سرعة المشي يذهب بهاء المؤمن وقال لا تنزل اليسر وقد منه من
من هو بك حتى تكون اعظم حرجا منه فان الله سائله عن ذلك كله وقال عليه السلام اذا اصيب الجاد في حقه وقال عليه السلام اذا
كان اقوالكم وغنيائكم بخلائكم وكان امورهم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها وقال عليه السلام من
امسى واصبح عبدة الدنيا فقد تحت عليه النعمة الدنيا وفر اصبح وامسى معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت
يومه فان كانت غدوه الى الجنة فقد تحت عليه النعمة الدنيا والآخرة وهو الايمان وقال ان احق الغنى ان تكون
وغنيا افتقر وعالما ضاع في زمان جهال وقال عليه السلام خلقان كثير من الناس معتونا الفقر والفراغ
وقال عليه السلام جبلت القلوب على حب من احسن اليها وبغض من اساء اليها وقال عليه السلام انا معاشر الانبياء
امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم وقال عليه السلام ملعون من القى كله على الناس وقال عليه السلام العبادة
سبعة اجزاء افضلها طلب الحلال وقال عليه السلام ان الله لا يطاع جبرا او لا يعصى مغلوبا ولم يهمل العباد
من الملكة ولكنه القادر على ما اقدرهم عليه والمالك لما ملكهم اياه فان ائتمر العباد بطاعته لم يكن صادا عنها ولا

افضل العبادة طلب الحلال

قيدوا العلم بالكتاب

حاد

ريح

في الفتوى

في العمل بمشتهى النفس

مثل المؤمن والكافر

ما يدل ان البلاء تابع
على قدر الايمان

حاد ان علي ان معصيته فقار ان يحول بينهم وبينها فعل وليس من شانه ان يحول بينك وبين
شرب ولم يفعله فاتاه الذي فعله كان هو الذي ادخله فيه وقال عليه السلام لابنه ابراهيم وقد خلوت
بنفسه لولا ان الله فرط الباقي والآخر الحق بالاول لخذ ما عليك يا ابراهيم ثم دمعت عيناه وقال
تدمع العين وتحزن القلب ولا نقول الا ما يرضى الرب وانا بك يا ابراهيم لمحزونون وقال عليه السلام الجمال
باللسان وقال عليه السلام لا يقبض العلم انتزاعا من الناس ولكنه يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ الناس
رؤسا جهالا فاستفتوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا وقال عليه السلام افضل عبادة انتظار الفرج
وقال عليه السلام مروءة اهل البيت العفو عن ظلمهم والعطية من حرمهم وقال عليه السلام اعبد الناس
عندي من اقوى رجل خفيف الحاذ حفظ من صلاح احسن عبادة ربه في الغيب وكان غامضا في الناس وكان
رزقه كفافا فصبر عليه فاقل ذلك انه عقل بوليه وقال عليه السلام ما اصاب المؤمن في بدنه ولا اولاده ولا ماله
حتى القمل يقبله الا كفر به عنه من سيئاته وقال عليه السلام من اكل ما يشتهي ولبس ما يشتهي لم ينظر الله
اليه حتى ينزع او ينفك وقال صلى الله عليه وآله وسلم مثل المؤمن مثل السنبلة تجود تارة وتستقيم تارة وتمثل
الكافر مثل الارزة لا تزال صعدة حتى يكون انجعافها مرة واحدة وسئل عن اشد الناس بلاء في الدنيا فقال النبيون ثم الامثل فالامثل
ويبتلى المؤمن على قدر ايمانه وحسن عمله فمن صح ايمانه وحسن عمله اشتد بلاؤه ومن سخف ايمانه وضعف عمله
قل بلاؤه وقال عليه السلام لو كانت الدنيا تقدر عند الله جناح بعوضة ما اعطى كافرا ولا منافقا شيئا وقال
عليه السلام الذي اقول فيكان ذكرا على فعلك وما كان عليك لم يدفعه بقدرك ومن انقطع رجاؤه منا فاته
استراح بدنه ومن رضي بما قسم الله قرت عينه وقال عليه السلام انه والله ما على عمل يقربكم من النار الا وقد امرتكم
به ولا يبعدكم عنه وما من عمل يقربكم من الجنة الا وقد نهيتكم عنه والله ما اخافكم الا على ما اقترفتم به
وما اريد ان ارتكبه مما نهيتكم عنه وقال ان الرفق لا يفوت شيء وقال ان عند الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علامة غضب الله على خلقه

حتى تستكمل الرزق فما حملوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء شئ من الرزق ان يطلبوا ما عند الله بمعاصيه
فانه لا ينال ما عند الله الا بطاعته وقال عليه السلام ضمنت ان يتعقبها الله اعوانا عند مصيبته وفراغ يده
نعمة وقال عليه السلام يدل الله على خلقه رخص اسعارهم وعدل سلطانهم وعلامة غضب الله على خلقه جور سلطانهم
وغلاء اسعارهم وقال عليه السلام اربع من كن فيه كان في نور الله الاعظم من كان عصمته امرأة شهادة ان لا اله
الا الله واني رسول الله ومن اذا اصابته مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون ومن اذا اصاب خيرا
قال الحمد لله ومن اذا اصاب خطيئة قال استغفر الله واتوب اليه وقال عليه السلام من سلك الربا بعثا
لم يجرم اربعا من اعطى الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن اعطى الشكر لم يحرم الزيادة ومن اعطى التوبة لم يحرم القبول
ومن اعطى الدعاء لم يحرم الاجابة قال عليه السلام العلم خزائن ومفاتيحه السؤال فاسئلوا رحمكم الله فانه
يوجر اربعة السائل والمتكلم والمستمع والمحب لهم وقال عليه السلام سائلوا العلماء وخاطبوا الحكماء وجالسوا الفقراء
وقال عليه السلام فضل العلم احب الي من فضل العبادة وافضل دينكم الورع وقال عليه السلام من افتى الناس بغير
علم لعنه ملك السماء والارض وقال عليه السلام ان عظيم البلاء يكفى بعظيم الجزاء فاذا احب الله عبدا ابتلاه
في بعض فرائض الله فوضع فلة الخط على عاتقه فقال يا رسول الله اوصني فقال عليه السلام له
لا تشرك بالله شيئا وان حرقت بالنار وان قدرت الا وقلبك مطمئن بالايمان والدك فلا تعقهما
وبرهما حيين او ميتين فان امرك ان تخرج من اهلك ومالك فافعل فان ذلك من الايمان والصلوة المفروضة
فلا تدعها متعمدا فانه من ترك صلوة فريضة متعمدا فان ذمة الله منه بريئة واياك وشرب الخمر وكل مسكر
فانها مفتاح كل شر واتاه رجل من بني تميم يقال له ابو اقيشة فقال له الى ما تدعو الناس يا محمد فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادعو الى الله عز وجل بحسب انا ومن اتبعني ادعوا الى ما دعاك فقال فما لك فوعته

كشف

في السكر والاستغفار والدعاء

في السؤال عن العلم وفضل على العبادة

نوبر الوالدين حيا وميتا

مفتاحا

حد الاذار والتقصير

مداراة الناس

خفة اللحية

ما يحل في البيع

ذكر الله افضل من الصدقة

نفسه عندك وان استغشت به انت مذروب اعاذك الله وانت مقل اعاذك فقال
اوصني يا محمد قال عليه السلام لا تغضب فاردد ذلك عليه مرارا فقال اوصني قال عليه السلام اما ترضى لما
به من نفسك فقال ارددني فقال عليه السلام لا تسب الناس فكتب الاعرابي منذ كتب الناس فما سب
لا تزهد في المعروف فغدا اهله فقال ارددني قال عليه السلام تجب ان تستر لجسدك والقماط اما كنت تحب
وتقر فيه عينك فنظر الاعرابي حتى طلعت الشمس والقى رداءه واتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقال ذلك فقال عليه السلام ان الله يبغض البخيل فقال عليه السلام ان الله يبغض البخيل
والفقير المختال والسائل الملحف ويحب العطي الغني ويقت البذخ الجزوع الكذاب فقال عليه السلام ما
افقره وقال عليه السلام ما ذئبان ضاريان في غنم قد تركت حتى في سعادة المرء خفة لحيته وقال عليه السلام راس العقل
وقال عليه السلام ما هنيء عيش بعد عبادة الاوثان ما تنبسط في ملاحاة الرجال وقال عليه السلام ما شئ
مسلما او ضرة او ماكره وفاه مجد الخير فقال عليه السلام نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وبلغها من لم يسمعها
فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم
اخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الامر ولزوم الجماعة فان دعوتهم لمحيط من ورائهم وهم يد على من
سواهم لا يسع لمؤمن الا هم وقال عليه السلام اذا بلغ الرجل الذي فليفعل الله خيرا فليفعل الله خيرا
فليفعل الله خيرا وله وقال عليه السلام رحم الله عبدا افاد خيرا فغنم او سكت عن سوء فسلم وقال عليه السلام
ثلث من كن فيه استكمل خصال الايمان الذي اذا رضي لم يدخله رضاه في باطل واذا غضب لم يخرجه
من الحق واذا قدر لم يتعاط ما ليس له وقال عليه السلام من بلغ حدا افرض غير حق فقد عند الله وقال
عليه السلام قراءة القرآن في صلاة افضل من قراءة القرآن في غير صلاة وذكر الله افضل من الصدقة والصدقة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصدقة افضل من الصوم

افضل من الصوم والصوم جنة من النار ثم قال لا قول الا بعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصابة السنة وقال عليه السلام الامانة من الله والخيانة من الشيطان وقال عليه السلام ان من تفقع العلم ليماري به السفهاء او يباهي به العلماء او يصرف وجوه الناس اليه ليعظموه فليتبوأ مقعده من النار وقال الرياسة لا تصلح الا لاهلها ومن وضع نفسه في غير موضع الذي وضعه الله فيه مقته الله ومن دعا الى نفسه فقال انا ادلكم على من هو اذلكم لم ينظر الله اليه حتى يرجع عما قال وستوبيان الله مما ادعى وقال عليه السلام قال عيسى بن مريم للحواريين تحببوا الى الله وتقربوا اليه قال وما روح الله بماذا نتحبب الى الله فتقرب الى بغض اهل المعاصي والتمسوا رضى الله بسخطهم فقالوا يا روح الله فمن نخالس قال من يذكركم الله رويته ويزيد في علمكم منطقه ويرغبكم في الاخرة عمله وقال عليه السلام البعد كل البعد من البخيل البذي الفاحش وقال عليه السلام سوء الخلق شؤم وقال عليه السلام اذا رأيتم الرجل لا يبالي ما قال او قيل فيه فالزموه فانه لبغية او شيطان وقال عليه السلام ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال ولا قيل فيه اما انه ان نسبه لم يجده الا لئيما او شرك شيطانا وقيل يا رسول الله وفي الناس شياطين قال نعم اوما تقرأ قول الله عز وجل وشاركهم في الاموال والاولاد وقال عليه السلام من نفيه نفعه نفعكم وما بعد الصبر لنوائب الدهر اجمل من فقر ضائع ومن انزلكم لم تنزلوه قبل فاضيعه ماذا يا رسول الله قال عليه السلام افتقر ضيعة من عرض كليهما فخر كم وقال عليه السلام الا ادلكم على خير اخلاق الدنيا والآخرة تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عن ظلمك وتفتح لوما وقومهم يدعون نجيا فقال عليه السلام انذركم حلكة الغضب واهلكم من بعد القدرة وقال عليه السلام فان الله تبارك وتعالى هذا دين ارتضيته لنفسي ولن يصلحه الا السخاء وحسن الخلق فاكرموه بهما ما صحبتموه وقال افضلكم ايمانا احسنكم اخلاقا وقال عليه السلام حسن الخلق يستدفع بها

الحلم

الجلة من الشيطان

الرياسة لا تصلح الا لاهله

ما يدل على وجوب بغض اهل المعاصي

في سوء الخلق

في الرجل الذي لا يبالي ما قال او قيل فيه

الصائم القائم فقيل له ما افضل ما نعطي فقال حسن الخلق وقال عليه السلام حسن الخلق يثبت المودة وقال عليه السلام حسن البشر يذهب بالسخيمة وقال عليه السلام خياركم احاسنكم اخلاقا الذين يألفون ويؤلفون وقال عليه السلام الايدي ثلثة سائلة ومنفقة وممسكة فخير الايدي المنفقة وقال عليه السلام الحياء حياءان حياء عقل وحياء حمق فحياء العقل العلم وحياء الحمق الجهل وقال عليه السلام من اتى جلباب الحياء لم يبال ما قيل له وقال عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليف اذا وعد وقال عليه السلام الامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر وقال عليه السلام نظر الولد الى والديه حبا لهما عبادة وقال عليه السلام العلم حزين الوعي والحلم وزيره والعقل دليله والصبر امير جنوده والرفق والده والبر اخوته والنسب آدم والحسب التقوى والمروة اصلاح المال وجاره رجل يلين في غير المنكر فقال شر الناس يكفف باحد هاتين صاحبه لا اشر منه ولا آخر ضه والكبر التواضع لله فانه من تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله ومن اقتصد في معيشته رزقه الله ومن بذر ضيعه الله ومن اكثر ذكر الله احبه الله وقال عليه السلام قولكم عدل في المخالف كقولكم في المؤتلف واداؤكم الامانة واوفاكم بالعهد واحسنكم خلقا واقربكم من الناس وقال عليه السلام اذا مدح الفاجر اهتز العرش وغضب الرب وقال لرجل ما الخرم قال مناواة الاباء واذاية الجيران وقال عليه السلام يوما يا ايها الناس ما الرقوب فيكم قالوا الرجل يموت ولم يترك ولدا فقال عليه السلام بل الرقوب حق الرقوب رجل لم يقدم من ولده احدا يحتسبه عند الله وان كانوا كثيرا من بعده ثم قال عليه السلام الصرعة فيكم قالوا الشديد القوي الذي لا يوضع جنبه فقال عليه السلام من علم على غيظ علم كان ما يغلب اكثر وما يصلح وقال عليه السلام المحبوس في الحبس انتظارا للحق بمنزلة الحق بعبادة ما لم يحدث قيل يا رسول الله وما يحدث قال الاغتياب وقال عليه السلام الصائم في عبادة وان كان نائما على فراشه

في الامانة والخيانة

في نظر الولد الى والديه

في مدح الفاجر معنى الخرم

في عمل الجاهل

بدو الصرعة في العربية رجل ذكره الشيطان فلبه فاشتد غضبه وظل دمه ثم ذكر الله فصرع الحلم غضبه وقال عليه السلام

الصايم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما لم يغب مسلماً قال عليه السلام من اذاع فاحشة كان كمبتدئها وفيه عير مومن بشئ ليعنته حتى يراه فيه
وقال عليه السلام ثلثة وان لم تظلوهم ظلموكم المتصلف وزوجتك وخادمك وقال عليه السلام ارفع نفسك
عن مجالسة السفلة عن علامات السفلة جمود العين وقسوة القلب وسدة الحرص وطلب الدنيا والاصرار على الذنب وقال
اوصيني فقال عليه السلام لا تغضب فاعاد مرارا قال لا اجد بدا قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب
فقال عليه السلام ان اكمل المومنين ايمانا احسنهم اخلاقا وقال عليه السلام ما كان الرفق في شئ الا زانه ايمانا
وما كان الخرق في شئ الا شانه وقال عليه السلام الكمأة نطر الغنى والاحسان الى الخادم يكبت العدو
وقال عليه السلام امرت بمداراة الناس كما امرت بتبليغ الرسالة وقال عليه السلام استعينوا
على امورك بالكتمان فان كل ذي نعمة محسود وقال عليه السلام الايمان نصفان نصف في الصبر
ونصف في التكرم وقال عليه السلام حسن العبد من الايمان وقال عليه السلام الاكل في السوق دناءة
عليه السلام الحوائج الى الله اسبابها فاطلبوها الى اللطيف بهم فمن اعطاكموها فاحمد وهما عن الله يصيب وقال عليه السلام
عجبا للمومن فما يقضي الله عليه قضاء الا كان خيرا له ان قرض او ساره ان ابتلاه كان كفارة للذنب
وان اعطاه او كده كان قد جباه وقال عليه السلام من اصبح واسى والاه فهو اكبر همه جعل الله الغنى
في قلبه وجمع له شمل امره وملأ الخير في من الدنيا حتى ينال كل رزقه ومن اصبح واسى والاه اكبر همه جعل الله
الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولم ينل من الدنيا الا ما قسم له وقال عليه السلام الرجل سالة عن
جماعة اشتة فقال جماعة اهل الحق وان قلوا قال عليه السلام من وعد الله على عمل ثوابا
فهو منجز له ومن اوعد على عمل عقابا فهو فيه بالخيار فقال عليه السلام الا اخبركم بشراركم قالوا بلى
اخلاقا قالوا بلى يا رسول الله قال الخصمكم اخلاقا واعظمكم حلما وابركم بقرابته واشدكم انصافا من نفسه

من علامات السفلة

ايمانا

في الاحسان للخادم

في الصبر والكرم

الاكل في السوق دناءة

ما يورث الغنى والفقر

في الوعد والوعيد

في الغضب

في الغضب والرضا وقال عليه السلام الطاعم الشاكر افضل من الصائم الصامت وقال عليه السلام ذو الوجهين
المؤمن في الله من اعطى شعب الايمان ومن احب في الله وابغض في الله واعطى في الله ومنع
في الله فهو من اصفيائه وقال عليه السلام احب عباد الله الى الله تعالى انفعهم لعباده وافرغ لهم بحقه الذين
تجيب اليهم المعروف وفعاله وقال عليه السلام من اتى اليكم معروفا فكافوه فان لم تجدوا فاثنوا عليه
فان الثناء جزاء وقال عليه السلام الحرمات التي تلزم كالمروة رعايتها والوفاء بها حرفة الاديب
وحرفة الاديب حرفة الطعام وقال عليه السلام المومن عدو عيبه المنافق قلبه غضب
قيل عليه السلام فم العون على نفي الله الغنى وقال عليه السلام اجل الله تعالى عفو بالغنى وقال عليه السلام
الهدية على ثلثة وجوه هدية مكافاة وهدية مصانعة وهدية صلة وقال عليه السلام لا تترك شكر
حاضرة لموجود لها وقال عليه السلام من عد غدا من اجله فقد اساء صحبة الموت وقال عليه السلام
كيف بكم اذا افسد نساؤكم وفسق شبانكم ولم تامروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قيل يا رسول الله
ويكون ذلك قال نعم وشر من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا والمنكر معروفا وقال عليه السلام
ان تطير شئ منفوس واذا ظننت فلا تقض واذا حسدت فلا تبغ وقال عليه السلام رفع
عن امتي تسع الخطاء والنسيان وما اكرهوا عليه وما لا يعلمون وما لا يطيقون وما اضطروا اليه
والحسد والطيرة والتفكر في الوسوسة في الخلق ما لم ينطق بشفة او لسان وقال عليه السلام
لا يجزن احدكم ان تدفع عنه الرؤيا فانه اذا رابح في العلم رفعت عنه الرؤيا وقال عليه السلام صنفان
من امتي اذا صلحا صلحت امتي واذا فسدا فسدت امتي قيل يا رسول الله ومن هم قال الفقهاء والامراء
وقال عليه السلام اكمل الناس عقلا اخوفهم لله واطوعهم له وانقص الناس عقلا اخوفهم للناس واطوعهم له

في الرؤيا

في الفقهاء والامراء

اكمل الناس عقلا وانقص الناس

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تمايت القلب

وقال عليه السلام ملئت بما تستريح تميت القلوب الجلوس مع الاتذال والحديث مع النساء والجلوس

باب

مما يدل على العجب

والجلوس مع الاغنياء وقال عليه السلام اذا اغضب الله على امة لم يزل العذاب عليهم غلت اسعارها وقصرت اعمارها ولم يربح تجارها ولم تزك ثمارها ولم تغزر انهارها وحبس غيثها امطارها وسلط عليها اشرارها وقال عليه السلام اذا اردت ان لا يعد كثير مؤنة الفجاءة واذا

في منع الزكوة

طفف المكيال اخذهم الله بالسنين والنقص واذا منعوا الزكوة منعت الارض بركاتها من الزرع والثمار والمعادن واذا جاروا في الحكم تعاونوا على الظلم والعدوان واذا نقضوا العهود سلط الله عليهم عدوهم واذا قطعوا الارحام جعلت الاموال في ايدي الاشرار واذا لم يامروا بالمعروف

في الامر بالمعروف

ولم ينهوا عن المنكر لم يتبعوا الاخيار من اهل بيتي سلط الله عليهم اشرارهم فيدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم وقال تعالى وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِّنْهُمْ الى آخر الآية قال عليه السلام من لم يتعز بعز الله تقطعت نفسه حسرات على الدنيا ومن قدر عينه الى ما في ايدي الناس من دنياهم طال حزنه ولم يحط ما قسم الله له من رزقه وتنغص عليه عيشه ولم يرَ ان لله عليه نعمة الا في مطعم او مشرب فقد جهل وكفر نعم الله وقل سعيه ودنا عمله

حقيقة الاسلام

عذابه وقال عليه السلام لابي ذر الجنة الا من كان مسلما فقال ابو ذر رحمك الله يا رسول الله ما الاسلام فقال عليه السلام الاسلام عريان ولباسه التقوى وشعاره الهدى وعماده الحياء وملاكه الورع وثمرته العمل الصالح وكل آس ساس الاسلام حبنا اهل البيت وعلامة المؤمن

في رفض الخلوف

وقال عليه السلام من طلب رضى مخلوق بسخط الخالق سلط الله عليه ذلك المخلوق وقال عليه السلام ان الله عز وجل خلق خلقا عبيدا من خلقه خلقهم للحوائج انما تأتيهم الخير في الحوادث وعلى ايديهم ومن البذل مجدا والله يحب

مكارم الاخلاق

مكارم الاخلاق وقال عليه السلام ان الله عبادا ينفرج بهم الناس ذوو حوائجهم اولئك هم الآمنون من عذاب الله يوم القيمة وقال عليه السلام ان المؤمن ياخذ بادب الله اذا اوسع الله عليه اتسع واذا امسك عنه امسك وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان لا يبالي الرجل ما نقص من دينه اذا سلم له دنياه وقال عليه السلام ان الله جعل قلوب عباده على جبت من خشي اليها ونفض من اساء اليها وقال عليه السلام اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء قيل يا رسول الله ما هن قال اذا اكلوا المغنم دولا والامانة

القيان

مغنما والزكاة مغرما واطاع الرجل زوجته وعق امه وبر صديقه وجفا اباه وارتفعت الاصوات في المساجد واكرم الرجل مخافة شره وكان زعيم القوم ارذلهم واذا لبس الحرير وشرب الخمر واتخذ القيان والمعازف ولعن آخر هذه الامة اولها فليرتقبوا بعد ذلك ثلاث خصال ريحا حمراء ومسخا وقذفا وقال عليه السلام الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان يكون ان سر فيه ذئابا فمن لم يكن ذئبا اكلته الذئاب وقال عليه السلام افضل المكاسب ما اكتسبه الرجل من حلال وقال عليه السلام اقتدروا على الناس بسوء الظن وقال عليه السلام انما يدرك الخير كله بالعقل ولا دين لمن لا عقل له واثنى قوم بحضرته على رجل عند ذكر جميع خصال الخير فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف عقل الرجل قالوا يا رسول الله نخبرك عنه باجتهاده في العبادة واصناف الخير فشأن عقله فقال

في الاحمق

يرتفع العباد في الدرجات على قدر عقولهم

كمال العقل

عليه السلام ان الاحمق يصيب بحمقه اعظم من فجور الفاجر وانما يرتفع العباد غدا في الدرجات وينالون الزلفى من ربهم على قدر عقولهم وقال عليه السلام قسم الله العقل بينكم اجزاء كما قسم الرزق فرب من لم يكن فيه عقل فيظن ان الحرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على امر الله وقد رأينا في المدينة رجلا نصرانيا من اهل نجران وكان فيه بيان وله وقار وهيئة فقيل يا رسول الله ما اعقل هذا النصراني

في فضل حوائج الناس ودرجة من قضى احدا منهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قرن العقل بالعمل وقال من عقل عن الله عمل لله وعمل بما يقربه وقال عليه السلام خليل المؤمن الحلم وزيره والعقل دليله والعلم قيمه والصبر اميره والرفق والده واللين اخوه والتفقد اخته والحب النفوي والمروة اصلاح المال وقال عليه السلام من لم يقدر على ما يجب عليه من الحق فان يكافي فاعل المنكر فانتصار فان لم يفعل فقد كفر النعمة وقال عليه السلام تصافحوا فان التصافح يذهب السخيمة وقال عليه السلام يطبع المؤمن على كل خصلة وليس يطبع على الكذب ولا على الخيانة وقال عليه السلام ان من الشعر حكما وروى حكمة وان من البيان سحرا وقال عليه السلام لابي ذر اي عرى الايمان اوثق فقال الله ورسوله اعلم فقال عليه السلام الموالاة في الله والمعاداة في الله والحب لله والبغض لله وقال عليه السلام من سعادة المرء استخارة الله ورضاه بما قضى الله ومن شقوة ابن آدم تركه استخارة الله وسخطه بما قضى الله وقال عليه السلام الندم توبة وقال عليه السلام ما آمن بالقرآن من استحل محارمه وقال لرجل اوصني فقال له احفظ لسانك فقال يا رسول الله اوصني فقال احفظ لسانك ثم قال يا رسول الله اوصني فقال ويحك هل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم وقال عليه السلام صنائع المعروف تقي مصارع السوء والصدقة الخفي تطفئ غضب الله وصلة الرحم زيادة في العمر وكل معروف صدقة واهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الآخرة واهل المنكر في الدنيا هم اهل المنكر في الآخرة واول من يدخل الجنة اهل المعروف وقال عليه السلام ان الله يحب اذا انعم على عبده ان يرى اثر نعمته عليه ويبغض البؤس والتباؤس وقال عليه السلام حسن المسئلة نصف العلم والرفق نصف العيش وقال عليه السلام ابرم ابن آدم وتشنه منه اثنتان الحرص والامل وقال عليه السلام الحياء من الايمان وقال عليه السلام اذا كان يوم القيامة لم تزل قدم عبد حتى يسئل عن اربع عن عمره فيم افناه وعن شبابه فيم ابلاه وعما اكتسبه من اين اكتسبه وفيم انفقه

وعن

التصاف

في حق المحسن

في طلب الاستخارة

في صلة الرحم

مما يسأل العباد يوم القيامة

وعن حبنا اهل البيت وقال عليه السلام اربع من عامل الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم فهو من كملت مروته وظهر عدله ووجبت اخوته وحرمت غيبته وقال عليه السلام المؤمن حرام كل عرضه وماله ودمه وقال عليه السلام صلوا ارحامكم ولو بالسلم وقال عليه السلام الايمان غقد بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان وقال عليه السلام لبس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس وقال عليه السلام من ترك الشر صدقة وقال عليه السلام اربعة لكل ذي حجى وعقل من اتى قبل ما رسول الله ما هن قال استماع العلم وحفظه ونشره والعمل به وقال عليه السلام ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا ومن القول عيا وقال عليه السلام السنة سنتان سنة في فريضة لا تعذر بجهالتها وسنة في غير فريضة فمن تركها فعل فعلا غير فاضلة وقال عليه السلام من ارضى سلطانا بما يسخط الله خرج من دين الله وقال عليه السلام غير من الخير وصغيره وسره من النشر فاعله وقال عليه السلام من تفضل الله عليه من فضل العافية اغناه بالمال واغناه بالغنى وقواه بالبنين ومن خاف الله اخاف منه كل شئ ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شئ ومن رضي من الله باليسير من الرزق رضي الله منه باليسير من العمل ومن لم يستح من طلب الحلال لم تستح من الجنة خفف مؤونته ورخ باله ونعم عياله ومن زهد في الدنيا اثبت الله الحكمة في قلبه وانطق به لسانه وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها واخرجه من الدنيا سالما الى دار القرار وقال عليه السلام اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم وقال عليه السلام الزهد في الدنيا قصر الامل وشكر كل نعمة الورع عند كل ما حرم الله وقال عليه السلام لا تعلن شيئا من الخير رياء ولا تدعه حياء وقال عليه السلام انا اخاف على امتي ثلاثا اتخاذ الاهواء اماما مضلا او قال عليه السلام من كثرت همومه سقم بدنه ومن ساء خلقه عذب نفسه ومن قل ورعه مات قلبه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه مرض قلبه ومن مرض قلبه ذهبت مروته وكثرت ذنوبه وقال عليه السلام الا ان شر امتي الذين يكثر مون فمخافة ان تشتموا الا ومن اكرم الناس اتقاهم وليس منا من غش مسلما او ضاره او ماكره وقال عليه السلام من اصبح على غير ما يحب الله فليس منا ومن لم يهتم بامور المسلمين فليس منهم

صلة الارحام

في الايمان

في الرضا من قليل الرزق

من اثار الزهد في الدنيا

في امور المؤمنين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى معاوية بن جبل بعد موت ابنه

ومن اقبل بالذل طايعا فلس فناء اهل البيت وكتب عليه السلام الى معاد يعزيه بابنه من محمد رسول الله الى معاذ بن جبل سلم عليك فاني احمد الله اليك الذي لا اله الا هو اما بعد فقد بلغني جزعك على ولدك الذي قبض الله اليه وانما كان ابنك من مواهب الله الهنيئة وعواريه المستودعة فمتعك الله به الى اجل وقبضه لوقت معلوم فانا لله وانا اليه راجعون لا يحبطن جزعك اجرك ولو قد قدمت على ثواب مصيبتك لعلمت ان المصيبة فيه تقصر عن تعظيم ما اعد الله عليها من ثوابك لاهل التسليم والصبر واعلم ان الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع مقدورا فاحسن العزاء وشيك الورود فلا يذهبن اسفك على ما ازم ذكر وجليل الخطب نازل بالقدره والسلام عليك ورحمة الله وبركاته وقال عليه السلام ان من اشراط الساعة كثرة القرا وقلة العقول وكثرة الامراء وقلة الامناء وكثرة الطرق وقلة السباق والسلام على الناس الخوف

ابلاغ حاجة الوافد الى سلطان

حاجة من لا يستطيع ابلاغ حاجته فانه من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه على الصراط يوم القيامة وقال عليه السلام غريبتان كل حكم من سفيه فاقبلوها وكلمة سيئة من حكيم فاغفروها وقال عليه السلام للكلمات الثلث علامات يتبين في ثلث بغضب وبغضب حتى يفرط وبشهوة حتى يفضح ويضحك حتى يأثم وقال عليه السلام من استحى من العلل نفع نفسه ومن نشته نشته ونفى عنه الكبر ومن رضي الله بالبسير من الرزق رضي منه بالقليل من العمل ومن رغب في الدنيا فطال فكره في الامل الاعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ومن زهد فيها فقصر فيها امله اعطاه الله علما بغير تعلم وهدى بغير هداية واذهب عنه العمى وجعله بصيرا الا انه سيكون بعدي اقوام لا يستضيئون بعلم الملك الا بالتعنت والتجبر ولا يستضيئون بالغنى الا بالبخل ولا يستضيئون بالحكمة الا بالتهم ألا فمن ابتلي بذلك الزمان فصبر على الفقر ولم يسخط على الله عز وجل اعطاه الله ثواب الصديقين

من علامة الكمل

من الصفات التي يعطي الله بها علما بدون التعلم

وقال عليه السلام الصبر على الفقر اعظم من الصبر على الغنى وما عال امرؤ قط على اقتصاد واستقبل الرزق بالحزم ايأس الله ان يجعل الرزق في عباده المؤمنين في غد يحتسبونه وقال عليه السلام لا ينفع عبدا ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا بأس به حذرا لما به البأس

جهاد النساء

في آداب الرزق

وروي عن امير المؤمنين الوصي الامام المرتضى علي بن ابي طالب صلوات الله عليه انه قال في نعوت العقل على انشاء استعرضتها جميعا حاصل البيان من خطبه وكلامه في التوحيد خاصة دون ما سواه من المعاني لكاف مثل جميع هذا الكتاب ولكنا ابتدانا الرواية عنه بخطبة واحدة في التوحيد وقع الاقتصار عليها ثم ذكرنا بعدها ما اقتضاه الكتاب فقصرين ما ورد عنه من هذه المعاني على ما ذهب عنها وجمع على التقصي الخاص والعام وفيه بقضاء ان شاء الله تعالى خطبة في اخلاص التوحيد ان اول عبادة الله معرفته واصل معرفته توحيده ونظام توحيده نفي الصفات عنه بشهادة العقول ان كل صفة وموصوف مخلوق وشهادة كل مخلوق انه فاقد ليس بصفة ولا موصوف وشهادة كل صفة وموصوف بالاقتران شاهدة بالحدث وشهادة الحدث الى سائر ما يشاهد من الاول المنشئ من عدمه فليس لله عز وجل انه ولا له وقد من نهاده ولا به صدف من شيء ولا لشيء اصاب من شبهه ولا اياه اراد من توجه ولا له وقد من البنية ولا به امن من جعله زمانه ولا احده من انشاه الا به ولا اياه مثل من جلده ولا الدليل من نعته فكل ما في نفسه مصنوع وكل موجود في سواه معلول ابتدع الله بسببه ما اراد من خلقه لا لحاجة منه الى ما خلق ولا لفائدة له فيما ابتدع الا لاظهار حكمته واثبات صنعته وتعبد بريته واعلان سلطانه ومنعة اقراره بالصنع اليه والدلالة على الربوبية له بعجز كل مبتدع عن ابتداع غيره واعادة ما ابداه وفناء كل شيء غيره وانفراده بالتدبير والدوام والبقاء قبل خلقه وبعد فناء كل شيء من خلقه ليس لربنا حد ينتهي ولا غاية تحويه ولا امد يضرب له بالايام ولا نعت يكال بالاقدام ولا وقت يرد عليه ولا حال تجري عليه ولا مكان يحويه ولا شبح يتقله ولا يحل به ولا يمازجه ولا لون ولا جسم ولا فساد ولا يقبل التجزي والتبعيض ولا يلحقه الحدود ولا الحركة ولا الجوارح ولا العرض ولا الجوهرية ولا الغيرية ولا الاينية ولا الكيفية ولا يحل في الاشياء فيقال هو فيها كائن ولا يخلو منه شيء فيقال هو منه بائن ولا يخلو منه مكان ولا يشغل به مكان ولا يحيط به شيء ولا يحجبه شيء ولا يحد ولا يوصف بالنقصان ولا يوصف بالزوال ولا يوصف بالاستيلاء ولا يعزب عنه شيء ولا يحتاج الى شيء ولا يوصف بالتغير ولا يوصف بالتبعيض ولا يوصف بالتجزي ولا يوصف بالشهوة ولا يوصف بالمشية ولا يوصف بالحواس ولا يوصف بالعوارض ولا يوصف بالجوارح ولا يوصف بالاعضاء ولا يوصف بالازدياد ولا بالنقصان ولا يوصف بالتوهم ولا بالحدود ولا بالاحاطة ولا بالمقدار ولا بالحركة ولا بالجوارح ولا بالاعضاء ولا بالملامسة ولا بالمجسة ولا بالمساحة ولا بالغيبة ولا بالحضور ولا بالمكان ولا بالزمان ولا بالسترة ولا بالحجاب ولا بالظلمة ولا بالضياء ولا بالرياح ولا بالماء ولا بالجفاف ولا بالبرودة ولا بالحرارة ولا بالثقل ولا بالخفة ولا بالخشونة ولا بالملاسة ولا بالصلابة ولا بالرخاوة ولا بالطعوم ولا بالروائح ولا بالالوان ولا بالاشكال ولا بالتخطيط ولا بالتصوير ولا بالتركيب ولا بالتأليف ولا بالابعاض ولا بالاجزاء ولا بالاعراض ولا بالحدود ولا بالنهايات ولا بالقطع ولا بالكيفوفية ولا بالكمية ولا بالمتناهي ولا بالتناهي ولا بالاضافات ولا بالشبيه ولا بالاشباه ولا بالنظير ولا بالاضداد ولا بالاكفاء ولا بالاعوان ولا بالاضداد ولا بالاشكال ولا بالاقران ولا بالاشباه ولا بالاعوان ولا بالاضداد ولا بالاكفاء

Presented by: Rana Jabir Abbas

من استوصفه وتعداه من مثله واحتاه من كتشبهه فمن قال اين فقد بواه ومن قال فيم فقد
ضمنه ومن قال الام فقد زمانه ومن قال لم فقد اعله ومن قال كيف فقد شبهه ومن قال اذ
فقد وقته ومن قال حتام فقد غاه ومن غيا فقد جزاه ومن جزا فقد وصفه ومن وصف فقد
الى فيه ومن بعضه فقد عدله لا يتغير الله الخلوق كما لا يحد بتحديد الحدود واحد لا بتاويل عدد صمد
لا يتبعض بتجزي بباطن لا بمداخلة ظاهر لا بمزايلة متجل لا باستهال رويته لطيف لا يتجسم فاعل لا باضطراب حركة
مقدر لا بجول فكرة مدبر لا بحركة نميل لا باداة بصير لا باداة قريب لا بمداناة بعيد لا بمسافة موجود لا بعدم
لا تصحبه الاوقات ولا تضمنه الاماكن ولا يأخذه السنة ولا تحده الصفات ولا تقيده الادوات سبق
الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ان له بتشعيره الى مشعر علم الاشعر له وبتجهيره الجواهر على الجوهر له
وبانشاء الاشياء علم لا منشئ له وبمضادته بين الامور عرف الاضداد وبمقارنته بين الاشياء علم ان لا قرين
له ضاد النور بالظلم والصرد بالحرور مؤلف بين متعادياتها مفرق بين متدانياتها دال على مفرقها
بائنها على موئفها جعلها بحسب ولا يحل على ربوبيته ولا يحول على عزته ولا يزال عن صمدانيته اذ سكنت
الاشياء علم ان تحريكه اياها دل على ان لا محرك غيره وان سكونها دل على ان لا ساكن سواه لانها لو
كانت تحرك بذاتها لكانت في حال سكونها بذاتها مستحقة للحركة بذاتها ولو كانت ساكنة بذاتها لما صح
عليها الحركة ابدا ولكن دل متحركها على ان لا محرك غيره وساكنها على ان لا ساكن سواه اذ لا يستحق
الاسم بمعنى الا من لا يعزب عنه شيء من امره ولا يؤده حفظ ما خلق ولا تدبير ما برأ ولا شيء من فعل
الفاعلين ولا صنعة الصانعين ولا تغير الازمنة ولا الحالات ولا الاختلاف والائتلاف على الاجسام ولا
الاعراض ولا الاختلاف والائتلاف ولا الطول والقصر ولا العرض والعمق ولا قدر شيء من الاشياء
ولا الزيادة والنقصان في شيء من الكائنات ولا الكمون والخفاء ولا يخفى عليه شيء في البر والبحر
ولا عزوب مثقال ذرة في السموات العلى ولا في الارضين السفلى ولا دون ذلك ولا فوقه ولا بين
ذلك الا بعلمه كل شيء عنده بمقدار وكل غيب عنده في كتاب مبين خلق الخلق على غير مثال
خلا من غيرهم ولا استعان بشيء على خلق ما خلق ولا يشغله شأن عن شأن ولا يحتاج الى
شيء من الاشياء ولا يدركه شيء من الاشياء ولا يحيط به شيء ولا يكيفه شيء ولا يحسه
شيء ولا يحجبه شيء عن شيء ولا يحتاج الى ان يحفظ شيئا ولا يمسكه ولا يحبسه ولا يمنعه
ولا يدفعه ولا يغلبه ولا يناله شيء ولا يحتاج الى شيء ولا يستكثر شيئا ولا يستعظمه ولا
يستصعبه ولا يستثقله ولا يؤده ولا يعجزه ولا يكيفه ولا يكترثه ولا يشتهيه ولا يتحيز ولا
يتجزى ولا يتبعض ولا يتوهم ولا يتصور ولا يتمثل ولا يتجسم ولا يتشبه ولا يتحدد ولا
يتناهى ولا يتزايد ولا يتناقص ولا يتوهن ولا يتغير ولا يزول ولا يتحرك ولا يضطرب ولا
يتألم ولا يتبعض ولا يتجزى ولا يتوزع ولا يتأثر ولا يتأدى ولا يتأذى ولا يتأنى ولا يلحقه
الغموم ولا يعتريه الهموم ولا تبدو له البدوات ولا يحويه مكان ولا يضبطه زمان ولا تحيط به
الحواس ولا تدركه الهواجس ولا تحيط به الخواطر ولا تدركه الابصار ولا تحجبه الاستار ولا
تواريه السماوات ولا الارض ولا ما فيهن ولا ما بينهن ولا ما تحتهن ولا ما فوقهن ولا ما
تحت الثرى ولا ما دونهن ولا ما وراء العرش ولا ما عليه العرش ولا ما فيه ولا ما منه ولا ما
اليه ولا ما هو كائن الى ان تقوم الساعة ولا ما هو كائن بعد ذلك ولا ما كان قبل ذلك ولا
ما كان ولا ما يكون ولا ما هو كائن ولا ما لم يكن ولا ما هو كائن ولا ما لم يكن ولا ما
هو كائن ولا ما لم يكن ولا ما هو كائن ولا ما لم يكن ولا ما هو كائن ولا ما لم يكن

بتغيير ه

والفها الابنى وقدرها لا باهتمام لا يقع الاوهام على كنهه ولا تحيط بزانه لا يفقه ولا يدرسه فقد
ولا يجب بعد ولا انقطاعه مع ولا تشمله هو انما تحد الادوات انفسها وتشير الآلة الى نظايرها وتعالى الاشياء
توجد افعالها وضد الفاقة تجز الاداة وعن الفقد تمنع التضاد والى شبهه يؤول الشبيه ومع الاحداث
اوقاتها وبالاسباد تقترن ضفاتها ومنها فصلت قرائنها والبها الت اضدادها مضغهما مد القدرة وخمرها
قد الازلة ونقضهما لولا الجيئة افترقت قد تلت على نفسه بما بانت فاعد بتشعيرها بما تحمى صانعها
المعقول به بها احتجب عن الروية واليها حاكم الاوهام وفيها اثبت العيون ومنها انبسط الدليل بالعقول
تعرف التعريف بالله وبالاقرار بكون الايمان لا دين الا بعرفة ولا معرفة الا بتصديق ولا تصديق الا
بتحريد التوحيد ولا توحيد الا بالاخلاص ولا اخلاص مع التشبيه ولا نفي مع اثبات الصفات ولا تجريد الا باسقاط
النفي كلها اثبات بعض التشبيه يوصل الكل ولا يشبهها كل التوحيد بعض التفرد ونفي الكل والاقرار بنفي الاكل
ولا بنان الاخلاص بشيء من الانكار كل موجود في الخلق لا يوجد في خالقه وكل يمكن فيه يمتنع في صانعه
عليه الحركة ولا السكون ولا يمكن فيه التجزية ولا الابعاض وكيف يجري عليه ما هو اجراه ويعود عليه ما هو
ابتداه ويحدث فيه ما من احدثه اذا لتفاوتت ذاته ولتجزى كنهه ولامتنع من الازل معناه ولكان
للازل معنى غير الله سبحانه والبارئ ما معنى المبرود ولكان له وراء لكان له اما مه ولالتمس له تمام اذ
لزمه النقصان وكيف يستحق اسم الازل من لا يمتنع من الحدث وكيف يستدل على الاوهام من تنقله الاوهام
والاعوام وكيف يشبه الاشياء من لا يمتنع من الاشياء اذا لقامت فيه آلة المصنوع ولتحول دليلا بعد
ان كان مدلولا عليه ولا قدرت صفاته بصفات ما دونه ليس في محال العقول حجة ولا في المسئلة عنها
جواب هذا مختصر منها كتابه الى ابنه الحسن عليهما السلام من الوالد الفان المقر للزمان المدبر للعمر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

للدهر الذام الانيا الماكن ساكن الموتى الظاعن عنها اليهم غدا الى المولود المؤمل الا يدرك
المالك سبيل من هلك عد فوات الاستقام وريعن الايام ورمية المصايب وعبد الدنيا تاجر الغرور
وغريم المنايا واسير الموت وحليف الهموم وقرين الاحزان وربيب الافات وسريع النهاوى وحليفة
الاموات اما بعد ان فيما بينت من ادبار الدنيا وعز جموح الدهر على واقبال الاخرة الى
ما يغنى عن ذكر من سواى والاهتمام بما وراى يقينا حين تقودني دوني هموم الناس همي بعض
فصدقني راى وصرفني هواى وصرح لي محض امري فاقضي الى احد لا يكون فيه لعب وصدق
لا يشوبه كذب وجدتك بعضي بل وجدتك كلي حتى كان شيئا اصابك اصابني وكان الموت اتاك اتاني
فعناني من امرك ما يعنيني من امر نفسي فكتبت اليك كتابي هذا انا ما بقيت لك او فيت وانا اوصيك
بتقوى الله اى بني ولزوم امره وعمارة قلبك بذكره والاعتصام بحبله واى سبب اوثق من
سبب بينك وبين الله ان اخذت به احيى قلبك بالموعظة وثقفته بالزهد وقوته باليقين ونوّرته بالحكمة
وقرّرته بالفناء وبصرته بخبايا الدنيا وحذرته صولة الدهر وفحش تقلب الليالي والايام واعرض عليه
اخبار الماضين فذكره بما اصاب من كان قبلك من سوء بلادهم وآثارهم وانظر ما فعلوا واين
حلوا وعمن انتقلوا فانك تجدهم انتقلوا عن الاحبة وحلوا دار الغربة وناديت في ديارهم ايّنا
الديار الخاوية اين اهلك ثم قف على قبورهم فقل اين بناتك الابكار والاعضاء المنضدة
كيف وجدتم الدار الرجيعة انتم بها اثوى وكانك عن قليل فيها مثلهم فاصلح مثواك ولا تبع
آخرتك بدنياك ودع القول فيما تعرفه والخطاب فيما لا تكلف وامسك عن طريق اذا خفت
ضلالة فان الكف عن حيرة الضلالة خير من ركوب الاهوال وأمر بالمعروف وانكر المنكر

في امر المعروف

بلغ

بلغ انك ويدك وباين من فعله بجهدك وجاهد في الله حق جهاده ولا تأخذك لومة لائم وخض
الغمرات الى الحق وقفه في الدين وعود نفسك التصبر وارخ نفسك في الامور كلها الى الله فانك
تلجيها الى كهف حريز ومانع عزيز واخلص في المسئلة لربك فان بيده العطايا والحرمان واكثر
من الاستخارة وتفهم وصيتي ولا تذهبن عنك صفحا فان خير القول ما نفع واعلم انه لا خير في علم
لا ينتفع ولا ينتفع بعلم حق لا يحاط به اى بني اني لما رأيتني قد بلغت سنا ورأيتني ازداد وهنا
بادرت بوصيتي اياك فحضرني منها ان بجعل ابادر جلي دون ان اقضي اليك بما في نفسي او تنقص نفسي دوني
كما نقصت جسمي او يسبقني اليك بعض غلبة الهوى وفتن الدنيا فتكون كصيد النفوذ وانما قلب
الحدث كالارض الخالية ما القي فيها من شيء قبلته فبادرتك بالادب قبل ان يقسو قلبك ويشتغل
لبك لتستقبل بجد رأيك من الامور ما قد كفلك اهل التجارب بغغه وتجربته فتكون قد كفيت
مؤنة الطلب وعوفيت من علاج التجربة فاتاك من ذلك ما قد كنا نأتيه واستبان لك منه ما ربما
اظلم علينا فيه اى بني وان لم اكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في اعمالهم وفكرت في اخبارهم
وسرت في آثارهم حتى عدت كاحدهم بل كأني بما انتهى الي من امورهم قد عمرت مع اولهم الى آخرهم فعرفت
صفو ذلك من كدره ونفعه من ضره فاستخلصت لك من كل امر نخله وتوخيت لك جيده ودرأت
مجهوله ورأيت عنانى من امرك ما يحق على الوالد الشفيق واجمعت عليه من ادبك ان يكون ذلك وانت
مقبل بين ذرى الشبيبة والنبوة وان ابدأ لك بلبس ما اختلف التأنس فيه من اهوائهم وآرائهم
مثل الذي لبسهم وكان الحامل لك على ما كرهت من تنبيهك لما احببت اني منى اسلامك الامور
لا امن عليك فيه الهلكة ورجوت ان يوفقك الله فيه لرشدك وان يهديك لقصدك فاقبل ما افترض عليك

في الاستخارة

ما يدل على ان قليل العمل اذا غبن من الناقص يعد ما وبهم كون الزمان

فحذف البدل وصيتي هذه واحكم فيك اي بني انا اجبناك انا اخذ اني من وصيتي بتقوى الله والاقتصار صح

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

و الاخذ بما مضى عليه اولينك من آبائك و الصالحون من اهل ملتك فانهم لم يدعوا ان ينظروا لانفسهم
كما انت ناظر فاذا فكروا كما انت مفكر ثم ردهم آخر ذلك الى الاخذ بما عرفوا و الامساك عما لم يكلفوا فان
نفسك ابت ان تقبل ذلك دون ان تعلم كما كان اولى و اليقين طلبك ذلك بتفهم و تعلم لا بتوتر و الشريف
و علو الخصوصات و ابدا قبل نظرك في ذلك بالاستعانة بالاهل عليه و الرغبة اليه في توفيقك و تركه
تسدده و خذلانه طلبه شبيه بالتعرض لسخطه و اذا انت تقبلت ان قد صفا لك قلبك فتشبع و تم رايك و اجتمع
و كان همك في ذلك همًا واحدًا فانظر فيما فرض لك هل ان انت لم تجتمع لك ما تجب من نفسك من فراغ قلبك
و نظرك فاعلم انك انما تخبط خبط العشواء و ليس طالب الدين من خبط و لا خلط و الامساك عند ذلك اشد
و ان اول ما ابدا به من ذلك و احضره اني احمد ربك الاله و الهك و اله آبائك الاولين و الآخرين و رب
من في السموات و الارضين بما هو اهله كما هو اهله و كما يجب و ينبغي له و نسأله ان يصلي على محمد عبده
عليه و آله و سلم و على اهل بيته و على نبيه و رسله بجميع ما صلى عليه من خلقه و ان يتم
نعمته علينا فيما وفقنا له من مسالمه بالاجابة فان تمجيده ثم الصالحات فتفهم اي بني وصيتي
و تعلم ان مالك الخوف هو مالك الحياة و ان الخالق هو المميت و ان المفني هو المبدء و ان المبتلي هو
المعافي و ان الدنيا لم تكن لتستقيم الا على ما خلق الله تبارك و تعالى عليه من التغاير و الابتداء
و الجزاء في المعاد و ما شاء بما لا نعلم فان اشكل عليك شيء من ذلك فاحمله على جهالتك به و ابرأ ما خلقت
جاهلا و ما اكثر ما تجهل من الامر و يتحير فيه رايك و يضل فيه رجاؤك ثم تبصر بعد ذلك و اعتصم بالذي خلقك
و ذرأك و سواك فليكن له تعرضك و اليه رغبتك و منه تضرعك و اعلم ان احدا لم يبلغ حق الله تبارك و تعالى
كما بالغ نبينا فارض به زايدا فاني لم ار كنصيحة و انك لم تبلغ في التفكر لنفسك نظرك لك و اعلم انه

لو كان

ما يدل على ان من سئل عن الله بجهل جهله

ما يدل على ان الانسان ينبغي ان لا يعد نفسه عالما

ما يدل على قدم الشريك

لو كان لربك شريك لاتتك رسله و لرايت اثار ملكه و سلطانه و لعرفت صفته و فعاله و لكنه اله واحد
كما وصف نفسه لا يضاده و ذلك احد و لا يحاجه و انه خالف كل شيء و انه اجل من ان يتبلغ له بتبلغ
بالاحاطة قلبك او بصرك و اذا انت فعلت ذلك فاعلم كما ينبغي لمملوك ذي صغر خطرك و قلة مقدرتك
و عظم حاجتك اليه ان يفعل مثله في طلب طاعته و الرهبة له و التفقد من سخطه فانه لم يامرك الا بحسن
و لم ينهك الا عن قبيح اي بني اني قد ابتأتك عن الدنيا و حالها و ذوالها و انتقالها باهلها و ابنائها
عن الآخرة و ما اعد لاجلها فيها و ضرب لك فيها الامثال انما مثل من ابصر الدنيا كمثل قوم سفر نبا بهم
منزل جدب فاموا منزلا خصبا فاحتملوا وعثاء الطريق و فراق الصديق و خشونة السفر في التطعام
و المنام ليتزاوروا سعة دارهم و منزل قرارهم فليس يجدون لشيء من ذلك المسا و لا يرون نفقة مغرما و لا شيء
احب اليهم مما قربهم من منزلهم و عجل مثابتهم بما كنت قوم كانوا بمنزل خصب فنبا بهم جدب فليس
اكره اليهم و لا اهول لديهم من مفارقتهم ما هم فيه الى ما يحدون عليه و يصيرون اليه و قد مثلت
بانواع الجهالات قليلا لتعد نفسك عالما فان ورد عليك شيء لا تعرفه الكبر في ذلك فان العالم من عرف
ان ما يعلم فيما لا يعلم قليل فعد نفسه بذلك جاهلا فازداد بما عرفت من ذلك في طلب العلم اجتهادا فانك
للعلم طالبا و فيه راغبا و له مستفيدا و اهلا خاشعا و لربه مشتهيا و للصمت لازما و للخطاء جانبا و منه
مستحييا فان ورد عليك ما لا تعرف لم تكبر ذلك نفسك فانما قد به نفسه من الجهالة و ان الجاهل من عد نفسه بما جهل
من معرفة العلم عالما و برايه مكتفيا فانزل العلم مبالغا و عليه مزدادا و اياك و ان خالفه مخطيا و ظالما و بالجهل
من الامور مضلا فاذا ورد عليك من الامور ما لم تعرفه انكره و كذب به و قال بجهالته ما اعرف هذا و انى
كان و ما الحق ان يكون و ايا كان و ذلك لشقته برايه و قلة معرفته بجهالته فانتفكر بما يرى ما يتبين

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيما بينك وبين غيرك فاجتنب لغيرك ما تحب لنفسك ولكره لها ما تكره لنفسك ولا تظلم كما لا تحب ان تظلم واحسن كما تحب ان يحسن اليك

ما لا يعرف بالجهل مستفيدا او للخطاء مستفيدا او للحق منكرا وفي الجهالة متحيرا او عن طلب العلم مستكبرا

اي بني تفهم وصيتي واجعل نفسك ميزانا واسبقها من نفسك ما تستقبح من غيرك وارض من الناس لك ما ترضى به لهم منك ولا تقل بما لا تعلم بل لا تقل كل ما تعلم ولا تحب لهم ان يقال لك عليك ان لا تجاب ضد الصواب وآفة الالباب فاذا انت عديت لقصد كل اخ ما يكون لنفسك واعلم ان اما مكر طريقا فاذا انت فيه بعيد واهوال شديدة وانه لا غنا بك فيه عن حسن الارتياد بلاغا من الزاد وخفة الظهر فلا تحامل على ظهرك فوق بلاغك فيكون ثقلا وبالا عليك واذا وجدت من اخاك الحاجة من بعد لك زاد فكن فيه رجيعا حيث تحتاج اليه فاغتنمه من استقرضك في حال غناك واجعل وفاء قضائك في يوم عسرتك واعلم ان امامك عقبة كؤودا المخف فيها احمد حالا من المثقل والمبطئ عليها اسرع منه كالا والسمين فيها اهزل منه من الضامر وان الذي بيده ملكوت خزائن الدنيا والآخرة قد اذن لك في دعائه وامرك ان تسأله ليعطيك وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه ترجمانا ولم يحجبك عنه ولم يجعل الى من يشفع اليه لك ولم يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يعيرك بالاياب ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يناقشك بالجريمة ولم يأيسك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة فجعل النزوع عن الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب والاستيناف فمتى شئت سمع نداءك ونجواك فافضيت اليه حاجتك وناجيته عن ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستعنته على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا تقدر عليه انت ولا غيرك مما استخف به من الخلق فمنعك ثم جعل بيدك مفاتيح خزائنه فمتى شئت سمع نداءك وان ابطأت عنك الاجابة فان العطية على قدر المسألة وربما اخرت عنك الاجابة ليكون اطول لعمر المسألة واجزل للعطية وربما سألت الشيء فلم تؤته واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته ففيه هلاكك ودينك لو اتيته ولكن مستكثر فيما يعينك مما يبقى لك جاله او ينمي عندك وباله لما يسبق لك من علم الغائبين عنك فثق بالله في امورك كلها وارض بالله في احوالك كلها فانه لا يسلم الا من سلم له ولا يعطى الا من رضي بما قسم له ولا يرفع الا من تواضع لعظمته ولا يغني الا من قنع بما رزقه ولا ينصر الا من استسلم له ولا يعز الا من تذلل لهيبته ولا يفتح الا لمن توكل عليه ولا يكفي الا لمن فوض اليه ولا يهدي الا لمن استهداه ولا يرحم الا من استرحمه ولا يجيب الا من دعاه ولا يؤمن روعات يوم القيامة الا من خافه ولا يؤنس في القبور الا من استوحشه ولا يؤنس في القبور الا من استوحشه ولا يؤمن من فزع يوم القيامة الا من فزع اليه ولا يؤمن من عذاب يوم القيامة الا من اشفق منه ولا يدخل الجنة الا من شهد له بالجنة ولا ينجو من النار الا من اعترف بالخطيئة ولا يجوز الصراط الا من اذن له القرآن ولا يشفع الا لمن ارتضى قوله ولا ينفع الا من اذن له الرحمن ولا يقرب الا من اخلص له التوحيد ولا يتمسك بالعروة الوثقى الا من صحح لله العمل ولا يسكن الجنة الا من رضي عنه الرحمن ولا يجاور الرحمن الا من طهر قلبه من الغل والحسد ولا يجد ريح الجنة الا من كف نفسه عن الشهوات ولا يأمن من النار الا من خاف الله حق خيفته ولا يعتصم بالله الا من اعتقد التوكل عليه ولا يتوكل عليه الا من حسن ظنه بالله ولا يحسن ظنه بالله الا من صدق وعده ولا يصدق وعده الا من عمل بطاعته ولا يطيع الله الا من عرف الدنيا وزهد فيها ولا يزهد فيها الا من علم ان ما فيها زائل عنه وانه يوشك ان يرحل عنها ولا يعرف الدنيا الا من عرف فتنتها ولا يعرف فتنتها الا من علم ما خلق له فيها ولا يعلم ما خلق له فيها الا من علم ما يراد منه ولا يعلم ما يراد منه الا من فهم ما يتلى عليه ولا يفهم ما يتلى عليه الا من عقل ما يسمع ولا يعقل ما يسمع الا من علم ما يعقل عنه ولا يعلم ما يعقل عنه الا من علم ما يضره مما ينفعه ولا يعلم ما ينفعه مما يضره الا من علم ان الدنيا والآخرة قد اذن بدعائه وتكفل باجابته وامرك ان تسأله ليعطيك وهو رحيم لم يجعل بينك وبينه ترجمانا ولم يحجبك عنه ولم يجعل الى من يشفع اليه لك ولم يمنعك ان اسأت من التوبة ولم يعيرك بالاياب ولم يعاجلك بالنقمة ولم يفضحك حيث الفضيحة ولم يناقشك بالجريمة ولم يأيسك من الرحمة ولم يشدد عليك في التوبة فجعل النزوع عن الذنب حسنة وحسب سيئتك واحدة وحسب حسنتك عشرا وفتح لك باب المتاب والاستيناف فمتى شئت سمع نداءك ونجواك فافضيت اليه حاجتك وناجيته عن ذات نفسك وشكوت اليه همومك واستعنته على امورك وسألته من خزائن رحمته ما لا تقدر عليه انت ولا غيرك مما استخف به من الخلق فمنعك ثم جعل بيدك مفاتيح خزائنه فمتى شئت سمع نداءك وان ابطأت عنك الاجابة فان العطية على قدر المسألة وربما اخرت عنك الاجابة ليكون اطول لعمر المسألة واجزل للعطية وربما سألت الشيء فلم تؤته واوتيت خيرا منه عاجلا او آجلا او صرف عنك لما هو خير لك فلرب امر قد طلبته ففيه هلاكك ودينك لو اتيته ولكن مستكثر فيما يعينك مما يبقى لك جاله او ينمي عندك وباله لما يسبق لك من علم الغائبين عنك فثق بالله في امورك كلها وارض بالله في احوالك كلها فانه لا يسلم الا من سلم له ولا يعطى الا من رضي بما قسم له ولا يرفع الا من تواضع لعظمته ولا يغني الا من قنع بما رزقه ولا ينصر الا من استسلم له ولا يعز الا من تذلل لهيبته ولا يفتح الا لمن توكل عليه ولا يكفي الا لمن فوض اليه ولا يهدي الا لمن استهداه ولا يرحم الا من استرحمه ولا يجيب الا من دعاه ولا يؤمن روعات يوم القيامة الا من خافه ولا يؤنس في القبور الا من استوحشه ولا يؤنس في القبور الا من استوحشه ولا يؤمن من فزع يوم القيامة الا من فزع اليه ولا يؤمن من عذاب يوم القيامة الا من اشفق منه ولا يدخل الجنة الا من شهد له بالجنة ولا ينجو من النار الا من اعترف بالخطيئة ولا يجوز الصراط الا من اذن له القرآن ولا يشفع الا لمن ارتضى قوله ولا ينفع الا من اذن له الرحمن ولا يقرب الا من اخلص له التوحيد ولا يتمسك بالعروة الوثقى الا من صحح لله العمل ولا يسكن الجنة الا من رضي عنه الرحمن ولا يجاور الرحمن الا من طهر قلبه من الغل والحسد ولا يجد ريح الجنة الا من كف نفسه عن الشهوات ولا يأمن من النار الا من خاف الله حق خيفته ولا يعتصم بالله الا من اعتقد التوكل عليه ولا يتوكل عليه الا من حسن ظنه بالله ولا يحسن ظنه بالله الا من صدق وعده ولا يصدق وعده الا من عمل بطاعته ولا يطيع الله الا من عرف الدنيا وزهد فيها ولا يزهد فيها الا من علم ان ما فيها زائل عنه وانه يوشك ان يرحل عنها ولا يعرف الدنيا الا من عرف فتنتها ولا يعرف فتنتها الا من علم ما خلق له فيها ولا يعلم ما خلق له فيها الا من علم ما يراد منه ولا يعلم ما يراد منه الا من فهم ما يتلى عليه ولا يفهم ما يتلى عليه الا من عقل ما يسمع ولا يعقل ما يسمع الا من علم ما يعقل عنه ولا يعلم ما يعقل عنه الا من علم ما يضره مما ينفعه ولا يعلم ما ينفعه مما يضره الا من علم

في القرض

من ترغيب الدعاء

من علة تأخير اجابة الدعاء وعدمه

يوشك ان ترى عاقبة امرك حسنا او سيئا او يعفو الكريم واعلم انك انما خلقت للآخرة لا للدنيا وللفناء لا للبقاء وللموت لا للحياة وانك في منزل قلعة ودار بلغة وطريق الى الآخرة وانك طريد الموت الذي لا يخيم اهاربه ولا بد انه مدركك يوما فكن منه على حذر ان يدركك على حالة سيئة فقد كنت تحدث نفسك فيما بالتوبة فيحول بينك وبين ذلك فاذا انت قد اهلكت نفسك اي بني اكثر ذكر الموت وذكر الحكم عليه وتفضي بعد الموت اليه واجعله امامك حتى يأتيك وقد اخذت منه حذرك لا يأخذك على غرة وكن اكثر ذكرا لآفة ما فيه من النعيم والعفو بالا اليم فان ذلك يزهدك في الدنيا ويصغرها عندك وقد نبأك الله عنها ونعت لك نفسها وكشفت عن مساوئها وايأك ان تغتر بما ترى من اخلاد اهلها اليها وتكالبهم عليها كلاب عاوية وسباع ضارية يهر بعضها على بعض يأكل عزيزها ذليلها وكبيرها صغيرها قد اتخذت احداثها عن قصد السبيل وسلكت بهم طريق العمى واخذت ابصارهم عن منهج الهدى فهم فيها حيارى وغرقى في غمرتها وغرقى في غشيتها واتخذوا الهوى دينا فلعبت بهم وبالحق هوينا ونسوا ما وراءها فايأك يا بني ان تكون ممن قد ساسه بكثرة عيوبه فانهم معلقة واخرى محلقة قد اضرت عقولها وركبت بهم اسرع حاقة بوادر ترغب ليس لها مراع يقيمها ويد احتى ليس الظلام كان قد وردت الطعنة وبوشك من اسرع ان يؤوب واعلم ان من كانت مطيته الليل والنهار فانه يسار به وان كان لا يسير بل الله الآخرة الدنيا وعمارة الآخرة اي بني فان تنهد فانهد كما اقد فيه من الدنيا وتعرق نفسك فيها فان ذلك ما اهل ذلك وان كنت غير فاعل فيها فاعلم يقينا انك ان تبلغ اعلى ما تعد اجلك فانك سيسير من كان قبلك فاحفظ الطلب واجمل في الكسب فانه رب طلب قد جر الى حرب وليس كل طالب ينجح ولا كل مجتهد يرزق واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك الى المنية فانك لن تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا ولا تكن عبد غيرك وقد خلقك الله حرا وما خير خير لا ينال الا بشر وبيس لا ينال الا بعسر واياك ان توجف بك مطايا الطمع فتوردك

Presented by: Rana Jabir Abbas

منا هل الهلكة وان استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة فافعل فانك مدرك قسمك وآخذ سهمك وان اليسير من الله تبارك وتعالى اكثر واعظم من الكثير من خلقه وان كلا منه ولو نظر شوقا الى المنزل الاعلى فيما تقلب من الملوك وفي دينهم من السفه لعرفت ان الله يسيرا نصيب منا الملوك افتخارا وان عليك في كثير مما يصيب من الدناة عارا فاقتصد في امرك تحمد بعيشك علك ان تكتسب بالجهل شيئا من دينك وعرضك تبتغي به الغنى من غير نصيب من الله فتخرج من الدنيا ماقتا وانت كما انت لم تفعل فاجر في الطلب واياك وقبائحه من رهبتك على دينك وجاهد الشيطان ولا تأمن منه فرح الشيطان وقد اراك ان كثيرا مما تكره يحبب اليك من قبلك من اهل الغفلة فاذا يقظت بالمعاد فلم تحب بعضهم مع اخذه بالذي يطلب بذلك فانما يحبب الشيطان بخدعه وكن وقاضا على لواظ نفسك بعرض من الدنيا حقير ونيلها من غير الحق حتى يوليه من احب ولا يدخله

ما يدل على ذي قرب السلاطين

شيء التضرع والوجه الى خالق الاسلام واحكامه فاني فكرت ابت الاجتماع الدنيا وقرب السلطان فما تعف ما تشتكي عنه بما قبله وتندم فاملك عليك لسانك فانه لا بقية للملك عند الغضب والانتصار من اضدادهم ولا تسطف عند اسرارهم ولا تدخل فيما بينهم وقي الفرق السلامة من الندامة وثلاثة كتم بالغيب فاحفظ على من شئت الزمان ودادك فانك فاعف عن سفهك وحفظ في الوقار يبد الوقار وحفظ ما في يديك احب الي من طلبك ما في يد غيرك ولا تجزع الامر تافهة فتكون كاذبا والكذب ذل وحسن التدبير مع الكفاف اكفى لك من اكثير مع الاسراف وحسن الياس خير من الطلب الى الناس والعفة مع الحرفة خير من سوء مع مجد والزم الرفق لست ورب سلع فيما نهيت عن اكثر مجدوا من الطلب وفرض خير الهوى قد يرى وصلا فقار اهل الخير تكن منهم باين اهل الشر بين منهم ولا يغلبن عليك سوء الظن فانه لا بد ع بينك وبين خليل صلحا وقد ابقا من الحزم سوء الظن بس الطعام الحرام وظلم الضعيف اقبح الظلم واعجله كاسرها والنصير على المكروه نفسا العقبى لمن

من الحزم سوء الظن

كان

وان كان الرفق خرقا فما كان الخرق رفقا وربما كان الدواة دارا والدار دوارا وربما نصح الناصح وغش المستصحح واياك والاتكال على المنى فانها بضائع النوكى وتبدد عن خير الآخرة والدنيا ذلك قليل الادب كما تذكى النار بالحطب والنار تكفي كما طب اليد وغناء السبيل وكف النعمة لؤم وصحبة الجاهل شؤم والعقل حفظ التجارب وخير ما جربتا وعظك ومن الكرم لين الشيم بادر الفرصة قبل ان تكون غصة من الندم العدم ومن سبب الحرمان التواني ليس كل طالب يصيب ولا كل راكب يريب وبئس من الفساد اضاعة الزاد ولكل امر عاقبة ربما يئس منها كثير سوء تدبير ما قدر لك التاجر مخاطر والاضبر في معين مهين ليس من احسن على غدر من حكم ساد ومن تفهم ازداد ولقاء اهل الخير عمارة القلوب بمجالسة الذكر تعمر واياك ان تجمح بك عقيلة اللجاج وان فارقت سنة فتجد محوها بالتوبة ولا تتخذ مع اتهمك وان خانك والزم سره وان اذاعه ولا تخاطر بشيء رجاء اكثر منه واطلب فانه ما يتيسر لك مافيه لك خذ بالفضل واحسن البذل قبل للناس حسنا واي كلمة حكم جامعة ان يحب للناس ما يحب لنفسه وتكره لها ما تكره لنفسها تعلم من تسترشد اليه ان تندم او تستقيل عليه واعلم ان من الكرم الوفاء بالذمم والرفق عند الحرم والصدود عند المقت وكثرة العتاب تحل والبعض اصلح لك عن اخيك مع لطف خير من بذل مع جفوة وصل اخاك كصلة الرحم وان ينكر بعضكم او ينكث بعهدكم اذا قطعت قرابتك والتحريم وجه القطيعة اعذر نفسك مع اخيك عند ضرره على الصلة وعند صدوده على اللطف والمسألة وعند جوره على العدل عند عقوبته على الذنب وعند شدته على اللين وعند تحريمه على الاعتذار ضن كاتبك عند وكانه ذو نعمة عليك واياك ان تضع ذكرك عند من وضعه واياك ان تفعله بغير اهله لا تتخذن عدوا صديقا فتعادي صديقك ولا تعمل بالخديعة فانها خلق اللئيم والخص اخاك النصيحة حسنة كانت او قبيحة وساعده على كل حال وزن معه حسنة الدنيا تطلب بتجارة اخيك ولو شاء الله

صحبة الجاهل شؤم

في اللجاج

في منع اخذ عدوك الصديق صديقا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بفيك وقد على عدوك بالفضل فانه اجدر الظفر وسلم من الناس يحسن الخلق وتجرع الغيظ فانى لم ار جرعة احلى منها عاقبة ولا لذة مغبة ولا يصرمنك الاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب ولن لمن عاداك فانه يوشك ان يلين لك ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفاء بعد الالفة والعداوة بعد المودة والخيانة لمن ائتمنك خلف الظن لمن ارجاك ما الغدر لمن استامن اليك فان انت قلبتك فطبيعة فاسبق له من نفسك بقية ترجع اليها ابدا اذا ذكرته يوما ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه وتضيعهن حق اخيك فكن الاعلى عليه بنفسك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه ولا يكن اهلك اشقى الخلق بك ولا ترغبن فيمن زهد فيك ولا ترهبن قعيد اليد اذا كان المخطئ موضعا ولا يكونن آخر كما قوى على قطيعتك فكن على صلته ولا يكونن على الاساءة اقوى منك على الاحسان ولا على النجاز اقوى منك على البدار ولا على التقصير اقوى منك على الفضل ولا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه انما يسعى في مضرته ونفعك وليس جزاء من سرك ان تسوءه والرزق رزقان طالب رزق تطلبه ورزق يطلبك فان لم تاته اتاك واعلم اى بنى ان الدهر ذو صروف فلا تكونن ممن تشهد لا يتمته ويقل عند الناس عذره حاجته الى الخضوع عند الحاجة والجفاء عند الغنى انما لك من دنياك ما اصلحت به مثواك فانفقه وحقك ولا تكن خازنا لغيرك وان كنت جازعا على تفلته من يديك فاجتنع على كل ما يصير اليك واسدد الى على ما لم يكن بها كان فانما الامور اشتباه ولا تكونن ذا نعمة فان كفران النعمة من اللؤم الكفر واقبل العذر ولا تكونن ممن لا ينتفع من الموعظة الا بالامر فان العاقل يتنفع بالادب البهائم لا تتعظ الا بالضرب اعرف الحق لمن عرف لك وقابل الكل رفيعا كان او وضيعا واطرح عنك مرارات الهموم بحسن الصبر وحسن اليقين من ترك القصد جار ونعم حظ المرء القناعة ومن شره عاجل الحدة في القضاء والتفريط والتسخط عند الملامة والصاحب مناسب والصديق من صدق غيبه والهوى شريك العمى ومن تورط

في الرزق

في صرف المال وانفاقه

في الادب

الوقوف

الوقوف عند الخبر ونعم طارد الهم اليقين وعاقبة الكذب الندم قوة الصدق والسلامة حقا عاقبة الكذب شر عاقبة رب بعيد اقرب من قريب وقريب ابعد من بعيد وغريب من لم يكن له حبيب لا بعد كبعد سوء ظن ومن حاطني ومن تعدى الحق خاف مذهبه ومن اقتصر على قدره كان ابقى له ثم الحلم الحلم والعلم العلم عند القدرة والحياء حياء والى كل جميل واوثق التقوى واوثق سبب اخذ سبب بين شكر وبين الله وشكرك على عبده والافراط في الملامة يشب نيران التجرع كمين ذل قد يخدع الصبح قد يهدى فقد يكون اليأس ادراكا اذ كان العلم هلاكا وليس كل عورة تصاب وربما اصاب الاعمى رشده وليس كل من طلب وجد ولا كل من توقى نجا اخر الشر فاكرم اذا استطعت تجاوز احسن ان احببت ان يحسن اليك واصطناعك على ما فيه ولا تكد العتاب فانه يورث الضغن وحمل البغضة واستعفى بعفو فاقتاده وقطيعة الجاهل تعدل صلة العاقل ومن الكرم منع الحرم من كابد الزمان عطب ومن تفهم بلغ ومن ابغض ما اقرب البغية من اهل البغي واخلق لمن غدر الا يوفى له ذلة الموقى اسوء زلة وعلة الكذب اقبح علة والفساد يبدد الكثير والاقتصاد يثمن اليسير والعفة ذخر وبد الوالدين من كرم الطبيعة والرفق مع الجهل واخيز لذة تعقب ندما والعاقل من وعظته التجارب والهدى خير العمى ولا تكن ممن يعظك ليس مع الاخلاق ايتلاف ومن حسن الجوار تعهد الجار لن يهلك من اقتصد ومن يقتصر من زهد بين مقل ومكثر ومن يك ذا فضل ربما حسد على ضيقه لا تترين بنعمة جار ما كمال ما يخشى يضر بك ذهوله عاد جدا امن الزمان فانه ومن تعظم عليه اهانه ومن توقم عليه ارغمه ومن لجا اليك اسلمه ولكل زمن رجال اصاب اذا تغير السلطان تغير الزمان وضير اهلك من كفاك والمزاح يورث الضغائن وربما اكدى الحريص رأس الدين محمد اليقين تمامه الاخلاص تجنب المعاصى مضمار التقوى اصدق الفعال السلامة مع الاستقامة

في الحذر والكذب

في العتاب

في الكرم

في العاقل

في الهزل

في السلطان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الدعاء

والاعانة مفتاح الرحمة سل عن الرفيق قبل الطريق والجار قبل الدار وكن من الدنيا على وجل

في الرفيق والجار

احمل لنا قبل رحيلك واقبل عذر من اعتذر اليك وخذ العفو من الناس ولا يبلغ من احد مكروه طمع اخاك وان عصاك وصله وان جفاك وعد نفسك السماح وتخير لها من خلق احسنه فان الخير عادة وايا ك ان تذكر من الكلام قدرا اقل من ان تكون نفحكا وان يكثر ذكرك عن غيرك والصفح عن نفسك فبادر ان ينتصف منك وايا ك ومشاورة النساء فان رايهن الى افن وعزمهن الى وهن واكفف عليهن من ابصارهن بحجبك اياهن فان شدة الحجاب خير لك ولهن وليس خروجهن بايسر من ادخالك من لا يوثق به عليهن وان استطعت ان لا يعرفن غيرك فافعل ولا تملكن المراة من امرها ما جاوز نفسها فان المراة نعم لحا الريحانة وليست بقهرمانة ولا تعد بكرامتها نفسها ولا تطمعها ان تشفع لغيرها فتميل مغضبة عليك معها ولا تظهر الخلوة مع النساء فيملكنك وتملكن

في المراة انها ريحانة

في مساوءة النساء

في الخلوة مع النساء

واستبق من نفسك بقية من اعمالك عنهن وهن بذين انكدوا قد ذار خير من ان تظهرن منك على ثناء وايا ك والتعابر بغير موضع غيره فان ذلك يدعو الصحيح منهن الى السقم ولكن احكم امرهن فان رايت بهن تعاجلا للكبر على الكبير والتصعير ايا ك ان تعاقب فيعظم الذنب وتصرن

في الحكم مع النساء

العبد احسن الملائكة ادبا واقل الغضب والاكثار العتب على غير ذنب فانه اشتمل من شر على اصل من خير فانا احسن العدل فان العدل مع العفو اشد من الضرب لمن كان له عقل ولا تكثر من لا عقل له وخفف القصاص ما جعل لكل احد منهم عملا ناخذه فانه احرى ان لا يتواكلوا واذا كرهت شيئا من خلق فاخلق خباء كالذي يتطيب الذي اليه تصيير ليهم تطوف وهم العون عند الشدة فاكرم كريمهم وعد سفيههم واشركهم في امورهم وليسوا عندك سواء واستعن بالله على امورك فانه اكفى معين استودع الله دينك ودنياك واسئله خير القضاء لك

في الاحكام

في الزنا

في الدنيا والآخرة والسلام عليك ورحمة الله وبركاته ووصيته لابنه الحسين عليهما السلام يا بني

اوصيك بتقوى الله في الغنى والفقر وكلمة الحق في الرضى والغضب والقصد في الغنى والفقر

وبالعدل على الصديق والعدو وبالعمل في النشاط والكسل والرضى عن الله في الشدة والرخاء اي بني

ما اشر بعده الجنة بشر وما خير بعده النار بخير وكل نعيم دون الجنة محقور وكل بلاء دون النار

عافية واعلم اي بني انه من ابصر عيب نفسه شغل عن عيب غيره ومن تعدى من الناس النقص لم يستتم

في البغي

في هتك بيت الناس

من اعجاب الرأي والمدح

ما يميت القلب

معنى الاحمق

في الاعتزال

في السعادة

بني من اللباس ومن رضي بقسم الله لم يحزن على ما فاته ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر

بئرا لاخيه وقع فيها ومن هتك حجاب غيره انكشفت عوائب بيته ومن بغى صرعته مطيته ومن استعظم

خطيئة غيره ومن كابد الامور عطب ومن اقتحم الغمرات غرق ومن اعجب برايه ضل ومن

استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس ذل ومن خالط العلماء وقر ومن خالط الاندال حقر ومن

سفه على الناس سفهوا ومن دخل مداخل السوء اتهم ومن مزح استخف به ومن اكثر من شيء عرف

به ومن اكثر كلامه كثر خطاياه ومن كثر خطاياه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل ورعه

مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار اي بني من نظر في عيوب الناس ورضي لنفسه بها فذاك الاحمق

بعينه ومن تفكر اعتبر ومن اعتبر اعتزل ومن اعتزل سلم ومن تذكر الموت رضي باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه اي بني

العجب ممن يخاف العقاب فلم يكف ورجا الثواب فلم يجد يعجبني يقظة المفرط وانعفاله ظلمة

والجهالة ضلالة والبعيد من وعظ بغيره والادب خير ميراث وحسن الخلق خير قرين ولبس مع قطيعة الرحم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في قطيعة الرحم

في الصمت

نماز والامع الفجر بغنى اى بنى العافية غنية اجزاء تسعة منها الصمت الا بذكر الله وما اذن ترك بحاجة الشفها اى بنى من تنزيا بمعاصى الله فى المجالس اورثه الله ذلا ومن طلب العلم ليماري به السفهاء او يباهى به العلماء او يرائى به الناس ليشهد له بالخير فالنار النار اى بنى الرفق عافية والخرق والعجلة من الشيطان والتأنى من الرحمن والتأنى يورث الايمان والعجلة يورث الكفر والصبر على المصائب والعفاف زينة الفقراء والشكر زينة الغنى كثرة الزيارة تورث الملالة والطمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم والاعجاب المرء بنفسه يدل على ضعف عقله

في الحرص

اى بنى كم نظرة جلبت حيرة وكم كلمة سبت نقمة اى بنى لا شرف اعلى من الاسلام ولا كرم اعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا مال اذهب بالفاقة من الرضى ولا كنز اغنى من القنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة والدعة اى بنى الحرص مفتاح التعب ومطية النصب وداع الى التقحم فى الذنوب والشره جامع لمساوى العيوب وكفاك تأديبا لنفسك ان تكره من غيرك لاخيك بظهر الغيب ما تحب ان يفعله بك فى مثله عليه ومن تورط فى الامور بغير نظر وقع فى المعاطب فقد تقرض للنوائب اى بنى اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا

في الغافل والعامل

ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطأ والصواب ومن الخافة الجد جد بالسكينة اى بنى الحرص علامة الفقر وصول المعدم خير من خاف مكثر لكل شئ قوة وما بين آدم وقوة المذنب اى بنى تويس فذنبا فكم من عاكف على ذنبه فخم له بخير وكم من مقبل على عمله مفسد فى آخر عمره وحار النار تعوذ بالله منها اى بنى كم من عاص نجا وكم من عامل هوى من تجرى للصدق خف عليه الموزن خف عليه الفقر رشد هذا لو صاحبت استنفس الاعمار وبد للباغين من احكم الحاكمين وعالم ضمير المفترين يا بنى ليس الزاد الى المعاد والعدوان على العباد وفى كل جرعة شرق وفى كل اكلة غصص لن تنال نعمة الا بفراق اخرى ما اقرب الراحة من النصب والبؤس من النعيم والموت من الحياة والسقم من الصحة فطوبى لمن اخلص لله عمله وحبه بغضه واخذه وتركه وكلامه وصمته وفعله وقوله فحق فرح العالم العامل فحق وخاف البيات فاعدوا

واستعد

واستعدوا ان سئل نبى وان تكلمت كلامه صواب وسكوته من غير عى جواب والويل كل الويل لمن بلى بالحرمان وفقد الايمان وعصيان ما استحق لنفسه فانكد هم من فتره وافتر على الناس بما يأتى واعلم اى بنى انه من لا تكلمه وجبت حجته وقد علم الله ارشده وجعل كفى لعلمه بقدرته انه جواد كريم خطبة المعروفة بالوسيلة كتبتها من زبان افتضا الكتاب دون غيره

الحمد لله الذى عدم الاوهام ان تناول الا وجوده ووجب للعقول تحيل ان تتمثله والتناكل من الذى لا تتعاوده آفة ولا يتبعض بتجزية العدد فى كماله فارق الاشياء لا باختلاف الاماكن ويكون فيها الا بالمماسة وعلمها الاباداة لا يكون العلم الا بها وليس بينه وبين معلومه غيره وكان عالما بمعلوميه اذ لا معلوم وكان فعليا بما وبدا ان لا ثانية الوجود وان قبل لم يزل لم يفعل بما وبدا فى العدم فسبحانه وتعالى عن قول من عبد سواه واتخذ الها غيره علوا كبيرا الحمد لله الذى ارتضاه من خلقه واوجب قبول الحق فيه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله شهادتان تزفعان القول وتضعفان العمل خفيف ميزانهما يثقلان برفعان منه وثقيل ميزان يوضعان فيه وبهما الفوز بالجنة والنجاة من النار والجواز على الصراط وبالشهادة تدخلون الجنة وبها تلقون تتلون الرحمة فاكثروا من الصلوة على نبيكم ان الله وملئكته يصلون على النبى يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما يا ابنى لا تنس انه لا شرف اعلى من الاسلام ولا اكرم واعز من التقوى ولا معقل احرز من الورع ولا شفيع انجح من التوبة ولا لباس اجمل من العافية ولا مال اذهب من الفاقة من الرضى والقنوع ومن اقتصر على بلغة الكفاف فقد انتظم الراحة والدعة يفتاح التعب والاحتكاك مطية النصب والحرص آفة الدين والحرص داع الى التقحم فى الذنوب وهو داع الى الحرمان والبغى سائق الخبر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والتقحم لما وراء العيوب بدر بطلع خاب سعاملكاذب ولجاج يودي الى الحرمان وتجارة تؤول
الى الخسران الاومن توقى في الامور خير ناظر وفي العواقب قد اعوض المفضحات الذنوب وتمشت
القلادة الذنب للمومن ايها الناس انه كنز انفع من العلم ولا غرانفع من الحلم ولا حسب ابلغ من
الادب ولا نصب اوجع من الغضب ولا جاه اخوف من الحقد ولا فقر شين من الجهل ولا سواة اسوء
من الكذب ولا احافظ احفظ من الصمت ولا غايب اقرب من الموت ايها الناس انه من نظر في عيب
نفسه اشتغل عن عيب غيره ومن تحرى عن لباس التقوى ومن رضي برزق الله لم يأس على ما في يد غيره
ومن سل سيف البغي قتل به ومن حفر لاخيه سرا وقع فيه ومن هتك حجاب غيره انهتك ستر بيته
ومن نسي زلله استعظم زلل غيره ومن اعجب برايه ضل ومن استغنى بعقله زل ومن تكبر على الناس
انه لا مال هو اعود من العقل ولا فقر هو اشد من الجهل ولا واعظ هو ابلغ من النصح ولا عقل كالتدبير
ولا عبادة كالتفكر ولا مظاهرة اوثق من المشاورة ولا وحدة اوحش من العجب ولا ورع كالكف والعلم
كالصبر والصمت ايها الناس اني في الانسان عشر خصال ينظر هالناس ثلاثة يظهر على الضمير وحكم
يفصل بين الخطاء وناطق يذب به الجواب وشافع تدرك به الحاجة وواصف تعرف به الاشياء وواعظ
ينهى عن القبيح ويعز نسكن به الآخران وحامد به الضغاين ومونق يلهج الاسماع ايها الناس لا تحسبن الصمت
فقه الحكم كما انه لا خير في القول بالجهل على ايها الناس انه من لم يملك لسانه يندم وللعي لا يتعلم
بالجهل ومن لا يتحلم لا يحلم ومن لا يرتدع لا يعقل ومن لا يعقل لا يسلم ومن لم يسلم لا يوقر ومن يتسفه
يهن ومن يكسب مالا من غير حقه يصرفه في غير اجره فلا يدع ومن مسه يدع وهو مذموم ومن لم يحط
قاعدا منع قايما ومن يطلب الغدر بغير حق يزد ومن عاند الحق لزمه الوهن ومن تفقه وقر ومن تكبر

في التفقه

حقر

حقر ومن لا يحسن لا يجد ايها الناس ان المنية قبل الدنية والتجلد قبل التبلد والحساب قبل العقاب
والقبر خير من الفقر وعمى البصر خير من كثير من النظر والدهر يوم لك ويوم عليك فاصبر فكلاهما يخير
ايها الناس اعجب ما في الانسان قلبه وله مواد من الحكمة واضداد من خلافها فان سنح له الرجاء اذله
الطمع وان هاج به الطمع اهلكه الحرص وان ملكه اليأس قتله الاسف وان حرص على الغضب اشتد به الغيظ
وان اسعد بالرضى نسي التحفظ وان ناله الخوف شغله الحزن وان اتسع استهتر الامن استلبته الغرة
وان جدته نعمة اخذته العزة وان افاد مالا اطغاه الغنى وان عصبته فاقة شغله البلاء وان اصابته
مصيبة فضحه الجزع وان اجهده الجوع قعد به الضعف وان افرط في الشبع كظته البطنة فكل تقصير
به مضر وكل افراطه مفسد ايها الناس من قل ذل ومن حاد ساد ومن كثر ماله راسه ومن كثر كلامه
كثر خطاه ومن اكثر مزاحه استخف به ومن كثر ضحكه
ذهب هيبته فرحم ليس ادب ان افضل الخصال صيانة العرض بالمال ليس من خصال الرجال
شيء يعقل من مجالسة الجاهل وليس يعقل لفظ قبيح يسمعه من الموتى غنى بماله ولا فقير لا قلة له ايها الناس
ان للقلوب شواهد تجري الانفس على مدارجها فتفرط فيظنه الفهم للحظ ما يدعو النفس الى الحذر
من الخطاء والنفوس حواضر للهوى والعقول تزجر وتنهى وفي التجارب علم مستانف والاعتبار يقود الى الرشاد
وكفاك ادبا بالنفس ما تكرهه من غيرك عليك احكم الموتى مثل الذي لك عليه لقد خاطر من استغنى برايه
التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم ومن استقبل وجوه الآراء عرف مواقع الخطاء ومن امكن من النفوس
عدلت رايه العقول ومن حصر شهوته قصد في قدره ومن اعمل لسانه اهلته قومه ونال ما في نفسه
الاحوال علم جواهر الرجال والايام تزيح الستائر الكامنة وليس في البرق الخاطف مستمتع لمن يخوض في الظلم

في تقلب الاحوال

في التفكر في ذات الله

في المزاح والضحك والجلوس مع الجاهل

في ادب النفس والتجارب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن عرف بالحكمة لحظته العيون بالوقار والهيبة واشرف الغنى ترك المنى والصبر جنة من الفاقة
والحرص علامة الفقر والبخل جلباب المسكنة والمودة قرابة مستفادة وصولٌ معدوم خير من خاف مكثر
والموعظة كوكب فمن وعاها ومن اطاق حرفها استغنى ومن ضاق خلقه ملّه اهله ومن مال استطال
قل ما تفقد فك الامنية التواضع يكسو كالمهابة وفي سعة الاخلاق كنوز الارزاق من ترك الحيا
ثوبه خفي عيبه الناس عيبه تحرى القصد من القول فانه من تحرى القصد خفت عليه المؤن خلاف
التقصد تسدها من عرف الايام لم يغفل عن الاستعداد الآوان مع كل جرعة شرقٌ وفي كل اكلة
غصصٌ لا ينال نعمة الا بزوال الاخرى لكل رمقٍ قوتٌ ولكل جنة اكل وانتقوا الموت اعني بها الكلب
كفر النعمة لؤمٌ وصحبة الجاهل شؤمٌ ومن اكرم لسان الكلام اياك والخديعة فانها من خلق اللئام ليس كل طالب
يصيب ولا كل غائب يؤوب ولا ترغبن فيمن زهد فيك ولا تعتمدن على قريب سلا عنك الا خفيف قيل
الظريف وعن الجار قبل الدار استر عورتك اخيك لما تعلمه فيك ولا تعتمدن زلته صديقك لعله يوما يكون عدوك
ومن غضب على من لا يقدر ان يضره طار غضبه وعذب نفسه من خاف ربه كف غلظه ومن لم يعرف
الخير من الشر فهو بمنزلة البهيمة ان من العباد اضاعه الزهد اضعف المصيبة مع علم الفاقة غدًا
وفاتاكم ثم لا فاتيكم من العاجل والآجل ما اقرب الراحة من التعب والبؤس من التغيير عاشر تر
بشر بعده الجنة وما خير بخير بعده النار وكل نعيم دون الجنة محقورٌ وكل بلاء دون النار عافية
عند صحيح الضمائر تبدو كبائر تصفيه العلائق من العمل تخليص النية عن الدغل وانشد على الغلبات
من طول الجهاد هجرها ولا التقي كمثل ادعى العرب عليكم بتقوى الله فهي الغنيمة والنهاية وكلة الحق والترك
والغضب والتعمد في الغنى والفقر والعدل على الصديق والعدو وبالعزائم النشاط والكسل والرضى عن الله الزهد

والورع من كثر كلامه كثر خطاوه ومن كثر خطاوه قل حياؤه ومن قل حياؤه قل ورعه ومن قل
ورعه مات قلبه ومن مات قلبه دخل النار من تفكر اعتبر ومن اعتبر ازدجر ومن ازدجر سلم ومن
ترك الشهوات كان حرًا ومن ترك الحسد كانت له الجنة عند الناس عزٌ المرء في غناه وعز الناس القناعة
مال لا ينفد ومن اكثر ذكر الموت رضي من الدنيا باليسير ومن علم ان كلامه من عمله قل كلامه الا فيما ينفعه
النجيب من نجا في العواقب فلا يكف ويرجو ثواب غلا يتوب وعمل الكبير يرشنوءٌ او الغفلة ظلمة والجهالة
ضلالة وسعيد من وعظ بغيره والادب في صغير سوء وحسن الخلق خير قرين وبئس مع قطيعة الرحم ثمار
ولا مع الفجور غنى العافية غرة اجتزار تسعة منها في التصرف الا بذكر الله وواحد في تركه لجالسة
السفهاء ان العلم الزهد واقله الحرف ومن كنوز الايمان الصبر على المصايب والعفاف زينة الفقر
والشكر زينة الغنى كثرة الزيارة تورث الملالة والطمأنينة قبل الخبرة ضد الحزم واعجاب المرء نفسه
يدل على ضعف عقل لا تؤيس مذنبًا فكم من عاكف على دينه ختم له بخير وكم من قبيل على عمله مفسدٍ آخر
صار الى النار بئس الزاد الى المعاد العدوان على العباد طوبى لمن اخلص لله عمله وعلمه ونفعه ما اخذه
من علمه وكلامه وصمته وفعله وقوله لا يكون المسلم مسلمًا حتى يكون ورعًا وان يكون ورعًا حتى يكون
زاهدًا وان يكون زاهدًا حتى يكون حازمًا وان يكون حازمًا حتى يكون عاقلًا وما العاقل الا من عقل عن الله
وعمل للدار الآخرة وصلى الله على محمد النبي وعلى اهل بيته الطيبين الطاهرين ادابه عليه
السلام لاصحابه وهي اربع مايه باب للدين والدنيا الجامعة تصح البدن وتشد العقل
اخذ الادب عن الثقافة ومن اليسنة الطيبة في الآداب كرامة للكاتبين وهو من السنة
الدهن يلين البشرة وينقي الدماغ والعقل ويسهل موضع الطهر وينذهب بالشعث ويصفي اللون السواك مرضاة

jabir.abbas@yahoo.com

لا ينال نعمة الا بزوال الاخرى

من هو بمنزلة البهيمة

في الحزم

ادابه النبي صلى الله عليه واله وسلم

في الجامعة والسواك

والرضى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في السواك

الترب وعليه للفم وهو من السنة غسل الرأس بالخطمين يذهب بالدرن وينقي الأقذار المتحصلة والاستنشاق بالماء عند الطهور طهور للفم والأنف الصعوط مصحة للرأس وشفاء للبدن وسائر اوجاع الرأس النورة منذرة للبدن وطهور للجسد وتقلع الأطفار يمنع الداء الأعظم وتجلب الرزق غسل الأعضاء طهور لمن اراد طلب الحوائج بين يدي الله عز وجل واتباع السنة قيام الليل صحة للبدن وقضي الدين والعرض للوجه وتمسكا بخلاف النبيين أكل التفاح تفرح اللثة مضغ اللبان يذهب الداء الأضراس وينقي البلغم ويقطع الفم الجلوس في المسجد بعد طلوع الفجر الى طلوع الشمس اسرع في طلب الرزق من الضرب في الأرض الأكل على الشبع جيد لقوة القلب الضعيف وهو يطيب المعدة ويذكي الفؤاد ويشجع الجبان ويجلب الولد الأكل احدى وعشرين زبيبة حمراء كل يوم لا ينسى ابدا وجع الأضراس الأكل على الجوع يورث الداء الا الجوارش

ويستحب للمسلم اذا طرأ له طارئ من الهم والغم ان يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم ويكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

غسل اليدين قبل الطعام وبعده زيادة في الرزق صح

وبدؤه بنفي الابط ينفي الرائحة المنكرة وهو طهور وسنة

من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم

ويستحب للمسلم اذا طرأ له طارئ من الهم والغم ان يقول لا اله الا الله العظيم الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم

احوال الروح بعد النوم

من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة وهو اجذم

فيقول له على البداءة ان يستنجي بها اذا انظر احدكم الى المرآة فليقل الحمد لله الذي خلقني فاحسن خلقي وصورك فاحسن صورتي وزان من ما شان من غيره كما شاء بالاسلام ليستحب لاحدكم لاخيه المسلم اذا اتاه او كاتبه ان يتخير للغريب الذي يجلب الى براه في احسن هيئته صوم ثلثة ايام في كل شهر وصوم شعبان يذهب وسواس الشيطان الصدر وجلاء القلب الاستنجاء بالماء البارد يقطع البواسير غسل الثياب يذهب الهم وهو طهور للصلوة لا تنتفي الثياب فانه نور ومن ثياب سيئة في الاسلام كما تسلو ثوبا اليوم الجمعة لا ينام المسلم وهو جنب ولا بأس الا على طهور فان لم يجد الماء فليتيمم بالصعيد فان روح المؤمن حين يقبض يصعد الى الله عز وجل فيتلقاه ما يبارك عليها فان كان اهلا قد حضر جعلها في صورة حسنة وان لم يحضر اهلا بعث بها مع اشباه من الملائكة وردها في جسده

لا ينقل المسلم في القبلة فان فعل ناسيا فليستغفر الله لا ينفخ المرء موضع سجوده وفي طعامه ولا في شرابه ولا في بعوضه لا يتغوط احدكم على الجحر ولا يبل على سطح في الهواء ولا في مأوى جار فمن فعل فذلك فاصابه شيء فلا يلومن الا نفسه فان للماء اهلا وللهواء اهلا واذا بال احدكم فلا يلتفت يمينه ولا يستقبل به الريح لا تنافق مستقبلة على ظهرها لا يتغوط الرجل في الطريق مشكا سلاحا ولا شعاعا يقبل العبد الفكر اذا قام بين يدي الله فانما له من صلاته ما اقبل عليه لا تذعوا ذكر الله في كل مكان ولا على كل حال لا يلتفت احدكم في صلاته فان العبد اذا التفت فيها قال الله جل ثناؤه له الى عبدي خير لك ممن تلتفت اليه كلوا البسوا من الخوان فانه شفاء في كل دار باذن الله لمن اراد ان يستشفي به البسوا ثياب القطن فانه لباس رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يكن لباس الصوف والشعر الا لعلة اذا اكل احدكم الطعام فمص اصابعه قبل ان يأكل بأقال الله عز وجل بارك الله فيك ان الله يحب الجمال الذي يبدي اثر نعمه على عبده صلوا ارحامكم ولو بالسلام لقول الله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام ولا تقطعوا رحمكم يكن ويكثر فعلى كذا وكذا فان معكم حفظة يحفظون عليكم واذكروا الله عز وجل بكل مكان صلوا على النبي صلى الله عليه وآله عليه فان الله يقبل دعاءكم عند ذكره ورعايتكم له اقرؤا القرآن حتى يبرد ويمكث فان رسول الله قال قد قرب اليه طعام حار اقرؤه حتى يبرد ويمكث وما كان الله ليضع فيها الحار والبرد في البارد والحار عذيري بركة على اصبعها لم ينفعها قد به لا تعذب هذه المرجية اربا كفى البستكم سلاحا المسلم اذا قال لا اله الا الله ولا الى قلة الا بيار اكثروا ذكر الله واذكروا اذا دخلتم الاسواق عند اشتغال الناس بالتجارات فان كفارة الذنوب وزيادة في الحسنات والمكثرين من الغافلين ليس للعبد ان يبيع واذا احضر شهر رمضان فلا يقوم

في تبريد الطعام

في الاسواق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افضل ما يستعان

مما يدل على وجوب تعظيم المؤمن الضعيف

احكام اللبس والطعام

في لبس الاسود

في الغدد

في القياس في الدين

ما يورث الفقر

الله عز وجل شهر رمضان شهركم هذا فليصله بصيام وشرب المسكر والمسح على الخفين بقية ايامكم والعفو فيما
انا عباد مملوكون وخولكم فيما فضلنا به تستثمر من اجتنا فليعد بعلنا ويستغن بالورع فانه افضل
ما يستعان به في الدنيا والآخرة لا تجالسوا الناعرين ولا تتخذوهم اخلاء ولا تعلموهم علمنا فانهم قد قنطوا من رحمتنا
وتذللوا نفسكم عند سلطانكم الزموا الصدق فانه منجاة ارغبوا فيما عند الله في طلب الشفاعة لكم يوم القيمة
بسبب قد تمتم ولا تفضحوا انفسكم عند ربكم يوم القيامة ولا تكذبوا انفسكم في منزلتكم عند الله بالحضر ما لا
تملكوا ايام الله فيما بينكم وبين احدكم وبين ان يغتبط ولي بما يجب الا ان يحضر رسول الله وما عند الله خير
وابقى وثانيته البشارة والله فيقدر عينه ويجب لقاء الله لا تحقروا ضعفاء اخوانكم فانه من احتقر مؤمنا
احتقره الله وتقتله وتجمع بينهما يوم القيامة الا ان يتوب ولا يكفل لمن افاد الطلب اليها اذا عرف
حاجته تزاوروا وتعاطفوا وتباذلوا ولا تكونوا بمنزلة المنافق الذي يصف ما لا يفعل تزوجوا فانه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من كان يجب ان يلقى الله بستتي فليتزوج فانه من سنتي التزويج
اطلبوا الولد فاني مكاثر بكم الامم توقوا على اولادكم لبن البغي من النساء والمجنونة فان اللبن يعدي
تنزهوا عن اكل الطحال الذي ليس له فانصة ولا صيصية ولا حوصلة ولا ادابة اتقوا اكل ذي ناب من
السباع وكل ذي مخلب من الطير ولا تاكلوا الطحال فانه ينبت الدم الفاسد ولا تلبسوا السواد فانه لباس فرعون
اتقوا الغدد منها اللحم فانه لحم عرق الجذام لا تقيسوا الدين فانه لا يقاس ويساق فيه يقيسون الدين
هم اعداؤه واول من قاس ابليس لا تخذوا الملح فانه خذوا فوجدوه مواتا لان خذف الملح خالفوا اصحاب
المكر وكلوا التمر فانه شفاء من الادواء اتبعوا قول رسول الله فانه قال من فتح على نفسه باب مسئلة فتح الله
عليه باب فقر اكثروا الاستغفار فانه يجلب الرزق فدعوا ما استقبح من عمل الخير تجده عند الله يوم القيامة

يورث الفكر من كان له الى الله حاجة فليطلبها في ثلث ساعات في اول يوم الجمعة ساعة الزوال حين تنتصب
الريح وتفتح ابواب السماء وتنزل الرحمة ويقوم الطير وساعة في آخر النهار عند طلوع الفجر فان
ملكين ينادي بان هل من تائب فاتوب عليه هل من تائب فاتوب عليه هل من سائل فتعطى هل من
مستغفر فيغفر له هل من طالب حاجة فاجيبه الى الله ما طلب الرزق فيما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس فانه اسرع الطلب الرزق من الغرب في الارض وما اعانه الله تعالى ليقيم الله جل وعز به الاود
بين عباده انتظروا الفرج ولا يئاس احدكم من روح الله فان احب الاعمال الى الله انتظار الفرج
دائم وادوم عليه المؤمن توكلوا على الله عز وجل وكفى بالفجر بعد غم فرجكم منها فعند تعالى الرخاء يجيء
بالسبب الى الحرام ولا يصل احد كم بين يديه سبب فان الغفلة امن اعلموا يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا احجم فان نزكه جفاء وبذلك امركم اعلموا بالقول الذي يلين قلوبكم حتى تكونوا
زوروا واهلوا الملوك عندها فانهم يغيرون بنا ما تكم ليطلب الرجل الى زوجته عند فتنة يسه وانه بعد
ما يدعوا الها لا تستصغروا قليل الاثم لا تحقروا على كثير منه فان الصغير يحصى ويرجع الى الكبير
اطيعوا السيد فاطاع وبغا اكثروا ذكر الموت ويوم خروجكم من القبور ويوم قيامكم بين يدي الله
تهون عليكم المصائب اذا انشكل احدكم عنه فليقف آية الكرسي وليضرع نفسه ما شاء فانه تعالى ان شاء الله
توقوا الذنوب فما من بلية ولا نقص رزق الا بذنب توقوا الذنوب والمعصية فان الله جل
ذكره يقول ما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير اكثروا ذكر الله جل وعز على الطعام
ولا تقطعوا فيه لانه نعمة من نعم الله وزرق من ارزاقه تجب عليكم شكره وحمده اعلموا ان صحبة النعم
قليل فاذا فارقتكم نزول فتشهد على صاحبها ما عمل فيها من معصية الله بالبيت مما الرزق رفع منه بالبيت العمل

في اوقات يستحب فيها دعاء المؤمن

تنزل زيارة النبي صلى الله عليه وآله بعد ما جفاه له عليه السلام

في طلب الحاجة عند قبور والديه

في فوائد قراءة آية الكرسي

في الطعام وتنكيسه وشكاية الصاحبه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يعرف به فضل العباد عند الله

في حفظ الشاة

في اكل اللحم باللبن

وفيمن مات ولد له

وقت الاوقات التي يستجاب فيها الدعاء

من احكام الجنب

من احكام السفر وآدابه ورعاية الدابة

وجه عدم جواز الضرب على رأس الدابة

ايا كم والتفريط فانه يورث الحسرة حين لا تنفع الحسرة اذا لقيتم عدوكم في الحرب فاقلوا الكلام واكثروا ذكر الله جل وعز وقوا لا تولوا الادبار فتسخطوا الله وتستوجبوا غضبه اذا رايتم من اخوانكم الجبن والهرب في الحرب او فرق فكل اولئك عدوكم قبيح مقبوحة بانفسكم اصنعوا المعروف بافادة ما تقدرون عليه فانه بقي سائر يوم السوء من اراد منكم ان يعلم كيف منزله عند الله فلينظر كيف منزل الله منه عند الله يوم يفتقر الرجل فيه الى ما عند الناس فان كان في منزلة يشاء قدر ما يعلم الله منه ان يوتيه من ساعته ذلك ان خير الامور عواقبها وشر الامور عواقبها ان الله يقول ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم ويغفر لكم والله شكور حليم ان الله جعل الصوم فيها اذا ازال الرجل عن الماء الدافق الى الخ فعند ذلك عوافي شر البعض حل بالكم بانفسكم فان الله تبارك وتعالى قال ولو اراد الخروج لاعد العدة واذا جلس احدكم على غائط فليستتر بعباءة او نحوها فان لم تكن فليستتر بظله فان لم تكن فليستتر بالارض اذا حتى فان الله جعل لها روحا واذن لها ان تتكلم بما عمل عليها من خير او شر فانها تشهد لمن صلى عليها وصام وحج البيت الحرام منها ستون للطائفين واربعون للصائمين وعشرون للناظرين واقوا واعفوا يعف نساؤكم حفظوا ما استحفظكم الله من دينكم ومن فيكم وعلم الله منكم حفظا وفقوا لما حفظتم ما ادب عليه نساءه فاحفظوه فانا قد فرقنا بينه وبين الله في الموضع وعدة ما فوقها وذكرها واستغفر الله جل وعلا منها كان حقا على الله ان يغفر له قد عفوت عن الدابة فلا تضربوها فانه نعم الدابة ان ركبت ركبت في موضع الاجر وان تركت تركت في موضع الاجر فانه نعم الدابة في سبيل الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يجلس الزرف

ما يجلب الاطول

ما يعقب بالوالدين

المقتول دون ماله شهيد

سوء الداعي بلا عمل

سوء المحترف والامين

المومن لا يفتر اخاه

فتطهروا وايّاكم والكسل فانه من كسل لم يؤد حق الله تنظفوا بالماء بالزمخ المسنه وتعهدوا انفسكم فان الله
يبغض من عباده القاذورة الذي يتأفف به من جلس اليه لا تغيبوا احدكم لجيفة في الصلاة وما يتنفع عنها
بادروا بالعمل الخير قبل الشغل العبد يذنب الذنب فيحبس عنه الرزق داوروا مرضاكم بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكاة
الصلاة قربان كل تقي والجهاد كل ضعيف حسن التبعل جهاد المرأة الصغير الموف الاكبر فله العيال احد البارئين
التقدير نصف العيشة الهم نصف الهرم ما عال امرؤ اقتصد ما عطب امرؤ استشار ولا ندم الصبر نجاة والاندفاع هلكة
لكل شيء ثمرة وثمرة المعروف تعجيل السراح من يتق بالخلف جاد بالعطية من قرب على الخوف بعد المصيبة فقد حبط
اجره افضل عمل المومن انتظار الفرج من اخزن لوالديه فقد عقهما استنزلوا الرزق بالصدقة ادفعوا ابواب البلاء
بالدعاء عليكم به قبل نزول البلاء فوالذي خلق الجنة وبرأ النسمة البلاء اسرع النازل من السيل من اعان ال
التلف الى اسفله اوضى ركض البرازين سلوا العافية من جبال البلاء فان جبل البلاء ذهاب الدين لسعيك وخط
بغيرك فانعظوا روضوا انفسكم على الاخلاق الحسنة فان العبد المومن بحسن خلقه درجة الصايم القايم فمن شرب
الخمر وهو يعلم انها حرمها الله من طينة الخبال فان كان مغفورا له لاندمه في معصيته لا يهنئ ولا يطيب الداعي
بلا عمل كالرامي بلا وتر وتطيب المرأة لزوجها المتصنع دون ماله شهيد المغبون لا محمود ولا مجاور والبغض
للوالد مع والده والمرأة مع زوجها والاحسان الليل الناعم ذكر الله لا تعرب بعد البحوحة ولا جوعة بعد الشبع تقربوا
الله عز وجل فان فيه غناء عافى يدالناس الله يحب المحترف الامين ليس من عمل اجتنب الله من الصلاة
لا ينفعكم من الله وقارها امور الدنيا فان الله ذمها قوما فقال اشحة بالوفا فما رعوها حق رعايتها فقال الذين هم عن صلاتهم ساهون
بعني غافلين اعلموا ان صلاتي عبد وكل ابداي بعضه من بعض وذكر ان الله جل وعز ثالث فقير ولا يفقر الا من كان
له البر لا يبلى والذنب لا ينسى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون المومن لا يفتر اخاه ولا يخونه ولا يتهمه

ولا يخذله

ولا يخذله ولا يبرأ منه فمن عذر اخيكم فان لم يكن له عذر فالتمس له عذرا فان لم يقبل فعليك لعنة الجبار ومن عذر اولم
ملك موجل استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين لا تعجلوا
الامر قبل بلوغه فتندموا ولا يطولن عليكم الامد فتقسو قلوبكم ارحموا ضعفاكم والطلبة الرحمة من الله
عز وجل بالرحمة ايامكم والغيبة فان المسلم لا يغتاب اخاه وقد نهى الله عن ذكره قال ايحب احدكم ان
يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه لا يخم المومن يديه في الصلوة وهو قايم ينتشبه باهل الكفر لا يترب
احدكم الغار فيأتيها فانه يورث الدار الذي لا بد وله الا ان يعافي الله واذا اصاب احدكم في الصلوة وهو قاعد
فعليه الابتداء بالصلوة بالاذان والاقامة والتكبير من قرأ قل هو الله احد الى ان يطلع الشمس غير ان
وصلها انا انزلناه في ليلة القدر قبل طلوع الشمس لم يصب ذنبا وان اجتهد ابليس لعنه الله استعيذوا بالله جزوه عذر من غلبه الدين
من خوف غرمها هلك شهر الثياب بطهور لها فان الله عز وجل ويأبى لكم فقد رأى تمر تغر العسل شفاء قال الله
عز وجل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس ابدا وبالملح واد العلك
واقتصروا به فلو يعلم الناس ما في الملح لاختاروه على الدرياق من ابتدأ طعامه به اذهب الله عنه سبعين داء
ما يعلمه الا الله صوموا تسعة ايام من كل شهر وحيثما لصوم الدهر ونحن نصوم خميس واربعا بينهما
ان الله خلق جهنم يوم الاربعا فصوموه بالله جل وعز منها اذا اراد احدكم الحاجة فليستلقي فيها ويرفع الخيشي فانه
رسول الله صلى الله عليه وآله قال الله بارك لامتي في بكورها يوم الخميس ويستقرأ في اخر ركعة من ركعتي الفجر قل هو الله احد
الكوثر والاخلاص اختلاف الليل والنهار الفوك ايك لا تخلف الميعاد وآية الكرسي وانا انزلناه في ليلة
القدر وامم الكتاب فان فيها قضاء رضوانه الدنيا والآخرة عليكم بالضعيف من الثياب فانه من رق رق دينه

في الغيبة

في اجتماع يديه في الصلوة

اداب شرب الماء

في قراءة التوحيد

فايدة الملح والابتداء به

صيام الشهور

في يوم يطلب فيها الحاجة

ما يقضي القضاء الحاجة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من رق دينه لا يقوم من اهل كم بين يديه ربه جل وعز وعليه توبة تصفه توبوا الى الله واخلصوا توبة
فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين المؤمن منيب وتواب اذا خاف المؤمن لاخيه ان انقطع بينهما
واذا خاف كافر كفر احدهما ولا ينبغي لاحد ان يتيه فان اتهه انما انف الايمان بينهما كما ينبغي الحلم الطاهر بالكلب
مفتوح لمن اراد ها فتوبوا الى الله توبة نصوحا عسى ان يكفر عنكم سيئاتكم اوفوا بالعقود اذا عاهدتم فان الرب
نعمة عن قوم ولا يحبس لا بذنوب اجترحوها ان الله ليس بظلام للعبيد ولا تستقبلوا ذكر الدعاء بالبين
ولو انها اذا ابتدل بهم النعم وزالت عنهم النعم فزعوا الى الله عز وجل وعز تضرعوا من سنائهم ولم يتمنوا لو كم يسرعوا
لاصلح لهم كل فاسد ورد عليهم كل صالح اذا اضاف الله فلا تكونوا ربه ولكن تكونوا اليه فانه يميل اليه الاول
وتذهب هاتي الموانع والاثار فيفتح وهو رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين واذا جلس العبد بين يديه
فليتفل فيقول ان يقوم حبس الرب من العباد حبس هو حبس نوح الوكد واذا فاجاكم من الليل فليتطهر الكاتب
السماء وليقرا ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار الى قوله لا تخلف الميعاد
الاطلاع في بيت قدم يذهب بالبصر فانظروا من اين ما يأتيها ما يلي الركن الذي فيه الحجر الاسود فان تحت الحجر الاسود
الرابعة انهار من الجنة الفرات والنيل وسيحان وجيحان ومعوان لا يخرج العلم في الجهاد فمن الايمان على الحكم
ولا ينفذ في الفي امر الله عز وجل وان ما ذكر ذلك كل عبد لعدو ذاك في حبس حقنا والانساط له بدا بيتنا
ويتنسك بيتنا جاهلية ذكرنا اهل البيت شفاء من الوعك والاستقام ووساوس الذنب وحبنا رضى
الرب والاخذ بامرنا طريقنا ومذهبنا معاقد في حظيرة الفردوس والمنتظر لامرنا كالمتشحط بدمه
في سبيل الله من شهد زماني حربنا وسمع واعيتنا فلم ينصرنا اكبه الله على منخريه في النار نحن باب الجنة اذا بقيت
وفاقد الذاهب نحن باب حطة وهو السلم من دخله نجا ومن تخلف عنه هوى بنا فتح الله جل وعز وبنا يختم الله وبنا يمحق

ترتكبوه

ما يقول بعد قيامه
من المنام

انهار الجنة التي تحت
الحجر الاسود

ذكر اهل البيت صلوات الله
عليهم شفاء من

مايثار

مايثار وبنا يدفع الله الزمان الكلب بنا ينزل الغيث ولا يغرنكم بالله الغرور لو قد قام قائمنا
لانزلت السماء قطرها والارض نباتها وذهبت الشحناء من قلوب العباد واصلحت السباع
والبهائم حتى تمشي المراة بين العراق والشام لا تضع قدميها الا على نبات على راسها لا يهيجها سبع
ولا تخافه لو تعلمون ما في تقلبكم بين عدوكم وصبركم على ما تسمعون من الاذى لقرت عينيكم لو قد فقد تموني
لرايتم بعدي ما تتمنى احدكم الموت مما يرى من الجور والعدوان والاثرة والاستخفاف بالحق الخوف
على نفسه فاذا كان ذلك فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وعليكم بالصبر والصلوة والتقية والخلوة
ان الله عز وجل يبغض من عباده المتلون لا تزولوا عن الحق واهله فان من استبدل بنا هلك فاتته
الدنيا وخرج منها اذا دخل احدكم منزله فليسلم على اهل فان لم يكن له اهل فليسلم علينا من ربنا
يقرا قل هو الله احد حتى يدخل فانه ينفي الفقر عن اهله واصبتم الصلوة وخذوهم بها فان ابلغ ثمان
سنين تنزهوا عن قرب الكلاب فمن اصاب كلبا فليتب توبة نصوحا فليغسل اذا
سمعتم من حديثنا ما تعرفونه فزدوه وان انكرتموه فقفوا عنده وسلموا اذا تبين لكم الحق ولا تكونوا مذابيع
فان بنا يرجع العالي وبنا يلحق المقصر من تمسك بنا لحق ومن تخلف عنا محق ومن اتبع امرنا بالحق ومن سلك
غير طريقنا سحق لجبنا افواج من رحمه الله وبغضنا افواج من سخط الله طريقنا الفضل وامرنا الرشد
لا يجوز المرء في الركعتين الاوليين من كل صلوة مفروضة التي يكون فيها القراءة والصلوة والوتر
لا يقرا العامل اذا كان على غير طهر حتى يتطهر اعطوا كل سورة حقها من الركوع والسجود اذا كنتم في الصلوة
لا يصل الرجل في قميص متوشحا به فانه من فعال قوم لوط يجزي الرجل الصلوة في ثوب واحد يعقد طرفيه
على عنقه وفي القميص الضيق يزره عليه لا يسجد الرجل على صورة وعلى بساط فيه وجوه ان يكون الصورة تحت قدميه

ما ينجس به اذا دخل على بيت
الغير وان لم يكن اهله فيه

تمايدل على منع الصلوة
بالثياب المتنجسة

تمايدل على منع الصلوة
على بساط ذي صورة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

او يطرح عليها ما يؤديها ولا يعقد الدرهم الذي فيه الصورة في ثوبه وهو يصلي ويجوز ان يكون الدرهم في هميان او في ثوب اذا كان طاهرا ولا يسجد الرجل على كدس حنطة ولا على شعير ولا على شيء مما يوكل ولا على الخبز اذا اراد احدكم الخلاء فليقل بسم الله اللهم انط عني الاذى واعفني فان الشيطان الرجيم يبطل اذا جلس اللهم كما اطعمتني طيبا وسوغتنيه فاكفنيه فاذا انقطر احدثه بعد فراغه فليقل اللهم ازقني الحلال وجنبني الحرام فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ما من عبد الا وقد وكل الله به ملكا يلوي عنقه اذا اراد حتى يتفكل اليه فعند ذلك ينبغي ان يسمي الله تعالى فان الملك يقول يا ابن آدم هذا ما اخذ جنبك عليه انظر من اين مخرجه الى ماذا صار لا ينبغي ان يمس الا طيبا فيقول بسم الله اللهم اعفني من التوابين واجعلني من المطهرين فاذا فرغ من طهوره قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله فعندها ينمحي المغفرة من اتى الخلاء عاريا فليتخذها غفر الله له ولا يصلي الرجل ناقلة في وقت فريضة الا من عذر ويبتدئ بعد ذلك اذا امكنه القضاء فان الله عز وجل يقول الذين هم على صلاتهم دائمون هم الذين يقضون ما فاتهم من الليل بالنهار ومن النهار بالليل لا تقض نافلة في وقت الفريضة ولكن ابدأ بالفريضة ثم صل ما بدا لك الصلاة في الخمسين تعدل الف صلاة درهم ينفقه الرجل في الحج تعدل الف درهم ينفقه الرجل في صلاته فانه من فتح افتتح الركعة وهو يقنت في الركعة الثانية والقنوت في الجمعة قبل الركوع في الركعة الثانية والقنوت في الجمعة في الركعة الاولى بعد القراءة الجمعة بعد فاتحة الكتاب وفي الثانية بفاتحة الكتاب واذا اراد احدكم الصلاة فليسو وضوءه ثم ليقم مستقبل القبلة ولا ينحي اذا فرغ احدكم من الصلاة فليرفع يديه بحذاء صدره اذا قام احدكم بين يدي الله فليسو وضوءه ثم ليقم مستقبل القبلة ولا ينحي اذا فرغ احدكم من الصلاة فليرفع يديه الى السماء في الدعاء ليستجيب فقال ابن السكن يا رسول الله

ما يقال في الخلاء

ما يقال في الوضوء

التصدق في الحرمين

وقت قنوت يوم الجمعة

في رفع اليدين الى السماء حين الدعاء

ايس الله بكل مكان قال بلى قال فلم نرفع ايدينا الى السماء فقال ويحك انما تقرأ في السماء رزقكم وما توعدون فمن ابطأ الرزق الامن موضعه وهو ما وعد الله في السماء لا تقبل من عبد الصلاة حتى يبسط الله اليه ويستجيب له من انا ربياه وله ان يزوجه من الحور العين اذا قام احدكم الى الصلاة فليصل صلاة مودع لا يقطع الصلاة التبسم ويقطعها القهقهة اذا خالط القوم الغلبة فعند وجب الفرض اذا اغلبتك عينك وانت في الصلاة فاقطعها ونم فانك لا تدري لعلك ان تدعو على نفسك وانت في الصلاة فاقطعها من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه وقال بعضا بيده فهو معنا في الجنة في درجتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ولم يقاتل معنا فهو اسفل من ذلك بدرجة ومن احبنا بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ويده فهو في اسفل دارك من النار ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بلسانه ولم يعن علينا بيده فهو فوق ذلك بدرجة ومن ابغضنا بقلبه ولم يعن علينا بلسانه ولا بيده فهو في النار ان اهل الجنة لينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكوكب الذي في السماء اذا قام من السجود ان شيعتنا فقولوا سبحان ربي الاعلى ان الله وملائكته يصلون على النبي فصلوا عليه والصلاة كفارة في غير حرج ليس في البدن اقل شكرا من العين فلا تعطوها سؤلها فتشغلكم عن ذكر الله جل وعز اذا قمتم والتين فقولوا ونحن على ذلك من الشاهدين اذا قرأتم قولوا آمنا بالله حتى تبلغوا الى قوله ونحن له مسلمون اذا فاتكم بعض الصلاة فاتكم الاخير منها اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واني محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور ثم احدثا فقد تمت صلاته ما بعد الله عز وجل كما تمت من المشي الطيب في اغلاق الابل وانخفاضها هاونوه واردوه انما سمي بيت الاستفاية لان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اتى بذي بيت من الطائف فامر بالماء يبعث ويطرح في ماء وزمزم لانه كان اعذب ماء اراد ان يتوضأ فلا يتوضأ

ما يدل على وجوب الدعا بعد التصلي في الصلوح بان تكون كصلوة موكع

وجه عدم جواز الصلوح بعد علبة النوم

ما يوجب الدخول في درجة الائمة صلوات الله عليهم في الجنة

في ان العين قليل السكر

ما نعمل في التشهد الاخير من الماتوبا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اذا العنف اذا انعرى الرجل نظر اليه الشيطان فطمع فيه فاستتروا ليس للرجال ان يكشف بابه
عن فخذه ويجلس بين يدي قوم من اكل شيئا من الموذيات فلا يقربن المسجد ليرفع الساجد منكم رأسه
اذا اراد احدكم الغسل فليبدأ بذراعيه فليغسلهما اذا اصبت نفسك القراءة والتكبير والتسبيح اذا انصرف
من صلاتك عن يمينك تنزه وا من الدنيا التقوى فانه خير ما تزود وتحوه منها من كتم وجعا اثابه الله
ايام من الناس وشكا الى الله كان حقا على الله ان يعافيه فيه ان البعد يكون العبد من الله اذا كانت
هنة بطنه وفرجه لا يجتمع الرجل وامرأة في لحاف على ثوبه فانه اعظم الصبع الرابعة في الدار الصلاة على النبي اطلب من
ربك الجنة والتعوذ من النار وسؤالك اياه الحور العين اذا فرغ الرجل من صلوته فليصل على النبي صلى الله عليه وآله
وليسئل الله الجنة وليتعوذ به من النار ويسأله ان يزوجه الحور العين فانه من لم يصل على النبي زخرت عليه
ومن سأل الله الجنة سبعت الجنة فقالت يا رب اعط عبدك ما سأل فاستجار بك من النار فقالت يا رب اجر عبدك
مما استجار منه وسمعت الحور العين فقالت اللهم عبدك ما سأل الغنائم فليجلس على الجنة اذا اراد احدكم النوم فليضع
يده اليمنى تحت خده اليمنى ويقول بسم الله ووضعت جنبي لله على ملة ابراهيم ودين محمد وولاية من افترض الله
طاعته ما شاء الله كان وما لم يكن لم يكن فمن فاز بذلك عند منامه حفظ من اللص المغير والهدم واستغفر
له الملك حتى ينتبه ومن قرأ قل هو الله احد حين يأخذ مضجعه وكل الله به خمسين الف ملك يحرسونه ليلته
اذا قال احدكم فلا يفعن جنبه حتى يقول اسلمت نفسي واهلي ودبني ومالي وولدي وخواتيم عملي وما
خولتني ربي ورزقني بغيره الله وحفظه الله وجبرئيل وميكائيل الله ورحمه الله وغفران الله له
وقوة الله وقدرة الله ولا اله الا الله واركان الله ووضع الله وجوار الله وبرسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وقدرته على ما يشاء من شر السامة والهامة ومن شر الجن والانس ومن شر ما ذرأ في الارض ومن شر

منها

٣٨

ما يدل على وجوب كتمان الوجع على الناس

ومن ترغيب الدعاء

ما يدل على كيفية المنام وما يقال عنده

ما يؤمن به من اللص

من الدعاء المأثور

ومنها ومن شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها ومن شر كل دابة ربي آخذ بناصيتها ان ربي
على صراط مستقيم وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فاني رسول الله كان يعوذ
الحسن والحسين عليهما السلام بهما وبذلك كان يأمر رسول الله صلى الله عليه وآله اجمعين نحن الخزان لدين الله
ونحن معادن العلم اذا حفي متاعك فابدأ علم لا يضل من تبعنا ولا يهتدي من انكرنا ولا ينجو من اعان
علينا عدونا ولا يعان من اسلمنا لا تحزنوا عنا بطبع في ظلام الدنيا الزاية عنكم فانه من آثار الدنيا علينا
غفر حسرة غدا وذلك قول الله تقول نفس يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله وان كنت لمن الساخرين
اغسلوا صبيانكم من الغمر فان الشيطان ليغم الغمر فيفزع الصبي في رقاده وينادي به الكابان لكم من النار اول
نظرة فلا تتبعوها باخرى واحذروا الفتنة مذ من الخمر يلقى الله عز وجل جيل يلعاه كعابد وثن فقال له
جرين عدي يا امير المؤمنين من المذ من فقال الذي اذا وجدها شرب بعامن شرب السكر لم تقبل صلاته اربعين
ليلة من قال لسلم قول بريد به انقاص مروءته حبه الله في طينة الجبال حتى يأتي عاقلا يجتمع لا ينام الرجل
مع الرجل في ثوب واحد ولا المرأة مع المرأة في ثوب واحد ومن فعل ذلك وجب عليه الادب وهو التعزير كلوا
الدباء فانه ينبت في الدماغ وكان نبي الله عليه السلام كلوا الاترج قبل الطعام وبعد الطعام فانه ادخل
يأكلونه الكندري بجلو القلب ويسكن الوجاعة باذن الله اذا افاق الرجل في الصلاة فليبدأ بليس تيقظ اليه جيدا
لا يدري من رحمة الله التي تغشاه شر الامور محدثاتها خير الامور ما كان الله جل وعز رضي من عبد الدنيا واثرها
على الآخرة استوجب العاقبة ولا يعلم الصق ما يتغشاه من رحمة الله ما اقبل ولا سره ان يرفع راسه من السجدة
ايا كم والتسويف بالعمل بادروا به اذا امكنكم ما كان لكم من رزق فسيأتيكم على ضعفكم وما كان عليكم فلن تقدروا
على دفعه بحيلة مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون واذا خرج احدكم في سفر

اغسلوا صبيانكم

احوذ من الحمة

الدباء

الكندري

الاترج

الشيطان يتيقظ المصلي

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دعاء السفر

فليفضل اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والمال ولا يحل والولد اذا انزلتم فقولوا

دعاء يقوله في الاسواق

اللهم انزلنا منزلا وانت خير المنزلين اذا دخلتم الاسواق لحاجة فقولوا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله اللهم اني اعوذ بك من صفقة خاسرة ويمين فاجرة

واعوذ بك من بوار الايم المنظر وقت الصلاة بعد العصر وابر الله وحق على الله جل وعز ان يكرم زايره ويعطيه

ما سأل الحاج والمعتمر وفد الله وحق على الله ان يكرم وفده ويحبوه بالمغفرة من سقى جنبا مسكرا او هو

لا يعقل حبسه الله في طينة خبال حتى يأتي ما فعل لخروج الصدقة خبثة غطيه وجاب المؤمن من النار

ووقاه بذلك الكافي من نفقة المال ويجعل الخلف يدفع عن بدنه ومائة الآفة من نصيب بالليل ان يكثر اهل الدار

من الدعاء بالليل ليسقوا حيال القبور الفور فاحفظوا السنتكم واشغلوها بذكر الله من عمل الصور سئل عنها

يوم القيمة اذا اخذ سنخ احدكم قذاة فليقل ماط الله عنكم ما تكرهون اذا خرج احدكم من الحمام فقال الله

طاب حميمكم فليقل انعم الله بالكم اذا دخل احدكم الحمام فليقل وانتم بخير وانتم بالسلام واحذروا الحمام

السؤال بعد المدح فاحمدوا الله كم سلوه الخواتيم واثنوا عليه قبل البلوى يا صاحب الدار لا تسئل الا يكون

ما لا يجلى اذا هتك الرجل من مولود ذكر فقولوا قبله رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقبل موضع سجوده

وهو جبينيه واذا هتك انثى فقولوا قبل الله فسكر وسكر سعيكم واخلف عليكم نفقتكم ولا جعله

آخذ عهد كم بينه الحرام احذروا السفلة فان السفلة لا يخاف الله جل وعز ان الله اطلع فاختارنا واختار

لنا شيعتنا ينصرونا ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون اموالهم وانفسهم فينا اولئك منا والينا

ما من شيعتنا الله يفارق الا وهو راض عنه فيموت حتى يتمنى بليته يجري بها دون نبيه اما والله اني لولده اما لنفسه

حتى يلقى الله محمدا وآله وينبئه انه ليتمنى بليته يجري من ذنوبه فيجد عليه عند الموت فيمحص ذنوبه الميت من شيعتنا

هذا يقرأ

مما يقرأ عند الذهول

الحقنة

البنفسج

وقت الختان

اضاف الشلر

في الحقنة

الحيتان مضر

الرمان

الحبة السودا

لحوم البقر

وجه منع النظر الى باطن فرج المرأة

صديق شهيد صدق بامرنا واحب فينا والبغض فينا يريد بذلك وجه الله هو منا بالله ورسوله منزاذا تم شهرنا

اذا قد بأس الحديد اختتنوا اولادكم يوم ما تابع ولا يمنعنكم حر ولا برد فانه طهر المجد وان

الارض تصيح الى الله من حول الاقلف اضاف انكر ابغة شكر الشباب وشكر الملاء وشكر النوم وشكر الملك

احب المؤمن الى الله في كل خمسة عشر يوما مرة بالنورة افقلوا اكل الحيتان فانها يذيب البدن وتكثر البلغم

وتغلظ النفس الحجامة بالبدن شفاء من كل داء الا الموت وكلوا الرمان بشحمه فانه دباغ للمعدة وحياة للقلب

وذهب بوساوس الشيطان كلوا الهندبا فانه ما من صباح الا وعليه قطرة من قطر الجنة اشربوا ماء الرمان فانه

طهور للبدن ويدفع الاسقام قال الله جل وعز وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان

الحبة السوداء من داء والا وفيها شفاء الا السام لحوم البقر داء والبانها شفاء وسمنها دواء كل

الحامل ذكرا ولا تبدأ به افضل من الطب قال الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

فكلوا اولادكم بالتمر وهكذا فعل رسول الله صلى الله عليه وآله بالحسن والحسين عليهما السلام اذا اراد احدكم ان يأتي اهله

فلا يعاجلنها وليكن بينهما ملاعبة فان قضى حاجته منها قبل ان تقضي حاجتها فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها

ولا تجعل الشيطان على فيه سبيلا وليصرف بصره فانه لم يكن له زوجة فليصل ركعتين ويحمد الله كثيرا واذا

اراد احدكم ان يأتي زوجته فليتصابى الكلام فان الكلام عند ذلك يورث الحبر ص لا ينظرن احدكم الى باطن

فرج المرأة فانه يورث العمى واذا اتى احدكم زوجته فليغط اقفيهما اتقى ان استحلت فرجها بامرك

وقبلتها بامانك فان قضيت لها ولدا فاجعله ذكرا سويا ولا تجعل للشيطان فيه شركا نصيبا

الحقنة في اربعة اتى قال رسول الله فيها ما قال وافضل ما تداويتم به الحقنة وهي تغلظ البطن وتنقي الجوف

وتقوي الجسد استقطوا بالبنفسج فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو يعلم الناس ما في البنفسج لتخذوه ضيعا

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجه منع الاسبان الى الاهالى فى بعض الاوقات

وجه منع الجمعه فى يوم الاربعاء والجمعه

الا اذا اعدكم انسان اهله فليتوفوا الاهلة وانصاف الشهور فان الشيطان يعقد الواحد فى هذين الوقتين توقعوا الجمعة يوم الاربعاء ويوم الجمعة فان الاربعاء نحس مستمر وفيه خلقت جهنم وفى يوم الجمعة ساعة لا يخيب فيها احد الا ان يتعمد معصية الله عهد عليه السلام الى الاشتر حين ولاه مصر واعمالها هذا ما امر به عبد الله على امير المؤمنين مالك بن الحرث الاشتر فى عهده اليه حين ولاه مصر حباية خراجها وجهاد عدوها واستصلاح اهلها وعمارة بلادها امره بتقوى الله وايثار طاعته واتباع ما امر الله فى كتابه من فرائضه وسننه التى لا يسعد احد الا باتباعها ولا يشقى الا بجحودها واضاعتها وان ينصر الله بيده وقلبه ولسانه فانه قد توكل بنصر من نصره الله قوى عزيز وامره ان يكسر من نفسه عند الشهوات فان النفس امارة بالسوء الا ما رحم الله ربى ان ربى غفور رحيم وان يعتبر بكتاب الله عند التشابه فان فيه بيان كل تحى وهدى ورحمة لقوم يوقنون وان يتبع ما يبين له ولا يتعرض للخطب ولا يبصر على معصيته فانه لا ملجأ من الله الا اليه ثم تعلم يا مالك انى قد وجهتك الى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عدل وجور وان الناس ينظرون من امورك فى مثل ما كنت تنظر فيه من امور الولاة قبلك ويقولون فيك مثل ما كنت تقول فيهم وانما يستدل على الصالحين بما يجرى الله لهم على ألسن عباده فليكن احب الذخاير اليك ذخيرة العمل الصالح فاملك هواك وشح بنفسك عما لا يحل لك فان شح النفس الانصاف منها فيما احببت او كرهت واشعر قلبك الرحمة للرعية والمحبة لهم واللطف بهم ولا تكونن عليهم سبعا ضاريا تغتنم اكلهم فانهم صنفان اما اخ لك فى الدين او نظير لك فى الخلق تفرط منهم الزلة وتعرض العلل ويؤتى على ايديهم فى العمد والخطأ فاعطهم من عفوك وصفحك مثل الذى تحب ان يعطيك الله من عفوه

فليك

فوقك والى والامر عليك بما عرفك من كتابه وبسطك من سنن نبيه عليه السلام عليك بما كتبت فى عهدنا هذا الا تنصبن نفسك لحرب الله فانه لا يد بنقمته ولا غنى بك عن عفوه ورحمته فلا تندمن على عفو ولا تتبجحن بعقوبة ولا تسرعن الى بادرة وجدت عنها منه وهو لا تقولن انى مؤمر فاطاع فان ذلك ادغال فى القلب ومنهك للدين وتقرب من الغير فاما سلطانك فيبسط عنك العقوبة ويكف عنك غرب الناس وحدتهم وفيء الى امرك من الفالج بعد ان يكون قد ثلط وبغى فان ذلك اقرب لتغير النعم وابطأ باجابة الدعوة فاما ما عقدت عليه يمينك من امر رعيتك فاحكم عقده واطلق عنه ما يكره اطلاقه بعد ان يكون مخرجا الى الله ولا تعقدن عقدا يكون لك فيه علة بتأول او بظاهر من الامر وذلك ان تحت ما ضايقك منه مستفرجا ولا تطمعن فى ابطال قضية سبقت عليك فيها جماعة المسلمين فان فى ذلك تشتيت الالفة وتهوين الطاعة وان يكن ذلك منك على امر اتاك منه ثلم فى دين او مضرة على اهله فى معقبة فان فى الحق سعة وان ضاق على الوالى فرجه فان يسير ما يعطيه الله من الدين وصحة النية يجعل لما ضاق على الناس من امورهم فرجا وما يعجز الوالى من نفسه وما يكره من الامور اعجز منه بالرعية من اهل خاصته وحاشيته وهذه مواضع التهمة فاقسم بالله قسما برا بقسمه لئن فعلت شيئا من ما ظننت لتبوأن صفحتك لسيئة عرفت لك فى الناس حسنة ما لزمك سلطان حسنة الا لزمك مثلها سيئة تسقط مئونة الظالم عن الناس وتلزمها من ظلمهم ما يثقل عليك مؤونته فاصغ سمعك لما يعرض عليك من حكم فاذا نفذت فلا تراجعن فيه بعد ان يكون قد ثلط وبغى

Presented by: Rana Jabir Abbas

طريف سلوك الوالي مع الرعية

عند كبعيوب الناس فان في الناس عيوبا الوالي احق من ستره فلا تكشفن ما غاب عنك منها فانما عليك تطهير ما ظهر لك والله يحكم على ما غاب عنك فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتك واطلق عن الناس كل حقد وانق كل سبب وتد وافسل العافية وادر الحدود وتغابى عن كل ما لا يتجلى لك ولا تستشرفه ولا تعجلن الى تصديق ساع فان الساعي غاش وان تشبه بالناصحين فلا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ويعدك الفقر ولا جبانا يضعف عليك الامور ولا حريصا يزين لك الشره بالجور فان البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله ولكن شرها في الولاة اليقين ان شر وزرائك من كان للاشرار قبلك وزيرا ومن شركهم في الاثام فلا يكونن لك بطانة فانهم اعوان الاثمة واخوان الظلمة وانت واجد منهم خير الخلف ممن له مثل آرائهم ونفاذهم ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ولا آثما على اثمه اولئك اخف على وزرا واحسن لك معونة واحنى عليك عطفا واقل لغيرك الفا فاتخذ اولئك خاصة لخلوتك ولملائك ثم ليكن آثرهم عندك اقولهم بمر الحق لك واقلهم مساعدة فيما يكون منك مما كره الله لاوليائه واقعد ذلك من هواك حيث وقع فالصق باهل الورع والصدق ثم رضهم على ان لا يطروك ولا يبجحوك بباطل لم تفعله فان كثرة الاطراء تحدث الزهو وتدني من العزة فلا يكون المحسن والمسيء عندك بمنزلة سواء فان في ذلك تزهيدا لاهل الاحسان في الاحسان وتدريبا لاهل الاساءة على الاساءة فالزم كلا منهم ما الزم نفسه من ذلك ينفعك الله به وتنفع به رعيتك ثم اعلم انه ليس شيء بادعى الى حسن ظن والي برعيته من احسانه اليهم وتخفيفه المؤونات عليهم وقلة استكراهه اياهم على ما ليس قبلك عليهم فيه ذلك فليكن منك في ذلك امر يجتمع لك به

حسن ظنك برعيتك فان حسن الظن ينفع عنك نصبا طويلا وان احق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك عنده وان احق من ساء بلاؤك عنده لمن ساء ظنك به فاعمل في هذه بمنزلة ذلك عليك وتذكر ما تحب ان يذكر به ولاة العدل من بصيرة في حسن الصنع واستكثار حسن البلاء عند العامة فان ذلك يحدث للوالي مع الرعية مودة تعادل بعض ما يحتملون من مؤونته وان الذخيرة التي لا يخشى عليها الافة وصلح بها الرعية ولزوم الائمة بالمكان الذي يحبون من عدلك عليهم وتخفيفك لما خفف الله عنهم بحسن ظنك بهم فاما من لا يحسن الا بحسن ظن والي فانه يوشك ان يسوء ظنه بك لان من طالت صحبته لاخيار الولاة في دولة الحق ثم رأى تغيرا من حال من الاحوال او بلاء احدث في احد من الناس لحقه ان يسيء الظن لاسوء الظن بما رأى من بلاء الناس عنده ولا تضيقن سعة رأيك في حسن الظن بمن حسن ظنه بك فان حسن الظن يقطع عنك نصب كثير من الغلبة عليك ومن طول التعهد لما يكون من الامور فيما بينك وبين رعيتك فاحسن ظنك بمن حسن ظنه بك اذا كان حسن الظن بك لا يدعوك الى تضييع حق لها ولا الى قوة في غير موضع قوة فاما من ساء ظنه بك فان سوء ظنه يدعوك الى ان تتكلف في كل امر من امورك مؤونة تجهد بها نفسك وتجهد بها رعيتك ومن جهد رعيته جهد نفسه وحسن ظنك بمن حسن ظنه بك بالاحسان اليه وتخفيف المؤونات عليه وقلة استكراهه على ما ليس قبله عليه فيه ذلك فليكن منك في ذلك امر يجتمع لك به

في مدارسة العلماء

والبر فيما خف عليه وثقل فوق جنودك انصحهم بنفسك لله ولرسوله ولامامك حيبا وافضلهم حلما واجمعهم علما بالسياسة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ممن يبطئ عن الغضب ويسرع الى العذر ويرأف بالضعفاء وينبو على الاقوياء ممن لا يتدره الغيظ ولا يقعد به الضعف
ثم الصف بذوي الاحساب واهل البيوتات الصالحة والسوابق الحسنة ثم اهل النجدة والبأس فانهم جماع من الكرم وسنخ
نسيف ان من العرف بعدد بانا في حسن الظن بالله والايمان بقضاءه ثم تفقد امورهم بما يتفقد الوالد من ولده ولا يتفاقمن
فخر في نفسك نسرق تحمل به ولا تحقرن لطفا تتعهدهم به وان قل فانه داعية لهم الى بذل النصيحة وحسن الظن بك وقلة
تفقد لطيف امورهم الكافي الاعلى جسيمها فان اليسير من اهتمامك موضعا تنتفعون به وبجسيم مواقعا لا تستغنون عنه فليكن
رؤس جندك من واساهم في معونته وافضل عليهم من يسعهم ويسع من وراءهم من خلوف اهلهم حتى يكون همهم
هما واحدا في جهاد العدو فان عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك وان افضل قرة العيون الولاة استقامة العدل في البلاد وظهور
مودة الرعية لانه لا تظهر مودتهم الا بسلامة صدورهم ولا تصح نصيحتهم الا بحوطتهم على ولاة امورهم وقلة استثقال دولتهم
وترك استبطاء انقطاعهم عند تولي تحمد ولا تكلفن حسن ظنك بحسن ثنائهم عليك بلا احداثك لهم ما يكسر به عنائهم
وتستقصد بهم به ويكون داعية لهم الى العونة لنصرة الله ولدينه واخصص اهل النجدة والبأس والنجدة والحماية والسماحة
بالبذل واحسن التأهيل عليهم والتفقد لهم رجالا رجالا ما ابلى في كل مشهد فان كثرة الذكر عند الحسن فعالهم يبعث النجباء
ويحرض الناكلين انشاء الله ثم لا تدع ان يكون لك علم بمن ساهل الامانة والنصوح في عند الناس فيشبع ذلك بلاء كل
ذي بلاء منهم ليشتد الذي يعلك بلاءهم ثم اعرف لكل امرئ منهم ما ابلى ولا تضفن بلاء امرئ الى غيره ولا تقصرن به دون
غاية بلائه ولا يكافئ كلا منهم بما كان منه واخفضه منك بقدرة ولا يدعونك شرف امرئ الى ان تعظم من بلائه ما صغر
ولا ضعة امرئ على ان يصغر من بلائه عظيما ولا يفيدنك امرئ عند ك علة ان خرضت له ولا نبوة حدثت له قد كان لك
فيما حسن بلاؤه فاغفر العثرة منه ببنيه في نباهة العائقة للتقصير وان استنهد احد من جنودك واهل الكفاية على ثغورك

فاخلفه

فاخلف في عياله بما يخلف به الوصي الشفيق الموثوق حتى لا يبقى عليهم او فقده فان ذلك يعطف عليك قلوبهم
شيعتك ويستنهضون به طاعتك ويسلوا لركوب معارف المتلف انت يد في ولا تندك فقد كان في رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سنخ المنكبين وشابعده سنف قد جدب بهاسنف واقتال زه الظالمين وفوقته
قبلنا وبسي بيننا فقال الله لقوم اجبا زنا دهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم
فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير
واحسن تاويلا وقال اولو الامر هم الذين يستنبطون منهم فعفا الله عنهم وغفر لهم
عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا والرد الى الله الاخذ بمحكم كتابه والرد الى الرسول الاخذ بسنته
الجامعة غير المفرقة وعن اهل الرسول الله الذين تستنبط لحكم من كتابه وتميز المتشابه منه وتعرف
منه وتعرف الناسخ منها نسخ الله ووضع امره فرضه عندك بما شاهدت فاقض فيما لم يسلم من الاعذار واوتر الكتاب
بالاضطار بكل حدث يا بدك قضاء امره عام والله المستعان ثم افرض من الاحكام بين الناس بينة صالحة فان
الحكم بين الناس افضل بعينك في انفسك وانفعهم للعلم والحلم والورع والتحارض الا يضيق بالامور ولا تحكمه
الخصوم ولا يتمادى في زلة اذا زلة ولا يحصر من العي الحق اذا عرفه ولا تشرف نفسه على طمع ولا يكتفي بادنى
فهم دون اقصاه اوقفهم في الشبهات واخذهم بالحجج واقلهم بدرا بما جهة الخصوم واصبرهم على تكشف الامور
واصرمهم عند اتضاح الحكم ممن لا يزدهيه اطراء ولا يستميله اغراء ولا يقضي التبليغ فول قضاءك من كان
كذلك وهم قليل ثم اكثر تعهد قضاءه وافسح له في البذل ما يزيح علته ويستعين به وتقل معه حاجته الى الناس
واعطه منك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك في المنزلة لديك ليامن بذلك اغتيال الرجال اياه عندك اختبر به
نصحه وقبه في جلسك وافعل قضاءه وافذ حكمه واشدد عضده واجعل لرسوله خيارس يرقى من نفسك ممن لا تتهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واهل الورع والنصيحة لله ولعباد الله ينبغي ان يظهرهم فيما يشبه عليه ويخاف لعلم ثاب عنه ويكونوا في مقعد
وعلى قضايا به بين الناس ان شاء الله ثم حلة الاختيار لاطراف كل قضاة في بلدهم فيهم نفسه لا يختلفون ولا يتبادرون
به حكم الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فان الاختلاف في الحكم افاعة للعدل وعند الله
المرتضى فقه وقد بين الله ما يتقون وما ينفقون واكثر بردا ما لا يعلمون فالمن استودعه الله علما كتابة واحتفظ

مما يدل من رجوع الحاكم العرف الى الشرع الحفظ البلاد

ولاهل الذمة الحكم فيه فانما اختلاف القضاة في دخول البغي منهم واكفارهم كل امرئ منهم برايه دون من فرض الله ولا بنبيه ويشق يصله
الذين على ذلك ولكن على الحاكم ان يحكم بما عند من الائمة والسنة فاذا اعياه ذلك رد الحكم الى اهله فان غاب
اهله عنه ناظر غيره في فقهاء المسلمين ليس له ترك ذلك الى غيره وليس بفقيه من اهل الملة الا بعينها على اختلاف
من حكم دون ما رفع لذلك الى ولي الامر فيكون هو الحاكم بما علمها الله ثم يجتهدان على حكمه فيما وافقها او
خالفها في نظر فيه ذلك نظرا بليغا فان هذا الذين قد كان اسيرا بايدي الاشرار يعمل فيه بالهوى والتحيل الى
قضاة بلده انك فلبر فعوا اليك كل حكم اختلفوا فيه على حقوقه ثم تصفح ذلك الاحكام فيما وافق كتاب الله وسنة
نبيه والاثر من ائمة العدل في امضه واعلمهم عليه وما تشبه عليك فاجمع له الفقهاء بحضرتك فناظرهم
فيه ثم امضه بما يجمع عليه فانه ولا تقوما بحضرتك من المسلمين فان كل امرئ اختلفت فيه الرعية مردود
الى حكم الامام وعلى الامام الاستعانة بالله والاجتهاد في افاقة الحدود وجبر الرعية على احدوه ولا تقض الا
بعد ثم انظر في امور عمالك واستعلم اختبارا واملا توليهم امور كم محاباة واثرة فان المحاباة والاثرة جماع
الجور والخيانة وادخال الضرورة على الناس وليست تصلح الامور بالاذعان فاصطف لولايته اعلاك اهل الورع
والعلم والسياسة وتوخ منهم اهل التجربة والحياء من اهل البيوتات الصالحة والقدم في الاسلام فانهم اكرم اخلاقا
واصح اعراضا واقل في المطامع اسرافا وابلغ في عواقب الامور نظرا فاكثر من غيرهم فليكونوا اعوانك على ما افترض عليك

عليهم في العمالات ووسع عليهم في الارزاق فان في ذلك قوة لهم على استصلاح انفسهم وغنى عن تناول ما تحت ايديهم
وحجة عليهم ان خالفوا امرك او ثلموا امانتك ثم تفقد اعمالهم وابعث العيون عليهم من اهل الصدق والوفاء فان
تعاهدك في السر امورهم حدوة لهم على العمارة ورفق بالرعية وتحفظ بالاعوان فان احد منهم بسط يده الى
اجتماع بها اختبار عليك كفيته بذلك شاهدا فبسطت عليه العقوبة في بدنه واخذته بما اصاب من عمله ثم
نصبته بمقام المذلة وسمته بالخيانة وقلدته عار التهمة وتفقد ما يصلح اهل الخراج فان في صلاحهم
صلاحا لمن سواهم والاسلاح لمن سواهم الا بهم لان الناس كلهم عيال على الخراج واهله فليكن تنقدك في عمارة الارض
ابلغ من تنقدك في استجلاب الخراج فان الجلب لا يدرك الا بالعمارة ومن طلب الخراج بغير عمارة اخرب البلاد واهلك
العباد ولم يستقم له امره الا قليلا فاجمع اليك اهل الخراج من كل بلد انك وعرفهم فليعلم كل حال بلادهم وما فيه
صلاحهم وفاضايتهم ثم سل عما يرفع اليك اهل العلم به من غيرهم فان كانوا اشكوا ثقلا او علة من انقطاع
شرب واجتياح ارض اعتمرها غرق او اجحف بهم العطش او افة حققت عنهم ما ترجو ان يصلح الله به
امرهم وان سألوا معونة على اصلاح ما تقدروا عليه بالوالهم فاكفهم مؤنته فان في حاقبة كفايتك ايا هم صلاحا
فلا يثقلن عليك شيء خففت به عنهم المؤنة فانه ذخر يعودون به عليك في عمارة بلادك وتزيينها وتاتيك مع ذلك
مودتهم وحسن ثنائهم واستفاضة الخير وما يسهد الله به عن غلتهم فان الخراج لا يستخرج بالكلة والانتقاص ولا
عقدة تعتمد عليها ان حدثت عليك معتمدا للفضل الله قوتهم بما ذخرت عندهم من اجمام والثقة منهم بما عودتهم
من عدلك عليهم فيما حملتهم وبما عرفتهم من رفقك بهم فيما كلفتهم فربما حدث من الامور ما اذا عولت فيه عليهم
ان يحتملوا ما حملته وانما توتى خزائن الارض باعمالها وانما يعمر اعمالها الا من سلف في الولاية وسوء ظنهم
بالعمارة وقلة انتفاعهم بالغير فاعلم ذلك فيما ولیت من اعمالك فاضر حسن الظن بالرعية والتوسعة في ما تحدو الفرض الامام

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا قوة الا بالله ثم انظر في حال كتابك فاصرف حال كل امرئ منهم فيما يخف عليه منهم فاجعل لكل منهم منازلهم وترتبهم على امورك خيرهم واخصصهم بمسايلك التي يدخل فيها مكيدتك وامورك باجمعهم لوجود صلاح الاود بصلاحهم لمناظرتك في جلايل الامور ذوي الرأي والنصيحة والذهن الطويل عندك ممكنون الاسوار كتمانهم لا يتشطره الكرامة ولا يلحق به الدالة فيجري بها عليك في خلال ولا يتمحل اظهارها في ملاء ولا تقصر به الغفلة عن ايراد كتب الاطراف عندك واصدار جواباتك على الصواب عندك وفيما يرد عليك ولا يضعف عقد اعمالك ولا تجزع عن اطلاق ما اعتقد عليك ولا يجهل مبلغ قدر نفوذ الامور فان الجاهل بقدر نفسه يجاوز قدره اجهل وهو في ذلك من رسايلك وجاعاتك كبير خرجك ودواتين جبوبك فوما يجتهد نفسك في اختيارهم فانما هو وسواس امورك اجمعها فتفقدها واعتمها فتفقد راعيتك ثم لا يكن اختيارك ايام على قدر اسكونها واستفاقتك وحسن نظرك بهم فان الرجال يعرفون بفراسة الولاة قبل تصفح عملهم ووفد مشتهم ليس وراء ذلك من النصيحة والامانة ولكن اختبرهم بما ولوا للصالحين قبلك فاعمد لاحسنهم كان في العامة اثرا واعرفهم فيها بالنبل والامانة فان ذلك دليل على نصيحتك لله ولمن وليت امره ثم مرهم بحسن الولاية ولين الكلمة واجعل لرأس كل امر من امورك رأسا منهم لا يقهره كبيرها ولا يتشتت عليه كثيرها ثم تفقد مغايب عنك من حالاتهم وامور من يرد عليك رسله وذوي الحاجة وكيف ولاينهم وقبولهم وليتهم وجبايتهم فان التدبر والتعهد والتفقد من كثير من اكتساب الامن عند الله وليس لنا سوى من جلب جاباتهم وجمعها كما ان في تناسك من تقرب تقربا بنيته عند الرعية اوفضل يسبب اليك معاملك عند الله في ذلك من حسن الثواب ثم التجار وذوي الصناعات فاستوص من براهم من خير المقيم منهم فان مطرب بماله والمترفق ببدنه فانهم مواد المنافع جلابها في البلاد في برك وبحرك وسهلك وجبلك وحيث لا يبلغ الناس ليتوا ضعها ولا يجترئ عليها

عليها من بلاد بعدك من اهل الضياعات التي اجرى الله الرفق منها على ايديهم فاحفظ حوطتهم وامن سبلهم وخذ لهم بحقوقهم فانهم سلم لا تخاف بائقته وصلح لا تخذر غائلته واطبل الامور اليهم اجمعها للامن واجمعها للسطان فتستقيم امورهم بحضرتك وفي حواشي بلادك واعلم مع ذلك ان في كثير منهم ضيقا فاحشا وشحا قبيحا واحتكارا للمنافع وتحكما في البياعات وذلك باب مضرة للعامة وعيب على الولاية فامنع الاحتكار فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عنه ولكن البيع والشراء بيعا سمحا بموازين عدل واسعارا لا تجحف بالفريقين من البايع والمبتاع فمن قارف حكرة بعد نهيك فنكل وعاقب في غير اسراف فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل ذلك ثم الله الله في الطبقة السفلى من الذين لا حيلة لهم والمساكين والمحتاجين وذوي البؤس والزمنى فان في هذه الطبقة قانعا ومعتريا فاحفظ لله ما استحفظك من حقه فيهم واجعل لهم قسما من غلات صوافي الاسلام في كل بلد فان للاقصى منهم مثل الذي للادنى وكلا قد استرعيت حقه فلا يشغلنك عنهم بطر فانه لا تعذر بتضييع الصغير لاحكامك الكبير ولا بالكبير المهم فلا تشخص حكمك عنهم ولا تصعر خدك لهم وتفرغ لكل ذي ضعف منهم ممن تحقره العيون وتزدريه الرجال ففرغ لاولئك ثقتك من اهل الخشية والتواضع فليرفع اليك امورهم ثم اعمل فيهم بالاعذار الى الله يوم تلقاه فان هؤلاء احوج الى الانصاف من غيرهم وكل فاعذر الى الله في تأديته حقه تعهد اهل اليتم والزمانة في السن ممن لا حيلة له ولا ينصب للمسئلة نفسه فاجر لهم الارزاق فان لهم عباء الله فيقرب الى الله بتحفظهم وضع لهم في اقوالهم وحفوظهم فان الاعمال تخلص بعضها ببعض وليس لناس ابراح بعضهم الى الذكر فقد فيتشقق فتقع فيهم العيب دون مساءتك بالجاحة وذل الولاة تفضل والحق كله ثقيل وقد يخفف الله على اقوام بلبوب العاقبة فصبروا فتقروا

Presented by: Rana Jabir Abbas

في التواضع

موعوده
بصدق الله لمن صبر واحتسب فكن منيبا واستعن بالله واجعل لذوي الحاجات منك قسما تفرغ لهم فيه نفسك وتخلص
وهنك من كل شغل ثم ائذن لهم عليك وتجلس لهم مجلسا تتواضع لله الذي رفعك وتقعد عنهم جندك وحشمك
من احراسك وشرطك حتى يكلمك رسولهم غير متتعتع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في غير موطن لن تقدس امة لا يأخذ الضعيف
فيها حقه غير متتعتع ثم اقتحم الخرق منهم والعي عنك الضيق والانقباض لله عليك اكنافا من احتمله وحسبك
ثواب اهل طاعته فاعط ما اعطيت هنيا وامنع في اجمال وايغار وتواضع حتى لا يحتاج الى التواضع
ولكن اكرم اخوانك عليك بالنهوض جانبا واحسنهم مواجهة والطفهم بالضعفاء ان شاء الله ثم ان امرا
امور كلا بد لك من مباشرتها منها اجابة اعوانك اياك بما يعيا به كتابك ومنها اصدار حاجات الناس في
ومنها معرفة ما يصدر الى الكتاب عنك والمؤنة بما تجيبهم به فلا تتولين ذلك الا افضلهم
امرك منها ما يظاهر فيه ولا تمضين تدبيرا الا عن رأيهم فلا تتولين ذلك الا افضلهم
نفسك ومناصحة في ذلك لله ولامامك ولا ترى بكتابك ان يكتب عنك ما لا يلزمه ولا يكتب عنك ما
واجعل لنفسك فيما بينك وبين الله افضل تلك المواقيت واجزل تلك الاقسام وان كانت كلها لله اذا اخلصت فيها
النية وسلمت منها الرعية وليكن في خاص ما تخلص لله به دينك فرائضه التي هي له خاصة فاعط الله من
بدنك في ليلك ونهارك ما تجب فاتم له ما وظفت لبدنه خاصة في الليل والنهار فتقرب اليه بما
تأدية لك ان شاء الله محمودا مذموما ولا تبخسن نفسا من الوافي بما تقرب به الى كل ذي طاعة من
سواه وعلانيتك سواء ثق بذلك من نفسك فان الله شاكر يعطي على الشكر ما تقدر به الله وكرمه
واذكر ايضا الله كاملا غير منقوص بالغا ذكرك من بدنك ما بلغ فاذا اقتضت صلواتك الناس فلا تكونن

ولا تكونن

ل نسخ

وتكونن منفردا او لا مضيعا فان في الناس من به العلة وله الحاجة وقد سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم حين وجهني الى اليمن كيف اصلي بهم فقال صل بهم كصلوات اضعفهم وكن بالمؤمنين رحيما وبعد
هذا فلا تطولن احتجابك عن رعيتك فان احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق وقلة علم بالامور
والاحتجاب يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه فيصغر عندهم الكبير ويعظم الصغير ويقبح الحسن ويحسن القبيح ويشاب الحق
بالباطل وانما الوالي بشر لا يعرف ما توارى عنه الناس من الامور ليس على الحق سمات يعرف بها الصدق من
الكذب فتخلص من الاوغال وحقائق الحق بلين الحجاب فان انت احد رجلين اما امرؤ سخت نفسك بالبذل في الحق
ففيم احتجابك من واجب حق تعطيه او خلق كريم تسديه او مبتلى بالمنع فما اسرع كف الناس عن مسائلك اذا
ايسوا من بذلك مع ان اكثر حاجات الناس اليك ما لا مؤنة عليك فيه من شكاية مظلمة او طلب انصاف فامنع ما
بدا لك واقتصر فيه على حقك ورشدك ان شاء الله ثم ان للمالوك خاصة وبطانة فيهم استئثار وتطاول وقلة انصاف
في معاملة فاحسم مؤنة اولئك بقطع اسباب تلك الاسباب لا تقطعن لاحد من حشمك ولا حاشيتك قطيعة ولا تعدن في منفعة
يعملها تقضي على غيرها من الناس في شربة او عمل يشركون فيه غيرهم فيكون مهنأ ذلك دونك وعيبه عليك في الدنيا والآخرة وألزم الحق من لزمك من القريب
والبعيد وكن في ذلك صابرا محتسبا واقعا ذلك بقرابتك حيث وقع وابتغ عاقبته بما يثقل عليك منه فان
مغبة ذلك محمودة في ذلك عاقبة يصلح بها الذين سخت نفسك عن مظالمهم فاحمل نفسك من عائبتك
على النصفة ورفق منك بالرعية واعذار تبلغ فيه حاجتك من تقويمهم على الحق في صلح من الحال فانك
دعاك الى عذر وكيد فيه رضى فافعل فان في الصلح دعة لجنودك وراحة من همومك وامنا لبلادك ولكن الحذر كل الحذر
من مقاربة عدو كذي طلب الصلح فان العدو ربما استقعد وتحذر بالجرم ليتمكن من فرصته فخذ في ذلك بالحزم واتهم في

ما يدل على منع احتجاب الولاة على الرعية

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في جميع الامور وان لحقك بينك وبين مخلوق قضية فعدت له بها صلحا او البسته منك ذمة فحط عهدك بالوفاء واوع ذمتك بالامانة واجعل نفسك جنة دونه فانه ليس شئ من فرائض الله جل وعز الناس اشد عليه اجتماعا في تفريق اهوائهم وتشتيت آرائهم من تعظيم الوفاء بالعهود وقد لزم ذلك المشركين فيما بينهم ودون المسلمين لما استوبلوا من عواقب الغدر فجعلوا ذمامه امنا افاضه بينهم برحمته وحريما يسكنون الى منعته ويستفيضون به الى طوله فلا خداع ولا مدالسة ولا ادغال فيه ولا يصلح عونك ضيق العذر لازم كفيه بعهد الله طلبا لفساحة فان صبرك على ضيق ترجوا انفراجه وفضل عاقبته خير من غدر تخافه في بغيته وان تحيط بك من الله طلبة فلا تستقيل فيها دنياك ولا اخرتك وايا ك والدماء وسفكها بغير حلها فانه ليس شئ ادعى لنقمة ولا اعظم لتبعة ولا احرى لزوال نعمة وانقطاع مدة من سفك الدماء بغير حقها والله مبتدئ الحكم بين العباد فيما يتسافكون من الدماء فلا تقوين سلطانك بسفك دم حرام فان ذلك مخلقه وتزيله ظايا ك والتعرض لسخط الله فان الله قد جعل لولي قتيل مظلوما سلطانا فان الله ورسوله قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل ان كان منصورا والعذر لك عند الله والاعذر عند قتل العمد لان فيه قود البدن فان ابليت بخطاء او فرط عليك سوطك او يدك العقوبة فان في الوكزة فما فوقها مقتلة فلا تطمحن بك نخوة سلطانك عن ان تؤدي الى اهل المقتول حقهم وتبوء نفسك بها الى الله فتزلق ايا ك والاجابة بنفسك والتغفة بما يجبك من ذلك وجبت الا طراف فان ذلك من اوتاق فرص الشيطان لنفيه ليجتاح بما يكون من اهل الحق ايا ك والتمادي عثيتك باهمال او تندم فيها كان من فعلك او تعدهم فيسبق عودك بخلفك او النزوع الى التوبة بنبائك فان الله يبتلي الاهمال والخلف بوجيب المقت وقد قال الله جل ثناؤه كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون ايا ك والعجلة بالامور قبل اوانها والتسقط فيها عند زمانها والالجاجة فيها اذا تكشفت والوهن فيها اذا وضحت فضع كل امر موضعه واوقع كل عمل مرقعه وايا ك والاستئثار

في سفك الدماء

العجب

بالفئ والتهاون بالعادات والتسقط فيما ظهر للعيون بالجهالة فيه مأخوذ بجليل ما تأتي وما تذر منها فاعجل لنفسك ما لا عذر لك عند غيرها فان الامور تجري عليك ما جرت لك عليها وان الله قد اذل كل باغ وصرع كل طاغ وارغم كل مستكبر وقصم كل جبار فاعرف لكل ما عرف من ذلك ولا تعدون احدا من الناس ذليلا لما ارتكبت من عظيم ما نهيت عنه ولا تحسبن شيئا من امور الناس اهون من ان يمضي على ما امضيته او اوثق من ان يخلص على ما خلصته او اجدر من ان يسرع الى ما ابطأ عنه او ابطأ من ان يبلغ ما عجل له فاعرف لكل امر من امورك عدته واعلم ان ما قدمت يوما من خير او شر فانما تقدم عليه غدا فاحسن يا عبد الله ما بقي من عمرك بما لا تحتاج الى ان تعتذر به فان المعتذر بالجميل موجود ولا تعتذر بالقبيح فتخسر على الجاهل وقد جاهد

تمت ج

jabir.abbas@yahoo.com

وسط ما يسكن الغضب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله فاطر الخلق وخالق الاصباح ومنشئ الموتى وباعث من في القبور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عباد الله ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله جل ذكره الايمان بالله ورسله وجاهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقامة الصلاة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها فريضة وصوم شهر رمضان فانه جنة حصينة وحج البيت والعمرة فانهما ينفيان الفقر ويكفران الذنوب ويوجبان الجنة وصلة الرحم فانها تنمي العدد وتكثر المال وصنائع المعروف فانها تقي مصارع السوء والقرض فانه يسعى بين يدي صاحبه حتى يدخل له الجنة وكل اسم حسن استكن بملكك فاظهر انه فيك فان الاسماء تدل على المسميات بما للناس فيه الاسوة والاعراض فيما لا يغيبك والشغاف عما يغبابه ما قد اوضح لبصوف الناظرين فانه ماخوذ منك لغيرك وعما قليل تكشف عنك اغطية الامور ويبرز لك الجبار بغتة فينتصف المظلوم من الظالم ثم اعلم ان عندك جمة من نفسك وسورة من غدرك وسطوة بدك وغرب لسانك واعرس من كل ذلك بك تعديك في حكم قضيت فيه بهواك او خرق سنة رآها ملأ فكرت فيها ذخرا ان اجد الى ان اجد الى ان تنازل وتوفيقا ان تذكر ما كان من كلما ناهد منك فتفيء او تنزع او تثوب فاضلة او انت عن نبيك صلى الله عليه وآله وسلم اوفر فريضة في كتاب الله فتقتدي بما شاهدت مما علمنا به مزيدا فتجزيك نفسك من اتباع ما عهدت اليك من عهدي واستوثقت من الحجة لنفسي بكيلا تكون لك علة عند تسرع نفسك الى هواها فليس بعظم من البوار ولا بوقف للخير الا الله جل ثناؤه وقد كان ما عهد قبلك من ذلك عهدا لا قوة الا بالله العلي العظيم وانا اسئل الله سعة رحمته وعظيم موهبته وقدرته على اعطاء كل رغبة ان يوفقني وايا ك لما فيه رضاه منا بالافاقة على العذر الواضح اليه والى خلقه مع حسن الثناء في العباد وحسن الاثر في البلاد وتمام النعمة وتضعيف الكرامة وان يختم لي ولك بالسعادة والشهادة انا اليه راغبون والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم كثيرا

خطبته عليه السلام المعروفة بالديباج

الحمد لله فاطر الخلق وخالق الاصباح ومنشئ الموتى وباعث من في القبور واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم عباد الله ان افضل ما توسل به المتوسلون الى الله جل ذكره الايمان بالله ورسله وجاهاد في سبيله فانه ذروة الاسلام كلمة الاخلاص فانها الفطرة واقامة الصلاة فانها الملة وايتاء الزكاة فانها فريضة وصوم شهر رمضان فانه جنة حصينة وحج البيت والعمرة فانهما ينفيان الفقر ويكفران الذنوب ويوجبان الجنة وصلة الرحم فانها تنمي العدد وتكثر المال وصنائع المعروف فانها تقي مصارع السوء والقرض فانه يسعى بين يدي صاحبه حتى يدخل له الجنة وكل اسم حسن استكن بملكك فاظهر انه فيك فان الاسماء تدل على المسميات

ما يبقى الفقر

في صلة الرحم

عهد الى رسول الله فوصانه تخصيصا على التصلق والتزكوة وما ملكتا يمانكم فيذلك اختم لك ما ج

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في التستر فانها تكفي الخطأ وتطفئ غضب الرب تبارك وتعالى والصدقة في العلانية فانها تدفع ميتة السوء وضياع
المعروف فانها تقي مصارع السوء والفيض في ذكر الله جل جلاله فانه احسن الذكر وهو الامان من النفاق وبراءة
من النار وتذكير بعلة عند كل خير لنعمة الله جل وعز ودوام تحت العرش وارغبوا فيما وعد المتقون فان فيه
اصدق الوعد وكلما وعد فهو آت كما وعد واقتدوا بالهدى برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانه افضل الهدى واستنوا
بسنته فانها اشرف السنن وتعلموا كتاب الله تبارك وتعالى فانه احسن الحديث وابلغ الموعظة وتفقهوا
فيه فانه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فانه شفاء لما في الصدور واحسنوا تلاوته فانه احسن القصص واذا قرئ
عليكم القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون وان احد تموه لعله فاعلموا به علكم تهتدون واعلموا عباد الله
ان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق من جهله بل الحجة عليه اعظم وهو عند الله اشد حسرة
اد وهو على هذا العالم المنسلخ من علمه ممن هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر بائر مضار متوان مفتون
ما هم فيه وباطل ما يعملون فلا تكونوا امثالهم ولا تتكلوا على الامنية فتغتروا بالخصوص الا تفعلوا
فتذهبوا وتذهب بكم الوفود فقد اجلت لكم ولا تذاهنوا في الحق اذا ورد عليكم وقد فرض فتخسروا
خسرانا مبينا عباد الله ان في الخير ما تستغنون به وان من العلم ما لا تعذرون بالله عباد الله ان نفع النفس
اهون عليكم من ضرها وان عتبها عليكم يسير وان ثوابها لكم كثير وان من يطع الله يأمن ويستبشر ومن يعصه يخف ويندم ولا يسلم
عباد الله سلوا الله اليقين واسألوه الدين وارغبوا اليه في العافية فان نظم النعمة العافية فاقتنعوا
للذباب الآفة وارغبوا اليه في التوفيق فانه اس مريق واعلموا انه خير ما لزم القلوب اليقين واحسن اليقين الورع
وافضل احوال الخوف ذلها وفقرها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة والبدع هدم السنن المغبون
من غبن دينه والمغبوط من سلم له دينه وحسن يقينه والسعيد من وعظ بغيره والشقي من انخدع لهواه

عباد الله

عباد الله اعلموا ان يسير الرياء شرك وان اخلاص العمل اليقين والهوى يقود الى النار ومجالسة
اهل الاهواء تنسي القرآن وتحضر الشيطان وتنسي زيادة في الكفر واعمال العصاة تدعو الى سخط الرحمن
وسخط الرحمن يدعو الى النار ومحادثة النساء تدعو الى البلاء ويزيغ القلوب والرفق لقن يخطف
نور ابصار القلوب وبع العيون مصايد الشيطان ومجالسة السلطان يطيح النبران عباد الله
اصدقوا فان الله مع الصادقين جانبوا الكذب فانه مجانب للايمان وان الصادق على شرف منجاة وكرامة
والكاذب على شفا مهواة وهلكة وقولوا الخير تعرفوا به واعملوا به تكونوا من اهله وادوا الامانة
الى من ائتمنكم عليها وصلوا ارحام من قطعكم وعودوا بالفضل على من حرمكم واذا اعفوا فكم فاوفوا
واذا حكمتم فاعدلوا واذا ظلمتم فاصبروا واذا اسيء اليكم فاعفوا واصفحوا كما تحبون ان يعفى عنكم ولا تقاطعوا
بالاباء ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان ولا تمازحوا ولا تعاصبوا ولا تباغضوا
ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا ولا تحاسدوا فان الحسد يأكل الايمان
كما تأكل النار الحطب ولا تباغضوا فانها الحالقة افشوا السلام في العالم وردوا التحية على اهلها باحسن
منها وارحموا الارملة والبتيم واعينوا الضعيف والمظلوم واعطوا الفروض وجاهدوا الحكم في الله
في جهاده فان الله شديد العقاب وجاهدوا في سبيل الله فاقرؤا الضيف واحسنوا الوضوء وحافظوا
على الصلوات الخمس واوفوا نذوركم فان الله جل جلاله عند كل مكان ومن تطوع خيرا فهو خير له فان الله شاكر
عليم تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم
مسلمون واعلموا عباد الله ان الامل يذهب العقل ويكذب الوعد ويحث على الغفلة ويورث الحسرة فان كنز الامل
فان غرور وان صاحبه مأفون فاعلموا في الرغبة والرهبة فان تذنبوا فان رغبة فاتكسروا واجمعوا رهبة

في الرياء

محادثة النساء

مجالسة السلطان

قول الخنى

الجلد

في الامل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فی صلة الرحم

فی الله قد ناذن للدنیا فی الفناء والادبار وآذنت للآخرة فی الاقبال والاطلاع وانها تطلع یومئذ علی احد من اهل الدنیا فتنعه علی ظهرها الا کان مشرفا علیها یومئذ فناعیا ولا کان فی بطنها یومئذ مکنونا فمثلها کمثل الجنة ناعم طالبها والنار نائم هاربها ولا کان فی یومئذ مکتسبا منها لنفسه یومئذ تدخر فیه الذخائر وتحل فیه السرائر وآنة من لا ینفعه الحق یومئذ ضره الباطل ومن لا یستقیم له الهدی تجره الضلالة ومن لا ینفعه الیقین یضره الشک وانکم قد امرتم بالظعن وذهتم علی ازاد الا ان اخوف ما اخاف علیکم اثنان طول الامل واتباع الهوی الا وان الدنیا قد ادبرت واذنت بانقلاع الا وان الآخرة قد اقبلت واذنت باطلاع الا وان الیوم المضمار وغدا السباق الا وان السبقة الجنة والغایة النار الا وانکم فی ایام مهل من ورایه اجل یحثه عجل فمن خالص عمله لنفسه نفع عمله ومن خالص عمله لربه نفعه عمله فقد کنتم فی دهر وسکنتم فی سلف لعلکم فیکم من یرحم من قد رأی ویعد للحساب من قد عاین ویذل فی الدنیا من قد عرف ویزهد فیها من قد ذاقها ویترک من قد ظعن عنها ویعمل لما یفارقه ویرغب فیما یسلبه ویحذر ما نزل بغیره ویتوقع نزوله به ویعادی بسببه ویسعی فی الدنیا لمن یرحل عنها ویؤثر ما یبقی له علی ما یفنی عنه ویرهب ما یرهبه غدا ویحذر ما یزل عن مثله ویمنع ما یؤول الی غیره ویسخو بما یسأله عن قلیل ویرحم ما یصیر الی البلی ویصل ما یوشک ان یفارقه ویخوف المعاد ویعظ بالمآب ویؤدب بالثواب ویوقف علی المعاد ویحذر العقاب ویرغب فی الجزاء ویزهد فی الفضول ویعرف الضعة ویخوف الفجیعة ویعظ بالقرآن ویذکر بالموعظة ویحذر بالنذر ویوقف علی الحجة ویحث علی العمل ویحذر الغفلة ویقرع بالتجربة ویحذر الامانی ویصف الدنیا واهلها صفة من قد جربها وعرف مکرها وخبر غرورها وسکن حبرتها وعقبها ما فیها یؤذن بالفناء وساکنها یوشک ان یظعن عنها غرها فخدعت وغرتها فصرعت فلا تغرنکم الدنیا فانها غرارة خداعة لا تدوم احوالها ولا یسلم نزالها ولا ترجی زلازلها ولا یؤمن بلابلها ولا تنقضی اهوالها ولا تنال الا بالمشقة ولا یدرک ما فیها الا بالکد فحالها بین الاحوال عبر ومکانها بین الاهوال غیر وسکانها بین مقهور ومأسور ومحمول ومقبور والی ان یصیر الیه مصیر کل حی من اهلها علی ما فارقها ظاعن او مقیم لا یرجع منها راجع الا فی مثل ما یرجع فیه الضال الحائر الذی قد استهوته الشیاطین فی الفلوات المتیهة والمهامه المضلة فاعرضوا عما یعرض لکم منها لما تعلمون من سوء عقبة ما قد ألف منها فان الدنیا دار لا یسلم منها الا فیها ولا ینجو بشیء کان لها الا بما کان منه لها ان نطقت صدقت وان نطق عنها صدق وان دعیت اسرعت وان ملکت سلبت وان سلبت منعت وان منعت ضرت وان ضرت عذبت وان عذبت اهلکت وان اهلکت لم تشف فی شیء من ذلک غیظا ولا تطفئ حزنا ولا تدفع ضیما ولا تعطی امانا ولا تحقق رجاء ولا تصدق ثناء ولا تحفظ ذمة ولا تحمد عند نعمة ولا تقیل عثرة ولا تقبل معذرة ولا تقیم حجة ولا تحسن جوارا ولا تحل عقدة ولا تورث ندما ولا تعقب سلما ولا تعطی الا لتسلب ولا تسلب الا لتعطی ولا تعطی الا لتمنع ولا تمنع الا لتعطی ولا تسعد الا لتشقی ولا تشقی الا لتسعد ولا تضحک الا لتبکی ولا تبکی الا لتضحک ولا تجمع الا لتفرق ولا تفرق الا لتجمع ولا تمنح الا لتفجع ولا تفجع الا لتمنح ولا تطلع الا لتغرب ولا تغرب الا لتطلع ولا تقبل الا لتدبر ولا تدبر الا لتقبل ولا تقرب الا لتبعد ولا تبعد الا لتقرب ولا تلین الا لتخشن ولا تخشن الا لتلین ولا تصح الا لتسقم ولا تسقم الا لتصح ولا تحیی الا لتمیت ولا تمیت الا لتحیی ولا تبنی الا لتهدم ولا تهدم الا لتبنی ولا تنعش الا لتصرع ولا تصرع الا لتنعش ولا تغنی الا لتفقر ولا تفقر الا لتغنی ولا ترضی الا لتسخط ولا تسخط الا لترضی ولا تنعم الا لتفجع ولا تفجع الا لتنعم ولا تأتی سرورا الا تأتی قبله او بعده او معه ترحا انما هی دار بلیة لا دار نقمة ولا دار نعمة فانظروا عباد الله فافقهوا الی قولهم وبینکم باقام الصلوة لوقتها وایتاء الزکوة فی حینها والتفرع والخشوع وصلة الرحم وخوف المعاد ولعطاء اللیل والنهار ایک واکرام الضعفة والضعف ونفع القرآن والعمل به وصدق الحدیث وادآء الامانة اذا ائتمنتم ولا یغرنکم فی قول الله والجهد عذابه وجاهدوا فی سبیل الله باموالکم وانفسکم وتذرعوا من الذنوب ما تحرزون به انفسکم واعملوا بالخیر تجزوا بالخیر یوم یفوز بالخیر من قدم الخیر قولوا قولا سدیدا واستغفروا لکم

موعظة عیسی علیه السلام وترغیبه وترهیبه ووعظه

اما بعد فان الکرم والحذیفة فی انفاذ ما امر الله به والعمل بما رضیه والانتهاء عما نهی عنه وزجر عنه وجل وما من صولة علی عذاب الله لا یرضی لعباده بعد اعذاره وانذاره واستطراده اوآئله ونقماته لهم حتی یحب لا یعلمون ولهذا الغیث بعد ما یئس الناس منه وقنطوا رحمته وینشر رحمته وهو الولی الحمید وما من ذنب یصیب العبد حتی ینسی الوفاء بالعهد وینطوی علی الغدر وقد احسن صنعا ولا ینزل الله ذلک فی طوی وجار وتغفل عما جاره من البناء بعد علی نفاذ العقد ویملکها بکل الجهد وهو فی ذلک یرتقب علی عمد یعمی مع الغافلین ویغدو مع المذنبین ویجادل فی طاعة الله المرشدین ویستحسن تمویه المترفین فهو لا یرتدع شرفت قلوبهم بالشبهة وتطاولوا علی غیرهم بالفریة وحسبوا انهم الله قربة وذلک لانهم عملوا بالهوی وغیروا کلام الحکماء وحرفوه بجهل عمی وطلبوا به السمعة والریاء بلا بصیرة قاهرة ولا اعلام جارية ولا منار واضحة

الی ادم

jabir.abbas@yahoo.com

الی اصلهم وانی منهل ورادوه حتی اذا کشف الله لهم عن ثواب بیاستهم واستحقوا من جلابیب غفلتهم واستقبلوا مربهم واستدبروا مقبلا فلم ینتفعوا بما ادرکوا من منیتهم ولا بما نالوا من طلبتهم ولا ما قضوا من وطرهم وصار ذلک علیهم وبالا فصاروا یعدون ما کانوا یطلبون وانی احذرکم هذه الدار المزلة وامرکم بتقوی الله الذی لا ینفع غیر فیستنفع الدر وبتقیه ان کان صلاة فاعلی یا بحر ضیر وفاتحة البصیر من سمع تفکر ونظر فابصر واستفعوا بالعبر وسلک جددا واضحا یتجنب فیه تعرقف الهوی ویتشکب طرق العمی ولا یغبن عن فاد فیه الغواة بتعسف ناعق اتحرف بفریق فی بطن او تغنیه صدق ولا فوه الا ما قد قیل لهم وسمعوا الا روی لکم ولا تکلفوا ما لم تکلفوا فانما تبعة علیکم فیما کسبت ایدیکم وتقطعت السنتکم او سبقت الیه فاعینکم واخذوا التبعة فانا وضعت للفتنة واقصاره الرهبة واعلموا فیما بینکم بالمروف من القول والعقل واستعملوا الخضوع والتشوف والخوف والاستکانة لله والعلم فیما بینکم بالتواضع والتناصف والتباذل کظم الغیظ فانها وصیة الله وایاکم والتحاسد والاحقاد فانها فی فعل الجاهلیة ولتنظر نفس ما قدمت لغد وانقوا الله خبیر بما تعملون ایها الناس اعلموا علما یقینیا ان الله لم یجعل للعبد وان اشتد جهده وعظم جیله وکثر تکایته اکثر مما قدر له فی الذکر الحکیم ولم یجعل بین المرء وضعف ضعفه وجیله وبین ما کتب له فی الذکر الحکیم ایها الناس انه لن یزداد امرء نفیر الا بقدر ولن تنقص نفیرا بحقه فالعالم بهذا العامل به اعظم الناس راحة فی منفعة الناظر الیه اکثر الناس تعلقا بمضرة رب ضیع علیه فی نفسه متذرع بالاحسان الیه ورب مبتلی عند الناس مصنوع له فانظروا ایها المتمتع من شکره والمبتلی من عقله کم وقصر من جهله کم وتفکروا فیما جاء عن الله تبارک وتعالی فیما لا اختلاف فیه ولا محیص عنه ولا بد منه ثم ضع فخرک ودع کبرک واحضر فقرک واذکر قبرک وتذکر ما فاته علیه ممرک والبد معصیرک وکائنا ینیف تدان وکما تزرع تحصد وکما تضع یوضع بک ما قدمت ایدیکم تقدم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليه غداً الا محالة فليتفكر النظر فيما وعظت به وعلى ما سمعت وعدت فقد كفتك بذلك خصلتان
ولا بدان تقوم باحداها اما طاعة الله الآن من عذابه الذي لا يرضى الحكيم التي لا يرضى لها بالخط ولها تبيين
وعليها يعاقب والله ليس لمؤمن وان حسن خلقه وزين وصفه وفضله فيه الخاضع من الناس
فليثق الله بخصلة من هذه الخصال لم تثبت فيها الشدائد بالله فيما افترض عليه من عباده او شفقة فيما يحفظ لهذا
نفسه والفقير بعمل فعمل بغيره واستغنى حاجة الى الناس باظهاره بعقه في دينه او ستره الى بحاجة الناس لما يعمل
من خير او شر فنفس الناس بوجهين ولسانين والمخبر الخائن والابله والزهو اعلم ان المثل البليغ على تشبيهه
ان البهائم هي بطونها وان السباع هي التعدي والظلم وان النساء هن من زينة الدنيا والفساد فيها والمؤمنين
مستغفرون مسكنون خائفون **موعظة ووصفة المقصرين** لا يمكن من يرجو الاخرة بغير عمل ويرضى
القبيحة لطول الامل بقول الانبياء والزاهدين ويعمل فيما عمل الراغبين ان لعظم منها لم يسع وان ضاع
لم يقنع بحزن على شكر ما اوتي ويبغي الزيادة فيما بقي ينهى الناس ويأتي ويأمر الناس ما لا يأتي يحب الصالحين
ولا يعمل بأعمالهم ويبغض المسيئين وهو منهم ملكه الموت بكثرة ميتاته ولا يدع عما هو في حياته يفرغ لما تفنى الا
اجلس فاتمنى فوت تيمني المغفرة ويذنبه العصية قد عرف ما يتبعه فيه من ذلك يقول غدا وقد غرته
لو كنت علمت نصيحتي لكان خيرا لي ويضعه غير مكترث قد علم ان سيقدم على التفريط يوم العرض ان فتح
امن فيقيد ابو خدا الامل تجربة نفسه بما عرفي وتفيظ اذا ابتغى تغلبه نفسه على ما تظن ولا يغلبها على ما
يستيقن لا يقنع من الرزق بما قسم له ولا يثق منه بما قد ضمن له ولا يعمل فيما العمل بما فرض عليه فهو
من نفسه في شكر ان استغنى بطر وفتن وان افتقر قنط ووهن فهو من الذنب الفتن موقوف بين الزيادة
ولا يشكر ويكلف من الناس الا يغيبه ويضع من نفسه ما هو اكبر ان عرفت له شرفا واقعها بما كان على التوبة

وهو لا يدري كيف كان ذلك لا تغبنه رغبته ولا يمنعه رهبته ثم يبالغ في السنة غيره بما يفرغ العمل
فهو بالقول مدل ومن العمل مقل يرجو نفع عمل لم يعمله ويأمن عقاب جرم قد عمله يبادر من الدنيا الى
ما يفنى ويدع جاهدا ما يبقى وهو يخشى الموت والذي هو اقرب ليستكثر من معصيته غيره ما يستقل كثيره
من عمله فهو على الناس طاعن ونفسه مداهن يؤدي الامانة ما عوفي وارضى والخيانة اذا خوط واتهم
اذا اعطى ظن انه قد تاب وان ابتلي ظن انه قد عوقب يوخر القدوم ويعجل الندم ولا يتوب فيما يأتي ويصيب
صائبا يصيب وهفته الصبا والسهر ويمسي وهمته العثار وهو يفطر بتعوذ بالله من هو دونه ولا يتعوذ من
زينة الدنيا فهو فرح قد نصب الناس نفسه ولا ينصب نفسه لغيره ولا يعرفه عليها غيره فهو يحب الناس ولا يطاع ولا يعصى
ويسيء ولا يوفى ويرشد غيره ويغوي نفسه يخشى الخلق في غير ربه ولا يخشى ربه في خلقه يعرف ما انكر وينكر
ما عرف ولا حول ربه على نعمه ولا ينكث على تجديد ولا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن منكر فهو مفرط ومفرط ولا يتوب
من خلق ويأبى ان عوفي عاد فهو لبد عليه ولا له لا يبدي حمالا ما يؤديه اليه حتى تقوم القيامة

صفات المؤمنين اللهم اجعلنا فيك فذكرنا عليك فخذ لنا احفظ وعلى انصرف اذا انتشرنا **وصفة عبيد الله المتقين**
فان عبيد الله والتنا على ان المتقين هم في الدنيا اهل الفضائل منطقهم الصواب ومليسهم
الاقتصاد ومشيهم التواضع خضعوا لله بالطاعة خاضعين لصلاحهم غاضين ابصارهم عما حرم الله جلوده عن المتقين
اسماعهم على العلم نزلت عنهم الضر في البلاء كالذي نزلت الرخاء رضي بالقضاء لولا الآجال التي كتب الله لهم
لم تستقر ارواحهم في اجسادهم طرفة عين شوقا الى الثواب وخوفا من العقاب عظم الخالق في انفسهم
وصغر ما دونه في اعينهم فهم والجنة كمن قد راها وهم فيها منعمون وهم والنار كمن قد راها وهم
فيها يعذبون قلوبهم محزونة وشرورهم ملقونة اجسادهم نحيفة وحاجاتهم خفيفة وانفسهم عفيفة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانفسهم بغفيفة وبعوثهم للاسلام عظيمة صبحوا ايامًا قصارًا فاعقبتهم راحة طويلة تجارة مربحة يسرها لهم ربهم كريم ثم اراد تهم الدنيا لم يريدوها وطلبتهم فاخرجوها اما الليل فصافون اقدامهم تالون لاجزاء القرآن يرتلونه ترتيلا يحزنون به انفسهم ويستثيرون به دواء دائهم وينهجون اخزانهم كبكار على اوزانهم ووجوع كلومهم وجد اجهم فاذا مروا بآية فيها تشويق ركنوا اليها طمعا وطلعت انفسهم اليها شوقا وظنوا انها نصب اعينهم واذا مروا بآية فيها تخويف اصغوا اليها صاما وظنوا ان زفير جهنم وشهيقها في اصول اذانهم فهم حانون على اوساطهم ومفترشون لجباههم واكفهم واطراف اقدامهم يطلبون الى الله تعالى في فكاك رقابهم امما ونهارهم هكما على ابرار اتقياء قدبراهم الخوف مثل القداح ينظر اليهم الناظر فيحسبهم مرضى ويقول لقد خولطوا وقد خالط القوم امر عظيم اذا هم ذكروا عظمة الله تعالى وشدة سلطانه معها يخالطهم من ذكر الموت وهول المطلع افزع ذلك قلوبهم وطاشت لهوا حلامهم فذهلت له عقولهم فاذا استفاقوا من ذلك بادروا الى الله بالاعمال الزاكية لا يرضون بالبسير ولا يستكثرون له الكثير هم لانفسهم متهمون ومن اعمالهم مشفقون اذا زكى احدهم خاف مما يقولون فيقول انا اعلم بنفسي من غيري وربي اعلم مني بي اللهم لا تؤاخذني بما يقولون واجعلني خيرا مما يظنون واغفر لي ما لا يعلمون فمن علامة احدهم انك ترى له قوة في دين وحزما في لين وايمانا في يقين وحرصا في علم وكيسا في رفق وشفقة في نفقة وقصدا في غنى وخشوعا في عبادة وتجملا في فاقة وصبرا في شدة ورحمة للمجهود واعطاء في حق ورفقا في كسب وطلبا في حلال ونشاطا في هدى وتحرجا عن طمع يعمل الاعمال الصالحة وهو على وجل يمسي وهمه الشكر ويصبح وهمه الذكر يبيت حذرا

ويدأم

فرحا

فرحا هذرا لما حذر من الغفلة فرحا بما اصاب من الفضل والرحمة ان استصعب عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما هو يحب فرحه فيما يخاف ووقع عينه فيما لا يزول وزهادته فيما يفنى يمرح الحلم بالعلم والعلم بالعمل تراه بعيدا كسله دائما نشاطه قريبا اطه قليلا زلله خاشعا قلبه قانعة نفسه متعبا جهله سهلا امره حريزا دينه ميتة شهوته مكظوما غيظه صافيا خلقه لا ذي الا صدقا بالذي يحق عليه ولا يكتم شهادة الاعداء ولا يعمل شيئا رياء ولا يتركه استحياء يثني بالخير منه ما مول ولا يقنط منه اموس ان كان في الغافلين كتب في الذاكرين ويعفو عمن ظلمه ويعطي من حرمه ويصل من قطعه لا يغرب حلمه ولا يجز فيما ينبغي بعيدا فحشه لينا قوله غائبا مكروه كثيرا معروفه في ما ينبغي مقبلا خيره مدبرا شره في الزلازل وقور وفي المكاره صبور وفي الرخاء شكور لا يحيف على من يبغض ولا يأثم فيمن يحب ولا يعترف بما ليس له ويقر بالحق قبل عليه لا يغتر بالمدح ولا يدفع عن الحق ان يزهد فيه لا يضيع ما استحفظ ولا ينابز بالالقاب ولا يضار بالجار ولا يشمت بالمصايب سريع الاوبة قريب العزوبة بطيء الفيئة ان بغي عليه صبر حتى يكون الله هو الذي ينتقم له نفسه منه في عناء والناس منه في راحة نفسه لآخرته وراحة الناس من نفسه بعيدا همه مما بعد عنه بصير بفقه ونواهيه ودنوه من ذلك ما قرب منه لا يزدهيه رخاء ولا يبطره ولا يغلبه رخاء ولا يقنط منه بلاء ولا يقعد به عن الطلب ولا يقطعه عن الاستكانة ولا يعجز عما يخاف فوته ولا يطمع فيما ليس له يقضي على غيره ولا يقضى عليه يتحرج مما يتحرج منه ذوو الدين ويتورع عما يتورع عنه ذوو الورع ويأخذ العفو من الناس ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر لا يدخل في الباطل ولا يخرج من الحق ان صمت لم يغمه الصمت وان ضحك لم يعل صوته ولا يرفع بالذي له لا يجلب به الغبط ولا يغلب الهوى ولا يقهره الشح ولا يطبع فيما ليس له يخالط الناس ليعلم ويصمت ليسلم ويسأل لينتفع لا ينتصح ليعجب به ولا يتكلم به ليتجبر على من سواه

Presented by: Rana Jabir Abbas

الامور فاصطفى لنفسه منها ما نسيا واستخلص منها فكان ما اجتبه انه ارتضى الايمان فاستقفه من اسمه
فنحله من اجتبه من خلقه ثم نبيته فهدى تراثه لمن ورده واعذاركانه على من جانبه وجعله عذرا لمن والاه
وامنا لمن دخله وهدى لمن ايتم به وزينه لمن تحلى به وذينا لمن استحلته عصمه لمن اعتصم به وحبلا لمن استمسك
به وبرهانا لمن تكلم به ونورا لمن استضاء به وشاهدا لمن انتطقه به وحجة لمن خاصم به ونلى لمن جاج
به وعلما لمن وعى وحديثا لمن روى وحكما لمن قضى وحلما لمن حدث وقيا لمن تدبر وفهما لمن تفكر ويقينا لمن عقل
وبصيرة لمن عزم وآية لمن توسم وعبرة لمن اتعظ ونجاة لمن آمن به وعوذا لمن لجأ اليه وذلفى لمن اتقى
وقربة لمن توكل وراحة لمن فوض وسبقة لمن احسن وفضلا لمن ساوع وحبلا لمن انفق وتطهيرا لمن اغتسل
وامنة لمن اسلم ودوحا للصادق فجعل الايمان اصل الحق واصل الحق سبيله وصفته الحسنى ومائدته الجد ونهج الهداية
شرفا لمن رفض المطامع ورفيع الغاية لمن سبيل الحلم ومثابة البر السبق قديم العدة كريم الفرسانا لمصاف
منارة والعفة مصابيحه والمروف غايته والدنيا مضماره والتقوى حليته والجنة سبقته والنار تقوى
عدله والحسنى قوامه فالايمان يبتدأ على الصافى وبالصالح فسبيل الفقه بيرغب المتوسم تحكم الدنيا وبالمروة
وبالاناة تحذر الاخرة وبالنباهة تذل الجنة والجنة جزيرة اهل النار والنار موعظة التقوى والتقوى
والتقوى
الايمان ودعائمه
غاية لا يهلك من تبعها ولا يندم من عمل بها لان بالتقوى فاز الفائزون وبالمعصية خسر الخاسرون حليفه وهجر الى
المنى وليذكر اهل التقوى والايمان على اربع دعائم على الصبر واليقين والعدل والجهاد فالصبر على اربع
شعب على الشوق والشفق والزهد والترقب فمن اشتاق الى الجنة سلا عن الشهوات ومن اشفق من النار رجع
عن الحرمات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات ومن ارتقب الموت سارع الى الخيرات واليقين على اربع معالم
شعب على تبصرة الفطنة وتاول الحكمة وموعظة العبرة وسنة الاولين فمن تبصر الفطنة تاول الحكمة ومن تاول

تبصر

الحكمة

ومن تاول الحكمة عرف العبرة ومن عرف العبرة عرف السنة ومن عرف السنة فكانما عاش في الاولين والعدل
على اربع شعب على غايض الفهم وغرة العلم وزهرة الحكم وروضة الحلم فمن فهم فسر جميع العلم ومن علم علم الحلم الخبر
ومن حلم لم يفرط امره وعاش به في الناس حميدا والجهاد على اربع شعب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
والصدق عند المواطن وشنان الفاسقين فمن امر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن المنكر ارغم انف الكافرين
ومن صدق عند المواطن قضى ما عليه ومن شنئ الفاسقين غضب لله ومن غضب لله غضب الله فذلكم الايمان ومعاليه
وشعبه والكفر على اربع دعائم على الفسق والغلو والشك والشبهة فمن فسق ورد على اربع وعليهم شعب الجفاء والعمه
والغفلة والغين فمن جفا حقر المؤمن ومقت الفقراء واصر على الخشن ومن عمه نسي الذكر وبئس الخلف والخلف الشيطان
ومن غفل قسى وتبذل على ظهره حبيقيه رينا وغرته الاماني واخذته الرعزة اذا تقفى الامور وانكشف الغطاء
وبدا لاهل الله ما لم يكونوا يحتسبون ومن خاف امر الله تعالى الله عليه ثم اذله بسلطانه وصغره بجلاله كان في طي حياته
واغتبط بتوبته الكريم والغلو على اربع شعب على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق فمن تعمق لم ينته الحق دونه
الا فرقا في الغرار ولا يحجبه عنه فتنة الا عشية او اخرى فهو يرى في امره مدحضا ومن نازع وخاصم قطع بينه الجهل
وبلي امره من طول اللجاج ومن زاغ سولت له نفسه غدره والسيئ وتكن شكر الضلال ومن شاقق
اعوزته سبله وتعذر عليه مخارجه وضاق مخرجه وحار ايمان يتزع في دينه من اتبع غير سبيل المؤمنين والشك
على اربع شعب على المرية والهول والتردد والاستسلام فمن بنى الاى ريبة تهاوى المرء في هوة الهلكة بتين
نكص على عقبيه ومن تردد في ريبته سبقا الاقوى وادركه الاجل وهو طيئة سنادكه الشيطان فمن استسلم للهلكة
الدنيا والاخرة هلك فيها ومن جانف فيه فضل التيه والسفاهة على اربع شعب على الجاب بالزينة وقول
الفحش وتاول الفرح ولبس الخيلاء فمن ظن ان الزينة تاول البذاء النفس تفحم الى التهور والفرح تحمد ميلا نفسها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والبس ثلاث بعضها فوق بعض فذكر الكفر ودعائمه وشعبه والنفاق على اربع معاياع على الهوى
والهيبة والحفيظة والطمع فالهوى من ذلك على اربع شعب على البغي والعدوان والزهو وقلة الانصاف
فمن بغى كثر متغلبه وقتل من ناوأه وقهر من تعدى واستعلى عليه ومن لم يعد انتصر فاعتدى
ومن فيه من هذه خلق عمد ابلا عذر ولا حجة واما شعب الهيبة فالهيبة والغرة والمخاطلة والاهمال وذلك
ان الهيبة تزدرع الحق والاغترار بالعاجل وتفريط الآجل وتفريط المخاطلة يورط في العجز والاهمال
عليم الانسان صلاحا هو فيه ما دفعه من الهوى والوصل واما شعب الحفيظة فالكبر والفخر والحمية والعصبية
فمن استكبر ادبر ومن فخر فجر ومن حمى اصر ومن اخذته العصبية جاز قبيح الامور كلها بين ادبار وفجور واصرار
وجور غلط وشعب الطمع الفرح والمدح واللجاجة والكبر فالفرح مكروه عند الله والمدح خيلاء
واللجاجة بلاء يفضي صاحبها الى حيلة الايام والكبر لهو ولعب وشغل واستبدال الذي هو ادنى بالذي هو خير
فذلك النفاق ودعائمه وشعبه والله فاعلم فوق عباده تعالى ذكره واستوت به قدرته واستشعرت قوته وفاضت
بركته واستضاءت حكمته وقلبت حجته وخلص دينه وخلق كلمته وسبغت حسناته وصفت نعمته وقطف
موازينه وبلغت رسالاته وحفرت حفظته ثم جعل السيئة دنبا والذنب فتنة والفتنة ذنبا وجعل الجنى
غنما والعقبى نوبة والتوبة طهورا فمن تاب لعفوي ومن أفتتن غوى عالم يتب الى الله ويعتذر فيه بتوبة ويتصدق
بالحسنى ولا يسلك على واحدة الا هالك فان الله عالم سرائر الاوبة من التوبة والرحمة البرية والحلم العظيم والمكر
بالدنيا من الانكاد والجوع والغرة والغفلة والبطنة الشديدة فمن ظفر بطائفة اقتاها كرها فتة ومن لم ينزل
نوعصبية اتيحة ذاق وبيل غيه هنا لك عقبى الدار ومن كلام له عليه السلام لكميل بن زياد بعد
اشياء ذكرها ان هذه القلوب اوعية فخيرها اوعاها احفظ عني ما اقول لك الناس ثلثة عالم ربانى ومتعلم

على سبيل النجاة وجميع اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح لم يستضيئوا بنور العلم فيهدوا اولم يأووا
الى ركن وثيق فمثلهم كمثل السراب يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا ووجد الله عنده
فوفاه حسابه والله سريع الحساب فاحذر يا كميل ان تكون ممن اغتر بالله وبآياته فان العلم خير من المال العلم يحرسك وانت تحرس المال والمال تنقصه النفقة
والعلم يزكو على الانفاق والعلم حاكم والمال محكوم عليه يا كميل بن زياد محبة العالم دين يدان به
يكسب الطاعة في حياته وجميل الاحدوثة بعد وفاته ومنفعة المال يزيد بزواله ما خلا ان الامور
وصاحبها العلما باقون ما بقي الدهر اعيانهم مفقودة واشخاصهم في القلوب موجودة ها انا هاهنا لعلما
جما واشار الى صدره لو اصيب لقنا غير مأمون مستعملا لآلة الدين لغلبة الدنيا فينقاد
بحجج الله على اوليائه وبنعمة الله على عباده او منقادا لحملة الحق لا بصيرة له في جباية ينقدح الشك في قلبه
لاول عارض من شبهة الا لا ذا ولا ذاك فمن اذا المذيع بالذة السلس القياد للشهوة او مغرم بالجمع
والادخار ليس من رعاة الدين ولا ذوي البصائر واليقين اقرب شبها بهما الانعام السائمة كذلك
يموت العلم بموت حامليه اللهم بلى لا تخلو الارض من قائم لله بحجة اما ظاهرا مشهورا او خائفا مغمورا
لئلا تبطل حجج الله وبيناته وروايته كتابه وكم ذا وأين اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا بهم يحفظ الله
حججه حتى يودعها نظراءهم ويزرعها في قلوب اشباههم هجم بهم العلم على حقيقة البصيرة وباشروا روح اليقين
واستلانوا ما استوعره المترفون وانسوا بما استوحش منه الجاهلون وصحبوا الدنيا بابدان ارواحها
معلقة بالمحل الاعلى يا كميل اولئك خلفاء الله في خلقه وعرفاؤه في ارضه وسعاته في بلاده والدعاة الى دينه
واشوقاه الى رويتهم استغفر لهم ذلك كلما ذكرتهم عصيته عليه السلام لكميل بن زياد مختصرة يا كميل ثم
كل يوم بسم الله وقل لا حول ولا قوة الا بالله توكلت على الله وفوضت امري الى الله وما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله حسبنا الله ونعم الوكيل حسبنا ربنا ما شاء الله ما شاء الله ما يكون من نعمة فمن الله ما شاء الله لا يأتي بالخير الا الله ما شاء الله لا يصرف السوء الا الله ما شاء الله كل شيء بالله ما شاء الله ما شاء الله اعتصمت بالله وتوكلت على الله وفوضت امري الى الله وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما شاء الله ما شاء الله ما شاء الله

Presented by: Rana Jabir Abbas

وهو ادبني وانا ادب المؤمنين واوجب الادب المكرمين يا كميل لا تاخذ للغذاء كل ما
ما شهدك الا وانت محتاج فيها الى معرفة يا كميل اذا اكلت الطعام فسم باسم الذي لا يضر مع اسمه داء

ادب اكل الطعام والحمد بعده

وفيه شفاء من كل الاسواء يا كميل واكل بالطعام ولا تتخل عليه فانك لن تزرق الناس شيئا بعد الله
فجعل لك الثواب بذلك احسن عليه خلقك وابسط جليسك وتستميل وداده يا كميل اذا اكلت فطول
الاكل يستوفي من معدتك وينزف منه غيرك يا كميل اذا استوفيت فاحمد الله على ما رزقك وادفع
بذكره صوتك يحمده سواك فيعظم بذلك اجرك يا كميل لا تؤخر من معدتك طعاما وضع فيها الا موضعا
وللنوم محلا الا الا تضع يدك من الطعام الا وانت تشتهيه فان فعلت ذلك فانت تستشفيه فان صحة
صحة الجسم من قلة الطعام وقلة الاشربة يا كميل البدكة في ما مضى الى الزكاة واسى الموضع ووصل الاخ بك
يا كميل لا تردد سائلا ولو بشطر جبة عنبة او تمرة فان الصدقة تنمو عند الله يا كميل احسن خلقك مع
التواضع وجالس التعفف وشرف المعفة وعزة تزكو الفعال والفعل يا كميل في كل ضعف ما ارفع من قوم
فاياك ومناظرة الخسيس منهم وان اسمعوك واخشوشنوا فاذا مروا بلغو اكرموا وان اذى اخاطبهم الجاهلون
قالوا سلاما يا كميل قل الحق على كل حال ومواد المنافقين واهل الفاسقين وجانب المنافقين ولا تصاحب
الخائنين يا كميل لا تطرق ابواب الظالمين الاختلاط لهم والاكتساب معهم واياك ان تعظمهم وان تشهد

ما يدل على منع مجالسة الظالمين

في مجالسهم بالخير لعلك وان اخطرت ببالك الى حضورهم فاذا هم ذكر الله والتوكل عليه واستعذ بالله
من شرورهم واطرق عنهم واذكر بقلبك فعلهم واحذر بتعظيم الله تسمعهم فانك بما تؤيد وتكفى شرهم يا كميل
ان احب اشكاله العباد الى الله بعد الاقرار به وباوليائه التعفف والتحمل والاصطبار يا كميل الا ترى
ان اسوا قدرك واصبر عليه اخا بالعفو وليشتهر به يا كميل لا بأس ان تعلم اخاك مما فوكا هو كالذي اخذ لك

سوك ص

عند الشدة ولا يقعد عنك عند الحرية ولا بد عند حتى تسلمه ولا يدرك واهو كفى تعلمه فان كان محيلا
اصلحه يا كميل المؤمن مرآة المؤمن لانه تباحله فيسد فاقته وكل حالته يا كميل المؤمن اخو المؤمن وابو
اثر عند كل اريح من اخيه يا كميل ان لم تجد اخاك فلست اخا وانا المؤمن فان ابغوا فاخ تجد غبه قصر
خطا وفي قصر عنا لم يلحق بناء ومن لم يكن معنا في الدرك الاسفل من النار يا كميل كل معدود ينقص
نفسه الدك منا بمراحل كل يسيره فانيا كان تبديه وليس الكل من ابداية توبة واذا لم يكن توبة فالمصير الى الفنى
يا كميل اذا عاد سوآل محمد لا يقبل منها ولا يحمد احدا عليها وما قالوه فلا بعلة الا موقنا مرفقا يا كميل قل

ما يقال عند الشدة والغفلة وابطال الاذاق

عند شدة لا حول ولا قوة الا بالله نكفيها وقل عند كل نعمة الحمد لله تزد وعنها واذا ابطأ الاذاق عليك
فاستغفر الله يوسع عليك فيها يا كميل اياك ولا يتمنا من ان تشكر كل الشيطان في ما ذكروا ذكر يا كميل اذا مستقرف
مستودع فاحذر ان تكون من المستودعين وانما ينبغي ان يكون مستقرا اذا الزمت الجماعة الراضية التي لا تزعج
الى عوج ولا ينبذ كل الى منبج يا كميل لا رخصة في فرض ولا شدة في نافلة يا كميل ان ذنوبك اكثر من حسناتك
وعقابك اكثر من ثوابك وفيما عليك اكثر فيما لك يا كميل انك لا تخلو من انعم الله عندك كما فيه ايا كما فلا تخلو من
تحميده وتمجيده وتسبيحه وتقديسه وشكره وذكره على كل حال يا كميل لا تكونن من الذين قال الله نسوا الله
فانسيهم انفسهم ونسبهم الى الفسق وهم الفاسقون يا كميل ليس الشان ان تصلي وتصوم وتتصدق وانما الشان
ان تكون الصلوة بقلب تقي وعمل عند الله مرضي وخشوع سوي وقلب تقدم بالعبادة فانظر فيما تعبد قلبك
وجسدك فان لم يكن ذلك حالا فلا يقبل الله تسبيحك ولا شكرك يا كميل افهم واعلم ان الله خصنا بنور الامانة
لاحد من الخلق فمن اوى غنى في ذلك فقد اطاع واتم وجزاوا واتى وبما كذب اقسم لسعد رسول الله صلى الله
وسلم يقول في قبل وفاته بساعة هوا ثنتا يا ابا الحسن اذا رايت الامانة الى البر والفاجر فيها جد وقل غنى الخيط والمخيط

المؤمن مرآة المؤمن

وانظر فيما تصلي وعلى ما تصلي ان لم يكن من وجوه حلة فلا قبول يا كميل لجمل الفاسق ينبذ الغليظ

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كتابخانه مجلس شورای ملی

يا كميل لا عذر والا مع امام عادل ولا نفل لامرئ امام فاضل يا كميل لم ينظر نبي وكان في الارض مؤمن
تقي لكان في دعايه الى الله مخيطا او مصيبا بل والله محيطا فني بقبضه الله اذ اذكر ويوهله له يا كميل الدين
لله فلا يقبل الله من احد الفيافي الا سلما او نبيا او وصيا يا كميل هي نبوة ورسالة وامانة وليس بعد ذلك الا
مواريث متبعين او ضالين متبدعين انما يتقبل الله من المتقين يا كميل ان الله كريم حليم عظيم رحيم
ونحن على اخلاقه وامرنا بالاخذ بها وحمل الناس عليها فعد اديناها غير متخلفين عنها ورسنا غيرنا فقلب
وصدقناها فيه مكذبين وقبلناها غير مرتابين يا كميل لست والله متملقا ولا محابيا حتى الا اعطي ولا ايأس الطعام
الا عند حتى الى امة المؤمنين واتى بها يا كميل انما حفظ من حفظ بدينا زابلة مدبرة وتحفظ باجزه باقيه
ثابته يا كميل ان كلا يصير الى الآخرة والذي نفسي بيده فيه من ضارني الله والدا جاز العلي في الجنة اني ليؤنسني من كان
تقيا يا كميل من لا يكن الجنة فبئسه بعذاب اليم وحسبي بقبيم يا كميل ان احد الله على توفيقه وعلى كل حال واذا
نسيت فقم وحيثئذ عليه السلام لمحمد ابن ابي بكر حين ولاه مصر هذا ما امر به عبد الله علي امير المؤمنين
الى محمد بن ابي بكر حين ولاه مصر امره بتقوى الله والطاعة له في السر والعلانية وخوفه في نصف المغيب
والمشهد وبالليين للمسلم وبالغلظة على الفاجر وبالعدل على اهل الذمة وبانصاف المظلوم وبالشدة على الظالم
وبالعفو في الناس وبالاحسان ما استطاع والله يجزي المحسنين ويثيب بالجزيل وامره ان يدعو من قبله الى الطاعة
والجماعة فان لهم في ذلك من العافية وغظيم المثوبة ما لا يقدرون قدره ولا يعرفون كنهه وامره ان يلين كنفه
جناحه وان يساوي بين الناس في مجلسه ووجهه وبكون القريب عنده في الحق سواء وامره ان يحكم بين الناس
بالعدل وان يقوم بالقسط ولا يتبع الهوى ولا يخف في الله لومة لائم فان الله مع من اتقاه ومع من آثر طاعته
وامره على من سواه وكتب عبد الله بن ابي رافع ثم كتب الى اهل مصر بعد مسيره ما اقتصرناه من عهد الله

على امير المؤمنين الى محمد ابن ابي بكر واهل مصر سلام عليكم اما بعد فقد وصلت كتابكم فقرأته وفهمت
ما سألت عنه واعجبني اهتمامكم بما لابد لكم منه ومالا بصلح المسلمين غيره فعظمت ان الذي اضرع ذكركم
نيته صالحة ورأي غير مدخول اما بعد فعليكم بتقوى الله في متاجركم ومقعدكم وسركم وعلانيتكم
واذا انت قضيت بين الناس فاحفظ لهم حياءكم وبين لهم جانبك وابسط لهم وجهك وآس بينهم في اللحظ
والنظر حتى لا يطمع العظماء في حيفك لهم ولا يأس الضعفاء من عدلك عليهم وان تسل المدعي البينة
وعلى المدعى عليه اليمين ومن صالح اخاه على صلح فاجر صلحا الا ان يكون صلحا يحرم حلالا او يحل حراما ولا تمنعن
الضعيف واهل الصدق والوفاء والجياء والورع على اهل الفجور والكذب والغدر ولتكن الصالحون الابرار اظهر
والفاجرون العاذرون اعدا كل فان اجتماعهم الى الله عز وجل ذكرا واشدهم عنه نفورا وانما وصيت
تكون منهم ان شاء الله واني اوصيكم بتقوى الله فيما انهيتم عنه مسئولون وعما انتم اليه صائرون فان الله قائل في كتابه
كل نفس بما كسبت رهينة وقال ويحذركم الله نفسه والى الله المصير وقال قوم بكرنا لنتهم
اجمعين فما كانوا يعلمون فعليكم بتقوى الله فانها تجمع من الخير ما لا يجمع غيرها وبدرك بها من الخير ما لا يدرك
بغيرها من خير الدنيا وخير الآخرة قال الله وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا خيرا
للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين اعلموا عباد الله ان
المتقين ذهبوا بعاجل الخير وآجله شاركوا اهل الدنيا في دنياهم ولم يشاركهم اهل الدنيا في اخرتهم قال الله
عز وجل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق الآية سكنوا الدنيا بما سكنت
به واكلوها بما هنئ به اكل الصالحين من عباد الله انكم اذا اتقيتم الله وحفظتم نبيكم في اهل بيته فقد علمتموه
بافضل ما ذكر وذكرتموه بافضل ما شكر وقد اخذتم بافضل الصبر والشكر واعتدم بافضل

مما يدل على وجوب عداوة الفجار

المؤمن شريك اهل الدنيا في دنياهم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاجتهاد وان كان غيركم اطول منكم صلاة واكثر منكم صياما وصدقة اذ كنتم اتقى وافقه واعلم بالله واشد
ومن امور قد اكد الله عز وجل عليكم واخذ واجاد الله الميثاق فيه وكرره وسكرانه واعد له الجنة
فانه ياتي يوم عظيم لا يخزى فيه الا كل معتد مرتاب لا يكون معه خير ابدا الا من اقرب الى الجنة من عاملها واقرب
الى النار من اهلها فاكثروا ذكر الموت عند ما تنازعكم اليه انفسكم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اكثروا ذكر هادم اللذات اعلموا انما بعد الموت لمن لم يغفر الله له اهون من الموت واعلموا يا محمد
انني قد بينت لك اعظم جهادي في نفسي اهل بيتي انت محقوق فان تخاف على نفسك وان تحذر فيه على دينك وان لم تكن
لا ساعة من النهار فان استطعت لا تفوتك ورد بكر من احد من خلقه فان في الله خلفا من غيره وفي كل
خلف من الله استدل على الظالم وخذ على يديه وكن لاهل الخير وقد بهم منكرا واجعلهم بطانتك واعوانك فانك
كيف هي فانك امام يصلي بقوم فيكون في صلاته تقصير الا كان عليه اوزارهم ولا ينتقص من صلاتهم
شيء ولا يتم بها الا كان له مثل اجورهم ولا ينتقص من اجورهم شيء وانظر الوضوء فانه تمام الصلاة ولا حظ في
لا وضوء له واعلم ان كل شيء من عملك تبع لصلاتك واعلم انه من ضيع الصلاة فانه لغير الصلاة من شرائع الاسلام
اضيع وان استطعت يا احمد ان يعرف قولك فعلك وسرك علانيتك ولا تخالف لسانك افعالك فان فعلو
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اني لا اخاف على امتي مؤمنا ولا مشركا اما المؤمن فيمنعه الله بايمانه واما المشرك
فيقمعه بشركه ولكني اخاف عليكم كل منافق عليم اللسان يقول ما تعرفون ويفعل ما تنكرون
يجلس بحضاركم ويقوم فاني النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سرته حسناته سيئاته فذلك المؤمن حقا وكان يقول صلى الله
عليه وآله وسلم خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمت وفقه في سنة واعلم يا محمد بن ابي بكر ان فضل الفقه
الورع في دين الله والعمل بطاعة الله اعاننا الله واياكم على شكره وذكره وكتب الحسن بن علي عليه السلام بطاعته انه سميع قريب

المنافق حلو اللسان

واعلم ان الدنيا بلاء وفناء والاخرة دار بقاء وجزاء فان استطعت ان تذيب ما بينهما بما بقي فافعل
ولن تقدر الله بصرا بما يرضيه وفهما فيما حتى لا تقصر عما امرنا ولا تتعدى الى ما انهانا عنه فانه لا بد لك من نصيبك
من الدنيا وانت الى نصيبك من الآخرة احوج فان عرض لك امران احدهما للاخرة والآخر للدنيا فابدا
بامر الآخرة وان استطعت ان تعظم رغبتك في الخير وتحسن فيه نيتك فافعل فان الله يعلم العبد على قدر نيته
اذا احب الخير واهله وان لم يفعله وكان ان شاء الله كمن فعله ثم اني اوصيك بتقوى الله يا بني فانها
من جوامع الاسلام تخشى الناس ولا تخش الله فان خير القول ما صدقه الفعل ولا تقضين امرا واحدا تقضا بين فتختلف
عليك امورك وتذل لمن الحق واجب لغيرك وتجب لغيرك ما تجب لنفسك واكره له ما تكره لنفسك واهل بيتك
والزم الحجة عند الله واصلح رعيتك وخف الله في الحق ولا تخافن الله لومة لائم واقم وجهك وانفع للذي
المسلم اذا استشارك وكد واجعل نفسك اسوة لقريب المسلمين وبعيدهم وامر بالمعروف وانه عن المنكر واحبب للعباد
ان ذلك من عندها الاخر والسلام عليك ورحمة الله وبركاته

من كلامه عليه السلام في الزهد وذم الدنيا وعاجلها

اني احذركم الدنيا فانها حلوة خضرة حفت بالشهوات وتحببت بالعاجلة وراقت بالقليل وتشرفت بالغرور
ولا تدوم حبرتها ولا تؤمن فجعتها غرارة ضرارة حائلة زائلة نافدة بائدة اكالة غوالة لا تعدو اذا هي تناهت
الى امنية اهل الرغبة فيها والرضى بها ان تكون كما قال الله سبحانه كماء انزلناه من السماء فاختلط به
نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدرا مع ان امرأ لم يكن منها
في حبرة الا اعقبته عبرة ولم يلق من سرائها بطنا الا منحته من ضرائها ظهرا ولم يطله فيها دهر رخاء
الا اشتلت عليه مرتة بلاء واحرى اذا هي اصحبت له منبرا ان تمسي له مكرة فان جانب منها اغدودق واهلا
احرى عليه جانب منها فاذا هو بالبلغة من الدنيا في جناح امن لاتاها في خوف فظل في غرارة وريا فاقاها

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان من عليها لا يخيف شيئ من زادها الا انتقص وعن فاقد منها استكثر منها له يدوم له وزال عنها قليل عنه
كم من واثق بها قد فجعت وذوى طمأنينة اليها قد روعته وذى حذر قد غدت منه وكم ذى ابهة قد
صيرته حقيرا وذى نكرة قد رفعته جالبا فصيرا وكم ذى تاج قد اكبته لليدين وللفم سلطانها فرق عرشها
زنق وقد بها اجانف وحلوها حبيب بها بعد مرة وصحيحها بعد سقم ومنيعها بعد اهتضام وملكها مسلوب
وعزيزها مغلوب وامنها للحاكم العدل ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى
السعيد من سكن الجنة فسكم اعمارا وابين آثارا واعد فسكم عديدا واكثف سكم جنودا واشد سكم عبودا
تعبدوا للدنيا اني تعبد واوائرها اني ائتار ثم ظعن عنها بالعفاء افراده توترون ام على جزء توصون
ام البرء تطمئنون بغرور الله كانه من يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا
يعملون فبئس للاذان لمن لم ينفعها علم وجد واعلموا انكم تعلمون انكم تاركوها لابد واحاول
كما فعلها الله تعبد وكما وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد فمثل الدنيا بالذي نبت
كمثل ربيع انبت تعشبون فتتخذون منها مصانع لعلكم تخلدون وبالذين فالوا من اشد منا قوة واعتقلوا بين رواسي
من اخرانكم كيف حملوا الى قبورهم ولا يدعون ركبانا وانزلوا الابعد ضيفانا وجعل لهم من الضريح اكنانا
ومن التراب اكفانا ومن الرفات جيرانا فهم جيرة لا يجيبون داعيا ولا يمنعون ضيما لا يزورون ولا يزارون
خلقا قريبا دنت اشباههم جيلا قد دعيت احفادهم لا تخشى فجعتهم ولا يرجى دفعهم وهم كمن لم يكن وكما قال الله سبحانه
فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا وكنا نحن الوارثين استبدلوا بظهر الارض بطنا وبالسعة ضيقا وبالاهل
غربة وبالنور ظلمة جاؤها كما فارقوها حفاة عراة قد ظعنوا منها بأعمالهم الى الجبابة الآبدة والى الضنك الاشد

تبارك وتعالى كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين **خطبته عليه السلام**
عند ما أنكر عليه قوم تسويته بين الناس في الفيء اما بعد ايها الناس فانا نحمد ربنا ونصلي
النعمة علينا ظاهرة وباطنة بغير حول منا ولا قوة الا امتنانا علينا وفضلا ليبلونا أنشكر ام نكفر فمن شكر زاده
ومن كفر عذبه وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له احدا صمدا ولا اتخذ محمدا عبده ورسوله بعثه
رحمة للعباد والبلاد والبهائم والانعام فعبد الله حق عبادته وناصح فصدع بأمره فصلى الله عليه وعلى آله وسلم فاعتصم الناس
ايها الناس عند الله منذ كنتم واعظم عند الله خطرا اطوعهم لامر الله واعلمهم بطاعة الله وطاعة رسوله
واتبعه لكتابه وسنته نبيه هذا كتاب الله اظهرنا وعهد نبي الله وسيرته فينا لا يجهلها الا جاهل مخالف
معاند عن الله عز وجل يقول الله يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا
وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم فمن تقوى الله فهو الشريف المكرم الجواد الذي لا يكذب اهل
طاعته وطاعة رسول الله يقول الله في كتابه ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم
ذنوبكم والله غفور رحيم وقال واطيعوا الله واطيعوا الرسول فان تولوا فانما عليه ما حمل وعليكم ما حملتم فان الله
لا يحب الكافرين ثم صاح يا علي يا معاشر المهاجرين والانصار يا معاشر المسلمين اتمنن علي بصلاتي
وعلى رسوله يا سلام لله ولرسوله المن عليكم ان كنتم صادقين ثم قال الا انه من استقبل قبلتنا
واكل ذبيحتنا وشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله اجرينا عليه احكام القرآن وافى الاسلام ليس لاحد
على احد فضل الا بتقوى الله وطاعته جعلنا الله وايا كم من المتقين واوليائه واحبائه الذين لا خوف عليهم ولا هم
يحزنون ثم قال الا ان هذه الدنيا التي اصبحتم تتمنونها وترغبون فيها واصبحت تغلظكم وتزيمكم ليست بداركم ولا منزلكم
الذي خلقتم له ولا الذي دعيتم اليه الا وانها ليست ببقية لكم ولا يبقون عليها فلا يغرنكم عاجلها فقد حذرتموها وصفت لكم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجه بقيتها فاصبحتم لا تحمدون عاقبتها فاقبلوا رحمكم الله الى مناذكم التي امرتم ان تعمروها في العاقبة التي لا تخرب ابدا والباقية التي لا تنفد رغبكم الله فيها ودعاكم اليها وجعلكم التواب فيها فانظروا ايها الناس المهاجرون والانصار واهل الذين الله هجاوضعتم في كتاب الله فدللتم به غدر رسول الله وجاهدتم عليه فيما فعلتم به ايام الجبن والنبي امام بعد وطاعة فاستمتعوا رحمكم الله بالعيد لانفسكم والحق فاقبلوه على ما تحفظكم الله في كتابه فانه لا والله لا يفركم تواضع شئ من دنياكم بعد حفظكم وصيته الله والتقوى لانفسكم شئ حافظتم عليه من امر دنياكم بعد تضييع ما امرتم به من التقوى فعليكم عباد الله بالتسليم لامره والرضى بقضائه والصبر على بلائه فما هذا الفوت فليس لاحد فيه على احد اثره قد فرغ الله جل وعز من قسمه فوسع الامة وانتم عباد الله المسلمون فهذا الكتاب به افزناه وعليه شهدناه وله اسلمنا وعلى بيناته بين الظهراني قسمنا ارحكم الله فتدبروه بهذا فليسعكم كيف شئتم فان العامل بطاعة الله هو الحاكم بحكم الله لا وحشة عليه اولئك الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اولئكم المفلحون ونسأل الله تباوتعالى ان يجعلنا وايا كم من اهل طاعته وان يجعل نفوسنا ونفوسكم فيما فيه اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم

ومن كلامه عليه السلام في وضع المال وما فعله

ثم اقام اناس من اصحابه يعترضونه ببعض ما يفعله بعض عماله بمن انقطع اليه وبذل الطاعة له من الناس احمى في دنياه فقالوا له يا امير المؤمنين عليك السلام ان هذا المال وفضل الاشراف وعلى نحو فضلاء وفراقه حتى اذا استبتلت كثيرة من عليه من الناس على عهد المؤمنين وعلى ما فيه مخالفة الله عدت الى احسن ما كنت عليه من العدل في الرعية والقسم بالسوية فقال امير المؤمنين عليه السلام والله لا طورت به ما سمر سمير وما ام نجم في السماء نجما ولو كان مالي مالي لسويت بينهم فكيف وانما المال مال الله ثم ارم طويلا ساكتا ثم قال فما كان من مال فاياه والفساد فان اعطاك المال بغير حقه بتبذيره وتاسرافه وهو يرفع ذكرك في الناس ويضعك عند الله ولم ينفع امرءا ماله في غير حقه ومنه غير اهله الا حرمه الله

شكرهم وكان خيره لغيره فان بقي معه منهم من يريه الود ويعتذر الشكر فانما هو ملق وكذب وانما يقرب ليستزل من صاحبه مثل الذي كان يأتي اليه قبل فان زلت به صاحبه النعل واضنع الغفوة وكافأه فشر خليل والم خذين عقاز جبان ما دام عليه متعاونا وهو من ذاق الله نحيل فاي حظ ابور واحسن من هذا الحظ واي معروف اضيع وافل عايدة نفع من هذا المعروف فمن اتاه فانما يأتيه من الوجه الذي يصلح به الفيافة ويتفكه به العاني والاسير ليعتق به الغارمين وابن السبيل والفقراء والمهاجرين ليصيب نفسه على التواب والحمد فاي ذخيرة تجوز بهذه الخصال شرفا في الدنيا ودركا في الاخرة

وصفه عليه السلام الدنيا للمتقين

فسأله جابر بن عبد الله الانصاري كيف مع امير المؤمنين عليه السلام بالبصرة فقال فرغ من قتال من قاتله اشرف علينا آخر البلد فقال ما انتم فيه فقلنا في ذم الدنيا فقال عليه السلام مذم الدنيا يا جابر غير الله واثنى عليه وقال اما بعد فانا قوم يذمون الدنيا لتجلب الزهد فيها فمن اصدق فيما اصدق فيما ومن عافية لمن فهم عنها ودار غنى لمن تزود منها فيها انبياء الله ومهبط وحيه ومصلى ملائكته ومسجد اوليائه اكتسبوا فيها الرحمة وربحوا فيها الجنة فمن ذا يذم الدنيا يا جابر وقد آذنت بينها ونادت بفراقها ونعت نفسها بالزوال ومثلت ببلائها البلاء وشوقت بسرورها الى السرور واخذت بتفجيعه وانكرت بتنعيمه وعايفت وترغيبا وترغيبا بذمها قوم غدا الله ويحمدها آخرون غدا الله فذم منها جميعا فمن ذكر تهم فذكروا ومن ذمتهم فاتعظوا وخوفتهم فخافوا وشوقتهم فاشتاقوا فايها الذام للدنيا المغتر بغرورها متى استذمت الدنيا بالغرور ومتى غرتك بمصارع ابائك من البلى امما جمع اما تدفن الثرى كم قرعت بيديك وعللت بكفيك تستوصف لهم الدواء وتطلب لهم الاطباء غدوا كئيبا وراحوا فقيدا لم تعزف فيه بحاجتك ولم تسعف فيه بطلبتك ولم تدفع عنه بقوة الدنيا به نفسك ومجاهدة اعداء لا ينفعك اجابوا ولا يغرهم ذمك ان دعوا وكيف تذم قوما اخذ الموت بكظمهم فاسكتهم وبالتراب شحن افواههم فصاروا رهينة في قعر قبورهم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المحض حتى لا ينفع الاليل ولا يدفع العويل يكفروها الخبيرون ويعض بها الحاقدون لا يسمعه الديار ولا يرد عليه
الاعاء فباطل الحزن عند انقطاع الاجل ثم يراح به على نعش حمله اكفاء اربع فيقطع في قبر في محل لبث
وضيق حتى ينفذ جنب الحزن وانقطعت لذته ورفضته العطفة وقطعته اللطفة لا انفار به الاخلاء
ولا يلم به الزوار ولا انشقت به الارض انفطر دونه الاتر واستجم دونه الجو ولكن تدوزنه فاقمن تركنه
ولحفه الخبير واحاطته به الذنوب فان يكن قدم خيرا طاب مكسبه وان يكن قدم شرا ابد منقلبه وكيف ينتفع
نفسا قرارها والمه تعصارها والقبر مزارها فكفى بهذا واعظا ايها جابر امض بنا فمضيت معه حتى اتينا القبور
فقال يا اهل الغربة يا اهل الوحشة اما المنار فقد سكت واما الارض فقد مشى بكم واما الازواج فقد نكحت
هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم ثم اسكت عني طويلا ثم رفع راسه فقال والذي فلق الحبة وبرء النسمة
قد صدقوا ان للقوم في الكلام لغاوا انا وجدنا خير الزاد التقوى ثم قال يا جابر ان انشئت عاجلتك ذكره عليه السلام

في الايمان والارواح

الايمان والارواح واختلافها اتاه رجل فقال له ان اناسا يزعمون ان العبد لا يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر وهو
مؤمن ولا يكذب وهو مؤمن فقد اكثر هذا علي وجرح صدري فمن اي ذلك ادخل على هذا العبد الذي يصلي ويزني ويشرب الخمر ويكذب فقال عليه السلام صدقوا وكذبوا
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول خلق الله الخلق على ثلثة اصناف فانزلهم ثلثة منازل فذكر قول الله تعالى
فَاَصْحٰبُ الْيَمِيْنَةِ مَا اَصْحٰبُ الْيَمِيْنَةِ وَاَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ مَا اَصْحٰبُ الْمَشْئَمَةِ وَالسّٰبِقُوْنَ السّٰبِقُوْنَ
اُولٰٓئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ فاما ما ذكر الله جل وعز من السابقين السابقين فانهم انبياء مرسلون وغير مرسلين جعل الله
فيهم خمسة ارواح روح القدس وروح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فبروح القدس يعلمون انبياء
مرسلين وبروح الايمان عبدوا الله ولم يشركوا به شيئا وبروح القوة جاهدوا عدوهم وعالجوا معايشهم وبروح الشهوة

اصابوا

لذيذ المطعم والمشرب وتكحل الحلال من النساء وبروح البدن يلاعب ويراجع فهو لا يتغوط ولا يتمخط ولا يتقذر
عن ذنوبهم ثم تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله ورفع بعضهم درجات
واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس ثم قال في جماعتهم وايده بروح منه
فبروح القدس يعلمون على سواهم فهذا لا يتغوط ولا يتمخط ولا يتقذر ثم ذكر اصحاب اليمنة وهم المؤمنون حقا باعيانهم وجعل فيهم
اربعة ارواح روح الايمان وروح القوة وروح الشهوة وروح البدن فلا يزال العبد مشكلا هذه الارواح الثلاثة
حتى يأتي عليه حالات فاما هذه الحالة الاولى عليه السلام اما او لعن فما قال الله وهنكم من يرد الى ارذل
العمر لكيلا يعلم من بعد علم شيئا فهذا نقصان منه جميع الارواح وليس بالذي يخرج في الايمان لان الله تعالى ذكره
وارده الى ارذل العمر فهو لا يعرف الصلوة ولا يستطيع التهجد بالليل ولا القيام بالنهار فهذا
نقصان من روح الايمان وليس بضائر شيئا ان شاء الله وينقص منه روح الشهوة فلو تمر به اصبح بنات آدم
احل لها وبقي فيه روح البدن فهو يذبذبها ويريح حتى يأتيه الموت فهذا الحاد غير الله تعالى ذكره فقد
اتاني عليه حالات شتى فوثبة شبابه يقتحم بالخطيئة فتشجعه روح القوة فتذيق له روح الشهوة وتقوده روح البدن
حتى تقذفه في الخطيئة فاذا الامر بها تقضى من الايمان وتفصل الايمان منه فليس بعامد ابدا او يتوب فيتاب
وعرف الولاية تاب الله عليه وان عاد فهو تارك للولاية اذ خلها فهذا حد اصحاب اليمين واما اصحاب الشمال
فهم اليهود والنصارى لقد سمعت الله يقول الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعني محمدا والولاية في التوراة والانجيل
كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون الحق من ربك فلا تكونن من
الممترين فلما جحدوا ما عرفوا ابتلاهم الله بذلك فسلبهم روح الايمان واسكن ابدانهم مثنى ارواح روح القوة
وروح الشهوة وروح البدن ثم اضافهم الى الانعام فقال ان هم الا كالانعام ان الدابة تحمل بروح القوة وتتعلق روح

اصحاب اليمين

الشقوة

اصحاب الشمال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتسبب بروح البدن قال الله تعالى اجيبت عليا وعصيتك عليه السلام فيا دين النصر حين اقعده على

مقدمته الى صفين اتقف لقدر في كل ممر ومبعث وخفف على نفسك الغرور والاتاها على جادة من البلاء واعلم انك

لم تنزع نفسك على كثير ما تجد بها خافة مكروهة سمت بك الاهوال الى شديد من الفرض حتى يطيش فيكن لنفسك ما تعلم واز عاقل الفلم

والحق والبين والعدوان فزد نفسك هذا الجند فلا استشعر لهم ولا استشعر عليهم فان ضير كم انفاكم تعلم من طالم وضعف جاهلهم

واحلمهم عن سفيرهم فانكم تلاقون بعد الخير بالعفو وكيف الاذى الجهاد فقد اوذي بكتاب يوصيه فيه ويجزره

اعلم ان مقدمة الفصل عيون العلم وعيون المقدمة ملاليم فاذا انت خرجت في بلاد كوفة نفس عدوك فلا تسام

من توجيه الطلائع بين يديك وكن بجانبه وفي بعض الشعاب والنجود والخرق في كل جانب ضمنا لجيشك كما عدو ويكون ذلك ابلغ في التدبير

الكتيبة والقبائل من اول الصباح الى المساء الا فجيشه فان دهمكم امر او غشيكم مكروه فكنتم قد تقدمتم في التعبئة

واذا انتم بعدو وانذر بكم فليكن عسكرهم في اقبال الشراف او في سفاح الجبال او انشاز الانهار بكيما تكون قتالكم

من وجه واحد او اثنين واجعلوا قبائلكم في صياصي الجبال وباعلى الشراف وبنبات الانهار بردونكم كلما بدا لكم ليبلا يأتيكم عدو

من مكان مخافة او امن وان انزلتم فانزلوا جميعا واذا ارتحلتم فارتحلوا جميعا واذا غشيكم الليل فانزلتم فاحفظوا عسكركم

بالرماح والسرنة واجعلوا رماتكم يكونون تدرستكم كيلا تصاب لكم غرة ولا تلفى لكم غفلة واحرسوا عسكركم بانفسكم واياكم

ترقد او تنعسوا الاغرارا او وانتم فيه فكونوا كما نكم عدا بكم حتى تنشبوا الاعدو كم وعليكم بالتؤدة في حربكم واياكم والعجلة

الا ان تمكنكم فرصة واياكم ان تقاتلوا الا ان يبدو كم او يباغتكم عدو فانهضوا وصفه عليه السلام

نقله الحديث قال سليم فقلت يا امير المؤمنين اني سمعت سلمان وابا ذر والمقداد يتحدثون بانواع من تفسير القرآن واحاديث

والروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد سمعت منك تصديق ذلك فاحب ان ينهى الناس انك ذكرت في تفسير القرآن

والاحاديث والروايات عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انك سمعته منه وسمعته انت منه فتغاير بها معانيهم قال

في الحديث والتفسير

عليه السلام قد سألت فافهم الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا

ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته كذبا كثيرا حتى قام

خطيبا فقال ايها الناس قد كثرت علي الكذابون فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وكذلك

كذب عليه بعده انما اتاك الحديث الربعة ليس له خامس رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج

ان يكذب على رسول الله متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا قد صحب

رسول الله صلى الله عليه وآله ورآه وسمع منه فاخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبر الله عز وجل عن المنافقين

بما اخبر وصفهم بما وصف فقال وإذا رأيتهم تعجبك أجسامهم وإن يقولوا تسمع لقولهم ثم لم يقفوا عند ما وصف لهم

حتى قذفوا من بعده وبقوا واختلفوا وتقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب فولوهم

الاعمال واحكام القضاء وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس مع الملوك والدنيا الا من عصم الله

وهم فاتبعوا ما تظلون الا من عصم الله فهذا احد الاربعة والثاني رجل سمع رسول الله شيئا وهو فيه لم يحفظه

على وجهه ولم يتعمد كذبا فهو في يديه يعمل به ويقول انا سمعته من رسول الله ولو علم الناس انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو

وهم ارفضه ولم يعمل به فهذا الثاني والثالث رجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا امر به

ثم نهى عنه وهو لا يعلم انه نهى عنه ثم امر به ولم يعلم الامر حفظ المنسوخ ولم يحفظ الناسخ فلو علم الناس

انه منسوخ لرفضوه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منهي عنه لرفضوه هو فهذا الرجل الثالث والرابع رجل لم يكذب على الله ولا على رسوله يبغض الكذب

خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم ينس بل حفظ ما سمع فجاء به على وجهه ولم يزد فيه

ولم ينقص حفظ الناسخ وعمل به والمنسوخ رفضه فان اوامر الرسول مثل القرآن ناسخ ومنسوخ ومحكم ومتشابه يكون

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الامر له وجهان عام وكلام خاص مثل القرآن حيث قال الله عز وجل وما آتاكم الرسول

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدل على كثرة دخول احد المؤمنين صلى الله عليه على النبي صلى الله عليه وآله

قوله عليه السلام

في قواعد الاسلام

في قواعد التوبة

فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فكان يسمع قوله ولم يعرفه ولم يعلم ما عنى الله به ورسوله والحفظ لم يفهم وليس كل اصحاب رسول الله كان يسأله عن الشيء ويستفهمه كل منهم من يسأل ولا يستفهم حتى لقد كانوا يحبون ان يجيء الاعرابي او الطارئ الذي فيسأل حتى يسمعوا وينفهموا ولقد كنت ادخل ان كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار علم ذلك اصحابه وانه لم يصنع ذلك باحد غيري ولم يكن يأتيه في بيتي واذا اتاني في بيتي واذا دخلت عليه بعض منازلهن اخلاني واقام عنهن فما يقوم احد عند عليه غيري كنت اذا سألت اجابني واذا سكتت وفنيت مسائلك ابتدأني وما نزلت عليه آية في ليل او نهار ولا سماء ولا ارض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا خفيا ولا ظاهرا ولا ظلمة الا اقرأنيها واملاها علي فكتبتها بيدي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها وخاصها وعامها وداعي ان ينزل الله عليه ان يعلمني الا فعل فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله لم اعتزل جنازته حتى ووريت في ضريحه فدخل الناس افواجا يصلون عليه فقالوا يا ابا الحسن اسبق به رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت لا ولكن احتبس عنه من لا يحتبس عن الله ولا عن رسوله وهم الملائكة المقربون الذين من معهم كما هم لا يستكبرون عن عبادته ويسبحون بحمده ويسجدون له لا يسأمون ولا يفترون لم يشغلهم شيء عن شيء فهم بين يديه كما وصفهم الله عز وجل خلقا لا يعلم عددهم الا الله تبارك وتعالى فاقبلت على شأني فالتزمته كما يلتزم الولد والدته واكببت عليه اقبل حيث يقبل وامص ريقه واضعه في جوفي وقد امرني ان اغسله وان لا يجرده احد غيري فكنت اقلبه لذلك في قميصه يصب الماء صبا وانا امر يده من تحت القميص ولا انظر الى شيء منه الا وارى مثله مني حتى فرغت من غسله وكفنته وحنطته وصليت عليه وادليته في قبره وقبضت عليه بيدي واسندته في لحده وغسلت يدي من كافور حنوطه وقبضت على لحيته وفوه وسددت مسامعه ومنافذ رأسه بالقطن لئلا يدخل القبر شيء من التراب فقلت السلام عليك يا رسول الله عني وعن ابنتك النازلة في جوارك والسريعة اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفا عن رزيتك تجلدي ورق عليك تأسفي ولزمني الذي لزمك يوم عوفيت وسعك يوم فقدت فلقد اوسدت في ملحودة قبرك وفاضت بين نحري وصدري نفسك وغمضت بيدي جفونك وتولت غسلك وتحنيطك ملائكة السماء واعواني على ذلك اهل بيتك وايم الله لئن عظمت الرزية بفقدك وفدحت المصيبة بموتك لقد اشتد الخطب بفراقك وفقدك وانه لفي كتاب الله عز وجل اجل الانفس عليك وافظع الثلمة في الاسلام بموتك ان لو لا امرك بالصبر ونهيك عن الجزع لانفدنا عليك ماء الشؤون ولكان الداء مماطلا والكمد محالفا والقالي لك بعد ك قليل وكل مصيبة بعدك جليل وان عظم ف

Presented by: Rana Jabir Abbas

في النساء والجوار

في الامر بالمعروف

كثرة المال مفسدة للدين

في فوايد العلم

فانا يجاهد رجلان امام هدى او مطيع له متعبد يبدأ الله الله في ذمة بيتكم لا يظلمن بين اظهركم وانتم تقدرون على المنع عنهم الله الله في اصحاب بيتكم الذين لم يحدثوا حدثا ولم يأووا محدثا فان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى بهم ونهى ان يحدث منهم وعن غيرهم والموصى للحدثين الله الله في النساء وما ملكت ايمانكم فان آخر ما تكلم به نبيكم ان قال اوصيكم بالضعيفين النساء وما ملكت ايمانكم الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما لايم يكفكم من امر دينكم ويقم عليكم قولوا للناس حسنا كما امركم الله ولا تتركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيولي الله امركم شراركم ثم تدعون ولا يستجاب لكم عليهم عليكم يا بني بالتواصل والتباذل والتبادر وايا كم والتقاطع والتدابر والتعرف تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب حفظكم الله من اهل بيت وحفظ بينكم فيكم استودعكم الله واقرأ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته ثم مال نحو القوم لا اله الا انت حتى مضى

بفضيلة العلم

ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال وان المال مقسوم بينكم مضمون لكم وقد قسمه عادل بينكم وعد ما وسيفي لكم به والعلم مخزون عليكم عند اهله وقد امرتم بطلبه منهم فاطلبوه واعلموا ان كثرة المال مفسدة للدين مقسية للقلب وان كثرة العلم والعمل مصلحة للدين سبب للجنة والنفقات تنقص المال والعلم يزكو على انفاقه بل النفقة منه هي حافظته ورواته اعلم باهل صحبة العلم واتباعه وبين ان الله به وطاعته مكسبه للحمد فحياة ذكره للسيآت وذخيرة للمؤمنين ورفعة في الدنيا وجميل الاحدوثة عنه بعد موته ان العلم ذو فضايل كثيرة فراسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاسباب والامور ويده الرحمة ورجله اتباع العلماء وتكلمه الورع وهو مستقر النجاة وفايدته العافية وبركته النوال وسلاحه لين الكلام وسيفه الرضا فوق السراة وجيشه محاورة العلماء ومال الادب وتحفيزه اجتناب الذنوب وبرزادة المعروف وماواه المداعة والبلغة الهدى ورفيقه محبة الاخيار وروي عنه عليه السلام في فضايل هذا المعاني قال عليه السلام من كنوز الجنة البر واخفاء العمل

في حسن الخلق

في الزاهد

مرتبة الرجل

والصبر على الرزايا وكمال المعايش قال عليه السلام حسن الخلق خير قرين وعنوان صحيفة المرء حسن خلقه قال عليه السلام الزاهد في الدنيا من لم يغلب الحرام صبره ومن لم تشغل الحلال شكره وكتب الى عبد الله بن عباس اما بعد فان المرء ليسر درك ما لم يكن ليفوته ويسوءه فوت ما لم يكن ليدركه فليكن سرورك بما نلته من دنياك اقل من سرورك بما نلته من آخرتك وليكن اسفك على ما فاتك منها وما نلته من الدنيا ولا تكثرن به فرحا وما فاتك منها ولا تاسفن عليه حزنا وليكن همك فيما بعد الموت قال عليه السلام ذم الدنيا اولها عناء واخرها فناء حلالها حساب وحرامها عقاب من صح فيها امن ومن مرض فيها ندم من استغنى فيها فتن ومن افتقر فيها حزن من ساعاها فاتته ومن قعد عنها واتته ومن ابصر بها بصرته ومن نظر بها بصرته وقال عليه السلام يا حبيب حبيبك هونا ما عسى ان يبغضك يوما ما وابغض بغيضك هونا ما عسى ان يكون حبيبك يوما ما وقال عليه السلام لا غنى مثل العقل ولا فقر اشد من الجهل وقال عليه السلام عليكم بالجبن فانه قرين الجبيبة بالجبيبة والجبار بالجبار والحكمة في قلب المؤمن فليطلبها ولو في ايدي اهل النفاق وقال عليه السلام لولا ان حلاوة العلم حلوة بحقه لما جهله الله ومملكته واهل طاعته من خلقه ولكنهم حلوه الطلب الدنيا فحقرهم الله واهانهم على الناس وقال عليه السلام افضل العباد الصبر والعفاف والتوسع وقال عليه السلام ان للكباش غايا فلا بد ان تنتهي اليها فاذا احكم على احدكم بها عليه طائفا فليصبر ولا يجوز فان اعمال الحيلة فيها فدا قبلها زايد في مكروهها وقال عليه السلام للاشتر يا مالك احفظ عني هذا الكلام ودعه يا ملك الجن موونة من ضعف بقينه وازرى نفسه من استحل الطمع ورضي الذل من كثف ضره وهان عليه نفسه من اطلع على سره واهلكها من قرن عليها بالنشرة جذاذ الخطر من اهوى الى مفاوز الهلكة ومن ابغض البخل عاش والجبن منقصة والحرص تخنه والكد تورثه والصبر شجاعة والمقل غريب في بلده والفقر يدس الرجل في قبره ونعم القرين الرفق الادب جمال وعقيبة الرجل عقله ومصداره فطانته سرعة التثبت عنوان الحزم واكرم مواهب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصبر عن الايمان

صافية والحلم سجية فاضلة والصدق فضيلة واعمال القوم في عاجلهم نصب اعينهم في آجلهم والاعتبار تدبر صالح والبناء نشر في المودة وقال عليه السلام الصبر من الايمان كالرأس من الجسد ولا ايمان لمن لا صبر له وقال عليه السلام انتم في مهل من ورائه اجل معكم امل ليعرض دون العمل فاغتنموا المهل وبادروا الامل وكذبوا الامل وتزودوا من العمل هل من خلاص او مناص او فرار او محار او معاذ او ملاذ او فالى فكونوا وقال عليه السلام اوصيكم بتقوى الله فانها غبطة للطالب الراجي وثقة للهارب اللاجي استشعروا التقوى شعارا باطنا واذكروا الله ذكرا خافتا تجيبوا به افضل الحياة وتسلكوا به طرق النجاة وانظروا الى الذين تقدروا الى الله فاغتروا بالساوي المكين وتقحم المتروف الآمن لابد مجل منها ما وفي فاجد ولابد لاحد منها فيستظل وصل الوفاء منها بالبلاء والبقاء منها الى الفناء سرورها مشوب بالحزن والبقاء منها الى الضعف والوهن وقال عليه السلام ان الجبار من التجبر في التجبر من النخوة والنخوة من الكبر وان الشيطان عدو حاضر يعدكم الباطل وان المسلم اخو المسلم فلا تخاذلوا ولا تناابذوا وان سرايع الاثم واحدوه وسبل قاصدة من اخذ بها لحق ومن فارقها محق ومن نكبها عوقب ليس المسلم بالكذاب اذا وعد ولا بالخائن اذا ائتمن وقال عليه السلام العقل خليل المؤمن والحلم وزيره والرفق والده واللين اخوه والصبر للعاقل ثلث ان ينظر في شأنه ويحفظ لسانه ويعرف زمانه الا وان في البلاء افاقة وانت في العافية مع مرض البدن وانت في مرض البدن مع صحة القلب الا وان من النعم سعة المال وافضل من سعة المال صحة البدن وافضل من صحة البدن تقوى القلب وقال عليه السلام ان للمؤمن ثلث ساعات فساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويجمل وليس للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلث مرمة لمعاش وخطوة لمعاد او لذة في غير محرم وقال عليه السلام كم مستدرج بالاحسان اليه وكم مغرور

للمؤمن ثلث ساعات

مما لابد للعاقل

بالستر عليه

من الابتلاء والامتلاء

في تفقيه

تعلم الاحوار بالمعروف

في اصناف الاخوان وهم اقل من الكبريت الاحمر

بالستر عليه وكم من مغبون بحسن القول فيه وما ابتلى الله عبدا بمثل الاملاء له قال الله عز وجل انما نملي لهم ليزدادوا وقال عليه السلام ليجتمع في قلبك الافتقار الى الناس والاستغناء عنهم فيكون افتقارك اليهم في دينك كافتقارهم اليك في دنياهم وحسن شكرك يكون استغناؤك عنهم وتزلفك عن رضاهم وتباعدك عن سخطهم وقال عليه السلام لا تفضبوا ولا تفضبوا افشوا السلام واطيبوا الكلام وقال عليه السلام الكريم يلين اذا استعطف واللئيم يفسو اذا الطف وقال عليه السلام الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يرخص الناس في معاصي الله ولم يقنطهم من رحمة الله ولم يؤمنهم من مكر الله ولم يدع القرآن رغبة عنه الى ما سواه ولا خير في عبادة ليس فيها تفقه ولا خير في علم ليس فيه تفكر ولا خير في قراءة ليس فيها تدبر وقال عليه السلام ان الله اذا جمع الناس نادى فيهم منادٍ يسمعهم جميعا ايها الناس ان اقربكم اليوم من الله اشدكم خوفا لله واحسنكم عملا وان افضلكم عند الله منزلة اعلمكم فيما عند الله ورغبة وان اكرمكم عليه اتقاكم وقال عليه السلام عجبت لمن يتنزى على المآكل كيف يأمن سوء الطعام ومخافة الاذى كيف لا يخشى الذنوب ومخافة النار وعجبت لمن يتنزى على المآكل كيف لا يتنزى على الاحرار بحسن وقايه فيما لكم ثم قال ان الخير والشر لا يعرفان الا بالناس فاذا رأيت انسانا يعمل الخير فاعمل الخير تعرف اهل واذا رأيت انسانا يعمل الشر فاعمل الشر تعرف اهله وقال عليه السلام انما اخشى عليكم الامل واتباع الهوى يصد عن الحق وسأله رجل بالبصرة عن الاخوان صنفان فاخبرني فقال عليه السلام الاخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكهف والجناح والاهل والمال فكن لثقتك من اخيك على حد الثقة فابذل له مالك وبدنك وصافه ما صافاه وعاد من عاداه واكتم سره وعيبه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انه اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لذتك فلا تقطعن منهم لذتك فتتعرض لكثير مما وراء ذلك من غمهم وابذل لهم ما بذل لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان وقال عليه السلام لا تحدث

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدل على مع احد عدو والصديق صديقا

عدو صديقك صديقا فتعدى صديقك وقال عليه السلام لا تصرم اخاك على ارتياب لا تقطعه دون استعتاب

ممن يجب اجتناب مواخاته

وقال عليه السلام ينبغي للمسلم ان يجتنب مواخاة ثلثة الفاجر والاحمق والكذاب فاما الفاجر فيزين لك فعله ويحب ان تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ومعاده فلقاؤه ثقة حفار وقوسة ومدخل عار عليك وقعا والاحمق فانه لا يشير عليك بخير ولا يرجى لفرقك منه ورجاء ان ينفعك فضرك فموته خير من حياته وسكوته خير من نطقه وبعد خير من قربه واما الكذاب فانه لا يفيئك معه عيش ينقل حديثك وينقل اليك الحديث كلما افنى احدوثة مطاها باخرى مثلها حتى انه يجرّ بالصدق فلا يصدق فيما يجري بين الناس بالعداوة فيتبين التخاذل والصدوق فانفرد فانظر فيما ذكرنا فاعلم

في مصاحبة ذي العقل

وقال عليه السلام لا عليك ان تصحب ذا العقل وان لم تحمد كرده ولكن انتفع بعقله واحترس من شره فانك ان تصحب الكريم ينفعك بكرمه ولا بد عن صحبة اللئيم وان لا ينتفع بعقله ولكن انتفع بكرمه بعقلك واعرف الفواكه من اللئيم الاحمق

في الخليف

وقال عليه السلام الصبر ثلثة الصبر على المصيبة والصبر على الطاعة والصبر عن المعصية

في اللجاجة

وقال عليه السلام من استطاع ان يمنع نفسه من اربعة اشياء فهو خليق الا ينزل به مكروه قيل وما هن يا امير المؤمنين قال عليه السلام الاهتمام والعجلة واللجاجة والتواني

ما يدل على اختيار العبد على فعل

وقال عليه السلام الاهتمام ثلثة فرض فرضه الله ومعاش فاما الفرض فبامر الله ومشيته وبرضاه وبفعله وقدره يفعله العبد فيجزيه من الله بها واما الفضائل فليس بامر الله لكن بمشيته وبرضاه وبفعله وبقدره يفعلها العبد فيثاب عليها واما المعاصي فليس بامر الله ولا بمشيته ولا برضاه لكن بفعله وبقدره يقدرها فيفعل العبد باختياره فيعاقبه الله عليها لانه قد نهاه عنها فلم ينته وقال عليه السلام يا بها الناس ان الله لم يكل احدا فيما خوله اياه زاده ومن قصر فيه خاطر بزوال النعمة وتعجيل العقوبة فليراكم الله منها وجلين كما يراكم من الذنوب فرقين وقال عليه السلام من ضيق عليه في ذات يده فلم يظن ان ذلك لخير ينظر فيه فقد ضيع ما مؤلا ومن وسع عليه في ذات يده فلم ينظر

ان ذلك

ان ذلك استدراج من الله فقد امن مخوفا وقال عليه السلام سلوا الله اليقين وارغبوا اليه في العافية فان اجل النعم العافية وخير ما دام مع العبد اليقين والمغبون من غبن دينه والمغبوط من رضي بقسمه

من الصفات الحسنة

وقال عليه السلام لا تجد رجل طعم الايمان حتى يعلم ما اصابه لم يكن ليخطيه وما اخطاه لم يكن ليصيبه وقال عليه السلام ما ابتلى المرء بشيء حين يسئل عليه من فضائل ثلث يحرمها قيل وما هن قال الحواس في ذات يده والانصاف من نفسه وذكر الله كثيرا اما اني لا اقول لكم سبحان الله والحمد لله ولكن ذكر الله عند ما احل له وذكر الله عند ما حرم عليه وقال عليه السلام من رضي من الدنيا بما يجزيه كان اليسر يكفيه ومن لم يرض من الدنيا بما يجزيه لم يكن فيما تثنى يكفيه وقال عليه السلام المنية لا الدنية والنجاء لا التبلد والدهر يومان فيوم لك ويوم عليك فان كان لك فلا تبطر وان كان عليك فلا تجزع وكلاهما ستجبر انه

في الحث على طلب العلم

وقال عليه السلام من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار ارعوى عن الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

ما يدل على ان الامور مرهونة باوقاتها

وقال عليه السلام ليس من اخلاق المؤمن الملق ولا الحسد الا في طلب العلم وقال عليه السلام ان كان الكفر اربعة الحنة والرهبة والسخط والغضب وقال عليه السلام الصبر مفتاح الفرج والجزع عن ضد ذلك وقال عليه السلام من طلب امرا جاهد فوشك ان يدركه القدر وقال عليه السلام اللسان بعيار طائنة الجسد وارجحه العقل وقال عليه السلام من طلب شيئا غلبه بعض ما ذاقه الله جل ذكره

في الاستحياء والتوسل

وقال عليه السلام عجبا لمن يجيء اباه عند مماته ولا يجيء اياه عند حاجته وقال عليه السلام ما حار من استخار ولا ندم من استشار وقال عليه السلام عجبت لمن يجب البلدان كيف لا يوطنها وقال عليه السلام تذكر ما حافظ عليها سعد واذا اظهر ملكه فتوقه فاحمد الله واذا ابطأ رزقك فزد في استغفار الله واذا اصابتك شدة فاكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله وقال عليه السلام ثلثة افضل الاوطان وطن للابدان ونحو اللسان فعال خير الله في العمر قرض في القبر وحقق في اليسر الجد والشكر وقال عليه السلام ترك الخطيئة اليسر من طلب التوبة وكم من نزهة ساعة قد اورثت حزنا طويلا والمرء يغضي الدنيا فلم يتركه ذي لبيب فيها فوقا ولا لعاقل لذة فقال عليه السلام العلم فايد والعمل سابق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدل على عظمة الله تعالى وعجز العبد

والنفس خذ دن وقال عليه السلام كن لا ترجو الا رجوه نك لا تزجو فاه موسى خرج يقتبس فراهل نارا فكلمه الله ورجع نبيا واخذ فرعون ملكه نبيا فاسلم مع سليمان وخذ ع سحرة فرعون يطلبون العزة لفرعون فرجعوا مغلوبين وقال عليه السلام ايها الناس اعلموا ان ابليس لا يفاخر من انتبع خوف النار والزور فيه ولا يحكم من رضي بثبار الجاهل عليه الناس انبار ما يجنون وقدر كل امرئ ما يحسن فكلموا في العلم تبين اقداركم وقال عليه السلام رحم الله امرأ راقب ربه وتوكف ذنبه وكابر هواه وكذب مناه ذم نفسه من التقوى بزمام والجمها من خشية بلجام فقادها الى الطاعة بزمامها وقادها في المعصية بلجامها راقعا الى المعاد طرفه متوقعا في كل اوان خيفة وايم الله لئن طال عمرك فانك طويل الزمن عريض فاخ الذي اكره ما لا آخرته جعل الصبر مطيته نجاته والتقوى عدته وفاته ورود اوله فاعتبر فوافاس فوت الناس يحسن التنفس والسداد قبل قبله ذكر المعاد فطوبى لمهاده وهجر وساده قد عظم الله رغبته واشتدت منه رهبته نبذ دنوا ما يكنيه وتكفى باقل مما يعلم او لكبر واجع الله في بلاده المدفوع بالمحق عباده اقسم الله هم على الله لا يخاف فوته المهل بقدر رب العالمين وقال عليه السلام وكل الفزع في الحق وكل الحرمان في البطل وكل البلاء بالقبر وقال عليه السلام لا تعتب بما تخيبه باخيه عبد الرحمن ان جذعت فمن عبد الرحمن وان صبرت فحق الله اديت على انك ان جزعت جرى عليك القضاء وانت مجمود وان جذعت عليك القضاء وانت مذموم فقال الاشعث ان الله وانا اليه راجعون فقال امير المؤمنين عليه السلام اتدري ما ماوليها قال الاشعث لا انت غائبه العلم ومنتهاه فقال اما قولك انا لله فاقرار منك بالملك واما قولك وانا اليه راجعون فاقرار منك بالهلك وليكن بيد ما نفس بعد قرم فقال لهم ما علمتم ان مني الا ما مع الاكبر مفرده والاكبر مفرده والاثنان الفرقة وقال عليه السلام الا حر تنفسه امر بان لك ذرته فاتبعه وامر بان لك رغبته فاجتنبه وامر بان لك حاجته الى غامله وقال لجابر بن عبد الله كيف اصبحت يا جابر فقال اصبحنا وبنا ما نحن فيه الله ربنا بالا يحصيه مع كثرة

ما يعتزي به وتا بل انا لله او ادهم

فاقر اره فذكره

ما نعيه

المراد بنوبة النصوح

ما نعيه فلا ندري ما شكوا جميل ما بشر ام قبيح ما يشر وعن عبد الله بن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لصيبة في غير ذنب اعظم اجرا من مصيبة في ذنب كفر توبها فكان ذلك لاجر لا مكروه حسن الغرار لا تحمد معرفتك الله عند شك الذي عرفته منكر وقيل له ما التوبة النصوح فقال ندم بالقلب واستغفار باللسان والعقد على ان لا يعود وقال عليه السلام انك مخلوق فرادا وتموت فرادا وتبعث فرادا وتحاسب فرادا وتدخل القبر فردا وتستوحش فردا وستجزى اليوم فردا فاعتبر فاعتبر وحذر فاعتبر وحذر فاعتبر وازدجر واجب فانا بك راجع قتاب واقتدى فاحتذى فما قلت طلبا وجاهرا بوافاد ذخيرة واطاب سريرة وتاهب للمعاد واستظهر بالزاد ليوم رحيله ووجه سبيله وحال حاجته وموطن فاقته فقدم امامه لدار مقامه فمهد والانفسكم فهل تنتظرون اهل فضاضة الشباب واداوة الصحة وانتم اهل بضاضة الصحة الا نوال السقم واهل مدة البقاء الا فجاءة الفناء وافتراب الخرم وذلة الهرم فما انفق الله تعالى من يسر تجد به او جد تمهيدا وانكش غوصل وتنظر نوكس مالا فوفاته الصدد ومغبة المرجع فكفى بالله منتقما ونصيرا وكفى بالجنة ثوابا وقوابا وكفى بالنار عقابا ونكالا وكفى بكتاب الله حجيجا وخصيما وسالا رجل عن السنة والبدعة والفرقة والجماعة فقال اما السنة فسنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واما البدعة فما خالفها واما الفرقة فما فارق اهل الحق وان كثروا واما الجماعة فاهل الحق وان قلوا وقال صلى الله عليه لا برح هذا العبد الا ربة ولا يخاف الا ذنبه ولا يستحي العالم اذا سئل عما لا يعلم ان يقول الله اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد وقال رجل وصيني فقال عليه السلام اوصيك ان لا تكون لما لا تحب عند الله عذرا كثيرا في الكثرة ولا بحجة الا تم عند الله كثيرا في الغفلة وقال له الا خذ اوصني فقال عليه السلام لا تحدث نفسك بقصر ولا طول عمر وقال عليه السلام لا هل الدين علامات تعرف فيها وهدى وحلم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علامات اهل الدين

واد الامانة ووفاء بالعهد وصلة للارحام ورحمة للضعفاء وقلة مؤاتاة النساء وبذل المعروف وحسن الخلق وسعة الحلم واتباع العلم وما يقرب من الله عز وجل فطوبى لهم وحسن مآب وقال عليه السلام ما اطال عبد الامل الا اساء العمل وقال عليه السلام ابن آدم ما نسبك تنسى بالمبعاد اتمان فضة بجمل او راح بعلم وقال عليه السلام سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر وحرمة ماله كحرمة دمه وقال عليه السلام ابدل لاخيك دمك وما ذكر به عدوك عدلك وانصافك من نفسك وعلامة نشكر كما احب ان تسلم على الناس ويسلموا عليك وقال عليه السلام سادة الناس في الدنيا الاتقياء وقال عليه السلام الشيء شبيهان فبشيء منهما ترفق فيما بقي ومنه لا اراك دون وقته ولو اجلب عليه بقوة السموات والارض فيما ذهب افنى عمدي وقال عليه السلام ان المؤمن اذا نظر اعتبر واذا سكت تفكر واذا تكلم ذكر واذا استغنى شكر واذا اصابته شدة صبر فهو قريب الرضى بعيد السخط يرضى من الله باليسير والخط الكثير والربح بنيته اراد به في الخير ينوي كثيرا من الخير ويعمل بطاعة منه ويتلهف على ما فاته من الخير كيف لم يعمل عاملا فقد اذا نظر لها واذا سكت سها واذا تكلم لغا واذا استغنى طغى واذا اصابته شدة ضعف فهو قريب الخطو بعيد الرضى يخطو على الله اليسير والربح فيه الكثير ينوي كثيرا من الشر ويعمل بطاعة منه ويتلهف على ما فاته الشر كيف لم يعمل به وقال عليه السلام الدنيا والاخرة عدوان متعاديان وسبيلان مختلفان من احب الدنيا وولاها ابغض الاخرة وعاداها وهما بمنزلة المشرق والمغرب وماش بينهما الا ترى انه كلما قرب من احدهما قرب من الآخر بعدا وقال عليه السلام من خاف الوعيد قرب عليه البعيد ومن كان من فوق الدنيا لا ينتبع لم يكفه منها يا جمع ومن سعى للدنيا فاتته ومن قعد عنها اتته انما الدنيا ظل ممدود والاجل معدود رحم الله عبدا سمع حكما فوعى ودعي الى الرشاد فوزنها واخذ بحزمة نجاح هاد فنجا قدم صالحا وعمل صالحا قدم مذخورا واجتنب حمزة وزاد رجى عرضا كابرها وكذب ضناه جعلنا الله واياكم ممن طهرت نجاته والنقوى ولاة

وفاته

سبب ابتلاء المؤمن

وفاته لزم الطريقة الغراء والمحجة البيضاء واغتنم المهل وبادر الاجل وتزود من العمل وقال عليه السلام لرجل كيف انت فقال نرجو ونخاف فقال من رجا شيئا طلبه ومن خاف شيئا هرب منه ما ادري ما خوف رجل عرضت لتنزع فلم يدعها ما خاف منه وما ادري ما رجل نزل به بلاء فلم يصبر عليه ما يرجو وقال عليه السلام لغائبه هو تبقى وقد سأله عن الاستطاعة التي بها تفعل وتفعل فقال اتراك سألت عن الاستطاعة فدون ان تملكها من دون الله او مع الله فسكت عنه فقال ابدا المؤمنين عليه السلام ان قلت تملكها مع الله قتلناك وان قلت تملكها من دون الله قتلناك فقال عليه السلام فما اقول قال اقول انك تملكها بالله الذي تملكها من دونك فان ملكك اياها كان ذلك من عطائه وان سلبكها كان ذلك من بلائه هو المالك لما ملكك والقادر على ما اقدرك قال الاصبغ بن نباتة سمعت اميرا المؤمنين عليه السلام يقول اخذ الله ميثاق بني آدم وهم ذر يوم خلقهم ان يعبدوه ثم اقبل علينا فقال ما قلت الا عبدا امرنا في هذه الدنيا الا كان اجدر ان يعود في غفلته ويوشك ان يعود في غفلته يوم القيامة والله على عبده موفق ومن هذه الدنيا وعفافه الا كان اجد واجود واكرم فناء ان يعود في غفلته يوم القيامة ثم قال وقد يبتلي الله المؤمن بالبلية في بدنه وماله وولده واهله وتلا هذه الآية وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير وضم يده ثلث مرات ويعود ويعفو عن كثير وقال اول القطيعة التي لا يأثم صاحبها اذا كان مولاها فيه المكافاة الجازاة بالاساءة قال عليه السلام اول اعجاب المرء بنفسه فساد عقله من قلة لسانه افة من لم يصلح خلائقه كثرت بوائقه من ساء خلقه ملته اهله ومن كثرت نعمته اشتد عصمته من القسمة الصيانة راس المروة تشبيه المذنب فضوله اهل الحزم الوقوف عند الشبهة في سعة الاخلاق كنوز الارزاق وقال عليه السلام المصائب بالسوية مقسومة بين البرية لا يأسوا تذكر وباب التوبة مفتوح التوسعة خلاف النهوة نافع المنى المرء النظر الى البخيل يقسي القلب النظر الى الاحمق

معنى الحزم

النظر الى البخيل يقسي القلب النظر الى الاحمق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فى قلة العيال

فى الاخلاق

فى حب الدنيا

ثلث خصال جمع الخير فيها

بسخن العين التى فوقه وقال عليه السلام الفقر الموت الاكبر وقلة العيال احد اليسارين وهو نصف العيش والهم نصف الهرم وما عال امرئ اقتصد وما عطب امرء استشار والصنيعة لا تصطنع الا عند ذى حسب او دين والسعيد من وعظ بغيره والمغبون لا محمود ولا مأجور البر لا يبلى والذنب لا ينسى وقال عليه السلام استصنعوا المعروف تكسبوا الحمد واستعينوا الحلماء يسودكم واتقوا الفضول يجانبكم اتقوها واكرم اليأس يغنيكم وايكم وما هو لغو الحديث بغبنة جوارحكم وانصف الناس من نفسك لا يرقبكم وعليكم بمكارم الاخلاق فانها رفعة وايا كم والاخلاق الدنية فانها تضع الشريف وتعدم المجد وقال لقمان لابنه عليك القنوع تعز وقال عليه السلام الصبر جنة من الفاقة والحرص علامة الفقر والتجمل اجتناب المسكنة والحفظ كيف لمن لجأ اليها وقال لابنه عليه السلام العلم تويه اختفى عن الناس عيبه وقال عليه السلام لا عيش لحسود ولا مودة للئول ولا مروة للكذوب وقال عليه السلام تزوج الى بيت عز ولا تزوج الى بيت غنى ولا تزوج الى بيت فقر فانه يعز ويذل وقال عليه السلام اهلك الناس اثنان هزف النفوس وطلب الفخر وقال عليه السلام ايها الناس ان ايامكم وحب الدنيا فانها راس كل خطيئة وباب كل بلية وقرين كل فتنة وداعى كل رزية وقال عليه السلام جمع الخير كله فى ثلث خصال النظر والسكوت والكلام وكل نظر ليس فيه اعتبار فهو سهوة وكل سكوت ليس فيه فكرة فهو غفلة وكل كلام ليس فيه ذكر فهو لغو فطوبى لمن كان نظره عبرة وسكوته فكرة وكلامه ذكرا وبكى على خطيئته وامن الناس من شره وقال عليه السلام ما اعجب هذا الانسان مسرور بما لم يكن ان يفوته محزون على ما لم يكن ليدركه ولو انه فكر لابصر وعلم انه مدبر وان الموت يطلبه مقدور ولا افتقر على ما تيسر ولم يتنعم فيما يتعسر وقال عليه السلام اذا طاف بالانسان عظم فاديا يعثر التجار قد جمعوا الاسجاد وتنبركوا بالمهد واقتربوا فى المتاجر وتنزينوا الحلم وتناهوا فى البيع وجانبوا الكذب وتحافوا عن الظلم وانصفوا المظلوم ولم يقربوا الربا واوفوا الكيل والميزان ولا يتخطى الناس

اشباههم ولا تعشوا فى الارض مفسدين وسئل عن شئ ما خلق الله احسن فقال الكلام فقيل اى شئ ما خلق الله اقبح فقال الكلام ثم قال عليه السلام بئس حشو الرجل الكلام يسود به وجهه وبالكلام اسود الوجه وقال عليه السلام قولوا الخير واعملوا به تكونوا من اهله وقال عليه السلام اذا اختلفت البية فاجعلوا اموالكم دون انفسكم وانفسكم دون دينكم واعلموا ان الهالك من هلك دينه والخرب من سلب دينه الا وانه لا فقر بعد الجنة ولا غنى بعد النار وقال عليه السلام الاحد عيد يطلع الايمان حتى يتذكر الكذب هزلا وجدا وقال عليه السلام ينبغى للرجل المسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يذكب حتى يجئ بالصدق فما يصدق وقال عليه السلام اعظم الخطايا اقتطاع مال امرئ مسلم بغير حقه وقال عليه السلام من خاف القصاص كف عن ظلم الناس وقال عليه السلام ما رأيت ظالما اشبه بمظلوم من الحاسد وقال عليه السلام العاجز الظالم والمعين عليه والراضى به شركاء ثلثة وقال عليه السلام الصبر صبران صبر عند المصيبة حسن جميل واحسن من ذلك الصبر عند ما احرم الله عليك والذكر ذكران ذكر عند المصيبة حسن جميل وافضل من ذلك ذكر الله عند ما حرم عليك فيدعك تركه خوفا وقال عليه السلام اللهم لا تجعل بى حاجة الى احد من خلقك وما جعلت بى من حاجة فاجعلها الى احسنهم وجها وانجحها بها نفسا والطفهم بها سانا واقلهم على بها منا وقال عليه السلام طوبى لمن الف الناس وتوقعوه على طاعة الله وقال عليه السلام من حقيقة الايمان ان لا يرى العبد الصدق هيبة ينفعه على الكذب حيث ينفع ولا يعد المرء بقائه عليه وقال عليه السلام قوة الامانة ولوازم قائم ولاة الانبياء وقال عليه السلام النقوى سنخ الايمان وقال عليه السلام الا ان الذل فى طاعة الله اقرب الى العز من التعزز بمعصية الله وقال عليه السلام فى التوراة فى صحيفتين احداهما فاصح على الدنيا جزعا فقد اصبح لقضاء الله ساخطا ومن اصبح فى الهوى لبكر مصيبة تنكث بالدين فاتحا به على دينه فانا يشكو ربه الى عدوه وقال واضح لغنى طلبا لما عنده وذهب ثلثا دينه ومن قرأ القرآن فمات فدخل النار فهو ممن يتخذ آيات الله هزوا فمات فدخل النار

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الفضيلة

الناس الى آدم شرع سواء

لا تعرف الناس ولا يعرفونك

من الصفات الحسنة

وقال عليه السلام في الصحيفة الاخرى من لم يستشر ندم ومن استشار لقي من الامر ما يذكر والفقر المزري لا يكدر وقال عليه السلام ليت الانسان لسانه وعقله دينه وهمومه حبيب يحمل نفسه والرزق مقسوم والايام دول والناس الى آدم سواء وقال لكميل بن زياد رويدك لا تفتر واخف تخصمك لا تذكر تعلم تعلم واحمق تسلم لا عليك اذا عرفك دينه لا تعرف الناس ولا يعرفونك وقال عليه السلام ليس الجليم من لم يدار من لا يجد بدا من مداراته وقال عليه السلام اربع لو فرتهم فيض اكي والابل لكانوا وزيد يسيد الناس جودا الدار به والتاني الاذن به ولا يستحي ان يقول لما لا علم اذا هو لم يعلم ولا يستكبر ان يتعلم اذا لم يعلم وكتب الى عبد الله بن عباس اما بعد فاطلب ما يغنيك وان ترك ما لا يغنيك فان في ترك ما لا يغنيك دركا لما يغنيك وانا نقدم على ما اسلفنا لا على ما خلفنا وابن ما نلقاه غدا على ما تلقاه والسلام وقال عليه السلام ان احسن ما يأدب به الناس قلوب اوعيتهم وتفوا به الفضل عن قلوب اعدائهم حسن البشر عند لقائهم والتفقد في مجالسهم والبأس بهم عند حضورهم وقال عليه السلام لا يجد عبد طعم الايمان حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه وقال عليه السلام يا رب ما اشتى جد من لم يعطف عينيه وقلبه ما ارى من هلكك حسدا نك في جنب ما ثبت عينيه وقلبه من هلكك وسدا نك واشقى منه من لم يصقر في عينيه وقلبه ما ارى وما لم ير من هلكك وسدا نك في جنب غفلتك وجلالك لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين وقال عليه السلام انما الدنيا فناء وعبر وعبد في فنائها انك لا تزود لما امامك الدهر موتوا قوسه معرفا نبله لا يخطئ سهامه ولا تشقى جراحه يرى البصير بالسقم والصحيح بالموت ومن عجائبها ان المرء يجمع مالا يأكل وينبي ما لا يسكن ثم يخرج الى الله لا الا حمد ولا النبا زقال ومن غدرها انك تروى المغبوط مغبوطا بما نال من الدنيا وقد خرج عنه والمكروه بسبيل الخير ولا تستوحش فيها لفلة اهلها واذكر واحرز جنة الله فيها الا وان العواري البرم والهبات غدا وانما غن

واظاربها

السبيل الى الله جرعتان

قلوب الجهال

من استحكم فيه خصلة

فقد العقل

من كتم سره

يعذب الله ستة بستة

الزهد والورع

من اسباب الفقر

الكسل

واسلك سبيل الخير ولا تستوحش فيها لقلة اهلها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نحن فروع قد قضت اصولها

فروع الاصول قد قضت فبقيار الفروع بعد اصولها ايها الناس انكم ان اندم الدنيا على الآخرة اسرعتم اجابتها الى العرض الادنى ورحلت مطايا آمالكم الى الغاية القصوى تزودكم منها دون الندم وتزيدكم منها فعلت بالامم الخالية والقرون الماضية من تغير الى الان فكونوا امثلة وقال عليه السلام الصلاة في بان كل تقي وبيع جهاد كل ضعيف ولكل شيء زكاة وزكاة البدن الصيام وافضل عمل المرأة الطاهرة فتح الله والدعي بلا عمل كالرامي بلا وتر فالق بالخلف جاد بالعطية استنزلوا الرزق بالصدقة وحصنوا اموالكم بالزكوة وما عال امرؤ اقتصد والتقدير نصف العيش والمودة نصف العقل والهم نصف الهرم قلة العيال احد اليسارين ومن احترق والديه عقتها ومن ضرب بيده على فخذه عند المصيبة حبط اجره وقال عليه السلام لا تكون ضيعة الا عند ذي حسب او دين والله ينزل الرزق على قدر المصيبة ومن قدر رزقه الله ومن بذر رضي الله والامانة تجلب الرزق والخيانة تجلب الفقر ولو ان الله لها حيا قال عليه السلام ضياع الدنيا عظام وتراثها كتاب بقيها افضل من اثرتها وخلفها ادكى من طابتها حكم بالفاقة على اكثر هذا العبد بالراحة من رغب فيها من فاقة راوها عقيب ناظريه حكما ومن استعفف بها ملاك قلبه سحابا لفقر قبض على سعيد ازقبله كرقبض الزبدة على اعراض المارضة هم يقيء وهم يقيده كذلك فتى يوخذ بكظمه وبقطع الهزة وبلق ها ما للفضها طيب جاجنيا على الله عداده وعلى الابرار ملقاه اما ينبطن المومن الى الدنيا بعين الاعتبار وتقلب منها بالاضطرار ويسمع منها بافن الفقه قال عليه السلام تعلموا العلم فان الحلم خليل المومن ووزيره والعلم دليله والعقل قيمه والصبر اخيه جنوده وقال عليه السلام رجلان لا جار لهما الحدث في التقشف يا هذا ما اعتقت قول الله وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ شاهد الله لا تبتدا لكم نعم الله بالفعال اجب اليه من ابتدائكها بالمقال وقال لابنه الحسن عليهما السلام اوصيك بتقوى الله واقام الصلوة لوقتها وايتاء الزكوة عند محلها واوصيك بغفران الذنب

وكظم الغيظ والصلح بعد الرحم والحلم عند الجاهل والتفقه في الدين والتثبت في الامر والتعهد للقرآن وحسن الجوار والامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجتناب الفواحش كلها اعني اقترفيه وقال عليه السلام قوام الدنيا باربعة بعالم مستعمل لعلمه يعني باذل المعروفة وبجاهل لا يتكبر ان يتعلم وبفقير لا يبيع اخرته بدنيا غيره فاذا اعطل العالم علمه وامسك الغني معروفه وتكبر الجاهل ان يتعلم وباع الفقير اخرته بدنيا غيره فعليهم التبور وقال عليه السلام من استطاع ان يمنع نفسه من اربعة اتباعه فوخلق لا ينزل به مكروه ابدا قيل وما هن يا امير المومنين قال الجلة واللجاجة والعجب والتواني وقال عليه السلام عباد الله ان التقوى حصن حصين والفجور حصن ذليل لا يمنع اهله ولا يحرز من لجا اليه الا وبالتقوى يقطع حمة الخطايا وبالصبر على طاعة الله ينال ثواب الله وبالتقين تدرك الغاية القصوى عباد الله ان الله لم يخطر على ابليس ما فيه نجاتهم اذ دلهم عليه ولم يقنطهم من رحمته لعصيانهم اياه ان تابوا اليه وقال عليه السلام الصمت حكم والسكوت سلامة والكتمان طرف من السعادة وقال عليه السلام بذل الامور للمقدور حتى يصير الافة في التدبير وقال عليه السلام لا تهم مروة الرجل حتى تتفقه في دينه وتفتش عن يقينه ويصبر على النايبة اذ انزلت به ويستعذب بعوارة اخوانه وسئل عليه السلام ما المروة فقال الاعتدال نشبا في السر تشبه في العلانية وقال عليه السلام الاستغفار مع الاصرار ذنوب مجذوة وقال عليه السلام سكنوا في انفسكم معرفة ما تعبدون حتى ينفعكم ما تخزنون من الجوارح لعباده من تعرفون وقال عليه السلام المتاكل بدينه حطه من دينه ما ياكله وقال عليه السلام الايمان قول مقول وعمل معمول ومعرفة بالعقول وقال عليه السلام الايمان على اربعة ارکان الكفر اربعة الرغبة والرهبة والغضب والرئوة وقال عليه السلام من زهد في الدنيا ولم يجزع من فقرها ولم يفرح بغنيها فقد اهداه الله بغير هدايته من مخلوق وعلم بغير تعليم وادبه الكرم وصلاه

من شرايط الدعا

قلة العيال

عف الوالدين

تمثيل بالنملة

واوقف اخره

في تعيين اوقات العبادة

وكظم

في قوام الدنيا

الخليفة

التقوى حصين والفجور حضن ذليل

في المروة

في الاستغفار مع الاصرار

في المتاكل بدينه

الايمان على اربعة ارکان

في العلم بغير تعليم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

و اجرها على لسانه و قال عليه السلام ان الله عباد اعاملوه بخالص من سره فشكر لهم بخالص من شكره
فاوليكم صحفهم يوم القيامة فرقا فاذا وقفوا بين يديه ملاها لهم من سوء اسروا اليه و قال عليه السلام
ذللوا اخلاقكم بالمحاسن وقودها الى المكارم و عودوا انفسكم الحلم و اصبروا على الاثار على انفسكم
فيما تحمدون عنه و لانداد فعو الناس وزنا بوزن و عظوا اقداركم بالتغافل عن الدنى من الامور
و اسكفوا رمق الضعيف بجاهكم و بالمعونة له ان عجز عما رجاه عندكم و لاتكونوا بجانبين عما غاب
عنكم فيكتفى غائبكم و تحفظوا من الكذب فانه مناف للاخلاق قدرا و هو نوع من الفجور و فجور
من الدناءة و تكرموا بالتعامى عن الاستصغار و روى بالتغامى عن الاستصغار و قال عليه السلام كفى
بالاجل حدرا انه ليس احد من الناس الا و هو محفظ من الله يحفظونه ان لا يتردى فى بئر و لا يقع
عليه حائط و لا يصيبه سبع فاذا جاء اجله خلوا بينه و بين اجله و روى عن الامام السبط ابى
محمد الحسن بن على صلوات الله عليهما و برحمته و بركاته فى طى الهدوء المعانى اجوبته عن مسائل
سئل عنها امير المؤمنين عليه السلام او غيره فى معان مختلفة قيل له عليه السلام ما الزهد فقال الزهد
فى التقوى و الزهادة فى الدنيا قيل فما الحلم قال كظم الغيظ و ملك النفس قيل فما السداد قال دفع المنكر بالمعروف
قيل فما الشرف قال اصطناع العشيرة و حمل الجريرة قيل فما النجدة قال الذب عن الجار و الصبر فى المواطن
و الاقدام عند الكريهة قيل فما الجد قال ان تعطى فى الغرم و تعف فى الجرم قيل فما المروة قال حفظ
الدين و اعزاز النفس و لين الكف و تعهد الصنيعة و اداء المعروف و التحبب الى الناس قيل فما الكرم قال
تكرمك قبل الابتداء بالعطية قيل السؤدد و اطعام الطعام فى المحل قيل فما الدناءة قيل النظر فى اليسير
و منع الحقير قيل فما اللوم قال فعلة الذى و ان ينطق بالخنا قيل فما الباه قال البذل فى السراء و الضراء

قيل

غطوا اقداركم
عن الدنى بالتغافل

ما يحفظ عنه
الحفظة من
الزهد

المروة
الكرم
الدناءة

قيل فما الخير قال ان ترى ما فى يديك سرفا و ما انفقته تلفا قيل فما الاخيا قال الاخا ذو الشدة
و الرخاء قيل فما الجبن قال الجراءة على الصديق و الكلوح فى وجه العدو قيل فما الغنى قال رضى النفس بما قسم
لها و ان قل قيل فما الفقر قال شره النفس فى كل شئ قيل فما الجود قال بذل المجهود قيل فما الكرم قال
الحفاظ على الذمة و الرخاء قيل فما الجرأة قال مواقفة الاقران قيل فما المنعة قال شدة البأس و ضراعة
اعتراض الناس قيل فما الذل قال الضرف بضم الصاد المهملة و فتح الراء المصدوفة قيل فما الخرق قال ما و اثنك امرك و من لا يقدر
على ضرك قيل فما السفاقا قال اتباعك للجهل و تركك التعفف قيل فما الحزم قال طول الاناة و الرفق بالولاة و الادناء
من جميع الناس قيل فما السرف قال مرافقة الاخوان و حفظ الجيران قيل فما الحمق قال ترك الحذر عند الفرص
عرض عليك قيل فما السفه قال اتباع الدناة و مصاحبة الغواة قيل فما العى قال العجز بالحجة و كثرة التلجلج
عند المنطق قيل فما النجاعة قال مواقفة الاقران و الصبر عند الطعان قيل فما الكفة قال كلامك فيما لا يعنيك
قيل فما السفاهة قال الاضحوكة فى غير ما ثلة المتهاونون بعرضه قيل فما القوم قال اخوان المرء نفسه و اسلامه عرسه
و من كلامه عليه السلام ايها الناس اتقوا من انعم الله و اخذ قوله و ليد هدى الذى هو اقوم و فقه
الله الله فى الارتياد و سدده للحسنى فان جار الله امن محفوظ و عدوه خائف محذول فاحذروا سوء المقت
بكثرة الذكر و اتقوا الله بالتقوى و تقربوا الى الله بطاعته فانه قريب مجيب قال الله تبارك و تعالى و اذا
سألك عبادى عنى فانى قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لى و ليؤمنوا بى
لعلهم يرشدون فاستجيبوا لله و اتقوا به فانه لا ينبو لمن عرف غطه الله انى بتعاظم فى رفعه
الذين يعلمون عظمة الله ان يتواضعوا و الذين يعرفون جلال الله ان يتذللوا لله و سلامه
الذين يعلمون ما قدر الله ان يستسلموا له و لا ينكرون انفسهم بعد المعرفة و لا يضلون بعد الهدى و علموا

الغنى
الفقر
الحزم
السفه
السفاه

jabir.abbas@yahoo.com
Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

علما يقينيا انكم لن تعرفوا التقى حتى تعرفوا بصفة الهدى ولن تمسكوا بميثاق الكتاب حتى تعرفوا الذى
ينبذه ولا تتلوا الكتاب حق تلاوته حتى تعرفوا الذى حرفه فانى اعرفتم ذلك عرفتم البدع والتكلف
ورايتم الفرية على الله والتحريف ورايتم كيف يهوى من يهوى وايجهلكم الذين لا يعلمون ولن تعلموا
ذلك عند اهله فانهم خاصة نور يستضاء بهما لانه يقتدى بهم على العلم ووصف الجهل وهم الذين اخبركم
حلمهم جهلهم وصمتهم عن صمتهم وظاهرهم عن باطنهم لا يخالفون الحق ولا يختلفون فيه وقد حقت
لهم من الله سبقة ومضى فيهم من الله حكم انا فى ذلك لذكرى للذاكرين ولعقلوا اذا سمعتموه
عقل رعاية لا عقل رواية فان رواة الكتاب كثير ورعاته قليل والله المستعان

جواب عليه السلام عن مسايل سئل عنها فى خبر طويل كتبنا منه موضع الحاجة اليه

بعث معوية رجلا متكبرا يسئل امير المؤمنين عليه السلام عن مسايل سالة عنها ملك الروم فلما دخل الكوفة
وخاطب امير المؤمنين عليه السلام انكره وتقدره فاقترره له بالحال فقال امير المؤمنين عليه السلام قال ابن الكواء
الا كباد ما اقل واضل من معه قاتله الله لقد اعتقد جاريته ما احسن ان يتزوجها حكم الله بيني وبين هذه
الامة قطعوا رحمي وصغروا عظيم منزلتي واضاعوا اماني حتى بالخمر والحنين وحقد فدعوا فقال يا اخا
اهل الشام هذا ابن اخ رسول الله وهذا ابي فسل ايقيم حجتك فقال اما قولك يا سيد هذا يعني الحسن فان
كم بين الحق والباطل وكم بين السماء والارض وكم بين المشرق والمغرب وعن هذا الحي الذى فى القمر وعن
قد سطح وعن هذه الجرة وعن اول شئ اشرع على وجه الارض وعن اول شئ اهتزت عليه وعن العين التى
تاوى اليها ارواح المؤمنين وعن العين التى تاوى اليها ارواح المشركين وعن المرتين وعن عشرة اشياء بعضها
اشد من بعض فقال الحسن عليه السلام يا اخا اهل الشام بين الحق والباطل اربع اصابع ما راينا بعينيك فاذا الحق

وقد شبع باذنيك باطلا كثيرا وبين السماء والارض دعوة المظلوم وقد ابصر فان غاب
هذا اكذبه وبين المشرق والمغرب يوم مطرد الشمس ينتظر الى الشمس حتى تطلع وتنظر اليها
حتى تغرب فمن قال غير هذا فاكذبه واما هذه الجرة فى اسراج السماء هبط طالما المنتهى على قوم
نوح واما قوس قزح فلا تقل قزح فان قزح شيطان ولكنها قوس الله واما من الغرق
واما الحي الذى فى القمر فان ضوء القمر كان مثل ضوء الشمس فمحاه الله وقال فى كتابه فمحونا آية
الليل وجعلنا آية النهار مبصرة واما اول شئ اشرع على وجه الارض فهو وادى برهوت
اول شئ اهتز على وجه الارض فهو النخلة واما العين التى تاوى اليها ارواح المؤمنين فهى عين بقال
لها سلمى واما العين التى تاوى اليها ارواح الكافرين فهى عين يقال لها برهوت واما المرتين
فان لا يدرى ادرة هو او رجل فيستطرب الحلم فاكثنا مرارة بان تدبا ها وان كان رجلا
ضربت عنقه والا قبل له سيوا على الحايط فان اخاف الحايط بوله فهو رجل وان نكص كما يكبس
والبعير فى آدة واما عشرة اشياء بعضها اشد من بعض فاشد شئ خلق الله الحجر واشد من الحجر
النار واشد من النار الماء واشد من الماء السحاب واشد من السحاب الريح واشد من الريح الملك
واشد من الملك الموت واشد من الموت امر الله فقال اليك انبذ رسول الله
صلى الله عليه وآله واني غلبا وفى حديث آخر تتبعه الجواب وفى به الى عوبته وانفذه معوية الى ابن
الاصفر فلما اتاه قال اشهد ان هذا البر من عند معوية ولا هو الا من النبوة

كتب الحسن البصري الى ابي عبد الله محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام اما بعد فانك معقد بجهالتهم
افكك الحاربة ولج الغامرة والاعلام الزهرة انا هو او كسفينة نوح عليه السلام التى نزلها المومنون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الوضاء والقدس

ونجا فيها المسلمون كتبت اليكيا ابن رسول الله غداً فاختلفا في القدر وحديث نساق الاسناد فاخبرنا
بالذي عليه رايكم واراي ابائك عليهم السلام فان كثيراً من علمائنا قد علموا وانتم شهداء على الناس والله
شاهد عليكم فزريته بعضها من بعض والله سميع عليم اجابه الحسن عليه السلام بسم الله الرحمن
الرحيم وصل الى كتابك ولولا ما ذكرته من خبرك وخبره من مضى قبلك اذا اخبرتك اما بعد
فمن لم يؤمن بالقدر خيره وشره ان الله يعمله فقد كفر ومن احال المعاصي على الله فقد فجر
ان الله لم يطلع مكروها ولم يعص مغلوبا ولم يهمل العباد سدى من الملك بل هو المالك لما ملكهم والقادر
على ما عليه اقدرهم بل امرهم تخييرا ونهاهم تحذيرا فان ائتمر والطائعة لم يجدوا والعصاة ولم
اضرها الى المعصية فما ان قوي عليهم بان حال بينهم وبينها فعل وان لم يفعل فليس هو الذي حملهم
عليها جبرا ولا الزمهم اكرها هابل من عليهم بان بصرهم وعرفهم وحذرهم واعدهم ونهاهم لا جبلا لهم
على المعصية به فيكونوا كالملائكة ولا جبرا له على ما نهاهم عنه ولله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم
اجمعين والسلام على من اتبع الهدى موعظة اعلموا ان الله لم يخلقكم عبثا وليس بتارككم سدى
كتب آجالكم وقسم بينكم معايشكم ليعرف كل ذي لب فضل قدرته وانه قادر لما اصابه وما صرف عنه
فلن يصيبه قد كفاكم مونة الدنيا وفرغكم لعبادته وحضكم على الشكر وافترض عليكم الذكر
اوصاكم بالتقوى وجعل التقوى منتهى رضاه والتقوى باب كل توبة وراس كل حكمة وشرف
كل عمل بالتقوى فاز من فاز من المتقين قال الله تبارك وتعالى ان للمتقين مفازا وقال
وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون فاتقوا الله عباد الله
واعلموا ان من يتق الله يجعل له مخرجا من الفتن ويسدده في امره ويريده رشده

ويفعل

رفض

ويفلج به بخته ويبيض وجهه ويعطيه رغبته مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا خطبته عليه السلام حين قال له معويه
بعد الصلح اذكر فضلنا حمد الله واثنى عليه وصلى على النبي وآله ثم قال من عرفني فقد عرفني ومن
لم يعرفني فانا الحسن بن رسول الله انا ابن البشير النذير انا ابن المصلي بالملائكة انا ابن من صلت
عليه الملائكة انا ابن من تشرف به الاله انا ابن من كان الجبريل السفير من الله اليه انا ابن من بعثه رحمة
للعالمين صلى الله عليه وآله اجمعين فلم يقدر معوية يكيم عداوته وحسده فقال يا حسن عليك بالرطب
فانه غذا فقال نعم يا معوية الرطب يلحقه والسمن ينفخه واللبن يسقمه والعسل يهيجه والليل يبرده
ثم اقبل على منطقه فقال انا ابن المنجاب الدفاع انا ابن من كان من ربه كقاب قوسين او ادنى
انا ابن الشفيع المطاع انا ابن مكة ومنى انا ابن من ضعف له قوس دعا انا ابن من سعد تابعه وشقي
خاذله انا ابن من جعلت الارض له طهورا ومسجدا انا ابن من كانت اخبار السماء اليه نزى انا ابن من
اذهب الله عنه الرجس وطهرهم تطهيرا فقال معويه اظن نفسك تنازعك الى الخلافة فقال وبلك
يا معوية انا الخليفة من سار بسيرة رسول الله صلى الله عليه وآله وعمل بطاعة الله ولعمري انا ابن
الاعلام الهدى وفنار التقى ولكنك يا معوية من آثار السنن واحيا البدع واتخذ الله شهادة زورا
ودين الله لعبا وكان قد احل انت فيه فغضت بيرا وبقيت عليك تبعاته يا معوية والله لقد
خلق الله مدينتين احداهما بالمشرق والاخرى بالمغرب سماء ما جابلقا وجابلسا ما بقي الله
فيها غير جدي رسول الله صلى الله عليه وآله فقال معوية يا ابا محمد اخبرنا عن ليلة القدر فان فيها
هذا فاستدل ان الله خلق العوالم والارض سبعا والجن من سبع والانس من سبع فتطلب من ليلة

تلفظ د

باحسن ص

جابلقا وجابلسا

عدد خلق الجن والانس

ثلث

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من لوا خامعه

ما يدل ان القرب والبعد ليس من نسب

نمو وعرب الى البلد سبع وعشرين ثم نفض عليه السلام **وروى عنه عليه السلام في معاني هذه**
المعاني قال عليه السلام ما فتنا وقومنا الا هدوا الى رشدهم وقال عليه السلام التوبة لا تنكث النقمة وقال عليه السلام بعض ولده يا بني لا تواخ احدا حتى تعرف موارده ومصادره فاذا استنبطت الخبر وصفو رضيت العشرة فاخذه على افاذا العشرة والمواساة في العسر قبل اليسر وقال عليه السلام لا تجاهد الطلب جهاد الغالب ولا تتكل على القدر اتكال المستسلم فان ابتغاء الفضل من السنة والاجمال في الطلب من العفة وليس العفة بزهد فعة ولا الحرص بجالب فضلا فان الرزق مقسوم واستعمال الحرص استعمال الحرام ثم قال عليه السلام القريب من قربته المودة وان بعد نسبه والبعيد من باعدته المودة وان قرب نسبه لان ذو يمن بدا الى جيد وان اليد تنقطع فتقطع معهم وقال عليه السلام من الكلام ما يزين الفضل من الله له لم يميزانه في غير الحال التي اقتضاها الله له وقال عليه السلام الجد الذي لا تسرف فيه الشكر مع النعم والصبر على النائبة وقال عليه السلام لرجل ابذر من علانية ان الله قد ذكرك فاذكره واتاك فاشكره وقال عليه السلام اعاهر من الثار وقال عليه السلام عند صلحه لعدوه اراه الله منا ثانا عز اهل الشام بالسلامة والصبر فثبت الشقاء بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في عبد اكم الصفين ودنيا كم امام دنيا كم وقد اصبحتم اليوم وديا كم امام دنيا كم وقال عليه السلام ما عرف الله الا من عرف الله بينه وبين نبيه وبين نبيه وبين نفسه فبكم غشة قال بل في عزة قال الله ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين وقال عليه السلام في وصف اخ كان له صاحبا كان من اعظم الناس في عيني وكان اجل منه في عيني صغر الدنيا في عينه كان خارجا من سلطان الجهالة فلا يمد يده الا على ثقة لمنفعة كان لا ينشكي ولا يتسخط ولا يتبرم كان اكثر دهره صامتا فان قال بذ القائلين كان ضعيفا مستضعفا فان جاء الجد فهو الليث عاديا كان اذا جامع العلماء

على

كان اذا عرض لاحدهما امران لا يدري ايهما اقرب فانظر ايهما هواه فخالفه فان فيه بيانا ما فعله كان لا يلبث ان يقع في الخطر وهو لا يعلم

على ان يستمع احد رجلين منه على ان يقول كان اذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت فكان يقول ما لا يفعل ويفعل ما لا يقول الغدر في مثله وقال عليه السلام من اداب الاخلاف الى المجد اجتناب آنية عكة واخا مستفادا وعلما مستطرفا وورعه منتظرة وكلمة تدل على هدى او ترده عن ردى وترك الذنوب حياء او خشية ورزقا فلما فاتته قرنت تمنيه فقال ايضيف الفاء اي شيء من الفعل وهو اجلا فقال اجابر كيف تقول يا بني رسول الله فقال اذا ولد لاحدكم غلام فليحسن اسمه وليحسن ادبه فاذا بلغ وعقل فقولوا له تكون فاضلا قبل ان تكون عالما فان لم تفعل فلا خير فيه وقال عليه السلام ثلاثة تشهد على الموهوب له بلوغ الله به اشده ورزقك بره وسل عن المروة فقال عليه السلام صلاح الرجل على دينه واصلاحه ماله وقيامه بالحقوق وقال عليه السلام ان الابصار عاقدة في الخدين فهبه واسع الاسماع ما وعى اتذكر وانتفع به واسلم القلوب مما طرق الشبهات وسأله رجل ان يخيله فقال اياك ان تمذهني فانا اعلم بنفسي منك او تكذبني فانه لا ادنى لمكارم او تغتاب عندي احدا فقال الرجل ايذنك في الانصراف فقال نعم وان شئته وقال عليه السلام من طلب الجادة نزكلها اذا اضر في النوافل بالفريضة فارفضوها البغيض مواد السلامة من تكذب بعد السفر لقد ولا يغش العاقل من استنصحه بنيكم وبين الموعظة حجاب الخوف وقطع العلم عذر المتعللين كل معاجل يسئل التنظرة وكل موجل يتعلل بالتسويف وقال عليه السلام اتقوا الله عباد الله وجدوا في الطلب جد الغرب بادر العمل قبل بقعاف النقاد وهادم اللذات فان الدنيا لا يدوم نعيمها ولا تؤمن فجيعتها ولا تسر في سرائها غرور رهائبها وسناء بابل فاتعظوا بعباد الله بالعبر وانتفعوا بالاثر وازدجروا بالنعم وانتفعوا بالموعظة فكفوا الله معتصما ونصيرا وكفوا بالكتاب حجيجا وخصما وكفى بالجنة ثوابا وكفى بالنار عقابا وواعظا وقال عليه السلام اذا لقي احدكم اخاه فليتقبله موضع النور

ما يقال في تهنيئة المولود

المروة

تحمد ان استجاب تقبيل الجبهة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من جبهته وحسن عليه السلام في يوم فطر يقوم يلعبون ويضحكون فوقف عليهم وسهم فقال ان الله جعل شهر رمضان مضمار الخلق يستبقون فيه بطاعته الى مرضاته فسبق قوم ففازوا وقصر آخرون فخابوا فما اعجب كل العجب من ضاحك لاعب في اليوم الذي ينال فيه المحسنون ويخسر فيه المبطلون وايم الله لو كشف الغطاء لعلم ان المحسن مشغول بالمسيء والمسيء مشغول بنفسه ثم مضى وروى عن الامام التقي والسبط الشهيد ابي عبد الله الحسين بن علي عليهما السلام في طوال جموعه المعاني من كلامه عليه السلام في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبروى عن امير المؤمنين عليه السلام

اعتبروا ايها الناس بما وعظ الله به اولياءه من سوء ثنائه على الاحبار اذ يقول لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم وقال الذين كفروا من بني اسرائيل الى قوله ما كانوا يفعلون وانما عاب الله ذلك عليهم لانهم كانوا يرون من الظلمة الذين بين اظهرهم المنكر والفساد فلا ينهونهم تنفسا عن ذلك رغبة فيما كانوا ينالون منهم ورهبة مما يحذرون والله يقول فلا تخشوا الناس واخشون وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر فبدا الله بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر فريضة منه لعلمه بانها اذا ادت واقيمت استقامت الفرائض كلها هينها وصعبها وذلك ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر دعاء الى الاسلام مع رد المظالم ومخالفة الظالم وقسمة الفيء والغنائم واخذ الصدقات من مواضعها ووضعها في حقها ثم انتم ايتها العصابة عصابة بالعلم مشهورة وبالخير مذكورة وبالنصيحة معروفة وبالله في انفس الناس مهابة يهابكم الشريف ويكرمكم الضعيف ويؤثركم الا فضل لكم عليه ولا يد لكم عنده تشفعون في الحوائج اذا امتنعوا من طلابها وتمشون في الطريق بهيئة الملوك وكرادة الاكابر ليس كل ذلك انما لتقوموا بما فرض

عندكم من القيام بحق الله وان كنتم عن اكثر حقه تقصرون فاستخففتم بحق الائمة فاما حق الضعفاء فضيعتم واما حقكم بزعمكم فطلبتم فلا لا بذلتموه ولا انفة خاطرتم بها للذي خلقها ولا عشيرة عادنتموها في ذات الله انتم تتمنون على الله جنته ومجاورة رسله واماني من فداه لقد خشيت عليكم ايها المتمنون على الله ان تحل بكم نقمة من نقماته لانكم بلغتم من كرامة الله منزلة فضلتم بها ومن يعرف بالله لا يكرمون وانتم بالله في عباده تكرمون وقد تروون عهود الله منقوضة فلا تفزعون وانتم لبعض ذمم آبائكم تفزعون وذمة رسول الله مخفورة والعمى والبكم والزمنى في المدائن مهملة لا ترحمون ولا في منزلتكم تعملون ولا من عمل فيها يعيبون وبالادهان والمصانعة عند الظلمة تأمنون كل ذلك مما امركم الله به من النهي والتناهي وانتم عنه غافلون وانتم اعظم الناس مصيبة لما غلبتم عليه من منازل العلماء لو كنتم تشعرون ذلك بان مجاري الامور والاحكام على ايدي العلماء بالله الامناء على حلاله وحرامه فانتم المسلوبون ذلك المنزلة وما سلبتم ذلك الا بتفرقكم عن الحق واختلافكم في السنة بعد البينة الواضحة ولو صبرتم على الاذى وتحملتم المؤنة في ذات الله كانت امور الله عليكم ترد وعنكم تصدر واليكم ترجع ولكنكم مكنتم الظلمة من منزلتكم واستسلمتم امور الله في ايديهم يعملون بالشبهات ويسيرون في الشهوات سلطهم على ذلك فراركم من الموت واعجابكم بالحياة التي هي مفارقتكم فاسلمتم الضعفاء في ايديهم فمن بين مستعبد مقهور وبين مستضعف على معيشته مغلوب يتقلبون في الملك بآرائهم ويستشعرون الخزي باهوائهم اقتداء بالاشرار وجرأة على الجبار في كل بلد منهم على منبره خطيب يصقع فالارض شاغرة وايديهم فيها مبسوطة والناس لهم خول لا يدفعون يد لامس فمن بين جبار عنيد وذي سطوة

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

مجاري الامور والاحكام على ايدي العلماء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على الضعفة شديد مطاع لا يعرف البدئ المعيد فيا عجبا ومالي لا اعجب والارض من غاش غشوم
ومتصدق ظلوم وعامل على المؤمنين بهم غير رحيم فالله الحاكم فيما فيه تنازعنا والقاضي
بحكمه فيما شجر بيننا اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان منا تنافسا في سلطان ولا التماسا من فضول
الحطام ولكن لنرد المعالم من دينك ونظهر الاصلاح في بلادك ويامن المظلومون من عبادك ويعمل
بفرائضك وسننك واحكامك فانكم الا تنصرونا وتنصفوا قوي الظلم علينا وعلوا في اطفاء نورك
بينكم وحسبنا الله وعليه توكلنا واليه انبنا واليه المصير موعظة اوصيكم بتقوى الله واحذركم الدنيا
وارفع لكم الاعلام وكان الخوف قد افد بحوله وزوده فكنت حلوله وتشح فداني فاختلف بحكم
وحال بين العلم وبينكم فبادروا بالتحف الاجسام في مدة الاعمار كانكم بغتة وقد زفت اليكم
نظر الارض الى بطنها ومن علوها الى سفلها ومن انسها الى وحشها ومن رخائها الى بلائها
ومن سعتها الى ضيقها فما خلقت لها خلقت لابتلائهم وليعاد سفيهم ولا يجاب ضراعتنا الله واياكم على
الاهوال ذلكم اليوم ونجانا واياكم من عقابكم واوجب لنا ولكم الجزيل من ثوابه عباد الله فلو كان ذكر
قصر عن ما كم ولدى مطمئنكم كان حسب العامل شغلا بنفسه فرتع عليه اخوانه وبنو هذه الدنيا وهم يكثر
نصبه لطلب الخلاص منه فكيف وهو بعد ذلك موثق باكتسابه موقوف على حسابه لا تزلة بمنعه
ولا ظهير عند دفعه وبوسعه لا ينفع ايمانا لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون او حسبكم بنفسه حاسبا فان الله قد ضمن لمن اتقاه فوجوله
عما يكره الى ما يحب ورزقه من حيث لا يحتسب فانا لا نكون ممن يخاف على العباد فوت نوبهم
وبوادر العقوبة من ذنبه فان الله سبحانه وتعالى لا يخدع عن جنته ولا ينال بما عنده الا بطاعته

ان شاء الله

ان الله قد ضمن لمن اتقاه

رفض

كتابه عليه السلام الى اهل الكوفة لما سار وراى خذلانهم اياه

اما بعد فقبحا لكم ايتها الجماعة وترحا حين استصرختمونا والهين فاصرخناكم موجفين
سللتم سيفا كافين في ايمانكم وشحذتم نارا اقتدحناها على عدونا وعدوكم فاصبحتم البا
على اوليائكم ويدا لاعدائكم بغير عدل افشوه فيكم ولا امل اصبح لكم فيهم ومن غير حدث
كان منا ولا رأى تفيل لنا فهلا لكم الويلات تركتموها والسيف مشيم والجاش طامن والرأى
لم يستحصف ولكنا استرعيتم الرماد كليل الايابد وتداعيتم عنها كتداعي الفراش فسحقا وبعدا للقوم
الآمة وسنذ اذالاحزاب ونبذة الكتاب ونفثة الشيطان ومحرفي الكلام ومطفي السنن
وملحقي العهرة بالنسب المتهزين الذين جعلوا القرآن عضين والله لتجدن فيكم معروفين
وقد توجف عليه عودكم وتراد عليه اصولكم فكنتم اخبث ثمرة شجى للناظر واكلة للغاصب
الا فلعنة الله على الناكثين الذين ينقضون الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
الا واني ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة وهيهات منا الذلة ابى الله ذلك
ورسوله والمؤمنون وحجور طابت وطهرت وانوف حمية ونفوس ابية ان نؤثر طاعة اللئام على مصارع
الكرام والا واني زاحف بهذه الاسرة على قلة العدد وكثرة العدد وخذلة الناصر الاوفياثقون
الا كذنب ما يدب الوسمي ثم ورد رجا الحرب وتعلق الضرز عهده الى ابي عليه السلام واجمعوا
امركم لكيدوني فلا تنظرون ان توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها
ان ربي على صراط مستقيم جوابه عليه السلام عن مسايل سالة عنها ملك الروم حين
وفد اليه ويزيد بن معوية في خبر طويل اختصرنا منه موضع الحاجة سالة عن الجوز وعن سبعة اشياء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما خلق الله تعالى في غير رحم

خلقها الله ما تخلق في رحم فضحك الحبر اى تبسم فقال له ما اضحكك قال لا تنكر سافرنى من انشيا خلقها الله تعالى ممن يعلم العلم الا كالقدرى فى عرض البحر اما الجرة فهى قوس الله وسيفه اشتاد لم يخلق بعد رحم فاما آدم ثم هوا والغراب وكبش ابراهيم وناقة الله وعصى موسى والطير الذى خلقه عيسى بن مريم ثم سأله عن ارزاق العباد فقال ارزاق العباد فى السماء الرابعة ينزل الله فيقدر ويسطها بقدر ثم سأله عن ارواح المؤمنين اين تجتمع قال تجتمع تحت صخرة بيت المقدس لها جناحان وهو عدن الادنى فى مهابط الارض واليها يصعد بها ومنها استوى الى السماء واما ارواح الكفار فتجتمع فى وادى برهوت فى حضرموت وهو وادى مدينة اليمن ثم يبعث الله نارا من المشرق ونارا من المغرب يلتقيان بها ويجتمعان فيحشران الى ما سال الله الصخرة فى بيت المقدس فتجتمع بين الصخرة وبين الجنة والجنة سبع سماوات تحت الارضين وفيها القلف وجبل متفرق والخلائف من عند الصخرة ثم وجب الجنة وفيها من عند الصخرة وفى وجب الجنة وفيها من عند الصخرة وجوه الجهاد سئل عن الجهاد

محل ارواح المؤمنين والكافرين

فقال الجهاد على اربعة اوجه فوجهان منها واجبان لا بقام الامع فرض وجهاد سنة لا بقام الامع فرض وجهاد سنة فاما احد الفريضتين

سنة او فريضة فجهاد الرجل نفسه عن معاصى الله وهو من اعظم الجهاد ومجاهدة الذين يلونكم من الكفار فرض واما الجهاد الذى هو سنة لا يقام الامع فرض فان مجاهدة العدو فرض على جميع الامة لو تركوا الجهاد لاتاهم العذاب وهذا هو من عذاب الامة وهو سنة على الامام ووجوه ان يأتى العدو مع الامة فيحاربهم واما الجهاد الذى هو سنة وكل سنة اقامها الرجل وجاهد فى اقامتها وبلوغها واحيائها فان العمل والسعى فيها من افضل الاعمال لانها احيت سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من سن سنة فله اجرها واجر من عمل بها الى يوم القيمة من غير ان ينقص من اجورهم شيئا توجيه ايها الناس

من سن سنة

ها هنا ولا رافة الذين يتبعون الله بانفسهم يضاهون قول الذين كفروا من اهل الكتاب بل هم اضل

ليس

ليس كمثله شئ وهو السميع البصير لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير استخلص الوحدانية والمجد وقد امضى المشيئة والارادة والقدرة والعلم بما هو كائن لا تدركه فى شئ من امره ولا كفو له فيعاد له ولا ضد له فينازعه ولا سمى له فيشابهه ولا مثل له فيماثله لا يبدو له الامور ولا يجرى عليه الاحوال ولا ينزل عليه الاحداث ولا يقدر الواصفون كنه عظمته ولا تخطر على القلوب بمبلغ جبروته لانه ليس له فى الاشياء عديل ولا تدركه العلماء بالبابها ولا اهل التفكر بتفكرهم الا بالتحقيق ايقانا بالغيب لانه لا يوصف شئ من صفات المخلوقين وهو الواحد الصمد تعالت الاوهام فرجعت خلائقه ليس بينه وبين طريق تحت البلائع ومعبود فى وجد فى هواء الهندهوا هو فى الاشياء كائن لا كينونة محظور بها عليه ومن الاشياء بائن لا بينونة غائب عنها ليس بقائم فارقه ضد او ساواه ند ليس عن الدهر قدمه ولا بالذى هيئة انما تحجب عن الابصار وعن فى السماء احتجابه بكونه فى الارض قربه كرامته وبعده هانته لا محله فى ولا تفوته فيشغله ولا تواريه ان علون من فيرتفل ومجيئه من فيرتفل لوجوده المفقود ويفقد الموجود ولا تجمع لغيبه الصفتان فى وقت يصيب الفكر منه الايمان به موجودا ووجود الايمان لا وجود صفة به فوصفه الصفات لانها فوصفه به تعرف المعارف لانها تعرف فذلك لا سمى له سبحانه ليس كمثله شئ وهو السميع البصير وعنه عليه السلام فى قصار هذه المعانى وقال عليه وسيره الكبر بلاء ان هذا الذباب قد تغنيف فتكرف وادبر معقولا فما عليه فيه فما الا حيا بانه كحيا بانه الانار وحنين عنكبوت على الورى الا ترون ان الحق لا يعمل به وان الباطل لا ينهى عنه ليرغب المرغوب فى ثقاله مخفا فوانى لا ارى الموت لا سعادة والحياة مع الظالمين لا برا انى الناس عبيد الدنيا والدين لعق على السنتهم

الناس عبيد الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وجوه العبادات

كتابه صلوات الله عليه

.. نحو طرنه مادرت معابشهم فاذا مخضوا بالبلاء قلّ الذيانون وقال الرجل فغاب عنه رجلا يا هذا
كف عن الغيبة فانها ادام كلاب النار ثم قال عنده رجلان المعروف فاذا اسدى الى غير اهله ضاع
فقال الحسين صلوات الله عليه ليس كذلك ولكن نكون نضعه مثل وابل المطر تصيب البر والفاجر وقال
وقال عليه السلام ما اخذ الله طاقة احد الا وضع عنه طاعته ولا اخذ قدرته الا وضع عنه كلفته وقال
عليه السلام ان قوما عبدوا الله رغبة فتلك عبادة التجار وان قوما عبدوا الله رهبة فتلك عبادة العبيد
وان قوما عبدوا الله شكرا فتلك عبادة الاحرار وهي افضل العبادة وقال له رجل ابتدأ ان يقيم فاقال الله
فقال له السلام قبل الكلام عافاك الله ثم قال تم قال لا تازفوا الاحد حتى يسلم وقال عليه السلام لرجل
سبحانه اجدر ان سبح عليه النعم ويسبغ له الشكر وكتب الى عبد الله ابن عباس حين سيره عبد الله بن الزبير
الى اليمن اما بعد فانه بلغني ان ابن الزبير سيرك الى الطائف فرفع الله لك بذلك ذكرا وحط عنك وزرا
وانما يبكي الصالحون ولو لم تر جدا لا فيما تحب لقارا لاجد عزم الله لنا ولك بالصبر عند البلوى والشكر عند
النعمى ولا تشمت بنا ولا بك عدوا حاسدا بدا والسلام اتاه رجل فساره فقال عليه السلام ان السر لا تقبل
في عزم قادح او فقد مدفع او جلال مقطعة فقال الرجل ما جئت الا في احداهن فامره بما به وبنيا وقال
لابنه علي بن الحسين عليهما السلام اني بتي اياك فلم اجد عليك ناصرا الا الله جل وعز وساله رجل عن قول
قول الله وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ فقال امره ان يحدث بما انعم الله به عليه في دينه وجاره رجل من
الانصار ان يسد حاجته فقال عليه السلام يا فتى الانصار صن وجهك عن فلان لسده وارفع حاجتك في
رقعة آتيك فيها ساد كان شاء الله فكتب اليه يا ابا عبد الله ان لفلان خمسمائة دينار وقد لجّ في مكالمته
ينتظرني الى ميعاده فلما قرأ الحسين صلوات الله عليه الرقعة دخل الى منزله فاخرج صرة فيها الف دينار وقال

صن وجهك
نگاه دار پیش روی خود را
از خواری سئوال

من يسعى ويقضي حاجة الناس

اقام الاخوان

من علامات القبول

المنافق كل يسئ ويعتذر

فضل السلام

اما خمسمائة فاقض بها دينك واما خمسمائة فاستغني بها على وجهك ولا ترفع حاجتك الا الى احد ثلثة
الى ذي دين او مروءة او حسب اما ذا الدين فيصون دينه واما ذا المروءة فانه يستحي لمروءته
واما ذو الحسب فيعلم انك لم تكن وجهك ان تبتذله لذي حاجتك فمن يصون وجهك ان يردك بغير قضاء
حاجتك وقال عليه السلام الاخوان اربعة فاخ لك وواخ عليك وواخ لا لك ولا عليك فاسئل
عن معنى ذلك فقال الاخ الذي هو لك وله فهو الاخ الذي يطلب باخائه بقاء الاخاء ولا يطلب باخائه
موت الاخاء فهذا لك لانه اذا دام الاخاء طابت حياتها جميعا واذا دخل الاخاء في حالة تناقض بطلا
جميعا والاخ الذي هو لك فهو الاخ الذي قد جرع بنفسه على حلا الطمع الى حالة الرغبة فلم يطمع في الدنيا
اذا رغبت الاخاء فهذا هو قد عليك بكليته والاخ الذي هو عليك فهو الاخ الذي يتربص بك الدوائر
وتغتنم الرياء ويكذب عليك بين العشائر وينظر فيك نظر الحاسد فعليه لعنة الواحد والاخ الذي
لا لك ولا له فهو قد ملاه الله حمقا فما بعده شحا فتراه يتزين نفسه عليك ويطلب شحا ما لديك وقال عليه السلام
من دلائل علامات القبول الجلوس الى اهل العقول ومن علامات اسباب الجهل المراء بغير اهل الفكر ومن
دلائل العلم اجتناب الحديث وعلله تجانيف الفطر وقال عليه السلام ان المرء من اتقى الله عز وجل
وقوله مروته فرده ينظر في نعمة المؤمنين وتارة ينظر في وصف التجبرين فهو منه في راحة ينظر من نفسه
في تعارف ومن غيظه في تقف ومن قدره على كل كيف وقال عليه السلام اياك والتعذر فانه المؤمن
لا يسئ ولا يعتذر والمنافق كل يوم يسئ ويعتذر وقال عليه السلام تسلم سبعون حسنة قبل وستون
للمبتدي وواحدة للرد وقال عليه السلام البخيل من بخل بالسلام وقال عليه السلام من حاول امرا بمعصية
كان افوت لما يرجو واسرع لما يحذر روى عن الامام سيد العابدين ابي الحسن علي بن الحسين عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في قول هذه المعاني موعظة عليه السلام لسائر اصحابه وشيعته وتذكيرهم اياهم كل يوم الجمعة

يا ايها الناس اتقوا الله واعلموا انكم اليه راجعون فتجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من

سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا انهم قال الله ويحذركم الله نفسه

ويحك يا ابن آدم الغافل وليس بمغفول عنه ان اجلك اسرع شيء اليك قد اقبل نحوك حثيثا يطلبك

يوشك ان يدرك فكانك قد اوفيت اجلك وقد قبض منك روحك وصرت الى قبرك وحيدا فردا

اليك روحك وافتضح عليك فيه عملك الذي كنت تستكثر وتديد امنيتك كنت تمنيها

ربك الذي كنت تجده وعن نبيك الذي ارسل اليك وعن دينك الذي كنت تتبين وعن

وعن كتابك الذي كنت تتلوه وعن اخاك الذي كنت تزاوره وعن عمرك فيما افنيته وعن

وفيما انفقته فخذ حذرك واعد الجواب قبل الامتحان والمسالة والاختبار فان

عادى فانه ينكر منبعا للعباد وقيض من الله ولا ولي الله اما كان الله حجتك عليه انطقه لسانك بالصواب واحضت

الجواب بشرف الجنة والرضوان من الله واستقبلك الملك بالروح والريحان وان لم يكن كذلك فجلي لسانك

وحضت حجتك وعيت عن الجواب وبشر بالنار واستقبلك ملك العذاب بنزل من جحيم وتصلية جحيم واعلم

يا ابن آدم ان ما وراء هذا اعظم واقطع واوجع للقلوب يوم القيامة ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود

يجمع الله فيه الاولين والآخرين ذلك يوم ينفخ في الصور فيبعث فيه من في القبور وذلك يومئذ الا قدار ذلك يوم التغابن

لذوي الحجا حيث كاظمين ذلك يوم لا انفاد فيه عثرة ولا تؤخذ من احد فدية ولا تقبل منه معذرة

ولا احد فيه مستقيل توبة ليس الا الجزاء بالحسنات والجزاء بالسيئات فمن كان من المؤمنين عمل في هذه الدنيا

مثقال ذرة من خير وجد وهو كان من الكافرين عمل في هذه الدنيا مثقال ذرة من شر وجدا فاخذوا ايها الناس

اول ما يسال عنه العباد

اللهم فرج الفرج الخاتم اول ما يسال عنه العبد في الحديث المجتبى يسئل عنه واختم الرسل المهدي صلوات الله عليه

وتفتكر

من الذنوب

من الذنوب بعد المعاصي ما نذرنا كم الله عنها وحذركموها في كتابه الصادق والنبيا الناطق فلا تامنوا

مكر الله وتدبيره عند ما يدعوكم الشيطان اللعين اليه من عاجل الشهوات واللذات في هذه الدنيا

فان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون

وانتم قوم اقلوا بكم خوف الله وتذكروا ما وعدكم من مرجعكم اليه من حسن ثوابه كما قد

خوفكم من شديد عقابه فانه من خاف شيئا حذره ومن حذر شيئا تركه ولا تكونوا من الغافلين

الجاهلين الى زهرة الحياة الدنيا الذين مكروا السيات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب

من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تخوف فاحذروا ما حذركم الله بفعاله في كتابه لانا نتوعد

ما توعد به قوما ظالمين غيرنا وكتابه والله لقد وعظكم الله بغيركم وان السعيد من وعظ بغيره ولقد

اسمعكم الله في كتابه ما فعل بالقوم الظالمين من اهل القرى قبلكم حيث قال وكاين من قصمنا

قوما اخرين فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون يعني يهربون قال لا تركضوا

وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون فلما راوا عذابنا قالوا يا ويلنا انا

كنا ظالمين فان قلتم ايها الناس ان الله عنى بهذا اهل الشرك فكيف ذاك وهو يقول ونضع الموازين

القسط ليوم القيامة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها

وكفى بنا حاسبين واعلموا عباد الله ان اهل الشرك لا تنصب لهم الموازين ولا تنشر لهم الدواوين

وانما يحشرون الى جهنم زمرا وانما تنصب الموازين وتنشر الدواوين لاهل الاسلام فاتقوا الله عباد الله

واعلموا ان الله لم يحب زهرة الدنيا لاحد من اوليائه ولم يبغضهم فيها وفي عاجل زهرتها وظاهر

بهجتها وانما خلق الدنيا وخلق اهلها ليبلوهم فيها ايهم احسن عملا لآخرته وايم الله لقد ضربت

لاتنصب الموازين لاهل الشرك

الزمرة العلم الظاهر والامام ظاهر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الامثال وصرفت الآيات لقوم يعقلون فلكونوا ايها المومنون من القوم الذين يعقلون ولا فقا الا بالله
وازهدوا فيما زهدكم الله فيه من عاجل الحياة الدنيا قال الله يقول وقوله الحق انما مثل الحيوة الدنيا
كماء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى اذا اخذت
الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا
فجعلناها حصيدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون ولا ترکنوا الى الذين
ظلموا الدنيا فان الله قال لمحمد ولا ترکنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار ولا ترکنوا الى هذه الدنيا وما
ركن من اتخذها دار قرار وفتن السنيطان فانها دار فجعة وفتن بلغة ودار عن قليل تردد الاعمال القبائح
فيها بعد تقرف آيامها وقبل الاوان من اشتاق خبرها فكان قد اخذ بها الذي غرها اقل مرة وابتدأها وان
مبرانها واسئل الله لنا ولكم العون على التزود بالتقوى والزهد في الدنيا جعلنا الله واياكم ممن ازهد بهذه العاجل
هذه الجيف الدنيا الراغبين في آجل ثواب الآخرة فانما نحن له وبه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من عطية

وزهد وحكمة نفانا الله واياكم كيد الظالمين وبغي الحاسدين وبطش الجبارين ايها المومنون الا فتكم
الطواغيت وانباعهم من اهل الرغبة في الدنيا الماثلون اليها والمفتونون عليها وعلى حطامها الهامد وهشيمها
الباید غدا واحذروا ما حذركم الله منها وازهدوا فيما زهدكم الله فيه منها ولا ترکنوا الى ما في هذه الدنيا مما يكون
من اعدها دارا واقربها قرارا وبالله ان لكم مما فيها عليها دليلا من زينتها وتصريف ايامها وتغيير افعالها وحيلانها
وتلاعبها باهلها انها تقرف الجميل وتضع الشريف وتورد انفا قرارا غدا فوق هذه المعتبر ومختبر وزاجر
لمبتئه وان الامور الواردة عليكم في كل يوم وليلة مطلق الفتن وحوادث البدع وسنن الجور والخلاف
الزمان وهيبة السلطان ووسوسة الشيطان لتدبير القلوب عن ثبتها وندمها عن موجود الهدى ومعرفة الحق

بلغة من العيش قرئ از ابی زید کما فی دستور

الدنیا دار فناء وعناء وتعب وبلاء

موعظة وزهد

الا قبل

الا قبل من عصم الله جل وعز فليس تعرف تصرف ايامها وتقلب حالاتها وعاقبة ضرر فتنتها الا من
عصم الله وفي سبيل الرشد وسلك طريق القصد ثم استعان على ذلك بالزهد وكذا التفكر والحفظ
بالبدار ازدجر فزهد في عاجل بهجة الدنيا ونجا في عن قذاتها ووغبتها وايم نعيم الآخرة وسعى
لها سعيها وراقب الموت وتشى الحياة مع القوم الظالمين فعند ذلك تنظر الى ما في الدنيا بعين بينة
جلية النظر وابصر حوادث الفتنة وضلال البدع وجور الملوك النقلة فقد تعرى استدبر تم
من الامور الماضية في الايام الخالية من الفتن المتراكبة والاشهال فيها ما تستدفون به على عيب الغرة
واهل البدع والبغي والعناد في الارض بغير الحق فاستعينوا بالله وارجعوا الى طاعته وطاعة من
هو اولى بالطاعة من طلعة من اتبع والجميع فالحذر الحذر من قبل الندامة والحسرة والقدوم على الله
والوقوف بين يديه وبالقدامة حذر قوم قط عن معصية الله الا الى عذابه وما انذر قوم قط
الذباح الآخذة الاسار منقلبهم ومسار مصيرهم وما العذر بالله والعود بطاعته الا الامن من
من عرف الله خافه ومخافة الله الخوف على العمل بطاعة الله وان ارباب العلم واتباعهم الذين عرفوا الله
فعملوا له ورغبوا اليه وقد قال الله انما يخشى الله من عباده العلماء فالعلم انسباق هذه الدنيا
بمعصية الله واشتغال في هذه الدنيا بطاعة الله واغتنموا ايامها واسعوا الى فيه لكم عذا من
عذابها فان ذلك اقل لتبعته واداني من الغرور والنجاة فقد هوا الله وطاعة من
اوجب الله طاعته بين يدي الامور كلها ولا تقدموا الامور الواردة عليكم من طاعة الطواغيت وفتنة
زهرة الدنيا بين يدي امر الله وطاعته وطلبوا اولى الامر منكم واعلموا انكم عبيد الله ونحن معكم لكم علينا
وعليكم سبيل حاكم فذا وهو موقفكم ومسائلكم فاعدوا الجواب قبل الوقوف في المسابة والعرض على رب العالمين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يومئذ لا تكلم نفس الا باذنه و اعلموا ان الله لا يصدق كاذبا و لا يكذب صادقا و لا يبرء مذنبا و لا يعذر مستحقا
و لا يعذر غير معذور بل لله الحجة على خلقه بالرسل الاوصياء بعد الرسل فاتقوا الله و استقبلوا
من اصلاح انفسكم و طاعة الله و طاعة من تولونه فيما يعن لنا و لكم قدندم على ما قدندم على ما قد فرط
بالامس و جنب الله و ضيع من حق الله و استغفروا الله و توبوا اليه فانه يقبل التوبة و يعفو عن السيئات
و يعلم ما تفعلون قد اياكم و صحبة العاصين و معونة الظالمين و مجاورة الفاسقين احذروا و افتنتهم
و تباعدوا من ساحتهم و اعلموا انه من خالف اولياء الله و ادان بغير دين الله و استبد بامور دون امر الله
قاده الى نار تلهب ناكلا بعد ناكل ابدا آنا غلبت علينا شقوتنا فغيرنا و اياكم و اولي الابصار و احدوا الله على ما هدانا و اعلموا
انكم لا تخرجون من قدرة الله الى غير قدرته و سيرى الله عملكم ثم اليه تحشرون فاستفعوا بالعمل و تاهبوا
باداب الصالحين درسالته عليه السلام المعروفة برسالة الحقوق اعلم رحمك الله ان الله
عليك حقوقا محيطة بك في كل حركة حركتها او سكنة سكنتها او منزلة نزلتها او جارحة قلبتها او آلة
بها بعضها اكبر من بعض و اكبر حقوق الله عليك ما اوجبه على نفسه تبارك و تعالى من حقه الذي هو اصل الحقوق
و منه تتفرع ثم اوجبه عليك في نفسك من قرنك الى قدمك على اختلاف جوارحك فجعل لبصرك عليك حقا
و لسمعك عليك حقا و للسانك عليك حقا و ليدك عليك حقا و لرجلك عليك حقا و لبطنك عليك حقا ثم لفرجك
من ذوي الحقوق الواجبة عليك و اوجبها عليك حقا ايمنك ثم حقوق رعيتك ثم حقوق رحمك
فهذه حقوق تشعب منها حقوق فحق ايمنك ثلثة اوجبها عليك حق سائسك بالسلطان ثم
سائسك بالعلم ثم حق سائسك بالملك و كل سائس امام و حق رعيتك ثلثة اوجبها عليك حق رعيتك
بالسلطان ثم حق رعيتك بالعلم فان الجاهل رعية العالم و حق رعيتك بالملك من الازواج و ما ملكت

اقام الحقوق

الجاهل رعية العالم

من الايمان و حق رحمك كثيرة متصلة بقدر اتصال الرحم في القرابة فاوجبها عليك حق امك
ثم حق ابيك ثم حق ولدك ثم حق اخيك ثم الاقرب فالاقرب فالاول فالاول ثم حق مولاك
المنعم عليك ثم حق مولاك الجاري نعمته عليك ثم حق ذي المعروف لديك ثم حق مؤذنك بالصلوة
ثم حق امامك ثم حق ملائكة ثم حق جليسك ثم حق جارك ثم حق صاحبك ثم حق شريكك ثم حق مالك
ثم حق غريمك الذي يطالبك ثم حق غريمك الذي يطالبك ثم حق خليطك ثم حق خصمك المدعي عليك ثم حق
خصمك الذي تدعي عليه ثم حق مستشيرك ثم حق المشير عليك ثم مستنصحك ثم حق الناصح لك ثم حق
من هو اكبر منك ثم حق من هو اصغر منك ثم حق سائلك ثم حق من جرى لك على يديه
مسرة بقول او فعل او مساءة بذلك بقول او فعل عن تعمد منه او غير تعمد ثم
حق اهل ملتك عامة ثم حق اهل الذمة ثم حق اهل الحفوف الحاوية بقدر علل الاخوان و نقص الاسباب
فطوبى لمن اعانه الله على اقتضاء ما اوجب عليه من حقوقه و وفقه و سدده فاما حق الله الاكبر
فانك تعبده و لا تشرك به شيئا فاذا فعلت ذلك باخلاص جعل لك على نفسه ان يكفيك
امر الدنيا و الآخرة و يحفظ لك ما تحب منها و اما حق نفسك عليك فان تستوفيها في طاعة
الله فتؤدي الى لسانك حقه و الى سمعك حقه و الى بصرك حقه و الى يدك حقها و الى رجلك
حقها و الى بطنك حقه و الى فرجك حقه و تستعين بالله على ذلك و اما حق اللسان
فاكرامه عن الخنا و تعويده الخير و حمله على الادب و اجمامه الا لموضع الحاجة و المنفعة
للدين و الدنيا و اعفاؤه من الفضول الشنعة القليلة الفايدة التي لا يؤمن ضررها
مع قلة عايدتها و بعد شاهد العقل و الدليل عليه و بزين العاقل بعقله حسن سيرته في لسانه

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا قوة الا بالله العلي العظيم واما حق السمع فتنزيهه ان تجعله طريقا الى قلبك الا لفوهة كريمة تحذف في قلبك خيرا او تكسب خلقا كريما فانه باب الكلام الى القلب يودي اليه ضروب المعاني على ما فيها من خير او شر ولا قوة الا بالله واما حق بصرك فغضه عما لا يحل لك وترك ابتذاله الا لموضع عبرة وتستقبل به بصرا وتعتقد به علما فان البصر باب الاعتبار واما حق رجليك فلا تمشي بهما الى ما لا يحل لك ولا تجعلهما مطيتك في الطريق المستخفة باهلها فانها حافظتك وسالكة بك مسلك الدين ولك ولا قوة الا بالله واما حق يديك فلا تبسطهما الى ما لا يحل لك ما تبسطهما اليه من يدك العقوبة في الآجل ومن الناس سلطان اللائمة في العاجل ولا تقبضهما عما افترض الله عليهما ولكن توقرهما بقبضهما عن كثير مما لا يحل لهما ويبسطهما بكثير مما يبر عليهما فاذا هي قد عقلت وتسرفت في العاجل وحبلها حبل التوبة من الله في الآجل واما حق بطنك فلا تجعله وعاء للفجور من الحرام ولا الكثير وان تقتصد في الحلال ولا تخرجه حد التقوية الى حد التوعيف وذهاب المروة فان النسع المنتهي صاحبه مكسلة ومنبطة ومقطعة عن كل بر وكرم وان الرائي المنتهي صاحبه الى الكسل سقطة ومجهلة ومذهبة للمروة واما حق فرجك فحفظه مما لا يحل لك والاستعانة عليه بغض البصر فانه من اعون الاعوان وضبطك اذاهم بالجوع والظمأ وكثرة فطرك الموقن في النزر وتشغل بالله والتحرز به وبالله العصمة والتأييد ولا حول ولا قوة الا بالله ثم حقوق الافعال فاما حق الصلاة فان تعلم انها وقوفك بين يدي الله واركانك قيام بها بين يدي الله فاذا اعتللت فذلك كنت خليقا ان تقوم فيها مقام الذليل الراهب الراجف الخائف الراجي المسكين المتضرع المعظم من قام بين يديه تاخذ

والاطراف وخشوع الاطراف وذل الجناح وحسن المناجاة له في نفسه واليه في وكالة قلبك الى احاطته بها وخطيئتك واستهلاكها ذنوبك ولا قوة الا بالله واما حق الصوم فان تعلم حجاب ضربه الله على لسانك وسمعك وبصرك وفرجك وبطنك ليستتر بذلك من النار وهكذا جاء في الحديث الصوم جنة فمن اتاه فان سكنت الطرافة في تجنبها الحدث ان تكون محجبا وان انت تركتها تضطرب بحجابها وترفع جنبات الحجاب فتطلع الى ليس لها النظرة الدانية المزهرة والقوة الخارجة عن حد النفيسة لله لبرهان ان تخرق الحجاب فتجترح منه ولا قوة الا بالله واما حق الصدقة فان تعلم انها دخر لك عند ربك وذريعتك الى ان تحتاج الى الاشهاد فاذا اعتقدت ذلك كنت بالاستيثاق منه سرا اوثق بما استودعته علانية ولكنت جديرا ان لا تكون في اسرارك اليه اعذر منك في اعلانك وكان الامر بينك وبينه فيها سرا على كل حال لم يستظهر عليه فيها استودعته منها اشهاد الاعين والابصار عليه بها كانها اوثق في نفسك وكانك اشف به في تلانيه وبيعتك اليك تم لم تمتن بها على احد لانها لك فاذا افتنت بها الى ما من ان يكون بها فاحدث تبجحا لك من شيء افتنت به عليه لان في ذلك دليلا على انك لم تبذ نفسك بها لو اردت نفسك بها لم تمتن بها على احد ولا قوة الا بالله واما حق الهدي فان تصل تخلص بها الارادة الى ربك والتعرض لرحمته وقبوله والانزدياد به عيون الناظرين دونه فاذا انت كذلك لم تكن متكلفا ولا متصنعا وكنت انما تقصد الى الله واعلم ان الله يراد باليسير ولا يراد بالعسير كما ان الخلة البسيرة لم يرد بها التعسير وكذلك التذلل اولى بك من التدهقن لان الكلفة والمن تنفي المدهقنين فاما التذلل والتمدق فلا كلفة فيهما ولا مؤنة عليهما لانها الخلقة وهما جدوان في الطبيعة ولا قوة الا بالله ثم حقوق الايمان فاما حق اليسار فان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فان تعلم انك جعلت له فتنة وانه مبتلاك بما جعل الله عليك من السلطان فان تعلم انك في النعمة
ولا تاحكمه وقد بسطت يده عليك فتكون بسبب هلال نفسك وهلاك فتذلك وتطلف لاقضاية من مرضي ما يكفه
عنك ولا يضر بدينك وتستعين عليه بذكر الله ولا تعاجزه ولا تعانده فانك فان فعلت ذلك عقصته
وعقصت نفسك فعرضها للمكروه وعرضت لها ان قدرت ان تكون خليفا ان تكون معينا على نفسك وشركا
له فيما اتى اليك ولا قوة الا بالله واما حق سايسك بالعلم فتعظيمه والتوقير لمجالسه وحسن الاستماع اليه والاقبال
عليه والمعونة له على نفسك فيما لا غنا بك عنه من العلم بان تفرغ له عقلك وتحضره فهمك وتذكي له سمعك وتجلي له بصرك
بترك الالذاذ وتخفض الصوت وان تعلم انك فيما القى رسوله الى نفسك من اهل الجهل فلذلك حسن التاديه
عنه اليهم والاخذ في تاديته رسالته والقيام بنيابته اذا نقلتها ولا حول ولا قوة الا بالله واما حق سايسك
بالملك فتخفض له جناحك بالسكان الا ان هذا يحملك لا يحملك ذاك بل يذكرك طائفا فيما وفي حق فتذكر الا ان يخرجك
من وجوب حق الله يحول بينك وبين حقه وحقوق الخلق فاذا اقتضيته رجعت الى حفظ فتشاغلت به ولا قوة
الا بالله ثم حقوق الرعية لك فاما حقوق رعيتك بالسلطان بان تعلم انك انما استرعيتهم بفضل قوة منك عليهم فانك
انما احكم عملك الرعية لك ضعفهم وذلهم فما اولى من كان كذلك ضعفه وذله حتى صيره لك رعية وصيرك عليه
نافذ الامر فيهم منك بقدرة وقوة ولا يستنصر فيما تعاطاه منك الا بالله بالرحمة والحماية والانابة وما اولاك اذا
عرفت ما اعطاك الله من فضل هذه القدرة والقوة التي تقهر بها من كان لله تاركا او من تملك الله عليك
لعجزه فيما اتاك ان تكون للعلم ولاكا من خزانة الحكمة فان اخترت فيها والا اكرهك الله من ذلك وقمت به قيام الخازن
المشفق الناصح لمولاه في جميع الامور المختص الذي اذا رأى حاجة اخر مع من الله التي في يديه راتة
وكنت اذكر اهلا معتقدا او الا كنت اذخائنا ولحفظة ظالما ولسيده وغيره متعديا فاما حق رعيتك بملك الكلام

فان تعلم

jabir.abbas@yahoo.com

فان تعلم ان الله جعلها سكنا ومستراحا وانسا وواقيه وكونك كل واحد منكما يجب ان يحمد الله
على صاحبه ويعلم ان ذلك نعمة منه عليه ووجبا ان يحسن صحبته فعلها الله وبكرمه وبرفق بها وان كان حقك
عليها اغلظ وطاعتك لها الزم فيما احبته وكرهت ما لم يكن معصية فان لها حق الرحمة والمراتبة
وموضع السكون اليها قضاء الذة التي لابد من قضاء بها وحق ذلك عظيم ولا قوة الا بالله واما حق سيدك
بملكه اليهك فان تعلم انه خلق بكرة وحده وذكره وذلك بملكه لا انت صنعت دون الله ولا خلقت له سمعا
ولا بصرا ولا اجريت له رزقا ولكن الله كفاك ذلك بقدرته وسخره لك وائتمنك عليه واستودعك اياه لتحفظه
فيه وتسير فيه بسيرته فتطعمه طعامه وتلبسه ملابسه ولا تكلفه ما لا يطيق فان كرهت خرجت الله
منه واستبدلت به ولم يغضب عليك الله ولا قوة الا بالله واما حق رحمك فحقها ان تعلم انها حملتك
حيث لا يحمل احد احدا واطعتك من ثمرة قلبها ولا يطعم احد احدا انها وفتك بسمعها وبصرها ويدها
ورجلها وشعرها وبشرها وجميع جوارحها مستبشرة بذلك فرحة حتى يبلغ بك فرحة محتملة لا فيه مكروهها
والمه وثقله وغمه حتى قبضها عند بدا القدرة واحدر جتك الى الارض فرضيت ان تشبع وتجوع هي
وتكسوك وتعرى وتدبر وتكد وتتعب وتظلك وتضحي وتسعك بيتها وتلذك بالنوم بارقها وكان بطنها
لك وعاء وحجرها لك حواء وثديها لك سقاء ونفسها لك وقاء تباشر حر الدنيا وبردها لك وودك فتشكر لها
على قدر ذلك ولا تقدر عليه الا بعون الله وتوفيقه واما حق ابيك فتعلم انه اصلك وانك فرعه فانك رأيته
لم تكن شيئا ولم تنبه فكر بما يجب عليك فاعلم ان اباك اصل النعمة عليك فيه والله الله وانكره على قدر ذلك
واما حق ولدك فتعلم انه منك ومضاف اليك في عاجل الدنيا بخيره وشره وانك مسئول عما وليته من
حسن الادب والدلالة على ربه والمعونة له على طاعته فيك وفي نفسه مثاب على ذلك ومعاقب فاعلم في امره

Presented by: Rana Jabir Abbas

على المتزين بحسن انزوه عليه في عاجل الدنيا المحذر الى ربه فيما بينك وبينه بحسن القيام
عليه والاخذ له منه ولا قوة الا بالله واما حق اخيك فتعلم انه يدك التي تبسطها لظلك
الذي تلجئ اليه وعزك الذي تعتمد عليه وقوتك التي تصول بها ولا تجد بك ملاً على معصية الله
ولا عدة للظلم لخلق الله ولا مدرع نصرته على نفسه ومعونته على عدوه والحول بينه وبين ما يطبيه
وما دبة النصيحة اليه والافياء عليه بنو الله فان انقاد لربه واحسن الاجابة له والا فليكن الله
عند ذلك اكرم عليك منه واما حق المنعم عليك بالولاء فان تعلم انه انفق فيك ماله وافرد جر من
ذل الرق وحشمته الى عز الحرية والنشر وامكنك من اسباب الملك وفك عنك حلق العبودية
واوجد ك الجاه العز واخرجك من بحر القهر ورفع عنك يد القهر وبسط لك لسان الاضافة فاشكر
الناس كلهم لنعمته عليك نفسك وجاهد نفسك في عبادة ربك واحمد بذلك التفضيل والمنة فتعلم انه
اولى الخلق بك بعد الله واولى بحمدك وجهادك وشكرك وحق الخلق بنصرك ومعونتك ومكافأتك
الله فلا تزن عليه نعمة واحتاج اليك احداً واما حق مولاك الجارية عليه نعمتك فان تعلم
ان الله جعلك حامية له وواقية وناصراً ومعفلاً وجعله لك وسيلة وسبباً بينك
وبينه فما جرى اليه بحسبك عن النار فيكون فوق ذلك تزلفاً منه في الاجر وتحكم لك بميراثه في العاجل
اذا لم يكن له رحم كافاة لما انفقت من مالك عليه وقمت به من حقه بعد اتقاف مالك فان لم تخف
ضيف عليك الطيب لك عيشه ولا قوة الا بالله واما حق ذي المعروف عليك فان تشكره
وتذكر معروفه وتنشر بالمقالة الحسنة وتخلص له الدعاء فيما بينك وبين الله سبحانه فانك اذا فعلت
ذلك كنت قد شكرته سراً وعلانية ثم ان امكنك مكافاته بالفعل كافاته والا كنت مرصداً لان تجد

عليها واما حق المؤذن فان تعلم انه ذكرك بربك ودعاك الى حظك وافضل عوائدك في اقتضاء
الفريضة التي افترضها الله عليك فشكره على ذلك شكرك للمحسن وان كنت في بيتك مشتهاً لذكر الله
لما في ادائه منها وعلماً انه نعمة من الله عليك لا بد لك فيها فاحسن مجازاة نعمة الله تجد الله عليها على كل
حال ولا قوة الا بالله واما حق امامك في صلاتك فان تعلم انه قد تقلد السفارة فيما بينك
وبين الله والوفادة الى ربك تكلم عنك ولم تتكلم عنه ودعا لك ولم يدع له وطلب فيك ولم يطلب
فيه وكفاك هم المقام بين يدي الله والمسألة لربك ولم تكفه ذلك فان كان في شيء فوق ذلك
تقصير كان به دونك وان كان أتماً لم تكن شريكه فيه ولم يكن ذلك به فضل فوق نفسك
بنفسه ووفى صلاتك بصلاته فشكره على ذلك ولا قوة الا بالله واما حق الجليس فان تلين له
كنفك وتطيب له جانبك وتنصفه في مجاراة اللفظ ولا تعرفه نزغ اللفظ الخطأ اذا الأخطأ
وتقصد في اللفظ الى افهامه اذا انفظ وان كنت الجليس اليه كنت اوجب القيام عنه بالجنان وان كان
الجليس اليك كان بالخيار ولا تقوم الا باذنه ولا قوة الا بالله واما حق الجار تحفظه
غائباً وتكرمه شاهداً وتنصره ومعونته في الحالين جميعاً لا تتبع له عورة ولا تبحث له
عن سوءة لتعرفها فان عرفتها منه عن غير ارادة منك لا تكلف كشف ما على حصنها وحصنها
وستراً وستر الوجب شهيراً لم تصل اليه الا نظر اليه عليه الا قبح عليه منه فيما لا يعلم لتسلمه
ضد سريرة ولا تحدث عن نقيصة تقشه وتغفر زلته ولا تذخر حلمك عنه اذا جهل عليك
ولا تخرج ان يكون سآلة تزد عنه لسان السفيه وتبطل فيه كيد حاسد النصيحة وتعاشره
معاشرة كريمة ولا حول ولا قوة واما حق الصاحب فان تصحبه بالتفضل او بالنصفة او حر ساليه سبيلاً

الاكرمنه عنده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والا فاقل من الانصاف وان ملكه لا يكد ملكه وتحفظه كما يحفظ ملكه ولا يستقذر فيما بينك وبينه الى الحد الذي تستقذر فان ستقذرك كافأته ولا تقصد به غايتي من الموذة تلزم ولا يستحكم فيما بينكم نفسك نصيحته وجاهدته ومجاهدته على طاعة ربه ومعونته على نفسه فيما يهم به من معصية ربه تكون ذخرة ولا تكون عليه عذابا ولا فوق الا بالله واما حق الشريك فان غاب كفيته وان حضر ساويته ولا تعنف عليه حكمك دون حكمه ولا تفعل برأيك دون مناظرته تحفظ عليه ماله وتسفي عنه خيانته فيما خاد وها ومن امره فان يخن ان يد الله على الشريكين ما لم يتخاونا ولا فوق الا بالله واما حق المال فالا تأخذه الا من حله ولا تنفقه الا في حله ولا تحمل به على مروءة ولا تصرفه عن حقائقه ولا تجعله اذ كان من الله الا اليه وسببا الى الله ولا توثر به على نفسك من لعله لا يحمدك وبالحري الا يحسن خلافك في تركك ولا يعمل فيه بطاعة ربك فتكون معينا له والحرص على ذلك وبالحري ان لك احسن تقدر النفس فتعمل بطاعة ربه فيذهب بالغنيمة وتبقى بالاثم والشقوة والله امنه مع التبعة ولا فوق الا بالله واما حق الغريم الطالب لك فان كنت موسرا فوفيته وكفيته واغنيته ولم تتردده وتمطله فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال عبد الغني ظلم وان كنت معسرا اوفيته بحسن القول وطيب الوعد طيبا جميلا وودته عن نفسك ردا الطيفا ولم تجمع عليه ذهاب ماله وسوء معاملته فان ذلك لوم ولا فوق الا بالله واما حق الخليط فالا تغدره ولا تغبنه ولا تكذبه ولا تغتفله ولا تخدعه ولا تقول في انقاضه عند العروة اذ ولا يبقى على صاحبه وان اطاق اليك استقصيته على نفسك وعلمت انه غير المتدين ربا ولا فوق الا بالله واما حق الخصم المدعى عليك فان كان مايدعي عليه حقا فانت في حجته عليه حقا في ابطال دعوته وكنت خصم نفسك له والحاكم لها والشاهد

رضو

وان هو له بحقه دون شهادة الشهود فان ذلك حق الله عليك وان كان مايدعيه باطلا فقد به وارو عنه وانشده بذنبه وكبر تبعته عنك بذكر الله والقيت حشو الكلام ولفظه الذي لا يبعد عنك عادية عدو كل بذنبه وتنجى عليك بسبق عداوته لان لفظ السوء بعث الشر والخير مقمعة للشر ولا فوق الا بالله واما الخصم المدعى عليه فان كان ما تدعيه حقا اجمل في مقاولته يخرج اللطوى فان اللدن في لفظه في سمع المدعي عليه وقصد تقصد بحجتك بالرفق واهل الحق واهل الباطل واللطف فلم تشاغل عن حجتك بمنازعته بالقيل والقال فتذهب بحقك وحجتك ولا يكون ادراك ذلك درك ولا فوق الا بالله واما حق المستشير فان حضرك وجه رأي جهد نفسك في النصيحة وانشر عليه بما تعلم انك لو كنت مكانه علت به وذلك لبكين منك في رحمة ولين فان اللين يونس الرهشة وان الغلظ يوحش من موضع الانس والعلم يحضرك له رأي وعرفانه من نفسك بما تثق برأيه وترتضي به لنفسك دللته عليه وارشدته اليه فكنت لما ذخيرا ولم تدخر نصحا ولا حول ولا فوق الا بالله واما حق المشير عليك فالا تستنبهه فيما يوقفك عليه من رأيه اذا رأيته وعليك فانما هي الاراء وتصرف الناس فيها وفضل الفهم فمن عليك برأيه بالخيار اذا اقتضى رأيه فما تقدمه فليجز ركذا اذا كان عندك ممكنا وفقك جد الله وقبلت ذلك من اخيك بالشكر والارصاد بالمكافاة في مثله ان فرغ اليك ولا فوق الا بالله واما حق الناصح فان حقه ان تؤدي اليه النصيحة على الحق الذي نسوغ له ان تحمد وتجزع الجزع الذي يلين على سامعه وتكلمه من الكلام بما يطيب فعله فان لكل فعل طبيعة من الكلام يعرف به ويعجبه ولكن مذهبك الرحمة ولا فوق الا بالله واما حق الناصح فان تلين له جناحك ثم تشرب لا قلبك كد تفتح له سمعك حتى يفهم نصيحته ثم تنظر فيها فان كان وفق فيها للصواب حمدت الله على ذلك وقبلت منه معروف نصيحته

بتخفف الناوزة وتذعن نكده على ما بدا لك في انتحاص الرأي وحسن وجه مشورته فاذا حج

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وان لم يكن وفق لها فيها رحمته ولم تستحمه وعلمت انه لم يالك نصحا الا انه اخطأ ان يكون
عندك مستخفا للذنب فلا تغنى بنى سنى امره على كل حال ولا قوة الا بالله واما حق الكبير فاجله
توقيرا سنه واجلالا لاسلامه اذا كان من اهل الفضل فى الاسلام بتقدمه فيه وسنك مقابلته
عند الخصام لانسبقه الى طريق ولا توقه فى طريق ولا تستجهله وان جهل عليك تحلمت واكرمته بحق
اسلامه مع سنه فانما حق السن تقدم الاسلام ولا قوة الا بالله واما حق الصغير فرحمته وتثقيفه
وتعليمه والعفو عنه والستر عليه والرفق به والمعونة على جبر ابرحه انه فان سببه التربية والمدارة
له وترك مكافحته فان ذلك ادنى لرشده واما حق السائل فاعطاؤه اذا انتهى اليك قدره وقدرت
على سد حاجته والدعاء له فيما تراجيه والمعاونة له على الطلبة فان سكنك فى صدره وسبقت اليه
التهمة له لم تعزم على ذلك ولم تامن ان يكون من كيد الشيطان ان اراد ان يعبد عليك حظك ويحول
بينك وبين التقرب الى ربك فتركه بستره وردته ردا جميلا وان خلجت نفسك فى امره وتطيبت
على امضائه فى نفسك منه فان ذلك من عزم الامور واما حق المسؤل فحقه ان اعطى قبل منه الاعلى
بالشكر له والمعرفة لفضله وطلب وجه العذر فى منعه واحسن به الظن ولعلم انه ان منع مالم يمنع
ذمه وان كان ظالما فان الانسان لظلوم كفار واما حق من شرك الله به وعلى يديه فان كان
تعدها حدث الله وشكر به وعلم انه توجد لك بها واجبت هذا اذا كان سببا من اسباب نعم الله
عليك وتتوجه الذبح ذلك خيرا فان اسباب النعم بركة جنبت ما كانت وان كان لا يعتمد ولا قوة الا بالله
واما حق من سألك التفضل عليه بقول او فعل وان كان تعدها كان العفو اولى بك مالم يدخل القبح
وحسن الادب مع كبير ما امكنك من الخلق فان الله يقول ولمن صبر وغفر ان ذلك لمن عزم الامور

من عزم الامور وقال عز وجل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن
صبرتم لهو خير للصابرين هذا فى العدل فان لم يكن عدلا لم تظلمه بعد الانتصار منه
فتكون قد كافأته فى تعد على خطاء ورفعت بعد ردته بالطف ما تقدر عليه ولا قوة الا بالله
واما حق اهل بيتك عامة فانهم السلامة ونشر جناح الرحمة والرفق بهيئتهم وتالفهم واستصلاحهم
وسكك محسنهم الى نفسه والكيد فان احسانه الى نفسه اساءته اليك اذا كف عنك اذاه وكفاك مؤونته
وحبس عملا نفسه فعمهم جميعا بعدلك وانصرهم جميعا بنصرتك وانزلهم جميعا منك منازلهم
كبيرهم بمنزلة الوالد وصغيرهم بمنزلة الولد واوسطهم بمنزلة الاخ فمن اثاك وتعاهدك بلطف ورحمته
وجهل اضاك بما يجب للاخ على اخيه واما حق اهل الذمة فالحكم فيهم ان تقبل منهم ما قبل الله منهم وتفى
ما جعل الله لهم من ذمته وعهده وتكلم اليه فيما طلبوا من انفسهم واخبرهم عليه وتحكم فيهم بما حكم الله
به على نفسك فيما جرى بينك من معاملة وليكن بينك وبين ظلمهم من رعاية ذمة الله والوفاء بعهد
وعهد رسول صلى الله عليه وآله حايلا فانه بلغنا انه قال من ظلم معاهدا كنت خصمه فاتق الله
ولا قوة الا بالله فهذه خمسون خفا مجيطة بك لا تخرج منها وحال من الاحوال يجب عليك
رعايتها والعمل فى تاديتها والاستعانة بالله جل ثناؤه على ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على محمد وآله الطيبين

فى الزهد

ومن كلام له عليه السلام فى الزهد ان علاقة الزاهد ينبغى فى الدنيا الزاهدين
فى الآخرة تذكرهم كل خليط وخليل ورفضهم كل صاحب لا يزيد ما يريدون الا وان العامل لثواب الآخرة
هو الذاهد فى عاجل زهرة الدنيا الآخذ للموت اهبته الحاث على العمل قبل نفاد الاجل ونزول ما لا بد من
لقائه وتقديم الحذر قبل الحين فان الله جل وعز لقول حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلا انه كلمة هو قائلها ولن يرجع احدكم الموت نفسه في هذه الدنيا كنزة الكرة والى الدنيا الندم على ما فرط فيها من العمل الصالح اليوم فاقتلوه واعلموا عباد الله انه من خاف البيات نجا في عن الوساد واسهر الرقاد واسكف بعض الطعام والشراب من خوف سلطان اهل الدنيا فكيف بليل بات ابن آدم من خوف بيات سلطان العزة واخذه الاليم وبيانه لاهل العاصي والذنوب مع طوارق المنايا بالليل والنهار فذلك البيات الذي ليس منه منجار ولا دونه ملجأ ولا منه محيد فتقوا الله ايها المؤمنون من البيات خوف اهل التقوى واهل التقوى فان الله يقول ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيد فاحذروا زهرة الحيوة الدنيا وغرورها وشرورها وتذكروا ضرر عاقبة الميل اليها فان زينتها فتنة وحبها خطيئة واعلم يا بن آدم ان نشوة البطنة وفترة التخمة وسكر التبع وغرة الملك مما يثبط ويبطئ عن العمل وينسي الذكر ويلهي عن اقتراب الاجل حتى كان المبتلى بحب الدنيا به خبل من سكر الشراب وان العاقل لفي غفلة منه العاقل اللبيب نفسه ويقودها الجوع حتى ما تشتهي الا التبع وكذلك تفعل الخيل السبق الرهان فاتقوا الله عباد الله تقوى موءمل ثوابه وخاف عقابه فقد لله انتم له نذر وانذر وتشوق وخوف فلا انتم الى ما شوقكم اليه من كريم ثوابه تشتاقون فتعملون ولا انتم مما خوفكم وهو موقوف به من شديد عقابه واليمه تزجرون فتنكفون وقد بناكم الله في كتابه انه من يعمل من الصالحات وهو مومن فلا كفران لسعيه وانا له كاتبون ثم ضرب لكم الامثال في كتابه وصرف الايات لتحذروا واعاجل زهرة الحياة الدنيا فقال انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم فاتقوا الله ما استطعتم واسمعوا واطيعوا واتقوا الله وانعظوا بمواعظ الله وما اعلم الا كثيرا منكم قد تكاثفه

نوافر

عواقب العاصي فاحذروها واضرب بدينه فما مقرها الا تسمعون الحذا من الله بجنبها وتضعضعها حيث ابى الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم وقال يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون ولا تكونوا كالذين نسوا الله فانسيهم انفسهم اولئك هم الفاسقون فاتقوا الله عباد الله وتفكروا واعلموا انما خلقتم له فان الله لم يخلقكم عبثا ولم يترككم سدى قد عرفكم نفسه وبعث اليكم رسوله وانزل عليكم كتابا بين فيه حلاله وحرامه وثوابه وعقابه وامثاله فقد احتج عليكم ربكم فقال الم نجعل له عينين ولسانا وشفتين وهديناه النجدين فهذه حجة عليكم فاتقوا الله ما استطعتم فانه لا قوة الا بالله ولا حول الا عليه وصلى الله على محمد نبيه واله كتابه عليه السلام الى احمد بن المسلم الزهدي يعظه نعافانا الله واياك من الغفلة ورحمك من النار فقد اصبحت بحال ينبغي لمن عرفك بها ان يرحمك فقد انقلتك نعم الله بما اصبح من بذلك واطال من عمرك وقامت عليك حجج الله بما حملك من كتابه ووفقك فيه من دينه وعرفك من سنة نبيه محمد صلى الله عليه واله فرضي لك في كل نعمة انعم بها عليك وفي كل حجة احتج بها عليك الفرض بما قضى الا ابتلى بشكرك في ذلك وايدي فيه فضله عليك فقال لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد فانظر اي رجل تكون غدا اذا وقفت بين يدي الله فاذكر فيما انعم عليك فيه وعرفك عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كيف فقبضها ولا تحبن الله فايلا منك بالتعذير ولا راضيا منك بالتقصير هيهات هيهات
ليس كذلك اخذ على العلماء في كتابه اذ قال لتبيننه للناس ولا تكتمونه فاعلم ان ادنى
ما كتمت واخف ما احتملت ان انست وحشة الظالم وسهلت له طريق الغي بدنوك منه ودنوه
واجابتك له حين دعيت فيما اخوفني ان تكون تبوء باثمك غدا مع الخونة وان تسلما اخذت
باعانتك على ظلم الظلمة انك اخذت مالي ليس لك ممن اعطاك ودون من يريد على احد حقا ولم تزد بالملا
حنيا ذنبك واحبت من حماه الله اوليس بدعايه اياك حين دعاك جعلوك قطبا اذ اروبك رحا
مظالمهم وجسرا يعبرون عليك الى بلاياهم وسلما الى اضلالهم داليا الى غيهم ساكنا سبيلهم
يدخلون بك الشك على العلماء ويقتادون بك قلوب الجهال اليهم فلم يبلغ احد منهم وزر من قبض
اعوانهم الا دون ما بلغت من اصلاح فسادهم واخلالك الى اضدادهم العامة اليهم فما افدلك
ما اخذوا منك وما ايسر ما عمروا لك فكيف اذا حبروا عليك فانظر لنفسك فانه لا ينظر لها غيرك وحاسبها
حساب رجل مسئول وانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمة صغير او كبير فاما اخوفني ان تكون كما قال الله
في كتابه فخلف من بعدهم خلف ورثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى ويقولون
سيغفر لنا انك لست في دار مقام انت في دار قوافل تنتبر حيل فما ابقار المرء بعد قوته الا كطرق
لمن كان قبلك يا بوس لمن يموت وشقي دنوبه من بعده احذر فقد ابنيت وبادر فقد
اجتنادك تعالى من لا يجد وان الذي يحفظ عليك لا يغفل تجهز فقد دنا منك سفر بعيد وداوني نبك
فقد دخلها سقم شديد ولا تحسبني اردت توبيخك وتعييرك لكني اردت ان يبعثك الله ما اقرب
من ربك ويرد اليك ما غرب من دينك وذكر قول الله في كتابه وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين

اغفر

اغفلت ذكر من مضى من اسلافك واقرانك ويقبح بعدهم كفرن اغضب انظر هل ابتلي بمثل
ما ابتليت ام هل رأوا في مثل ما وقعت فيه ام هل تراه ذكر خبرا عملوه وعلقت تبعا جملوه بل خبرت
بما حل من هالك في صدور العامة وكلفهم بكاذيبه ويقتدون برأيه ويعملون بامره كان احلك
احلوا وان حرمت حرموا اوليس ذلك عندك ولكن اظهروه عليك رغبتهم فيما اليك ذها بعلائهم
وغلبة الهوا عليك وعليهم وحب الرياسة وطلبا لدنيا منك وضنهم اعاتري ما انت فيه من الجهل والغرة
وما الناس فيه من البلاء والفتنة قد ابتليتهم وفتنتهم بالتغلغل مكاسبهم حاروا
فما فاق فهمهم الا ان يبلغوا من العلم ما بلغت او يدركوا به مثل الذي ادركت فوعزة ربك في تحبب
لا يدرك عمق قعره وفي بلاء لا يقدر قدر الله فاه وكل المستعان اما بعد فاعوذ بالله من الشيطان
لحف بالصالحين الذين دفنوا في اسمالهم لاصقة بطونهم بظهورهم ليس بينهم وبين الله
حجاب ولا تغتنهم الدنيا ولا يفتنون بها رغبوا فطلبوا فانبعوا ان لحقوا فاذا كانت الدنيا
بلغ منك هذا المبلغ مع كبر سنك ورسوخ علمك وحضور اجلك فكيف بالحدث في سنه الجاهل
في علله الماقون في رأيه الاضوا في عقله انا لله وانا اليه راجعون على ما فعلوا وعند ما استعتب
تشكو الى الله بثا وحزنا ويحبب فقد الله مصيبتنا انك فانظر كيف شكرك لمن غذاك بنعمة
صغيرا وكبيرا وكيف قطاعك لمن جعلك بدينه في الناس جهلا وكيف صيانتك للكسوة من جعلك بكسوة
في الناس ستيرا وكيف قربك او بعدك من امر كان تكون منه قريبا ذليلا ما لك لا تنتبه من غفلتك
وتستقبل من عمرك فيقول الله ما قصدت له مقاما واحدا احببت به لله دينا او اتممت له فيه
باطلا فهذا منكر من استحلك ما اخوفني ان تكون ممن قال الله في كتابه اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات

صفات بطن الصالح

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الادعاء الممنوع

من نصر الله

مراتب الزهد

في طلب الحوائج الى الناس

فسوف يلقون غيا استحلاك كتابه واستودعك عليه فاضعفها فحمد الله الذي عافاني فاتما ابتلاك
به والسلام وروى عنه عليه السلام في قضاء هذه المعاني قال صلوات الله عليه الخفي
بكره القضاء ارفع درجات البغض وقال عليه السلام من كرمت عليه نفسه هانت عليه الدنيا وقيل
له من اعظم الناس خطرا فقال من لم ير الدنيا خطرا لنفسه وقال لخضر به رجل اللهم اغنني عن
خلقك فقال ليس هكذا انما الناس بالناس ولكن قل اللهم اغنني عن شرار خلقك وقال عليه السلام
من قنع بما قسم الله له من غنى الناس وقال عليه السلام لا يقل عبد مع التقوى وكيف يقل ما ينفق وقال عليه السلام
اتقوا الكذب الصغير منه والكبير في كل جد وهزل فان الرجل اذا كذب في الصغير اجترء على الكبير
وقال عليه السلام كفى بنصر الله لك ان تنوء عدوك بعاصي الله فبكره وقال عليه السلام الخير كله صيانة الانسان
نفسه وقال عليه السلام لبعض بنيه يا بني ان الله رضي لكم ما يرضى لكم ولم يرض لي ما يسخط لكم
عليكم بالتخفف يسيرة وكلام طيب وقال له رجل ما الزهد فقال الزهد عشرة اجزاء فاعلى
درجات الزهد ادنى درجات الورع واعلى درجات الورع ادنى درجات اليقين واعلى درجات اليقين
ادنى درجات الرضى وان الزهد في آية من كتاب الله لكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم وقال
عليه السلام طلب الحوائج الى الناس مذلة الحياء ومذهبة الحياء والاستخفاف بالوقار وهو الفقر الحاضر وقيل
طلب الحوائج من هو الغني الحاضر وقال عليه السلام انا حميكم الا ان احسنكم ظنا ان اعظمكم عند الله اعظمكم
فيما عند الله رغبة وان اتقاكم من غدر بالله اشدكم خشية لله وان اقربكم من الله اوسعكم خلقا
وان ارضاكم عند الله اسبغكم على عياله وان اكرمكم عند الله اتقاكم لله وقال عليه السلام لبعض بنيه
يا بني انظر خيمة فلا تضاهها وانظر دارا فلا تضاهها وتزاورهم في طريق فقال يا ابت هم فاذا يأكره ومصاحبته

الكذاب

ممن يجب اجتناب المصاحبة معه

الكذاب فانه بمنزلة السراب يقرب لك البعيد ويبعد لك القريب واياكم ومصاحبته
الفاسق فانه بايعك باكلة او اقل من ذلك واياكم ومصاحبة البخيل فانه يخذلك في ماله
احوج ما تكون اليه واياكم ومصاحبة الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واياكم ومصاحبة
القاطع لرحمه فاني وجدته ملعونا في كتاب الله وقال عليه السلام ان العرق دساس وكاد ان يسلم تركه
الكلام فيما لا يعنيه وقلة مروءته وحمله وصبره وسخف خلقه وقال عليه السلام ابن آدم انك
لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك وما كانت المحاسبة من همك وما كان الخوف لك شعارا
والحذر لك دثارا ابن آدم انك ميت ومبعوث وموقوف بين يدي الله جل وعز فاعد جوابا
وقال عليه السلام لا حسب لقرشي ولا بعربي الا بتواضع ولا كرم الا بتقوى ولا عمل الا بنية ولا عبادة
الا بالتفقه الا وان بغض الناس الى الله من يقتدي بسنة امام لا يقتدي باعماله وقال عليه السلام
المؤمن من وعاية على ثلث اما ان يخشى ربه واما ان يجتلب لنفسه واما ان يدفع عنه بلاء يريد ان يصيبه
وقال عليه السلام المنافق ينهى ولا ينتهي ويامر ولا يأتي اذا لقي المؤمن اعترض واذا اكل ربض
واذا اسند تقرى يمسي وهمته العار وهمه بيع وشيء وهمة المؤمن حفظ عمله يجلسه
مجلس يعلم وينصت ليسلم لا يجري بالامانة الا صدقا ولا يكتم الشهادة البعداء ولا يعد نسيا من الحق
رياء ولا ينسك حياء ان ذكي ما خاف ما يقولون ويستغفر الله لما لا يعلمون ولا يقر جبار من جبابرة الارض
عليه السلام قد بدا رفقا له يغيبه الطهور من الذنوب ان الله قد ذكرك فاذكره واذا ذكر
فاشكره وقال عليه السلام خمس لو حملتم فيهن لاجتمعتم تقوه وما قدرتم على قتلهن لا يخاف عبد الا ذنبه
ولا يرجو الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يتعلم والصبر من الايمان بمنزلة الرأس من الجسد

من آفات المرض وكفاراته

تمايدل ان العمل موقوف بالنفقه

دعاء المؤمن

المؤمن من صفات المنافق

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حديث قدسي

والايمان لئن لاحبدنك وقال عليه السلام يقول الله يا بني آدم ارض بما اقتسمت لك فانك تكن غنى الناس يا ابن آدم اعمل بما افترضت عليك تكن من اعبد الناس يا ابن آدم اجتنب ما حرمت عليك تكن من ورع الناس وقال عليه السلام يا سوداء لمن قلب احداقه عشر انه يريد ان اشينه بواحدة والخسيئة بعشر وقال عليه السلام ان الدنيا قد ارتحلت مدبرة وان الآخرة قد ارتحلت مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا الا تكونوا من الزاهدين في الدنيا الراغبين في الآخرة لان الزاهدين اتخذوا الارض بساطا والتراب فراشا والماء طيبا وقرضوا المعاصي من القلوب وتركوها من الابدان تقربا الى الله من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات وسلا عن الشهوات ومن اشفق من النار هان عليه المصائب بالتعوذ الى الله منه فيه وراجع عن الحرام ومن زهد في الدنيا هانت عليه مصائبها وبكرها وان الله جل وعز لعباد اقلوبهم معلقة بالآخرة وقلوبها فهم كمن رأى اهل الجنة محلدين مستعيرين وكمن رأى اهل النار في النار معذبين فاه لذكر سرورهم وبوا بتقصهم عن الناس ما مونة وذكر ان قلوبهم عن الناس مشغولة بخوف الله فطرقهم الحزم مغضوض وحلي الجهد عن الناس خفيفة قليلوا السيئ من الله في المعاش وهو القوت فصبروا ايا ما قصارا لطول الحزن يوم القيمة وقال رجل اني لاحبك في الله حبا شديدا فاشكل رأسه ثم قال اللهم اني اعوذ بك ان احبك وانت لي مبغض ثم قال له احبك الذي تحبني فيه وقال ان الله ليبغض البخيل السائل الملحف وقال عليه السلام رب مغرور مفتون بصحيح لاهيا ضاحكا بالكاد يتوب وهو لا يدري لعله قد سبق له من الله عفو عند التوسع وانصاف الناس من نفسه وابتداؤه اياهم بالسلام وقال عليه السلام ثلث منجيات للمؤمن كف لسانه عن الناس واغتيابهم واشغاله نفسه بما ينفعه لآخرته ودنياه وطول البكاء على خطيئته وقال عليه السلام

لكل واحد من الدنيا والآخرة بنون

حق المؤمن على الله

من منجيات المؤمن

نظر المؤمن في وجه اخيه المؤمن للمودة والمحبة له عبادة وقال عليه السلام تشفع كل فيه من المؤمنين كان في كنف الله واظله الله يوم القيمة في ظل عرشه وامنه من فزع يوم الاكبر من مطالب الناس من نفسه ما هو سائلهم لنفسه ورجل لم يقدم يدا ولا رجلا حتى يعلم ان قدمه في طاعة الله قدمها افي محبته ورجل لم يعب اخاه بعيب حتى يترك ذلك العيب من نفسه وكفى بالمرء شغلا بعيبه لنفسه من عيوب الناس وقال عليه السلام ما من شيء احب الى الله بعد معرفته من عقة بطن وفرج وما من شيء ابغض الى الله من ان يسئل وقال عليه السلام لابنه محمد عليه السلام وافعل الخير الى كل من طلبه منك فان كان اهلا فقد اصبت موضعه وان لم يكن اهلا كنت انت اهله وان تشكر رجل خير منك ثم يجود ولا يبارك فاعذر اليه فاقبل عذره وقال عليه السلام مجالس الصالحين داعية الى الصلاح واداب العلماء زيادة في العقل وولاة الامر تمام العز واسنام المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة للبدن عاجلا وآجلا وكان علي بن الحسين عليهما السلام اذا قرأ هذه الآية وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا يقول سبحان من لم يجعل في احد من معرفة نعمه الا المعرفة بالتقصير عن معرفتها كما لم يجعل في احد من معرفة ادراك الكنه من العلم انه لا يدرك فشكر عز وجل معرفة العارفين بالتقصير عن معرفته وجعل معرفتهم بالتقصير شكرا كما جعل علم العالمين انهم لا يدركونه ايمانا علما منه انه قد وسع العباد فلا يجاوز في ذلك وقال عليه السلام سبحان من جعل الاعتراف بالنعمة له حمدا سبحان من جعل الاعتراف بالعجز عن الشكر شكرا وروي عن الامام الباقر عن علي الله وعلم رسوله الى جعفر محمد بن علي عليهما السلام في طوال هذه المعاني وجيئته عليه السلام لجابر بن يزيد الجعفي روى عنه عليه السلام انه قال اغتنم

من آثار مجالس الصالحين والعالمين

محل الخير اف

Contact.: jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من اهل زمانك حيّاً ان حضرت لم تعرف وان غبت لم تفتقد وان شهدت لم تسأ ورد وان قلت لم يقبل قولك وان خطبت لم تزوج او صيك بخمس ان طمعت فلا تظلم وان خانوك فلا تخن وان كذبت فلا تغضب وان مدحت فلا تفرح وان ذممت فلا تجزع وفكر فيما قيل فيك فان عرفت من نفسك ما قيل فيك فسقوطك من عين الله جل وعز اعظم عندك من الذي قيل فيك ومصيبة ما خفت من سقوطك من اعين الناس ولو كنت على خلاف ما قيل فيك ثوابا اكتسبته من غير ان تتعب بدنك وتعلم بانك لا تكون غنيا حتى تواضع عبدك اهل مصرك وقالوا انك رجل سوء لم يحزنك ذلك ولو قالوا انك رجل صالح لم يسرك ذلك ولكن اعرض نفسك على كتاب الله فان كنت سالكا سبيله زاهدا في تزهيده راغبا في ترغيبه خائفا من تخويفه فامض ولا تبال ولا تستوحش فانه لا يضرك ما قيل فيك وان كنت مباينا للقرآن فماذا الذي يغرك من نفسك اما المؤمن معنى مجاهدة نفسه ليغلبها على هواها فمرة تقيم اود هواها ومرة تصرعه نفسه فيتبع هواها فينعشه الله فينعش ويقيله عثرته فيستأنف ويقدع الى التقوى والخائف يميز ويبصر ومعرفة لا بد فيه من الخوف وقد كر ان الله يقول ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون يا هذا بادر استكثر نفسك من الله قليل الزاد تخلصا الى الامن واستقل من نفسك كثير الطاعة ازدراء على النفس وتقوما للعجب وادفع عن نفسك حاضر الشر بحاضر العلم واستعمل حاضر العلم بخالص العمل وتحرز في خالص العمل من عظيم الغفلة بشدة التيقظ واستجلب بدوام العقل وقوة غلبة الهوى باستدامة العلم واستبق خالص الاعمال ليوم الجزاء وانزل ساعة القناعة بالبقاء الحرص وادفع عظيم الحرص بانبات القناعة واستجلب حلاوة الزهادة بقصر الامل واقطع اسباب الطمع بعرق اليأس وسد سبيل العجب بمعرفة النفس وتخلص الى راحة

النفس

من صفات اولياء الله عليهم السلام

مما يدفع به مشاق الانسان

بصحة التفويض واطلب راحة البدن باحترام القلب وتخلص الى احترام القلب بقلة الخطا وتعرض لقلة القيل بكثرة الذكر وتخلص الى الخلوات واستجلب نور القلب بدوام الحزن وتحرز من ابليس بالخوف الصادق واياك والدجال الكاذب فانه يوقعك في الخوف الصادق وتزين لله جل وعز بالصدق في الاعمال وتحبب اليه بتعجيل الاشغال واياك والتسويف فانه بحر يغرق فيه الهلكى واياك والغفلة فعليها تكون قساوة القلب واياك والتواني فيما لا عذر لك فيه فالتواني يليق بالاشقياء واسترجع سالف الذنوب بتذكرة الندم وكثرة الاستغفار وتعرض للرحمة وعفو الله بحسن الطاعة واستعن على حسن المراجعة بخالص الاذكار والمناجاة في الظلم وتخلص الى عظيم الشكر باستكثار قليل الزاد واستقلال كثير الطاعة واستجلب زيادة النعم بعظيم الشكر بخوف الزوال النعم واطلب بقاء العز بامانة الطمع وادفع ذل الطمع بعز اليأس واستجلب غنى اليأس بقصر الامل وتزود من الدنيا بقصر الامل وبادر بانبات البغية عند امكان الفرصة ولا امكان كالايام الخالية مع ضيق الابدان واياك والتسفة بغير الحامون فان الشر ضراوة كضراوة الغذاء واعلم انه لا علم كطلب السلامة ولا سلامة كسلامة القلب ولا عقل كمخالفة الهوى ولا خوف كخوف حاجز ولا رجاء كرجاء معين ولا فقر كفقر القلب ولا غنى كغنى النفس ولا غلبة قوة كغلبة الهوى ولا نور كنور اليقين ولا يقين كاستصغارك الدنيا ولا معرفة كمعرفتك بنفسك ولا نعمة كالعافية ولا عافية كمساعدة التوفيق ولا شرف كبعد الهمة ولا زهد كقصر الامل ولا حرص كالمنافسة في الارجاء ولا عدل كالانصاف ولا تعدي كالجور ولا جور كموافقة الهوى ولا طاعة كاداء الفرائض ولا خوف كالحزن ولا معيشة كعدم العقل ولا عدم عقل كقلة اليقين ولا قلة يقين كفقد الخوف ولا فقد خوف كقلة الحزن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

على فقد الخوف ولا معصية كاسرها تنكد بالذنب ورضاك بالجهاد الذي انت عليها ولا فضيلة كالجهاد
ولا جهاد كجهاد الهوى ولا قوة كرد الغضب ولا معصية كحب البقاء ولا ذل كذل الطمع واياك والتفريط
عند امكان الفرصة فانه قد يدان تجري لاهل بالحزن ومن كلامه عليه السلام لجابر بن يزيد الجعفي
خرج يوما وهو يقول الصبر صبر او اقر قبله فالصبر خشية الايمان شغل عما في الدنيا مما يشينها
ان زهرة الدنيا انما هي لعب ولهو وان الدار الاخرة لهي الحيوان يا جابر ان المؤمن لا ينبغي
له ان يركن ولا يطمئن الى زهرة الحياة الدنيا واعلم ان ابناء الدنيا اهل غفلة وغرور وجهالة
وان ابناء الآخرة هم المؤمنون العاملون الزاهدون اهل العلم واهل الفقه اهل فكرة واعتبار واختيار
لا يملون من ذكر الله واعلم يا جابر ان اهل النعوم اهم الاغنياء اقناع القليل من الدنيا فهم
من الدنيا هم على ما سيرة ان فيه الخير ذكروك وان علت به اعانوك اخذوا منها ما امرهم الله به
خلقهم وقدروا طاعة ربهم امامهم ونظروا الى سبيل الخير والى ولايته احباء الله فاجتهدوا و
تولوه واتبعوه فانزل نفسك من الدنيا كمنزل نزلته ساعة ثم ارتحلت عنه او كمال
استفدته في منامك فعرفت به سرورا ثم استيقظت منه فرأيته لا يسوءك شيء وان فاتك
لك مثلا تتعجل وتتعل به ان وفقك الله له فاحفظ يا جابر ما عودك من الله وحكمه والقه
تكن الدنيا عندك على ما وصفت لك فتحول عنها الى دار المستعتب اليوم قريب حريص على الآخرة
من امور الدنيا قد نال فما نال منه كان عليه وبالا وشقي به وان بكان لامر من امور الآخرة
قد نال فسعد به ومن كلامه عليه السلام في احكام السيوف وما يصلح منها
عن حرب امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال له يعض اصحابه يا امير المؤمنين اخبرنا
عن سيوفنا ما منها

حكاية عن سيف امير المؤمنين عليه السلام

ناهزة

صفات ابناء الآخرة

قبل

ناهزة لم تعد حتى تضع الحرب اوزارها ولم يضع الحرب حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
كلهم ذلك اليوم فحينئذ لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا
وسيف طفوف وسيف منها معقود سلاحه الى قبيحها وحلية النباط فاما السيف الناهز فسيف
على مشركي العرب فالله جل وعز انزلها التي حيث وجدتموهم وخذوهم واحصروهم
واقعدوا لهم كل مرصد فان تابوا واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاخلوا سبيلهم في الدين
هاؤلاء لا يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام او اعطاء الجزية عن يد وذراريهم سبي
على ما سن رسول الله فانه سبى وعفى وقبل الفداء والسيف الثاني على اهل الذمة فان الله سبحانه
وتعالى قال للناس حسنا نزلت هذه الآية في اهل الذمة ونسخها قوله قاتلوا الذين لا يؤمنون
بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين
اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون فمن كان منهم في دار الاسلام فلن
يقبل منهم الا الجزية او القتل او الدخول في الاسلام وامواله مهم وذراريهم سبي فان اقبلوا الجزية
على انفسهم حرم علينا سبيهم وحرزت اموالهم وحلت لنا مناكحهم ومن كان منهم في دار
الحرب حل لنا سبيهم واموالهم ولم يحل لنا مناكحهم ولا تقبل منهم الا دخول الاسلام او الجزية
او القتل والسيف الثالث على مشركي العجم كالترك والديلم والخزر فان الله جل وعز قال في اول سورة
التي ينذكر فيها الذين كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها فاما فاقتلوا
فاما منا بعد يعني بعد السبي منهم واما فداء يعني المفاداة بينهم وبين اهل الاسلام فهذا امر

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لم يقبل منهم الا القتل او الدخول في الاسلام ولا يحل لنا تركهم هاربين في دار الحرب فاحذ السيف
المكشوف فيضعون اهل البغي واتاه رجل فقال الله وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح
بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فما ان لم يفعلوا
الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ان منكم من يقاتل بعدي على التاويل كما قاتلت على التنزيل
فسئل النبي صلى الله عليه وآله من هو فقال خاصف النعل يعني امير المؤمنين عليه السلام فقال عمار بن
ياسر قاتلت بهذه الراية مع رسول الله ثلثا وهذه الرابعة والله لو ضربونا حتى يبلغونا السعفات
من هجر لعلمنا انا على الحق وانهم على الباطل وكانا قتيرة فيهم فما اسلم المؤمنين قتل منهم كان في
عليه آله وسلم واهل مكة يوم فتحها فانه لم يسلم لهم ذريته ولا تذفف على جريح ولا تتبع مدبر
ومن اغلق بابه وألقى سلاحه فهو امن والسيف المغمود فالسيف الذي يقام به الحدود وقال
جل وعز النفس بالنفس والعين بالعين فسلم الاولياء المقتول وحكم البغاة فهل السيرة في اهل
بغاة محمد صلى الله عليه وآله وسلم فمن وجد منهم او جد واحدا منها او شيء من سيرها واحكامها
فقد كفر بما انزل الله تبارك وتعالى على محمد نبيه صلى الله عليه وآله وسلم هو عظة وحضر
ذاك يوم جماعة من الشيعة فوعظهم وحذرهم وهم ساهون لاهون فاعاظه ذلك فاطرق عليا ثم رفع راسه
اليهم فقال ان كلامي لو قرع طرف صفوة قلب يا اشباحا بلا ارواح وذوبا بلا اجساد وخشب
مسندة فاصنام مريدة لا تاخذون الكلمة الذهب من الجر لا تقبسون الضياء من النور الا وهي لا تاخذون
اللؤلؤ من البحر فذوا الكلمة الطيبة من فاها وان لم يعمل بها فان يقول الذين يستمعون القول فيتبعون
احسنه اولئك الذين هداهم الله وبحكم يا معشر الاحداث من غيظه فانيا وبعطيك باقيا

درهم يعني بغرة تبقى الى سبع بابه ضعف فضاعفه من جوادكرم الله عنده مكافاة
هو مطعمك وساقيك وكاسيك ومعافيك وكافيك وساتركك من بر اليك من حفظك في ابيك وفي اهاك
واحاك عند اقلابك وعدم ذلك على الدنيا في اختبارك كانك قد فيتها لي او جاءك
وفوقك وعوده فاستجابه بدك فاهم ستوجين بجبل ضيعة افتكر فيتها فيتي ذكر وفاة فضله
فيها امر وبلكر انما انت لصوص الذنوب كلما عن ضرك نهوض وار كاب ذنب ساءه اليه
واقد منتبهك كيف كانك انت بغير الله وكان الله ليس كذلك الرصاد يا طالب الجنة ما طول
نومك واكل مطيتك واوهى همتك فلله انت في طالب مطلوب حيا هاربا من النار ما اخف
مطيتك اليها وما اكتبك لما يوقعك فيها افطروا الى هذه القبور سطرا باقفا الدور تدانوا
في خططهم وقربوا في مزارهم وبعدوا في افنائهم عمروا فخربوا واثنوا فاوحشوا وسكنوا
فاز بعجز او قطنوا فوحلوا فمن سمع بدان بعيد وناحط قريب وعامر مخرب وانس موحش
وساكن مزعج فاظن موحل غير اهل القبور يا ابن الايام الفلت يوم كما انه ولد فيه
ويوم الذي تنقل فيه قبر كيوم كما الذي تخرج فيه الى دنياك فيا له من يوم عظيم يا ذا العينة
المجنة والبصر المعظمة مالي اري اجسامكم عامرة وقلوبكم داثرة اوما واعظ لو عاينتكم ما تم
ملاقوه وانتم اليه سائرون تقلبكم ايامه تتردد ولا تكذب بايات وتنبا فوكون من المؤمنين
قال جل ثنا قال بل يد الله مغلولة غلت ايديهم ولعنوا بما قالوا بل يداه مبسوطتان
وروي عنه عليه السلام في تفسير هذه المعاني قال عليه السلام صانع
المنافق بالبذل واخلص توحيدك المؤمن من اني جالسك بهوى فاحسن مجالسته وقال عليه السلام

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المروة

ما يدل عدم جواز تجهيل احد

ما يدل ان المؤمن لا يستغني عن اخيه

من يشاوره

ما يصير قرابة

من يعامل بعده

اقسام الظلم باعتبار غفران الله وعدمه

ما يدل على وجوب السعي في حاجة اخيه

ما ينبغي ان يتعلمه الانسان

ما يدل على ان الله تعالى يحب ان يسأل الناس عن غيبه

ما يدل على العلم

بديع ٥ لو كان جنبك صادقا فالاطمئنه ان المجيب لمن احب مطيع ح

من صفات الشيعة

الايمان حب ونغض

من لم يجعل الله له من نفسه واعظا فان مواعظ الناس لن تغني عنه شيئا وقال عليه السلام ح

انجاح الدارين

انجاح الناس بعضهم على بعض في المسئلة واخبأ لك لنفسه ان الله جل ذكره يحب ان يسأل ويطلب غيره وقال عليه السلام من كان ظاهره افوح من باطنه خف ميزانه وقال عليه السلام كم من رجل قد لقي رجلا فقال له كيف اهلك عزوك وماله الا الله وقال عليه السلام ثلثة لا يستحون الملك الجمعة والمائتي خلف جنازة وفي بيت الحمام وقال عليه السلام ينتفع بعلم افضل من سبعين عابدا وقال عليه السلام لا يكون العبد عالما حتى لا يكون حاسدا لمن فوقه ولا يحتقر لمن دونه وقال عليه السلام ما عرف الله من عصاه وانشد ٥ تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا محال في الفعال وقال عليه السلام انما مثل الحاجة الامن اصاب ما اخذ نبا كمثل الدرهم فهم الا فعي انت اليه مخرج وانت منها على خطر وقال عليه السلام ثلث خصال لا يموت صاحبهن ابدا حتى يرى وبالهن البغي وقطيعة الرحم واليمين الكاذبة يبارز الله بها وان عجل الطاعة ثوابا لصلة الرحم وان الفجور ليكونون فجارا فتنسأ لهم في اعمارهم ويثرون وان اليمين الكاذبة وقطيعة الرحم ليدعان الديار بلاقع من اهلها وقال عليه السلام لا يصل الله عبدا الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل ومن عرفت ذلته معرفته على العمل ومن لم يعرف لم يعمل وقال عليه السلام ان الله جعل المعروف اهلا من خلقه حبب اليهم المعروف وحبب اليهم فعله ووجه طلاب المعروف الى اهله ويسر لهم قضاءه كما يسر الغيث للارض المجدبة ليحيي بها ويحيي بها اهلها وان الله جعل المعروف اهلا من خلقه حبب اليهم المعروف وبغض اليهم فعاله وخطر على طلاب المعروف الطلب اليهم وخطر عليهم قضاءه كما يخطر الغيث عن الارض المجدبة ليهلكها ويهلك اهلها وما يعصي الله عبد اكثر وقال عليه السلام اعرف المودة في قلب اخيك بالمودة في قلبك وقال عليه السلام الايمان حب وبغض وقال عليه السلام ما تبعنا الا من اتقى الله واطاعه وما كان تعرفون الا بالتواضع والتخشع وادا الامانة

Presented by: Rana Jabir Abbas

ایاك والكسل

التواضع

من منع شيئاً حرمه

اورع الناس

وكثرة ذكر الله والصوم والصدقة والبر بالوالدين وتجنب الجبن من الفقر وروى السكنة والغار عند الانبياء وصدق الحديث وتلاوة القرآن وكف الأذى عن الناس الناس خير وكان أمير المؤمنين عليه السلام يشير الى الاشياء وقال عليه السلام ربح من كنوز البر كتمان الحاجة وكتمان الصدقة وكتمان الوجع وكتمان المصيبة وقال عليه السلام من صدق لسانه زكا عمله وحسنت نشأة زيد في رزقه ومن حسن بره باهله زيد في عمره وقال عليه السلام باكروا الكسب والنجح فانها مفتاح كل خير من كسل لم يزد حفاظه ومن فجر لم يصب خيراً وقال عليه السلام من استغفر الله وهو على ايمان بالله ووقار باخيه طلباً لمرضاة الله فقد استفاد سبعين حسنة من حسنات الله وامن من عذاب الله وحجبه نعيمها يوم القيمة وغفر له قبل ان يدعو ذكر ذلك ما لان المغفرة من الله عز وجل لا موصول ولا مفصول قبله ما معنى لا مفصول ولا موصول قال لا موصول به انه هو لا مفصول بانه من غيره وقال عليه السلام كفى بالمرء غباً ان يبصر من الناس ما يعمى عليه من امر نفسه او يعيب غيره بما لا يستطيع تركه او يؤذي جليسه بما لا يعنيه وقال عليه السلام التواضع احد شرفي المجلس والجلوس في شرفه وان تسلم على من لقيته وان تترك المراء وان كنت محقاً وقال عليه السلام المؤمن لا ينبغي له ان يكون لجوجاً ولا حيياً ولا يسيء معه الظن وقال عليه السلام لابنه اصبر نفسك على الحق فانه من منع شيئاً هو حقه اعطوخ بالباطل وقال عليه السلام من قسم الحق فجر عنا الايمان وقال عليه السلام ان الله يبغض الفاحش المتفحش وقال عليه السلام ان الله عفو يحب العفو يأمر بالعفو ويصنع المعروف ويعفو عن الذنوب ويغفر الكثير ويعطي القليل ويثيب عليه ويعذب عليه ويعاقب عليه ويعفو عن كثير ما يعاقب عليه ويعذب عليه ويثيب عليه ويعطي القليل ويغفر الكثير ويصنع المعروف ويعفو عن الذنوب وقال عليه السلام اذا كان يوم القيامة نادى مناد اين الصابرون فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما صبركم فيقولون صبرنا انفسنا على طاعة الله وصبرنا انفسنا عن معاصي الله فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين المتعبدون فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما تعبدكم فيقولون تعبدنا لله في الدنيا فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين المتقون فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما تقاكم فيقولون اتقينا ان يكون لله شريك فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما كانت تتجافى جنوبكم عن المضاجع فيقولون كنا نقوم من الليل قليلاً ما نهجع فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين الذين كانت تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما كانت تلهيكم تجارة ولا بيع عن ذكر الله فيقولون كنا نصيب من الدنيا فكانت تلهينا عن ذكر الله فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين الذين كانت تزكو اعمالهم عند الله فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما كانت تزكو اعمالكم عند الله فيقولون كنا نعمل ما امرنا الله به فكانت تزكو اعمالنا عند الله فيقال لهم صدقتم فادخلوا الجنة ثم ينادي مناد اين الذين كانت تعظم في انفسهم الدنيا فيقوم عنق من الناس فيقال لهم ما كانت تعظم في انفسكم الدنيا فيقولون كنا نعظم

Presented by: Rana Jabir Abbas

سقط

حكايته في الكسل

في السؤال ومنعه

في الب واللعن

المتجاوزون في حدودنا المتزاورون لاجيار الذين اذا غضبوا لم يظلموا واذا رضوا لم يسرفوا بركة على من جاوروا وسلم لمن خالطوا وقال عليه السلام الكل يفتقر الى الدين والدنيا وقال عليه السلام لو يعلم السائل ما له في المسئلة ما سأل احد احدا ولو يعلم المسئول ما في المنع ما منع احد احدا قال عليه السلام ان لله عبادا ديانين حياء سيتر يعيشون ويعيش الناس في اكنافهم وهم في عبادة مثل الفطر وجلة عباد ملاعين عنا كيد لا يعيشون ولا يعيش الناس في اكنافهم وهم في عبادة يتمنون الجهاد ولا يعدون شيئا الا اتوا لغيره وقال عليه السلام قولوا للناس حسنا فتجبوا فان بغال الكم فان الله يبغض اللعان السباب الطعان على المؤمنين الفاحش المتفحش البذي المخبب يحب الحي الحليم العفيف المتعفف وقال عليه السلام ان الله تجب اقالة السلام وروى عن الامام الصادق ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق صلوات الله عليهما انه طوى هذه المعاني وصيته عليه السلام لعبد الله بن جندب روى انه قال يا عبد الله لقد نصب ابليس حبائله ومصائده في الغرور فما يقتصد فيها الا اولياؤها ولقد جذ الاخرة في اعينهم ما يريدون بها بدلا ثم اراه على قلوب قد غشيها نور اولئك الذين عقد هم بيده لنا النجاح الارقم والعدو الباغي انوا ما كانوا الذين اخلصوا لله فاستوجبوا امانه استأنس المتزوجون اولئك اوليائي حقا وبهم تكشف كل فتنة وتدفع كل بلية يا ابن جندب حق على كل مسلم يعرفنا ان يعرض عمله في كل يوم وليلة على نفسه فيكون محاسب نفسه فاذا راى حسنة استزاد منها وان راى سيئة استغفر منها ليلا يخزى يوم القيمة طوبى لعبد لم يغبطه الى طين على ان امن يغبن الدنيا وزهرتها طوبى لعبد طلب الاخرة وسعى لها طوبى لمن لم تلهه الامانى الكاذبة ثم قال رحم الله عبدا اصلح فاسدا او اصلح فاسدا كان او داعيا

قاله

ممن يدفع بهم الفتنة والبلايا

ما يجب اعلى وصب محاسبة النفس في كل يوم وليلة

انسد الناس حيرة فاعلموا بهم

في الامانة

في صلة الرحم

من كل شر فان ذلك صدقة منه على نفسه ثم قال لا يسلم احد من الذنوب حتى يخزن لسانه وقال عليه السلام من الغيبة ان تقول لاخيك سترة الله عليه فاما الامر الظاهر منه مثل الحدة والعجلة فلا بأس ان يقوله وان البهتان ان تقول لاخيك ما ليس فيه وقال عليه السلام ان انسد الناس حيرة يوم القيمة عبد وصف عدلا ثم خالفه الى غيره وقال عليه السلام عليكم بالورع والاجتهاد وصدق الحديث واداء الامانة لمن ائتمنكم عليها بر كان او فاجرا فلو ان قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام ائتمنني على امانة لاديتها اليه وقال عليه السلام صلة الارحام تزكي الاعمال وتنمي الاموال وتدفع البلوى وتيسر الحساب وتنسئ في الاجل وقال عليه السلام ايها الناس في هذه الدار اغراض تتصيد فيكم المنايا فان تستقبل احدكم يوما جديدا فمن عمره الا بانقضاء آخر من اجله فانه اكله ليس فيها غصة الا وراءها غصة ام اني شربة ليس فيها شرق تستحلي ما تقدمون عليه بما تطعمون فيه فان اليوم غنيمة وغدا لا يدري لمن هو اعلم الذي يأتي بما قدر له في غيره فاقد فقد منا اصرا لم تزود فيها فاقبار القبر عن بعد اصله اين الذين كانوا طول اعمارا احكم والبعد آمالا اتاكم يا ابن ادم ما لا تزده وذهب عنك ما لا يعود فلا تقدر عليه فنصرف عنك ما لا الذة تزداد بك الحاقا كذلك تقدير من اجلك كانك قد صرت الحبيب الفقود الذي لا تحترم فعليك بذات نفسك وصلاحها واستعينه بالله يعتقد كما قال عليه السلام في صنع مثلا صنع اليه فقد كافاه ومن اضعف كان شكورا ومن شكر كان كريما ومن علم ان ما صنع كان الى نفسه لم يستبطئ الناس في شكرهم ولم يستزدهم في مودتهم فلا تلتمس من غير شكرا تبتغيه الى نفسك ووفقت به عرض شكر واعلم ان طالب الحاجة لم يكرم وجهه عن مسئلتك فاكرم وجهك عن رده وقال اصدق الصادقين الله ينتصف عبده المؤمن بالبلاء كما يتعهد الغائب اهله بالهدية ويجيبه الدنيا كما يجيء الطبيب المريض قال عليه السلام ان الله يعطي الدنيا من يحب ويبغض ولا يعطي دينه الا من احب وقال عليه السلام انا شيعة علي لنشاء ولنأتي

من يعطي الله له الدنيا ولا آخرة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

مايدل على مدح الشيعة

اليها باعمالهم وجهود طاقتهم ليس لكن بديع اسرارنا يا بن جندب انما المؤمنون الذين يخافون
ويشفقون ان تسلبوا ما اعطوا اهل الهدى فاذا ذكروا الا الله الا الله وتعاونوه وجلوا واشفقوا واذا
تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وما اظهر من نفاذ قدرته وعلى ايديهم يتوكلون يا بن جندب
قديما عبد الله وقوى اساسه وذلك لانجاوهم دين الله ولعباده حتى لقد كان المتقدم منهم الى الله يعلم
يبدو له اولئك هم الظالمون يا بن جندب لو ان شيعتنا استقاموا لصافحتهم الملئكة ولاظلتهم الغمام
ولانثرت عليهم الكرامة من فوقهم ومن تحت ارجلهم ولما سأل الله شيئا الا اعطاهم يا بن جندب ان اثقل
في المذنبين من اهل ذنوبكم الاخبرا واشكينكم الى الله في تثقيلهم وسوء التوبة لهم وكل من قصد
ولو الانا ولم يوال عدونا وقال بالحق وسكت عما لا يعلم او اشكل عليه فهو في الجنة يا بن جندب لو ان رجلا
على علله ولا يخاف الجبار على الذنوب الواقع برحمة الله فلشفي نجوا فان الذنوب هم بين الرجاء والخوف
كان قلبه يخفق طائرا شوقا الى الثواب وخوفا من العذاب يا بن جندب من سره ان يذيقه الله
حلاوة العبيد فليوطن نفسه بالتوقر فليدخل على اخيه المؤمن السرور يا بن جندب اقل النوم بالليل والكلام
بالنهار فان في الجد تي اقل تكدر من العين والسان فان اهم سبعين فان السليمين يا بني اياك والنوم فانه
يفقرك يوم تحتاج الناس الى اعمالهم يا بن جندب ان للشيطان مصايد يصطاد بها فتيان شباكه ومصايده
فقلت يا بن رسول الله ما هي فقال اما مصايده فصاحبان بر الاخوان واما شباكه فنومهم عن قضاء الصلوات في
فرضها انما انه ما يعبد الله بمثل نقل الاقدام الى بر الاخوان وزيارتهم وبداءتهم عن الصلوات في اماكنهم
في الخلوات المتهزين بالله واياه في القرآن اولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم الله
يوم القيامة ولا ينظر اليهم ولهم عذاب اليم يا بن جندب من اصبح وهمه ما يسوء فكاكه من ربقته

اذخال السرور على قلب المؤمن

شباك الشيطان ومصايده

فقد هون عليه الجليل ورغد من ربه في الروح الحضير ومن فتح اخاه وحضره وناواه جعل الله
النار مثواه ومن حسد مؤمنا انماث الايمان في قلبه كما ينماث الملح في الماء يا بن جندب الماشي
في حاجة اخيه كالساعي بين انصفا المروة وقاضي حاجته كالمشحط بدمه في سبيل الله يوم بدر
واحد ولما هذب الله آدم اسكنه الجنة بخوف فقرا راخلهم يا بن جندب بلغ معاشر شيعتنا
وقل لهم لا تذهبن بكم المذاهب فوالله لا تنالون ولايتنا الا بالورع والاجتهاد في الدنيا ومواساة الاخ في
الله ليس من شيعتنا من يظلم الناس يا بن جندب انما شيعتنا يعرفون بخصال شتى بالسخاء بالجدب
للاخوان وبان يصلوا الخمس ليلا ونهارا شيعتنا لا يهرون هريرا الكلب ولا يطمعون طمع الغراب
ولا يجاورون لنا عدوا ولا ساكنون لنا مبغضا ولو اتوجه شيعتنا لا يأكلون الربى ولا يخوف
على الخفيف ويحافظون على الذنوب ولا يبذرون مكسرا فلت جعلت فداك فاين اطلبهم فقال على اوس
الجبال واطراف المدن واذا دخلت مدينة فسل عن لا يجاورهم ولا يجاورونه فذلك من
كما قال الله وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى والله لقد كان حبيب النجار وحده
يا بن جندب كل الذنوب مغفورة سوى عقوق الوالدين وترك كل البر مغفور الا ما كان رياء
يا بن جندب احبب في الله وابغض في الله وتسمك بالعروة الوثقى واعتصم بالهدى تعمل عملك
فان الله يقول الا من اتى الله بقلب سليم ثم اهتدى لا يقبل منه الا يمان ولا يمان الا بعمل
ولا عمل الا بنية ولا يقين الا بالخوف ولا كلها كلها الهدى في اهتدى تقبل عمله وصعد الى الملك
منقبلا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم يا بن جندب انا احببناك فاحبنا وردد
الجليد بوده وتسكن القلوب من جواره فلتهنك على الذي واجعل المرء بحبك ولا تذخشيا

لغة

غ الجيه

غ قضاء الحاجة

من صفات الشيعة

ان تسكن غدر بن الجبال

في الحب والبغض

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما فارقه ونفع من لم يعهد كلا ولا صبر لك
نفع تعد وكل عبد
ليس له صنع

واعلم ان لكل قدر منك وعليك فاحترف يا بني جندب عرض نفسك فانا نجمع لغير ومن
اطاع هواه فقد اطاع عدوه ومن تشف بالله يكفه ما اهمه من امر دنياه وآخرته ويحفظ
له عند كل بلية تنزل في ولده او ماله او زلة فانا نضيف عارية له وباخذ هيئة ليبلو فيها شكره و
صبره وارجح انه رجا ان يجريك على معصيته وخفه خوفا ان يسلبك من رحمته ولا تعتبر بعدو الجاهل
ولا بد حله فكبره وتعجب بعلمك فان افضل العلم العبادة والورع نفع فلا تضيع ما ذكرته تصلح ما غيبك
ما خلفته وراء ظهرك واقنع بما قدره الله لك ولا تنظر الا الى ما عندك ولا تمنى ما انت تناله فان من
قنع شبع ومن لم يقنع لم يشبع وخذ حظك من آخرتك ولا تكن نظارا في الغنى ولا حريصا على الفقر
ولا تكن فظا غليظا يكره الناس قربك ولا تكن واهنا يحقرك من عرفك ولا تشارف من فوقك ولا تحسد
من هو دونك ولا تسابق الاحمق ولا تطلع الشرار ولا تكن مهينا لمن كان احد ولا تسكلف على كفاية
احد وقف عند كل امر حتى تعرف مدخله ومخرجه قبل ان تقع فيه فتندم واجعل قلبك قريبا من انسك
واجعل عملك والدا تتبعه واجعل نفسك قرينا تجاهده ومعاريته تردها فانك قد جعلت لجسمك
وعرض آنية الصحة وبين لك الادوار وذللت على الدوار فانظر فيما ذكرت على نفسك وان كانت لك يدا
عند انسان فلا تفسدها بكثرة المن والذكر لها لكن تتبعها بافضل منها فان ذكر الجميل يدفع اضعافه
واوجب للمزيد منه آخر تركه وعليك بالصمت تعد حليما جاهلا كنت او عالما فانك تزين لك عند العلماء
وستر فك عند الجهال يا بني جندب ان عيسى بن مريم صلوات الله على نبينا وعليه قال الحواريون
لو ان احدكم مر بأخيه فرأى ثوبه قد انكشف عن بعض عورته اكان منكم احد يرد عليه ما انكشف
منها قالوا بل نرد عليها قال لكنكم تكشفون عنها كلها فعرفوا انه مثل ضربه لهم فقبل يا روح الله وكيف

في القناعة

مثل

في منع النظرة

ذلك قال الرجل منكم يطلع على العورة من اخيه فلا يسترها بحق قولك انكم لا تبصرون
ما تزيدون الا نشرك ما تشربون ولا تنالون ما تأملون الا بالصبر على ما تكرهون واياكم والنظرة
فانها تزرع في القلب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة طوبى لمن جعل بصره في قلبه ولم يجعل
بصر قلبه في عينه لا تنظروا في عيوب الناس كالارباب وانظروا في عيوبكم كهيئة العبيد انما
الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية يا بني جندب صل
من قطعك واعط من حرمك واحسن الى من اساء اليك وستجزى من شكرك وانصف من خاصمك واعف
عن ذلك كما انك تحب ان تعفى عنك فاعتبر بعفو الله عنك الا ترى ان شمسه اشرقت على الابرار
والفجار وان مطره نزل على الصالحين والخاطئين يا بني جندب لا تصدق على اعين
الناس لتزكو فانك ان فعلت ذلك فقد استوفيت اجرك ولكن اذا اعطيت بيمينك فلا تطلع
عليها شمالك فان الذي ينصدق سرا يجزيك علانية على رؤوس الاشهاد في اليوم الذي لا يصدق
ان يطلع الناس على صدقتك فاخفض الصوف الله ربك الذي يعلم ما تسترون وما تعلنون قد علم
ما تريدون قبل ان تسألوه فاذا احتجت فلا تغتب احدا ولا تلبسوا صيامكم بظلم ولا تكن كالذي يصوم
رياء الناس مغبرة وجوههم شعثة رؤوسهم يابسة افواههم لكن ليعلم الناس انهم
صيام يا بني جندب الخير كله اماكم ان تشركوا اماكم وهل ترى الخير والشر الا بعد الاخر
لان الله جل وعز جعل الخير كله في الجنة والشر كله في النار لانها اثبات وان والواجب على من وهب الله
له الهدى وكرمه بالايمان والله رشده وركب فيه عقلا يتعرف به نعمه وانا له علما وحكما يدبر
به امر دينه ودنياه ان يوجب على نفسه ان يشكر الله ولا يكفره وان يذكر الله ولا ينساه وان يطيع

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا يحسبه للقديم الذي تفرد له بحسن النظر والمحدث الذي انعم عليه بعد انشائه مخلوقا
وللجنب الذي وعده والفضل الذي لم يكلفه من طاعته فوق طاقته وما يجزئ عنا القيام به فحمله
العون على تيسير ما حمله من ذلك وندبه الى الاستعانة على قليل ما كلفه وحد عرض عما احدثه
وعاجز عنه قد بسط له الاستعانة فيما بينه وبين ادنى منفذ من الهواء ما ضيق ثم رهوات موثرا
لدنياه على آخرته وهو ذو ذلك يتمنى جنان الفردوس وما ينبغي لاحد ان يطمع ان ينزل بعد الفجار
منازل الابرار اما انه لو وقعت الواقعة وقامت القيامة وجازت الطائفة وذهب الجبار الموازين
لفصل القضاء وبين الخلائق يوم الحساب لتقضين عند ذلك لمن تكون الرفعة والكرامة ولمن تحل الحرة
والندامة فاعمل اليوم في الدنيا بما تزجل به الفوز في الآخرة يا ابن حنبلب فقال الله جل ثناؤه
في بعض ما اوحى انا افيل الخلق ممن تواضع لعظمتي وكف نفسه عن الشهوات من اجلي ويقطع نهاره
بذكري ولا يتعظم على خلقي ويطعم الجايع ويكسي العاري ويرحم المصاب ويؤوي الغريب فذلك يشرق
نوره قبل الشمس اجعل لذة النظر الي نصب عينيك في الجهاد فعلا اكلاه بعزتي واستحفظه ملائكتي يدعون
فالبسه ويأتوني فاعطيه فذلك الجد يغدى كمثل جناح الفردوس لا يبغي ثمارها ولا يتغير
عن حالها يا ابن حنبلب كذا ان الله تبارك وتعالى سوا فمن فوز يحفوفا با ان يرجل المتهجد با السندس
والديباج فيربط بعذا السوار بين اوليائنا وبين بعدائنا فاذا على الرماغ وبلغت القلوب الحناجر
ونضجت الاكباد من طول الوقوف ادخل في هذا السرور اولياء الله فكانوا في افنا الله وحزنه لهم
فيها ما تشتهي الانفس تلذ الاعين واعداء الله تعالى لجهلهم العرق وقطعهم الغرق وهم ينظرون الى
ما اعداء الله لهم فيقولون ما لنا لا نرى رجالا كنا نعدهم من الاشرار فينظر العبد اولياء الله فيضحكون

jabir.abbas@yahoo.com

ما يدل ان كل مكلف فهو مذنب
باطل مثلا وليس في تحصيل
الصلاة بعد لم يعاند فان الله
يعينه ويوصله الى الصواب
فافهم

ما يدل على عدم تعذر المؤمن
السلام على ان فعل الطاعة وتركها
التكاسل وعدم رغبة العمل الصالح والوقار
الروح وكراهتها الطاعة بالنسبة
الاسلام جنب العاصي بالنسبة

نهم

نتبقى ص

ه منهم فذلك قوله عز وجل اتخذناهم سخريا ام زاغت عنهم الابصار وقوله تبارك وتعالى
الذين امنوا من الكفار يضحكون على الاراييك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون فلا يبقى احد ممن
اعان موفيا من او بيا بيانا بكلمة الا ادخله الله الجنة بغير حساب وصيته
عليه السلام لابي جعفر محمد بن النعمن الاحول قال ابو جعفر قال لي
الصادق عليه السلام ان الله عز وجل عيرنا قوما في القرآن بالاذاعة فقلت له جعلت
فداك اين قال قوله واذا جاءهم امر من الخوف اذاعوا به ثم قال لي اذيع
علينا سرنا كان هذا بيننا وبينه عليه رحمة الله عبدا سمع يكتب علينا فوقفنا تحت قدميه
والله اني لاعلم بزاركم من البيطار بالدواب شراركم الذين لا يقرون القرآن الا هجرا الذين
يقرون القرآن لا دبرا ولا يحفظونه استنهضهم اعلم ان الحسن بن علي عليهما السلام لما قطع واختلف
الناس عليه سلم الامر لمعونة فلما قتل ابن الشبعة عليه السلام قام الحسن يا معشر المؤمنين فقال انا
عبد المؤمنين ولكني معشر المؤمنين اني لما ارايتكم ليس بكم علينا قوة سلمت الامر لابقي انا واياكم بين
اظهرهم كاعاب العالم السفينة لاصحابها وكذلك نفسي وانتم لنبقى بينهم يا ابن حنبلب النعمن اني
لاحذر الرجل منكم يجد بي فينجد به علي فاستحل بذلك غسله عالبوا منه فان ابي كان يقول
اي شيء اقر للعين من التقية ان التقية جنة المؤمن ولولا التقية ما عبد الله وقال الله جل
وعز لا يتخذ الكافرين اولياء من دون المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله
في شيء الا ان تتقوا منهم تقاة يا ابن النعمن اياك والمراء فانه يحبط عملك واياك والجدال
فانه يبغضك واياك وكثرة الخصومات فانها تبعدك من الله ثم قال ان من كان قبلكم كانوا يتعلقون الفوت

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الصفت

في الحسد

في التقية

ما دل على انه لا يجوز للعالم ان يخبر كل ما يعلم

وانتم تتعلمون الكلام كان احدهم اذا اراد التسعير يتعلم القرآن قبل ذلك بعشر سنين فان كان محسنا ويصبر عليه تعبدا والا فان ما انا لما ارى وهم باهلي انما ينجي من اهوال الصف عن الخنا وصبر في دولة الباطل على الاذى اولئك النجبا الاصفياء الاولياء حقا وهم المومنون ان ابغضكم التراسون المساوون بالتهايم الحسدة لاخوانهم بلسانهي ولا ان منهم آيتا اولياء الذين سلموا الامر تابعوا آثارنا واقتدوا بنا في كل امورنا ثم قال والله لو قدم احدكم مثل الارض ذهبا على الله ثم حسد مومنا لكان خلاف الذهب مما يكون به في النار يا ابن النعمن ان الحسد يبكي كفا لمثل بيضة بل هو اعظم وزرا بل هو اعظم وزرا يا ابن النعمن انه قد روى علينا حديثا فهو من فظاعة اولم يقبلنا خطا يا ابن النعمن اذا كانت دولة الظلم فاصبر واتقبل من تتقيله بالتي هي فان المفرض للدولة قائل نفسه ومهلكها ان الله يفعل ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة يا ابن النعمن انا اهل بيت لا ينزال الشيطان يدخل فينا فمن ليس منا ولا من اهل ديننا فاذا رفعه ونظر اليه الناس امره الشيطان فيكذب علينا فكلانا ذهب واحدا بعد واحدا يا ابن النعمن من سئل عن علم فقال لا ادري فقد ما صف العلم والمومن يجتهد ما دام في مجلسه فاذا قام ذهب عنه الحجة يا ابن النعمن ان العالم لا يقدر ان يخبرك بكلما يعلم لانه سر الله الذي اسره الى جبرئيل واسره جبرئيل الى محمد واسره محمد الى علي واسره علي الى الحسن واسره الحسن الى الحسين واسره الحسين الى علي واسره علي الى محمد واسره محمد الى من اسره فلا تجعلوا في الله تعالى فقد قرب هذا الامر ثلث مرات فاذعتموه فاخذه الله واياكم ستراني وعدوكم اعلم به منكم يا ابن النعمن ابق على نفسك فقد عيشتني لا تذح سري فان المذيع سري بمنزلة الكذب على والى واذاع سره فاذاقه الله حر الحديد وضيف المجالس يا ابن النعمن لا تطلب العلم لثلث لتري به ولا لتباهي به ولا لتماري به ولا تدعن

حر الحديد

ذاذاع سري فاذاقه الله حر الحديد وذاذاع سري فاذاقه الله حر الحديد وذكر تمام الحديث

في العدالة

في حفظ السر واخفائه عن الصديق

حر الحديد وضيف المجالس انى بنى اسرائيل قحطوا حتى هلك المواشى والنسل فدعا الله موسى بن عمران فقال يا موسى انه قد ظهر الزنا والربا وعمروا الكنايس واضاعوا الزكوة فغال الهى تحبس بر حمتك عليهم فانهم لا يعقلون فاوحى الله اليه انى ارسل قطر السماء عليهم بعد اربعين يوما فاذا عوا ذلك وافسقوا فحبس عنهم القطر اربعين سنة فانتم قد قربا موكم فاتقوا الله فى مجالسكم يا ابا جعفر مالكم معلمناس كفوا عن الناس ولا تدعوا احدا الى هذا الامر فوالله لو ان اهل السموات والارض اجتمعوا على ان يضلوا عبدا اير يدالله هداه ما استطاعوا ان يضلوه كفوا عن الناس ولا تعلموا احدكم اخى وعمى وجارى فان الله عز وجل اذا اراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم قذف الله فى قلبه كلمة تجمع الله بها امره يا ابن النعمن اذا اردت ان يحفظ ذكرو اجبك فلا تمار حتى ولا تمار بنى ولا تباهينه ولا تباينه ولا تطلع صديقك من سرك الا ما لو اطلع عدوك لم يفتر كك فان الصديق قد يكون عدوا يوما يا ابن النعمن لا يكون العبد صى يكون فيه ثلث سنن سنة من الله وسنة من رسوله وسنة من الامام فاما التى من الله جل وعز فان يكون كتوما لاسرار يقول الله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا واما التى من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمداراة الناس ويعاملهم باخلاق الحنيفية واما التى من الامام فالصبر فى البأساء والضراء حتى يأتيه الله بالفرج يا ابن النعمن ليست البلاغة بجذاقة اللسان ولا بكثرة الهذيان وتكريرها اصابة المعنى وقصد الحجة يا ابن النعمن من قعد على ساحل البحر ليلا ثقد عطش عطشا ومن كظم غيظا فيما لا يقدر على امضائه كان نعما فى انتقام الاعلى ومن استفز نزواه باذاعة سر نزع الله عليه حر الحديد وضيف المجالس يا ابن النعمن لا تطلب العلم لثلث لتري به ولا لتباهي به ولا لتماري به ولا تدعن

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رغبة في الجهل وزهادة في العلم واستحياء من الناس ولا يستحيي من الحق كالسراج المطبوع عليه يا بني انفع
ان الله جل وعز اذا اراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة بيضاء فجاء القلب يطلب الحق هو اسرع من الطير الى وكره يا بني انفع ان حبة اهل البيت ينزل الله من السماء خزانين تحت العرش
كخزائن الذهب والفضة لا ينزله الا بقدر ولا يعطيه الا خير الخلق وان له غاية كغاية القطر فاذا اراد الله
ان يخص بها احدا من خلقه اذن الله لغاية فتطلعه كما تطلع السحابة فتصيب الجنين في امه

رسالته عليه السلام الى جماعة شيعته واصحابه

اما بعد فانا نوصيكم بتقوى الله ربكم ولزوم طاعته والعمل بما يرضيه والتناهي عما يسخطه وعليكم بالورع والوفاء والسكينة والحياء والتنزه عما تنزه عنه الصالحون منكم وعليكم بمجانبة اهل الباطل تسلموا ويصلح منهم وايانا وعاطبهم ودينوا فيما بينكم وبين انفسهم اذا انتم جالستموهم وخالطوهم وناقلتموهم الكلام فانه لا بد لكم من مجالستهم ومخالطتهم ومناظرتهم فاصبروا فاذا ابتليتم بذلك منهم فانهم سيسودونكم ويعيرونكم في وجوهكم بالكذب ولولا ان الله يدفع بشركم لبطشوا بكم وما في صدورهم من العداوة والبغضاء اكثر مما يبدون لكم مجالسكم ومجالبتهم واحذروا ان يعيد اذا كان الله تعالى خلقه منه الاصل اصل الخلق مؤمنا لم يمت حتى يكره اليه الشر ويباعده منه ومن كره الله اليه الشر وباعده منه عافاه الله من الكبر ان يدخل في الجبر يدخل فلا ان عز يكتب وحسن خلقه مطلق وجهه وصار عليه وقار الاسلام وسكينته وتخشعه وورع يحجزه عن محارم واجتنب ساخطه وزانه الله مودة الناس ومجالستهم وتذكر مقاطعة الناس والخصومات فلم يكن منها ولا من اهلها في شيء وان البعيد اذا كان الله خلقه في الاصل الخلق كما لم يمت حتى يحبب اليه الشر ويقربه منه فاذا حبب الشر وقربه منه ابتلي بالكبر والجبرية فقسى قلبه وساء خلقه وغلظ وجهه وظهر فحشه وقل حياؤه وكشف الله ستره واكسبه الملام فلم ينزع عنها واكتسب معاصي الله

والبغض

والبغض لها منه واهلها فبعد ما بين حال المؤمن والكافر فسلوا الله العافية واطلبوها اليه والاصل
ولا قوة الا بالله اكثروا من الاستعاذة فان الله تحب من عباده الذين يدعونه وقد وعد عباده المؤمنين
الاستجابة والله عصير وعار المؤمنين يوم القيامة على اعدائهم بدخول الجنة واكثروا ذكر الله اما تعلمون
ان كل عامل من ساعات الليل والنهار فان الله امر بكثرة الذكر له وانه ذاكر من ذكره فمن ذكر الله ان الله
لم يذكره احد من عباده المؤمنين الا ذكره بخير وعليكم بالجماعة فان الله مع الجماعة والصلوة الوسطى وقوموا لله
قانتين لما افترض به المؤمنين ثم كتابه فيما قبلكم وعليكم بحب المساكين والمسلمين فان من حقيرهم
ويكثر عليهم فقد ذل في دين الله والله له حاقر فاقر وقد قال ابونا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احدثني ربي بحب المساكين المسلمين منهم واعلموا انه من حقر فقيرا فقد حقر المسلمين القواعد عليه التعفف
والحقرة حتى يلقوا الناس انتم فقنا فاتقوا الله وتواخوا بينكم وتواصلوا المساكين فان لكم عليكم خفا
الى يحبهم فان الله امر نبيه بحبهم فمن لم يحبهم فقد عصى الله ورسوله ومن عصى الله
ورسوله وافق على ذلك مات من الغاوين اياكم والغطاء والكبر فان الكبر رداء الله فمن نازع
رداءه قصمه الله اذله يوم القيمة اياكم ان تبغي بعضكم على بعض فانه ليس من خصال الصالحين
فانه من بغى صير الله بغيه على نفسه وصار نصر الله لمن بغي عليه ومن نصره الله غلب واصاب الظفر
من الله اياكم ان تحسد بعضكم بعضا فان الكفر اصل الحسد اياكم ان تعين على مسلم مظلوم بدعوة الله
عليكم وينسيها بعد فيكم فان ابانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن دعوة المظلوم منسيا به
اياكم ان تشره نفوسكم الى شيء مما حرم الله عليكم فانه فيما اشتهكم بحرم الله عليها هذه الدنيا
حالت بينه وبين الجنة ونعيمها ولذتها وكذا منها الفانية الدائمة لاهل الجنة ابدا الابدين ومن كلامه عليه السلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يورث المحبة

ما يورث البغض

علامة المنافق

اربعة لا تشبع

مجامعة العجز

اثنان ثلثة

من الصفات الحسنة

ثلثة لا بد للمرء منها

ثلثة قبيحة تشين الدين والمروة

ثلثة تورث المحبة

ثلثة من فرط فيها كان مجروما

ثلثة من كن فيه كان منافقا

ثلثة من كن فيه كان كمن عبد الله على حرف

ثلثة من كن فيه كان كمن عبد الله على حرف

ثلثة من كن فيه سيد

ثلثة من كن فيه كان كمن عبد الله على حرف

ثلثة من كن فيه كان كمن عبد الله على حرف

ثلثة من كن فيه كان كمن عبد الله على حرف

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما يدل على كرم المرء

ومحالة اهل الابداع ثلثة تدل على كرم المرء حسن الخلق وكظم الغيظ وعفو الطرف وعفو
وثوق بثلثة كان مغرورا من صدق بالا يكون وركن الى من لا يثق به وطمع فيما لا يدرك ثلثة
من استعملها افسد دينه ودنياه من ساء ظنه واهمل من سمعه واعطى قياده جليسه ثلثة افضل
الملوك من ارعى ثلث خصال الرافة والجود والعدل وليس يجب للملوك ان يفرط في ثلثة في حفظ

ما يفسد دين المرء ودنياه

ما يجب للملوك

الثغور وتفقد الظلام واختيار الصالحين لاعمالهم ثلث خلال يجب للملوك على اصحابهم وعليهم
الطاعة لهم والنصيحة لهم في الغيب والمشهد والدعا بالتوفيق والصلاح ثلثة تجب على السلطان
لخاصته والعامة مكافاة الحسن بالاحسان والانصاف لينزاد وا رغبة فيه وتعهد دنو المسئ
ليتوب ويرجع عن غيه وتاقيم جميعا بالاحسان والانصاف وثلثة اشياء اجتمع عليها الملوك

من علامات العاقل

واهل ما تفاوتت عليه خاصل قليل الفضل سد عن الجاهة ودا عيا الى بدغه جعل جنته الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر واهل البدع جعلوا لانفسهم ابوابا يخدع السلطان والاخوان فمن افاقه الحكم
فيهم العاقل لا يسخط باحد واحد من الاخوان ثلثة يشتبه العلماء والسلطان والاخوان لانه لا يسخط
بالعلا افسد دينه ومن استخف بالسلطان افسد دنياه ومن استخف بالاخوان افسد مروته وجدنا

ما يكدر العيش

بطانة السلطان ثلث طبقات فطبقة مواقعة للخير وهي بركة عليها وعلى السلطان وعلى الرعية
وطبقة غايتها المحاماة على ما في ايديها فتلك لا محمودة ولا مذمومة بل هي الى الذم اقرب ثلثة

ما يطيب به المكسب

يحتاج الناس فيها الى الامن والعدل والخصب ثلثة تكدر العيش السلطان الجائر والجار السوء والمرأة
البذية لا تطيب المسكن الا بيت الحمار البغيض والمال الغزير الغدير والارض الخوارة ثلثة

ما يورث اللذاذة

تعقب اللذاذة المباهاة والمفاخرة والمغالبة ثلثة مركبة في بني آدم الحسد والحرص والنزق

ما ركب في بني آدم

من كلام فيثاغورس

من علامات الكمال

من كانت فيه خلة من ثلث استطت فيه ثلثا في تخبيه وهيبته وجماله من كان له
ورع او سماحة او شجاعة ثلث خصال من رزقها كان كاملا العقل والجمال والفصاحة
ثلثة تعرض لهم الى بلوغ غايتهم المرأة الى انقضاء رحلها والملك الى ان ينقد عمره والغايب الى ان
ايابه ثلثة تورث الحرمان الالحاح في المسئلة والغيبة والهذر ثلثة تعقب مكروها

ما يعقب مكروها

حمله البطل والحرب في غير فرصة وان رزق الظفر وشر بلاد ما دعى غير علة وان سلم منه
والتعرض للسلطان وان ظفر الطالب بحاجته منه ثلث خلال يقول كل انسان انه على صواب فيما

طبقات الناس

ذهب اليه الذي يعتقده وهواه الذي يستعلي عليه وتدبيره في امور الناس كلهم ثلث طبقات سادة
ومطاعون واكفاء ومتكافئون واناس متعادون قوام الدنيا بثلثة اشياء انا روا العلم والمال طلب

قوام الدنيا بثلثة

ثلثة بغير حق هدم ثلثة بحق من طلب الدنيا بغير حق حرم الآخرة بحق ومن طلب الرياسة
بغير حق حرم الطاعة له بحق ومن طلب المال بغير حق حرم بقاءه له بحق ثلثة لا ينبغي للعاقل الحازم

ما ينبغي ان يترك الحازم

ان يقدم عليها ثلثة بالتجربة وان نجامنه وافشا السر الى القرابة الحاسد وان نجا منه وركوب
البحر وان كان الغنى فيه لا يستغني اهل كل بلد عن ثلثة يقرع اليهم في امورهم واخرتهم فان
عدموا ذلك كانوا الى الجاف فقيه عالم وورع واحد خير مطاع وطبيب بصير ثقة يتحف الصديق

من يعاون في امر الدنيا والآخرة

ثلث خصال فان مر ابنا في الصديق الصافي والا كان صديق رخاء لا صديق شدة ثلثة ينبغي منها لا

ما يتحف به الصديق

اوتا منه على مال وفاركه في مكروه ان يسلم الناس من ثلثة اشياء كانت سلامة اسلافه السوء
وبدا السوء وفعل السوء اذا لم يكن والملوك خصلة من ثلث فليس لها وفي اصاكه واحدة وبين يديه

ما يحتاج الملوك في تدبيره

او ادب يسوسه او خرف يردعه ان المرء يحتاج في فتنة وعياله الى ثلث خلال يكتفي بها وان لم يكن في طبيعة ذلك

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وغيره

ما يطيح العقل

معاشرة جميلة وسعة بتقدير تحسن كل ذي صناعة مضطر الى ثلاثة خلال يحتجب بالكسب وهو ان يكون حاذقا بعمله موديا للامانة فيه مستميلا لمن استعمل ثلثة من اتبل بواحدة منهن كان طابع العقل نعمة مولية وزوجة منذرة وجفنة مجدب جدبت النجاعة على ثلث طبايع لكل واحدة منهن فضيلة ليست للاخرى الشحاء النفس والانفة من الدنية طلبا للذكر فان كل ثلثة كالثلثة نوالنجاع كان البطل الذي لا يقام بسبيله والموسوم بالاقدام بعضه وان تفاضلت فيه بعضها على بعض كالثلثة تحاماه نوذكر الذي تفاضلت فيه اكثر واشتد قدما ويجب على الوالد ثلثة اشياء شكرها على كل حال وطاعتها فيما يامر به وينهيا عنه في غير معصية الله والنصيحة لها في السر والعلانية ويجب على الوالد على ولده ثلث خصال اختيار الوالدة وتحسين اسمه والمبالغة في تاديبه يجتاح الاخوة فيما بينهم الى ثلثة اشياء فان استعدوها والا سابوا ونبا فضل وهي التساهف في الناجم ونفي الحسد اذا لم يجمع القرابة على ثلثة اشياء تعرض الارض الرخص عليهم وشماتة الاعداء بهم وهي تذكي الحسد فيما بينهم ليدا بجروا فيتشتتوا اعوهم والنوا صل ليكونوا ذلك حاديا لهم على الالفة والتعاون لتستمد بهم العزة لاغنا بالزوج عن ثلثة اشياء فيما بينه وبين زوجته وهي الموافقة ليتحبب بها من افتقدها ومحبتها وهي لها وحسن خلقه معها واستمالة قلبها بالهيئة الحسنة عند غيبتها وتوسعته عليها ولاغنا للزوجة فيما بينها وبين زوجها الموافق لها عن ثلث خصال وهن صيانة نفسها عما كان نفس حتى يطمئن قلبه الى العفة بها وحال الحزن في المكروه وحياطته لماله كذلك عاطفا عليها عند ذلك منها واظهار العشق له بالحلاية والهيئة الحسنة لما في عينه لانهم العشق الانثى خلال اخلا بالتجمل وتعليل كثيرة وتذكر الاستغناء به والسرور ثلث خلال في الوفاء ورئاسة العشق

والنهوض

ما يدل على اصالة الراي

والنهوض في غرايب ثلثة يستدل بها على اصالة الراي حسن التقاء وحسن الاستماع وحسن الجواب في الاحوال ثلثة عاقل واحمق وفاجر فاما العاقل ان كلم اجاب وان غلط اصاب وان سمع وعا والاحمق ان تكلم عجل وان حدث ضل وان حمل على القبيح فعله والفاجر ان ايتمنته خانك وان حدثته كذبك والاخوان ثلثة فواحد كالغذاء الذي يحتاج اليه كل وقت فقد العاقل الثاني في معنى الراي والاحمق والثالث نحو معنى الدواء وهو اللبيب ثلثة اشياء تدل على فضل فاعلها الرسول على قدر غرارة سله والهدية على قدر مهديها والكتاب على قدر كاتبه العلم ثلثة انه حكي وفي بقية عاد له وسنة ماضية

ما يدل على العلم

الناس ثلثة جاهل يدري انه يعلم وعالم قد نسي علمه وعاقل يعد الذنوب وآخره ثلثة ليس يقتض غد به حسن الادب كالفا الاذكى ومجانبة الريب الاباح ثلثة فبدو مقتي الايدري كم يدها الناس فيه فينبغي ان يعتمده وغدا الناس ايدهم اعلم فما لم يكتفه ثلث خصال لم ينفع الاباء اهل بيته جهل الجاهد وورع يحجز عن كل المحارم وخلق يداري به الناس ثلثة من كن فيه استكمل الايمان فاذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق واذا رضي لم يخرجه رضاه الى الباطل وان اقدر بعفا ثلث خصال الجنة الى صاحب الدنيا الدعة في غبطة الى السعة مع قناعة ثلثة اشياء لا ينبغي للعاقل ان ينساها على كل حال فناء الدنيا وتصرف الاحوال والاقاويل الامان لما ثلثة اشياء لا تندى كاملة في واحد فقط الايمان والعقل والاجتهاد الاخوان ثلثة مواس بنفسه وآخر مواس بماله وهما الصادقان في الاخبار وآخر يجد منك البغية ويريد كل بعض الالذة فلا تعدة من اهل الثقة لا يستكمل عبد حقيقة الايمان حتى تكون فيه خصال ثلث الثقة في الدنيا وهذا التقدير في المعيشة والصبر على الفرايض ولا قوة الا بالله العلي العظيم

كلامه عليه السلام في وصف محبة اهل البيت عليهم السلام

ما يدل على اصالة الراي

علامة العاقل والاحمق والفاجر

ما يدل على العقل

العلم ثلثة

الناس ثلثة

ما لابد للمرء منه

ما يحتاج به صاحب الدنيا

ما ينبغي لانساء العاقل

من الانسباء التي لا تكون الا من كامل

فيمن تكملت فيه الايمان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والتوحيد والايمان والاسلام والكفر والفسق وقف عليه رجل فقال له من الرجل فقال
من مجيبكم ومواليكم فقال له جعفر الصادق عليه السلام لا يحب الله عبدا حتى يتولاه ولا يتولاه حتى
يوجب له الجنة ثم قال من اى مجيبنا انت فسكت الرجل فقال له سديد كم مجيبوكم يا ابن رسول الله
فقال على ثلث طبقات طبقة اجبونا في العلانية ولم يجبونا في السر وطبقة يجبونا في السر والعلانية
وطبقة يجبونا في السر والعلانية هم النمط الاعلى شرفوا في الفضل وعلوا بالايمان الكامل
وفصل الخطاب وسبب الاسباب فهم النمط الاعلى الفقر والفاقة واقواع البلاء اسرع اليهم من ركض
الخيل مستهم الباساء والضراء وزلزلوا وفتنوا فطوبى لهم بين جروح وقد بوح متفرقين في كل
بلاد فاحصنهم الله بتقية الله ويغني العديم وبهم تمطرون وبهم ترزقون وهم الافلون
عددا الاعظمون عند الله قدرا واوفرهم حظا والطبقة الثانية النمط الاسفل يجبونا في العلانية ولا
يسعهم في الحق كما يسعهم معنا وسيوفهم علينا **والطبقة** الثالثة النمط الاوسط اجبونا في السر ولم
يجبونا في العلانية ولعدو الله كانوا اجبونا في السر وهم العلماء في النهار والعوام في الليل
نرى اثر الدهانية في وجوههم اهل سلم واتقياء فقال الرجل فانا من مجيبكم في السر والعلانية
فقال جعفر الصادق عليه السلام ان الحق نحن السر والعلانية فلا تخف بهذا قول الرجل وما ملك
العلماء فقال ذلك ضلالا وانما انهم عرفوا التوحيد في معرفته واحكموا علم توحيده والايمان بعد ذلك
بما هو ما صفته ثم حكموا حده والايمان وحقايقه وشروطه وتاويله فقال سديد يا ابن رسول الله
ما سمعتك تصف الايمان بهذه الصفة فقال فهم يا سديد بنفس ما اتيتك ان يسئلوا عنا الايمان ما هو حتى يعلموا الايمان
بمن فقال سديد يا ابن رسول الله ارايت ان فسر ذلك فقال الصادق عليه السلام من زعم انه يعرف الله

طبقات محبي الائمة وعلاماتهم

سبيل التوحيد

صفة الايمان

بشرح المعقول وهو مشرك وزعم انه يعرف الله بالاسم دون المعنى فقد اقر بالخلق لان الاسم محدث
ومن زعم انه يعبد الاسم والمعنى فقد جعل مع الله شريكا ومن زعم انه يعبد المعنى بالصفة لا بالادراك
فقد احال على غائب ومن زعم انه يقف على الموصوف بالصفة فقد صغر بالكبير ما قدروا الله حق
قدره **قيل له فكيف سبيل التوحيد** قال باب البحث ممكن وطلب المخرج موجود ان معرفة عين
الشيء هو قبل صفته فاما معرفة صفة الغائب عنه فبل كيف تعرف عين الشاهد قبل صفته
فاما تعرفه وتعلم على ما تعرف فتكذب بنفسك فيما تعرفه وتعلم انما فيه له وبه كما قال
ليوسف انك لانت يوسف قال انا يوسف وهذا اخي قد عرفه به ولم يعرفوه بغيره ولا استدلوا
من القميص بشم القلوب اما ترى الله يقول اما كان لكم ان تبتغوا بحبها قولا ليس لكم ان تتصوره
اما ما في قبل انفسكم فتصونه محتجبا بعضها عن بعض واراد بكم ثم قال الصادق عليه السلام ثلثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم انبئك بخبرهم بينا الله يعني من نصب اماما
ليس من الله وجحد من يعنيه الله ومن زعم ان للعبد بين سماءين الاسلام وقد قال الله وربك يخلق
ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة صفة الايمان قال معنى الايمان الاقرار والخضوع عند ذلك
الاقرار والتصرف اليه به والادارة بعلم كل مفروض من صغير او كبير فهذا التوحيد فاوعنه الى آخر باب
من الابواب الطاعة او الا فاوا مفروض ذلك كله بعضه الى بعض مدرس بعضه ببعض فاذا ادى العبد ما فرض
عليه ما وصل اليه على صفة ما وصفناه فقد ادى من صفة الايمان ما يستحق به صفة الايمان مستحق لاسم الخلوص من ذلك ان معنى
جل الايمان الاقرار ومعنى الاقرار التصديق بالطاعة فلذلك بنيناه الطاعة كلها صغيرها وكبيرها مفروضة
بعضها الى بعض فلا يخرج المؤمن من صفة الايمان الا بترك ما استخفاه بكونه مفروضا وانما استوجب من استحق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اسم الايمان ومعناه باد اركبار الفرايض هو صولة وتترك كبار المعاصي واجتنابها وان تترك صغار المعاصي واز يكب صغار الطاعة واز يكب صغار المعاصي فليس بخارج من الايمان ولا تارك لما امر به بترك شيء من الطاعة واز تكاب شيء من كبار المعاصي فما امر به فعل ذلك فهو مؤمن لقول الله تعالى تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم ونتدخلكم مدخلا كريما يعني المغفرة ما دون الكبائر فان هو از يكب كبيرة من كبار المعاصي كان ماخوذا بجميع المعاصي صغارها وكبارها معاقبا عليها معذبا بها فهذه صفة الايمان وصفة المؤمن المستوجب للثواب

صفة الاسلام واما معنى الاسلام فهو الاقرار بجميع الطاعة الظاهر الحكم والادا له فاذا اقر المقر بجميع الطاعة في الظاهر من قبل العقد عليه بالقلوب فقد استحق اسم الاسلام ومعناه واستوجب ولاية الظاهرة واجازة شهادته عالم الدار بين فصاره له ما للمسلمين وعليه ما عليهم

الفرق بين المسلم والمؤمن فهذه صفة الاسلام وفرق ما بين المسلم والمؤمن ان المسلم انما يكون مؤمنا ان تكون معتقدا في الباطن مع ما هو في الظاهر فاذا فعل ذلك بالظاهر كان مسلما واذا فعل ذلك بالظاهر والباطن فهو مؤمن بعلم كان مؤمنا فقد يكون العبد مسلما ولا يكون مؤمنا ولا يكون مؤمنا والا وهو مسلم

صفة الخروج من الايمان وقد يخرج من الايمان بخمس جهات من الفعل كل واحد منها باسم معروف الكفر والشرك والضلال واللفف وركوب الكبائر فمعنى الكفر كل معصية نهى الله تعالى عنها بالجحد والانكار والاستخفاف والتهاون في كل ما دق وجل فاعله كافر ومعناه معنى كفر من اى ملة كان ومن اى فرقة كان بعد ان يكون منه معصية لهذه الصفات فهو كافر

معنى الشرك ومعنى الشرك كل معصية نهى الله عنها بالتدين بها بالتدين فهو مشرك صغيرة كانت المعصية او كبيرة ففاعلها مشرك

معنى الضلال ومعنى الضلال الجهل المفروض وهو ان يترك كبيرة من كبائر الطاعة التي لا يستحق العبد الايمان الا بها بعد ورود البيان فيها والاحتجاج بها فيكون التارك

مشيط

لها تاركا بغير جهة الايجاد لانكاره والتدين بانكارها وجحودها ولكن يكون تاركا على جهة التواني والاغفال والاشتغال بغيرها فهو ضال منكر طريق الايمان جاهل به خارج ممن يستوجب اسم الضلالة ومعناها ما دام بصفة التي وصفناه بها فان كان هو الذي مال بالهواء الى وجه من وجوه المعصية بجهة الجحود والاستخفاف والتهاون كفر ان هو مال بالهواء الى التدين بجهة التاويل والتقليد والتسليم والرضى بفعل الآباء والاسلاف فقد اشرك وضل ولبس الانسان على ضلالة فتر يعيد الهواء الى البعض ما وصفناه من صفته

معنى الفسق ومعنى الفسق فكل معصية من المعاصي الكبار فعلها في حال او دخل فيها دخل جهة اللذة والشهوة والتوفر في الغالب فحكمه فسق وفاعله فاسق خارج من الايمان بكونه الفسق فان كان في ذلك حتى يدخل في حد التهاون والاستخفاف فهو ان يكون بتهاونه واستخفافه كافرا

معنى اكبر الكبائر ومعنى اكبر الكبائر التي بها يكون فساد ايمانه فهو ان يكون متهيكا على كبائر المعاصي بغير الجحود ولا التدين ولا اللذة ولا شهوة ولكن من جهة الحمية والغضب كقتل النفس بغير الحق والسب والقذف واخذ الاموال وحبس الحقوق وغير ذلك من المعاصي الكبائر التي يأتيها صاحبها بغير جهة اللذة وفي ذلك الايمان الكاذبة واخذ الربا وغير ذلك التي يأتيها من اتاها بغير تسلسل اذ الخمر والزنا واللهو فعلها على هذه الاني فعل كلها مفسد للايمان خارج صفته من جهته ركوبه الكبيرة على هذه الجهة غير مشرك ولا كافر ولا ضال جاهل على ما وصفناه من جهة الجهالة فان هو مال بالهواء الى النوع ما وصفناه من جحد الفاعلين كان من صفاتهم

جواب عليه السلام عن جهات معائش العباد ووجوه اخراج الاموال سأله سائل فقال كم جهات معائش العباد التي فيها الاكتساب والتعامل بينهم ووجوه النفقات فقال جميع المعائش كلها من وجوه المعاملات فيما بينهم ما يكون لهم فيه المكاسب اربع جهات من المعاملات فقال له اكمل هو لاء الاربعة اجناس حلال كله حرام او بعضها حلال وبعضها حرام فقال قد يكون على هو لاء الاجناس الاربعة حلال من

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصناع في جميع صنوفها ثم الاجارات في كل ما يحتاج اليه من الاجارات فكل

تفسير الولايات

والتزينة بعضهم على بعض فاقول ولاية الولاية وولاية الولاية الى آخرهم بابا في الباب الثاني

حرام من جهة حلال وهذه الاخبار مستفيضة بل متواترة في تحريم المعاونة في الجملة فاقول بعون الله تعالى من هذه الجهات الاربع الولاية على من هو والتجارة عليه ثم التجارة في جميع البيع والشراء بعضهم من بعض هذه الاصناف فيكون حلالا من جهة وحراما من جهة والفرض من الله على العباد في هذه العالم الاخرى جهات الحلال منها والعدل في كل الحلال واجتناب الحرام منها تفسير معنى الولايات وهي جنسان فاحد الجنسين من الولاية ولاية ولاية العدل الذي امر الله بولايتهم وتوليتهم على الناس وولاية ولاة ولاية الى آخرهم بابا في الباب الثاني على من هو والى عليه والجهة الاخرى من الولاية جنس ولاية الجور وولاة ولاة الجور وولاة ولاية الى آخرهم بابا في الباب الثاني على من هو والى عليه فوجه الحلال من ولاية وولايته الوالي العادل الذي امر الله بمعرفته وولايته والعمل بولايته وولاية ولاة ولاية نجرة ما امر الله به الوالي العادل بلا زيادة فيما انزل الله به ولا نقصان منه ولا تحريف لقول ولا لعمل رأيه الى غير ذلك فاذا صار الوالي العادل بهذه الجهة فالولاية والعمل معه ومعونته ولايته وتقويته حلال محلل حلالا لكسب معهم وذلك لان في ولايته والى العدل وولايته احياء كل حق وكل عدل واماته كل جور فاذا كان كذلك كان الساعي في تقويته سلطانه والمعين له على ولايته ساعيا في طاعة الله معينا له بالدين وامامة الجهة الحرام من الولاية فولاية الوالي الجائر وولايته وولاية الرئيس منهم واتباع الوالي فمن دونه من ولاة الولاة الى الخاتم بابا من الباب الثاني على من هو والعمل معهم والكسب معهم حرام ومحرم معذب من فعل ذلك على قليل من فعله او كثير لان ذلك من جهة المعونة معصية كبيرة من الكبائر وذلك ان الوالي الجائر ودس الحق كله واحيا الباطل كله واظهار الظلم والجور والفساد وابطال الكتب وقتل الانبياء والمؤمنين وهدم المساجد وتبديل سنة الله وشرايعه فلذلك حرم العمل معهم ومعونتهم والكسب معهم الا بجهة الضرورة نحو الدم والميتة وامثاله تفسير التجارات في جميع البيوع ووجوه الحلال من وجه التجارات التي تجوز في البايع ان يبيع ما يجوز بيعه ذلك الكل

تفسير التجارات

المشتري

jabir.abbas@yahoo.com

المشتري الذي يجوز له شراؤه ما لا يجوز فكل ما امر به ما هو مفيد للعباد وفي اقوامهم في وجوده الصلاح الذي لا يقيمهم غيره مما يأكلون ويشربون ويلبسون ويتملكون ويملكون ويستعملون من جهة ملكهم ويجوز لهم الاستعمال من جميع جهات المنافع لا يفيمهم غيره مما لم يكن في يكون لهم فيه الصلاح من جهة من الجهات فهذه كلها حلال بيعه وشراؤه وامساكه واستعماله وهبته واعارته واما وجوه الحرام من البيع والشراء فكل ما قد يكون قبل الفساد ما هو منهي عنه من جهة اكله وشربه وكسبه او نكاحه او ملكه او امساكه وهبته او عاريته او شيء يكون فيه وجه من وجوه الفساد فنظير البيع بالربا مما في ذلك من الفساد او البيع للميتة والدم او لحم الخنزير او لحوم السباع من صنوف سباع الوحش والطير او جلودها او الخمر او شيء من وجوه النجس فهذا كله حرام ومحرم لان ذلك كله منهي عن اكله وشربه وبيعه وملكه وامساكه والتقلب فيه بوجه من الوجوه لما قد ثبت الفساد فيه بوجه من الوجوه فجميع تقلبه في ذلك حرام وذلك لكل بيع ملهيه وكل منهي عنه مما يتقرب به لغير الله او يقوى به الكفر والشرك وفي جميع وجوه المعاصي او باب من الابواب يعذب عليه باب من ابواب الضلالة او باب من ابواب البهتان او باب من ابواب الباطل فهذا كله حرام محرم وشراؤه واستعماله وامساكه وملكه وهبته وعاريته وجميع التقلب فيه الا في حال تعلق الضرورة فيه او ذلك واما تفسير الاجارات الاسماء نفسه او دار او ارضه او شيئا بملكه فيما ينتفع به من وجه المنافع او العمل بنفسه وولده ومملوكه او اجير وغير ان يكون وكيلا للوالي او وليا للوالي فلا بأس ان يكون قابلا لاجر نفسه او ولده او قرابته او ملكا او وكيله في اجارته لانهم وكلاء الاجير في بيعهم لولاة الوالي تنظير الحال الذي يحل له شيئا مما ذكرنا الذي يحل له حلال بنفسه او بملكه او دابته او ارضه نفسه في هذا بعد ذلك العمل بنفسه او بمملوكه او قرابته او باجير من قبله فهذا وجه من وجوه الاجارات حلال من اناس ملكا او سوقة او كافرا او مؤمنا فما ذكرنا من اجارته وحلال كسبه من هذا الوجه فاما وجه الحرام من وجوه

وجوه الحرام من البيع والشراء

تفسير الاجارات

وجوه الحرام من وجوه الاجارات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الاجارات نظير ان يواجر نفسه على حمل ما يحرم عليه اكله او شربه او لبسه او يواجر نفسه لوضع ذلك
الشيء او حفظه او لبسه او يواجر نفسه لهدم المساجد ضرارًا او قتل الانفس بغير حق او حمل البضائع
والاشربة والمزامير والبرابط والخمور والخنازير والميتة والدم او نحو ذلك مما كان محرمًا عينيًا
من غير جهة الاجارة فيه وكذا لو اجر نفسه لرعي غنم مخصوص على الانسان اجارة نفسه فيما له اوسى بمنافعه
الا المنفعة من كسب جنسه كالذي يؤاجر الاجير بحمل الميتة عن اذاه او اذى غيره وما اشبه ذلك والفرق
بين معنى الولاية والاجارة ان كلا منهما يجوز ان معنى الولاية ان يولي الانسان ان يتولى الولاية او يولاه الولاة
فيلي امر غيره بالتولية عليه وتسليطه وجوازا مره فيه ونهيه وقيامه مقام الولي الرئيس وقيامه وكلاء واحد
وتوكيله وعزله وتسديده وتسديده وان كان اذا هم ولايته فهو والي على من هو والي عليه يجري مجرى الولاة
الكبار الذين يولون ولاية الناس فيقلدون او اظهار الجور والفساد واما معنى الاجارة فعلى ما سبق من ان
الانسان نفسه او ما يملك من قبل ان يواجر الى من يملك بمينه لانه لا يلي امره ونفسه واهله وما يملك
قبل ان يواجر من هو اجير والوالي لا يملك على الناس شيئًا الا بعد ما يلي امورهم ويملك تدبيرهم وكل من اجر
نفسه اجيرا يملك او يلي امره من كافل ومن اوكل او سوقه على فسق مما يجوز الاجارة فيه فحلال
محلل فعله وكسبه واما تغيير الصناع كل بما ينعم العباد او يعلون فيه من صنوف الصناعات مثل الكتابة
والحياكة والتجارة والصباغة والسراجة والبناء والحياكة والفصارة والخياطة وسوقه من صنوف الصناعات وما اشبه
مثل الاطباء وحاني انواع صنوف الالات التي تحتاج اليها العباد التي قوامها فيها فهو مباح وفيها بلغة جميع خلق الله
محللا فعله وتعليمه والعمل به وفيه نفع الى غير موان كان تلك الصناعة وتلك الآلة قد يستعان بها على بعض
الفساد ووجوه المعاصي يكون معونة على الحق والباطل فلا بأس بصناعته وتعليمه نظير الكتابة التي هي على وجه
من وجوه الفساد من تقوية معونة ولايته ولاة الجور وكذلك السيف والترس والقوس وغير ذلك من آلة
التي

jabir.abbas@yahoo.com

شكل

تفسير بيان وجه الاكتساب

من وجوه الآلة التي قد تصرف الى جهات الصلاح وجهات الفساد وكون الشيء معونة على الباطل
بتعليمه وتعلمه واخذ الاجر عليه وفيه والعمل به وفيه لمن كان له فيه جهات الصلاح من وجه الجهات
ومحرم عليهم فيه تصريفه الى جهات الفساد والمعاصي فليس على العلماء والمتعلمين ولا وزر لما فيه من الوجه
من فتح جهات صلاحهم وفوائدهم به وتقاوم هذه الآثام والوزر على المتصرف بها في وجوه الفساد
والحرام وذلك انما حرم الله الصناعة التي هي حرام كلها التي يجيء منها الفساد محضًا بنظير البرابط
والمزامير والشطرنج فكل ملهٍ به عن الصلاة والاصغاء والاستماع وما اشبه ذلك من صناعات الاشربة
الحرام وما يكون منه وفيه الفساد محضًا ولا يكون فيه ولا منه شيء من وجوه الصلاح فحرام تعليمه وتعلمه والعمل
به واخذ الاجر عليه وجميع التقلب فيه من جميع وجوه الحركات كلها الا ان يكون صناعة قد يتصرف الى
جهات الصلاح وان كان قد يتصرف بها وبتعاطى بها وجه من وجوه المعاصي فخلعه وفيه من الصلاح
حلال تعلمه وتعليمه والعمل ويجري على من صرفه الى غير وجه الحق والصلاح فهذا تفسير بيان وجه
الاكتساب ومعاني العباد وتعليمهم من جميع وجوه الكتاب بها ووجوه اخراج الاموال منها فقد
انتهى فيها اخراج الاموال في جميع وجوه الحلال المفروض عليهم وجوه التوافل كلها فاربعة وعشرون
وجهًا منها سبعة وجوه على خاصة نفقة وخمسة وجوه على من يلزمه نفقته وثلاثة وجوه مما يلزمه فيها
من وجوه الدين وخمسة وجوه مما يلزمه فيها من وجوه الصلة واربعة اوجه مما يلزمه فيها النفقة
من وجوه اصطناع المعروف فاما الوجوه التي يلزمه فيها النفقة على خاصة نفسه فمنها مطعمه ومشربه
وملبسه ومنكحه ومخدمه وعطاؤه فيما يحتاج اليه من الاجذ على مرمته مما له او حمله او حفظه
ومما يحتاج اليه فيتنقل او آلته من الآلات فيستعين بها على اخراجه واما الوجه الخمسة التي يجب عليه النفقة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

نفقات من يجب على المكلف نفقته

لان يلزمه نفقة نفسه فعلى ولده ووالديه وامرأته ومملوكه لازمة له دون غيره حال العسر واليسر واما الوجوب انما تثبت الموروثة من وجوه الذين فانه تكاة المفروضة الواجبة وكل عام وهي الحج المفروض والجهاد نوافلها ونوافلها واما الوجوه الخمس من وجوه الصلوة النوافل فضله من فوقه وصلة القرابة وصلة المؤمنين والتنفل فوجوه الصدقة البر والعتق واما الوجوه الاربع فقضاء الدين والعارية

ما يحل اكله مما اخرج الارض

والوديعة واقراء الضيف واجابة الدعوة فالاصل ان كل ما يحل للانسان اكله مما اخرجت الارض فثلاثة اصناف فغذاء الانسان صنفان منها جميع الحبوب كلها من الحنطة والشعير والارز والحمص وغير ذلك من صنوف الحبوب وصنوف التمار وغيرها كلها تكون غذاء الانسان في بدنه وقوته فحلال اكله وكلها تكون قوة الفقرة في الانسان في بدنه فحرام اكله الا في حال الضرورة والصنف الثالث مما اخرجت الارض غير جميع صنوف الثمار كلها ما يكون فيه غذاء الانسان وينتفعه قوته به فحلال اكله وما كان فيه المضرة على الانسان فحرام اكله والصنف الثالث جميع صنوف البقول والنبات وكل شيء تنبت الارض من البقول كلها ما فيه منافع الانسان وغذاء له فحلال اكله وما كان من صنوف البقول مما فيه المضرة على الانسان في اكله نظير الحمرة القاتلة ونظير الدفلى وغير ذلك من صنوف السموم القاتلة فحرام اكله

ما يحل من لحوم الحيوان والطيور

واما ما يحل اكله من لحوم الحيوان فلحوم البقر الغنم والابل وما يحل من لحوم الوحش وكل ما يصيد في البر والله مخلب وما يحل من اكل لحوم الطير كلها ما كانت قانصته فحلال اكله وما لم يكن له قانصة فحرام اكله ولا بأس باكل صنوف الجراد واما المجوز اكله من البيض فكل ما اختلف طرفاه فحلال اكله وما اتفق طرفاه فحرام اكله ويجوز اكله من صيد البحر من صنوف السمك ما كان له فشور فحلال اكله وما لم يكن له فشور فحرام اكله ويجوز الانتفاع من جميع الصنوف منها فلا يغير الفقر كثير شيء ولا بأس بشربه وكل شيء نجس منها

ما يجوز شربه من الاشربة

العقل

ما يحل لبسه

ما يحل الصلوة فيه

اقسام النكاح

ما يجوز من الملك والحادثة

فضلناه

العقل كثيره فالقليل منه حرام ويجوز من اللباس وكلما انبتت الارض فلا بأس بلبسه والصلوة فيه وكل شيء يحل لحمه فلا بأس بلبس جلده الذكي منه وصوفه وشعره ووبره وان كانا الصوف والشعر والريش والوبر من الميتة وغير الميتة ذكيا فلا بأس بلبس ذلك والصلوة فيه وكل شيء يكون غذاء الانسان في مطعمه او مشربه او ملبسه فلا يجوز الصلوة عليه ولا المجاورة الا ما كان من نبات الارض من غير ان يصير مغمورا فان صار مغمورا فلا يجوز الصلوة عليه الا عند الضرورة واما ما يجوز من النكاح فاربعة وجوه نكاح بميراث ونكاح بغير ميراث ونكاح اليمين ونكاح بتحليل من المحللة من ملك من يملك واما يجوز من الملك والحادثة فيه ثمانية وجوه ملك الغنيمة وملك الفيء وملك الميراث وملك الهبة وملك العارية وملك الاجر فهذه وجوه ما يحل ويجوز للانسان انفاق ماله واخراجه بجهة الحلال في وجوهه وما يجوز فيه التصرف والتقلب من وجوه الفرض

وانما فلله رسالته عليه السلام في الغنائم ووجوب الخمس لاهله فمن اكد ما ذكرت انك اهتديت به من العلم بوجوه مواضع ما فيه رضي وكيف امكنك ثم ذي القربى منه وما تلي من اعلام ذلك كله فاستمع بقلبك وانظر بعقلك ثم اعطف في جنبك النصف من نفسك فانه اسلم لك غدا عند ربك المتقدم امره ونهيه اليك وفقنا الله واياك لعلم الحق اقصدني وتركب ما غاب عني مما كان ربك يسأل واخطأ فيه اكتابي من شيء وكل شيء فصلناه تفصيلا وانه ليس اوضح تبيانا وكشفا من افتداله باوضح ما اوضح من قسمه اياه في سبيله لانه لم يفترض شيئا في شيء من القرآن الا وقد بعه بسبيله اياه فيه فرقه فيه وبينه لمن فرض له ان فرض له الاين والعنة من الفيء كالذي بقي سواه عمن سمى له لانه تولى الشيخ بكبده والمسكين بغنائه وابن السبيل بحوقه بيلده ومع تكبيد

Presented by: Rana Jabir Abbas

الجمع ذلك بالامر به تعليما وبالنهي عن مفعه تخريجا فقال الله جل وعز في الصدقات
وكانت اول الفرض فجعلها سبيلا انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
والغارمين في سبيل الله وابن السبيل الله فاعلم نبيه صلى الله عليه وآله وسلم موضع الصدقات
وانها ليست لغنيّ ولا لذي مرة سوي الا ان يشاء منهم فلما ثبت ذلك في الصدقات
صدقات الناس ولو ساخيهم فهذا سبيل الصدقات واما الغنائم فانه لما كان يوم بدر قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من قتل قتيلا فله كذا وكذا ومن اسر اسيرا فله كذا وكذا فاكرمه الله
الله فوعدني ان نفتح علي وانهزم عدوي فلما هزم المشركين وجمعنا غنائمهم قام رجل من الانصار فقال
يا رسول الله انكا متنا نقتل المشركين وهشمنا عليه وقلت من اسر اسيرا فله كذا وكذا فاعطاه وجبرئيل
وفي قتل قتيلا فله كذا وكذا ولي قتلت قتلين في ذلك البيئة واسرت اسيرا فاعطنا وجبرئيل على
نفسك يا رسول الله ثم جلس فقام سعد بن عباده فقال يا رسول الله انا نخاف ان نصيب منا اصابوا من
عدوهم ولا زهادة في الآخرة والمغنم ولكنا نخاف ان يغلبنا عدونا فكذ فيميل اليه من جندك
المشركين او يصيبوا منكم ضيعة فيميل اليكم فيصيبوا بعضيته والذي نفسك بيده لوددت
يجمع سايد المسلمين لبسوا لهم فما غنيمة ثم جلس فقام الانصاري فقال مثل مقالته الاولى ثم جلس
فنول ذلك كله واحد منهما ثلاث مرات فغضب النبي صلى الله عليه وآله وسلم بوجه فانزل الله عز وجل يسئلونك
عن الانفال والانفال جامع لما اصابوا يومئذ فتلا قوله ما افاء الله على رسوله وقتل قوله
وما غنمتم من شيء ثم قال قبل الانفال لله وللرسول فاختلجها الله من ايديهم فجعلها
لله ولرسوله ثم قال فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين

اول ما افترض الله

ما يدل على قديم صدقات
الناس على النبي صلى الله عليه وآله وانه

الانفال

فلما قدم رسول الله المدينة انزل الله عليه واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم آمنتم بالله وما انزلنا على
يوم الفرقان يوم التقى الجمعان فاما قوله ولله فكما يقول الانسان هو لله ولك
ولا يقسم لله شيء فخمس رسول الله الغنيمة التي قبض بخمسة اسهم فقبض سهما لرسول الله كما
بدأ ذكره ويورث بعده وسهما لقرابته من بني عبد المطلب وانفذ سهما لايتام المسلمين وسهما
لمساكينهم وسهما لابن السبيل في غير تجارة فهذا يوم بدر وهذا سبيل الغنايم التي اخذت
بالسيف وامر لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب فان كان المهاجرون حين قدموا المدينة اعطتهم
للانصار نصف دورهم ونصف اموالهم والمهاجرون يومئذ نحو مائة رجل فلما فرد رسول الله صلى الله
عليه وآله على بني قريظة والنضير وقبض اموالهم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للانصار ان شئتم
اخرجتم المهاجرين من دوركم واموالكم وقسمت لهم هذه الاموال دونكم وان شئتم تركتم لكم
ودوركم وقسمتكم معهم قالت الانصار بل اقسم لهم دوننا واترككم معنا في دورنا واموالنا فانزل
تبارك وتعالى ما افاء الله على رسوله منهم يعني بني قريظة فما اوجفتم عليه من خيل
ولا ركاب لانهم كانوا اعظم بالمدينة اقوى فلم يوجف عليهم بخيل ولا ركاب ثم قال للفقراء
المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا و
ينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون فجعلها الله لمن هاجر قريش مع النبي عليه السلام
وصدق واخرج الفاضل منهم المهاجرين مع رسول الله صلى الله عليه وآله من العرب بقوله
الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم ان قريشا كانت تاخذ على ديارهم من هاجر منها اموالهم

عيدنا

من يستحق الخمس
من مال الغنيمة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثناء المهاجرين الذين جعل لهم الخمس

وكم تكن العرب تفعل ذلك بمن ياجر منها ثم اثنى على المهاجرين الذين جعل لهم الخمس وبرأهم من النفاق بتصديقه اياهم حين قال لهم وليكدهم الصادقون لا الكاذبون ثم اثنى على الانصار وذكر ما صنعوا وحبتهم للمهاجرين وايثارهم اياهم وانهم لم يجدوا في انفسهم حاجة بما اوتوا اي بما اعطوا المهاجرين دونهم فاحسن الثناء عليهم فقال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقد كان رجال ابتغوا النبي قد وتروهم المسلمون فيما اخذوا منهم اموالهم فكانت قلوبهم قد امتلأت عليهم فلما حض الله سبحانه المسلمين على استغفر لانفسهم مما كانوا عليه من الشدة وسال الله ان يذهب ما في قلوبهم من الغل لمن سبقهم الى الايمان واستغفر لهم حتى يجيء ما في قلوبهم وصاروا اخوانا لهم فاثنى الله على الذين قالوا ذلك خاصة فقال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رؤف رحيم فاعطى رسول الله صلى الله عليه وآله المهاجرين قريشا على قدر جاههم فما بقي للانصار الا الخمس فيقسم بالسوية ولم يعط احدا منهم شيئا الا المهاجرين من قريش غير رجلين من الانصار لاحدهما سهل بن حنيف وللآخر سماك بن خرشة ابو دجانة فانه اعطاها لشدة حاجة كانت بهما من حقه واعطى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الموالي بني قريظة والنضير ما لم يوجف عليه خيل ولا ركاب سبع هو له خالصة لانه لم يوجف على قدر فيدا ايضا ولا ركاب وهو ما خيبر فانها كانت سبعة ايام من المدينة وهي اموال اليهود ولكنه اوجف عليها خيل وركاب وكانت فيها حرب فقسمها على قسمة بدر فقال الله ما افاء الله على رسوله من اهل القرى

اما خيبر فكانت سبعة ايام من المدينة وهي اموال اليهود

فلله

شكل

فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى وابن السبيل كيلا يكون دولة بين الاغنياء منكم وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فهذا سبيل ما افاء الله على رسوله مما اوجف عليه خيل ولا ركاب وقد قال علي بن ابي طالب صلوات الله عليه ما زلنا نقبض سهمنا بهذه الآية الى اولها تعليم وآخرها الخمس حتى جاء خمس جهد النفوس وجهد نفسي ابو الحسن وعمر وانا والعباس والمسلمون عنده فقال عمر لنا انه قد شايعت لكم في الخمس اموالا فقبضتموها حتى لا حاجة بكم اليوم وبالمسلمين حاجة وخلفا سلفوا فحقكم من هذا المال حتى يأتي الله بقضاء به من اول من يأتي المسلمين فكففت عنه لاني لم ار من حين جعل سلفا ولا مخنا عليه فيه ان يقول في خمسنا قولا هو اعظم منه من صرفه بنينا عليه السلام حين الحنا عليه فيه فقال له العباس لا يعتدي الذي لنا يا عمر فان الله قد اثبته لنا باثبت مما اثبت به الموارث بيننا عليه السلام فقال عمر وانتم احق من وفق المسلمين وشفعني فقبضه عمر ثم قال لا والله ما ايتهم يا يقبضنا حتى لحق بالله ثم قد زانا عليه بعده ثم قال علي عليه السلام ان الله حرم على رسوله الصدقة فوضه منها سهما من الخمس وحرمها على اهل بيته خاصة دون قومهم وامرهم لصغيرهم وكبيرهم وذكرهم وانثاهم وحضرهم وغائبهم لانهم انما اعطوا سهمهم بانهم قرابته جميعا الى لا تزول عنهم والحمد لله الذي جعل منا وجعلنا منه فلم يعط رسول الله صلى الله عليه وآله احدا من الخمس وغيرنا وغير خلفائنا ولا والينا لانهم منا واعطى من سهمنا ما لم يحرم كانت بينه وبينهم معونة في الذي كان بينهم فقد اعلمتكم ما اوجب الله لنا من سبيل عفوه الافعال الا بعله وما وعد من اجره فيهم منوره بيضاء في البيان وضياء من البرهان جاريه الوحي النزل وعمل بالنبي المرسل فمن حرف كلام الله او بدله بعد ما سمعه وعقله فانما اثمه عليه والله

ما يدل على نقض عمر الخمس

ما يدل على تحريف كلام الله وتبديله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

حكايته عن الدنيا وأهلها

رجل وقف اذا الآ حتة الشمس النهار تنتشر من

حجة فيه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احتجاجه عليه السلام على الصوفية لما دخلوا اليه فيما ينهون عنه في طلب الزرق دخل سفيان الثوري على ابي عبد الله عليه السلام فراى عليه ثيابا بياضا كانها غرق البيض فقال له ان هذا لباس ما لبسه فقال له اسمع مني وعي ما اقول لك فانه خير لك عاجلا واجلا انك كنت مقتصدا على السنة والحق ولم تمت على بدعة اخبرك ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في زمان مقتر جدب فاحب الغنى فاحق اهلها بها ابرارها واتقياؤها ومؤمنيها لانه فقهها وعلمها حالها فاكتسبها من حلها وانفق منها في حقها فان كنت انما لبست ما لبست مما اتاك الله من غير ان ترى انك خير ممن لم يلبسه فلا بأس عليك وان كنت انما لبسته لان الناس يعيبون على من لبس غليظا ويرمونه بالعيب والشنار فان لباس الصوف من لباس الانبياء والاوصياء والصالحين من قبل فلا يدخلنك الشيطان ان لبست ما لبست مما احل الله لك ان تريد به الفخر والخيلاء ثم قال له يا سفيان اني بليت بما ترى ما اتاني على حد عقلت صباح ولا مساء وقلة في مال حتى اعرف في ان اضعه موضعا الا وضعته فقال له ثم اتاه قوم من نظرائه فقالوا له يا سفيان قد اجتهدنا ويدعوننا انفسنا ان يكون لنا معهم على ما الذي هم عليه من التقشف فقال لهم ان صاحبنا حصر عن كلامكم ولم يحر جوابا فقالوا له ان حجتنا من كتاب الله فقال لهم فادلوا بها فانها احق ما اتبع وعمل به فقالوا ان الله تبارك وتعالى يخبر عن قوم فاحمد الله عليه السلام ويثني عليهم بالزهد في الدنيا والتقشف وكراهة ان يكون لهم شيء من فضول الدنيا وان الله تبارك وتعالى يخبر عن قوم فاحمد الله عليه السلام ويثني عليهم بالزهد في الدنيا والتقشف وكراهة ان يكون لهم شيء من فضول الدنيا وان الله تبارك وتعالى يخبر عن قوم آخرين انهم كانوا يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فرغ فعلام حملتم نفوسكم ويلكم اتطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا فتخلى سبيله فقال رجل من القوم انا نأكل ونشتهي الطعام ونحبه فقال له ويلك ما تنكر ان الله تبارك وتعالى ذم قوما ومدح آخرين ويلكم انكم لستم بالذين مدحهم الله ولا بالذين ذمهم الله انكم قوم في ضيق فقال له رجل من القوم فما بالنا نتنعم في الاطعمة الطيبة ونشتهيها ونأكلها

Presented by: Rana Jabir Abbas

عليك وانت معذور عندي ورجل لذ فقه الله مالا كثيرا فانفقه ثم اقبل يا رب ارزقني فقال له
اما اذ فكر زقا واسعا افلا اقتصد تسعه كما امرتك ولم تسرف وقد زهدتك ورجل بدلوه وطبعه
رحيم ثم علم الله بينه كيف ينفق وذلك انه كان عنده او فيه من ذهب فكره ان يبيت عنده فقرض
بها واصبح ليس عنده شيء وجاره من بيته فلم يكن عنده ما يعطيه فلما اسابد واغتم حزينا لم يكن
عنده ما يعطيه وكان رحيما رفيقا فاوحى الله بينه بامره اياه فقال له اجعل يدك كمغلولة الى عنقك
ولا تبسطها كل البسط فتقعد ملوما محسورا يقول ان الانسان قد يسأل فلا يعطى فيحزن فاذا اعطيت
جميع ما عندك كنت قد خسرت فتلام فهذه احاديث رسول الله يصدق بها الكتاب الذي انزل الله
اهل المؤمنين وقال ابو بكر عند موته اوصى بالخمس والخمس كثير فان الله قد رضي بالخمس
فاوصى بالخمس وقد جعل الله التلث عند موته ولو علم ان التلث خير اوصى به ثم من قد علم بعده
من فضل وزهده سلمان وابو ذر فان سلمان كان اذا اخذ عطاءه رفع قوته لسنته حتى يحضر
عطاؤه من قابل فقيل له يا عبد الله انت مع زهدك تصنع هذا وانت لا تدري لعلك تموت اليوم او
غدا فكان جوابه ان قال لكم لا تزجرون في النهار كما خفتم على العشاء واما علمي يا جهلة ان التلف قد
تلتاف على صاحبها اذا لم يكن لها ما تعيش به فاذا هي احرز قوت سنتها اطمأنت فاما ابو ذر
وكان سنه فوق ذلك وسيبقاف يكبرها وينقاد لمنها اذا اشتهاها اهل البيت او نزل به ضيف او راى بأهل
الذي هم معه خصاصة نحن لهم الجزور او نحو انا على قدر ما يذهب عنهم قوة اللحم فيقسمه بينهم
ويأخذ نصيب احدهم لا يفضل عليهم وهذا زهد من عرفه ار وقد قال فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ما قال وهم يبلغ من امرهما ان صار الابل كان شيئا البتة كما تراهم في الناس بانفاسهم وشبههم

فال ابو بكر عند موته اوص بالخمس

كلام ابي ذر وسفيان قوة السنة

يؤثرون به على انفسهم وعيالاتهم واعلموا ايها النصراني اني سمعت ابا بكر يروي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال يوما ما اعجب من ملك يكجبي من المؤمن انه قد فرض جسده في دار الدنيا بالبقاء فيكان خيرا
له وان ملكين تخارقا الارض وما بينهما كان خيرا له فكما يضع الله به من خير له فليت شعري
هل يخيفكم اليوم ما قد سمعتم لكم ام تزيدكم او ما علمتم ان الله جل اسمه قد فرض على المؤمن في اول
الامر ان يقاتل الرجل منهم عشرة من المشركين لعل ان يوتى وجهه عنهم وهي ولاية يومئذ دبره فقد
تبين مقعده من النار ثم هو لهم من حالهم رحمة منه لهم فصار الرجل منهم عليه ان يقاتل الرجلين من
المشركين تخفيفا من الله عز وجل من تسع الرجلان العشرة واخبروني ان صار عشرة
عشرة يفرض على الرجل منهم نفقة اعمارهم اذا فعل ما زاد هذا لا ترى لها ان قلم جور على اهل الاسلام
وان قلم يزد احد منهم نفقة اعمارهم وهيئة تزيدون صدقة من يصدق على المساكين عند الموت بالكثير الكثير
اخبروني لو كان الناس كلهم كالذي تزيدون زهادا لا حاجة لهم في متاع غيرهم فعلى من كان يصدق
بكلمات الايمان والنور والصدق في خرص النكاة من الابل والغنم والبقر وغير ذلك من
الذهب والفضة والحنطة والزبيب وسائر ما قد وجبت فيه الزكاة اذا كان الامر على ما تقولون لا ينبغي
لاحد ان يحبس شيئا من فرض الذي الا قدره وان كان بفضاضة فبس ما ذهبت اليه وحلم الناس
عليه من الجهل بكتاب الله وسنة نبيه واحاديث التي يصدقها الكل جاهل او ورع يا جهلة انتم
وتذكرهم التفرغ وغاية القول انما التفسير مع بالمنع من والحكم بالمتشابه والامر والنهي
واخبروني عن سليمان بن داود عليه السلام حين سال الله ملكا لا ينبغي لاحد من بعده فاعطاه الله
ذلك وذلك قوله الخ وبعد يتم الزبر الله عباد عبده لا اقدر الى المؤمن من داود وقبله وملكه وسلطانه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثم يوسف النبي جنب فال لملك مصر اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم فكان في امره الذي
كان انا خذنا ملك الملك وما حولها الى اليمن فكانوا يمتارون الطعام من عنده في المجاعة اجابتهم فكان
يقول الحق ويعلمه فلم نجد احدا عاب فلك عليه ثم ذو القرنين عبد آتاه الله فاحب طريق الاسباب
وملك شارق الارض ومغاربها وكان يفعل بالحق وكلمه ويعلمه ثم لم نجد احدا عاب ذلك عليه فتلك ثلاثة
اهل النقر بالله للمؤمنين واقتصر ولو امر الله وفيه وفي غيرهم ما استنبه عليكم مما لا علم لكم به
وردوا العلم الى اهله تؤجروا وتعذروا ولعذر الله وكونوا طلاب علم الناسخ في القرآن من منسوخه ومحكمه
ومتشابهه وما احل الله فيه حاجزهم فانه اقرب لكم من الله وابعد لكم من الجهل وعرفوا بالادلة الاهلها
فان اهل الجهل كثير واهل العلم قليل وقد قال الله وفوق كل ذي علم عليم كلامه عليه السلام

اهل الجهل كثير واهل العلم قليل

ما يدل على طلب علم الناسخ من القرآن

في خلق الانسان وتركيبه قال عليه السلام عرفان المرء نفسه ان يعرفها باوليح طبايعه وانبته
دعايم واربعة اركان وطبايعه الدم والصفرة والريح والبلغم ودعايمه العقل ومن العقل الفطنة
والفهم والحفظ والعلم وان كان النور والنار والروح والماء وصورته طينته فاياك بالنور
واكل وتشرب بالنار وجامع وتحرك بالروح ووجد طعم الذوق والطعام بالماء فهذه تاسيس
صورته فاذا كان تاييد عقل من الذي كان عالما حافظا ذكيا فطنا فهما وعرف فيما هو وفي اين
يأتيه والذي هو هاهنا والى ماهو صائر باخلاص الوحدانية والاقرار بالطاعة وقد جرى
فيه النقص وهي حارة مبخرة فيه وهي باردة فاذا اغلب الحرارة انس وبطر وازناح وفضل وحرص
وبخل واستبشر وفجر وزنا وبذخ واذا كانت باردة اهتم وحزن واسكتان وذبل ونسي الى العوارض
التي يكون منها الاستقام ولا يكون اقل ذكر الاجتهاد على ما فيه وقد ذكر من ماكل او تشرب بين حد ساعات

تاكون

شكر

لا يكون تلك الساعة موافقة لذكر الماكل والمشرب لحال الخطيئة فيشوبها الام في الوان الاطعام
ثم فالسبعة ذكر بكلام آخر انما صار الانسان باكل ويشرب ويبعد بالنار ويسمع وينتم بالريح ويجد
لذة الطعام والشراب بالماء ويتحرك بالروح فلولا ان النار في معدته لما هضمت الطعام والشراب
في جوفه ولا الريح ما التهبت نار المعدة ولا اخرج الثقل من بطنه ولا الروح ما جاز لاذهب الله
النار لاحرقت نار المعدة ولولا النور ما ابصر ولا عقل والطين صورته والعظام وجمله بمنزلة
الشجر في الارض والشعر في جلده بمنزلة الخشب في الارض والعصب في جلده بمنزلة اللحاء على الخشب والدم
في جلده بمنزلة الماء في الارض ولا قوام للارض الا بالماء ولا قوام لجسد الانسان الا بالدم وانما
دم الدم وزبده فهكذا الانسان تختلف من شان الدنيا وشان الاخرة فاذا جمع الله بينهما صار
حيا نامية الارض لانه تزل من شان الى الدنيا فاذا افرق الله بينهما صار بذلك الفرقة الموت
بين شانه الاخرة الى الشان الذي في الارض والموتة الثانية ذكر انه يفرق بين الروح والجسد
ويرد الروح والنور الى القدرة الاولى ويترك الجسد لانه من شان الدنيا وانما فسد الجسد في الدنيا لان
الريح تنفخ النار فيميل الطين فيصير زفاقا ويبلى ويدود كما ان جوهر الاقوات تحرك الروح
بالنفس وصورتها من الروح فما كان من نفس الروح فهو من نور مويد بالعقل ومن كان من نفس الكافر
فهو نار مويد بالنكار فهذا من صورة نار وهذا من صورة نور والموازنة من الله العبد
الموفق ونقمة على الكافر بعقوبتان احداهما من الروح والاخرى تسليط بعض الناس على بعض
فما كان من قبل الروح فهو التسقم والفقر وما كان من تسليط بعضهم على بعض فذكر قول الله وكذلك
نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون من الذنوب فاكلوا من ذنب الروح

الموازنة من الله

لله عقوبتان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

النقمة

فعقوبته بذلك النقم والنقمة ما كان من تسليط فوق النقمة وكل ذلك يعقوبته للمؤمن في الدنيا ينفذ به له فيها واما الكافر فنقمة عليه في الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب منه ونهته ومن المؤمن خطأ ونسيان وان يكون مستكرهاً وما لا يطيق وما كان من الكافر فعن جحود واعتداء وحسد وذلك قول الله تعالى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ومن حكمه عليه السلام

الجهل ذل والفهم مجد

من لا يعقل ولا يعقل من لا يعلم وسوف يجب من يفهم وينظر من يعلم والعلم جنة والصدق عز والجهل ذل والفهم مجد والجود يمن وحسن الخلق مجلبة للمودة والعالم بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مكافأة الظن واعلم ان من عرف وعد ومن كلفه وعا فاز العاقل يعفو والجاهل يفتري وان تبذل تكرم فكن وان تسأل تهن فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن مقوده عنف كبوه ومن فرط توسط ومن خاف العاقبة تثبت فيما لا يعلم ومن هجم على ما لا يعلم بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم تنعم ومن تنعم كان الوم ومن كان كذلك كان احرى ان يندم ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك لو لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس ان قدرت ان لا تعرف فافعل وما عليك لو لم يثن الناس عليك وما عليك ان تكون مذموماً عند الناس فانه كان يقول لا خير في الخير الا لاحد رجلين رجل يزداد فيما كل يوم احساناً ورجل يتداوك مثبتة بالتوبة ان قدرت ان لا تخرج من بيتك فافعل فان عليك في خروجك لا تغتاب ولا تكذب ولا تحسد ولا تداهن ولا تتصنع ولا تداهن صديقك السليم بيسير نقده بصوص نانه وفرجه ان من عرف نعمة الله بقلبه استوجب المزيد من الله قبل ان يظهر شكرها على لسانه ثم قال كم من مغرور بما انعم الله عليه وكم من مستدرج بستر الله عليه وكم من مفتون بثنا الناس عليه اني لا رجو النجاة لمن عرف حقنا

من هذه الامة

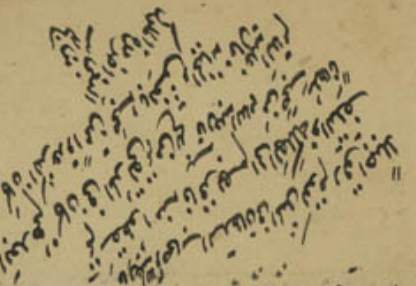

شلح

من هذه الامة الا احد ثلثة صاحب سلطان جائر وصاحب هوى والفاسق المعلن الجاهر فاما فوق ذلك فتغمد عليه ذنوب الدنيا وسوء العذاب في الآخرة ولا يكون ذلك الا بذنب منه لم تزل ومن المؤمن خطأ ونسيان وان يكون مستكرهاً وما لا يطيق وما كان من الكافر فعن جحود واعتداء وحسد وذلك قول الله تعالى ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ ومن حكمه عليه السلام

في قصار هذه المعاني

قال صلوات الله من انصف الناس من نفسه رضي به حكماً لغيره وقال عليه السلام اذا اصيف البلاء على البلاء كان من البلاء عافية اذا اردت ان تعلم محبة ما عند الله فانظر كيف محبة الله لك على المودة فدع الخوف والاقلاع وقال عليه السلام لا تعتذ بمودة احد حتى تغضبه ثلث مرات وقال عليه السلام لا تنفق ما خيك كل النفقة فان عوضه الاسترسال الاستقاله وقال عليه السلام الاسلام درجة والايمان على الاسلام درجة واليقين على الايمان درجة وما وقى الناس اقل من اليقين وقال عليه السلام ازالة الجبال اهون من ازالة قدم عن موضعه وقال عليه السلام الايمان في القلب واليقين خطر وقال عليه السلام الرغبة في الدنيا توريث الغم والحزن والزهد في الدنيا راحة القلب والبدن وقال عليه السلام من العيش واربكدي خير بشري وقال عليه السلام لرجلين تخاصما بحضرته اما انه لم يظفر بخير من ظفر بالاثم ومن يفعل السوء بالناس فلا يذكر السوء اذا فعل به وقال عليه السلام افضل الاخوان في الحضر الايثار وفي السفر المكاتبة قال عليه السلام لا يصلح المؤمن الا على ثلث خصال الفقه في الدين وحسن التقدير في المعيشة والصبر على النائبة وقال عليه السلام المؤمن لا يغلب فرجه ولا يفضحه بطنه وقال عليه السلام صحبة عشر بسنة قرابة وقال عليه السلام انما المؤمن بالمعروف وينهى عن المنكر ممن يرفيتعظ او جاهل فيتعلم فاما صاحب سوط وسيف فلا وقال عليه السلام انما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر من كانت فيه ثلث خصال عالم وبما يأمر عالم بما ينهى عادل فيما يأمر فاعل فيما ينهى

حكاية عن حال السلطان الجائر

ما يدل على عدم نجاة الملك عند الله تعالى

ثلثة من العقاب

ان كان الزمان زمان جور واهله اهل غدر فان ظننت بشيء من امرك حسن فلا تبح به

ما يجب به الاحوال

الرغبة والزهد في الدنيا

التواصل في السفر المكاتبة

لا يصلح المؤمن على ثلث خصال

المؤمن لا يغلب فرجه ولا يفضح بطنه

انما المؤمن بالمعروف

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

رفيف بما يأمر ونفيف بما ينهى وقال عليه السلام من تعرض لسلطان جائر فاصابته منه بلية لم يوجر عليها
ولم يزرف الصبر عليها وقال عليه السلام ان الله انعم على قوم بالمواهب فلم تنكره فصارت عليهم وبالا
وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فكانت عليهم نعمة وقال عليه السلام صلاح حال التعايش والتعاشر
مكيال ثلثاه فطنة وثلثه تغافل وقال عليه السلام ما قبح الاستقام باهل الاقدار وقلة
المروة فقال لا يراك الله حيث نهاك ولا يفقدك من حيث امرك وقال عليه السلام استدم من انعم
عليك وانعم على من شكرك فانه لا زوال للنعم اذا شكرت ولا اقامة لها اذا كفرت والشكر زيادة
في النعم وامان من الفقر وقال عليه السلام فوق الحاجة خير من طلبها من غير اهلها واشد من المصيبة
سوء الخلق منها وسأله رجل ان يعلمه ما ينال به خير الدنيا والآخرة ولا يطول عليه فقال لا تغضب
وقيل له ما البلاغة فقال من عرف شيئا قل كلامه فيه واتم البليغ بليغا لانه يبلغ حاجته
باهون سعيه وقال عليه السلام الذين تعظمون بالليل قلما بالنهار وقال عليه السلام اذا صلح امر دنياكم
دينكم وقال عليه السلام عزوا اباكم يبركم ابناءكم وعفوا عن نساء الناس تعف نساؤكم وقال عليه السلام
من ائتمن خائنا على امانة لم يكن له على الله خان وقال عليه السلام لحمران بن اعين يا حمران
انظر من هو دونك في المقدرة ولا تنظر الى من هو فوقك فان ذلك اقنع لك بما قسم الله لك
احرى ان تستوجب الزيادة منه عز وجل واعلم ان العمل الدائم القليل على اليقين افضل عند الله
من العمل الكثير على غير يقين واعلم انه لا ورع انفع من تجنب محارم الله والكف
عن اذى المؤمنين واغتيابهم والاعتناء بامرهم وقال عليه السلام الجبن والحرص غريزة سوء يجمعهما
والاجمل اضر من العجز وقال عليه السلام الجبار على وجهين فمنه ضعف ومنه قوة واسلام وايمان وقال

معنى البلاغة

بروا اباكم
يبركم ابناءكم

الورع

الحياء

عليه السلام

عليه السلام ترك الخوف منه وان الرجل لحقيق ان يتعرض فيما الكذب وقال عليه السلام اذا سلم
الرجل من الجماعة اجزى عنهم واذا ردوا احد من القوم اجزى عنهم وقال عليه السلام تطوع
الرد في بيضة وقال عليه السلام من بدأ بالكلام قبل سلام فلا تجيبوه وقال عليه السلام ان تمام
التحية للقيم المصافحة وتمام التسليم على الساق المعانقة وقال عليه السلام تصافحوا فانه يذهب
بالسخيمة وقال عليه السلام ان الله ليغفر بعض الذنب وان قل ورع بينك وبينه ستر
وان رق وقال عليه السلام من ملك نفسه اذا غضب واذا رغب واذا رهب واذا اشتهى حرم
الله جسده على النار وقال عليه السلام العافية نعمة خفيفة اذا وجدت نسيت واذا عدمت ذكرت
وقال عليه السلام لله في السر نعمة تفضل وفي الضراء نعمة تذكر وقال عليه السلام كم من نعمة لله
على عبده في غير اهله وكم من موتور اهلا الخيار وغيره وكم من سامع الى فتنة وهو مبطن عن خطله
وقال عليه السلام قد عجز من لا بعد لكل بلاء صبرا ولكل نعمة شكرا ولكل عسر يسرا اصبر نفسك
عند كل بليته وزرية في ولدها وفي مالها فان الله تعالى يتبعه عاديه وهيئته ليبلو شكرك وصبرك
وقال عليه السلام من رضي بالاقل خف فيه ومن خاف الا تخاف شيئا وقال ينبغي للمؤمن
ان يكون فيه ثمان خصال وقور عند الهزاهز صبور عند البلاء شكور عند الرخاء قانع بما رزق الله
لا يظلم الاعداء ولا يتحامل للاصدقاء بدنه منه في تعب والناس منه في راحة وقال عليه السلام
ان العلم خليل المؤمن والحلم وزيره والعقل امير جنوده والرفق اخوه واللين والده وقال الله عز وجل
ادع الله ولا تجعل رزقي على ايدي العباد فقال ابى الله عليك ذلك الا ان تجعل ارزاق العباد بعضهم
من بعض ولكن ادع الله ان يجعل رزقك على ايدي ضياع خلقه فانه من السعادة وليجعلك على ايدي تنال

رد السلام

ما يدل على استحباب المصافحة والمعانقة

من خصال المؤمن

العلم خليل المؤمن

ما يدل على ان ارزاق العباد بعضهم من بعض

خلقه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فائدة من الشقاوة وقال عليه السلام العامل على غير بصيرة كالسائر على غير طريق فلا يزيده سرعة السير الا بعدا وقال عليه السلام في قوله اتقوا الله حق تقاته قال يطاع فلا يعصى ويذكر فلا ينسى ويشكر فلا يكفر وقال عليه السلام من عرف الله خاف الله ومن خاف الله سخت نفسه عن الدنيا وقال عليه السلام الخائف من لم يدع الرجاء لسانا ينطق به وقبل له قوم يعلمون بالمعاصي ويقولون نرجو فلا نزال نؤخر حتى يأتينا الموت فقال هؤلاء قوم تبين عليهم سوء الامانى كذبوا ليسوا يرجون انما من رجا شيئا طلبه ومن خاف من شيء هرب منه وقال عليه السلام انا لنجد من كان عاقلا فقيها حليما مداريا صبورا صدوقا وفيا ان الله خص الانبياء بمكارم الاخلاق فمن كانت فيه فليحمد الله عليها ولكن المؤمن فيه طبع يكره ولكن ضرع الى الله وليسأله اياها فضل الله وما هي قال الورع والقناعة والصبر والسكر والحلم والجود والسخاء والنجاعة والغيرة وصدق الحديث وقلة الوقاحة واداء الامانة واليقين وحسن الخلق والمروة وقال عليه السلام من أثنى عليك الايمان ان تحب في الله وتبغض في الله وتعطي في الله وتمنع في الله وقال عليه السلام لا تتبع الفاسق ولا تجلس بعد صرفه الا ثلث فحص الصدقة اجرها الله في حياته فتجري له بعد موته وسنة هدى يعمل بها وولد صالح يدعو له وقال عليه السلام ان الكذبة لتنقض الوضوء الا ترى ان الرجل يقوم الصلاة وتفطروا الصائم فيقول له انا كذبت فما له ليس هو يلغو ولكنه الكذب على الله وعلى رسوله وعلى الائمة عليهم السلام ثم قال انا الصيام ليس من الطعام والشراب وحده ان مريم قالت اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا فاحفظوا ألسنتكم وغضوا ابصاركم ولا تحاسدوا ولا تنازعوا فان الحسد يأكل الايمان كما يأكل الحطب النار وقال عليه السلام من اعلم الله ما لا يعلم هذا لعرفه فقال عليه السلام

ما يدل على ان عمل الجاهل يضره

من الاوصاف التي تجب صاحبها الايمة عليهم السلام

اخلاق الانبياء عليهم السلام

من الخصال التي تنفع بعد الموت

ما يدل على ان الكذب من نواقض الوضوء

ان الله

ان الله علم ان الذنب خير للمؤمن من العجب ولولا ذلك ما ابتلى الله مؤمنا بذنب ابدا وقال عليه السلام من ساء خلقه عذب نفسه وقال عليه السلام المعروف كاسمه وليس شيء افضل من المعروف الا ثوابه والمعروف هدية من الله الى عبده وليس كل من يحب ان يصنع المعروف الى الناس يفعله ولا كل من رغب فيه يقدر عليه ولا من كل من يقدر عليه يوفق له فيه فاذا اراد الله بعبد جمع له الرغبة والمعروف والقدرة والاذن فهناك تمت العادة والكرامة للطالب والمطلوب اليه وقال عليه السلام لم يستو في مجلس يمثل الشكر ولم يستفز من مكروه يمثل الصبر وقال عليه السلام ليس عبد الا وفي قلبه نوران نور خيفة ونور رجاء لو وزن هذا لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا والدنيا جنة الكافر والقبر جنته والنار ما وعد الله عليه السلام وما خلق الله شيئا الا وخلق له ضده فليس شيء اشبه بشيء كالبغض فيه من المرء وقال عليه السلام اذا ابتلي العبد بتفقد الذنوب من نفسه ناسيا لذنبه فاعلم انه قد ذكره وقال عليه السلام الطاعم الشاكر افضل من الصائم المحتسب والعافي المبتلى اجر المبتلا افضل من اجر العافي وقال عليه السلام لا ينبغي لمن لم يكن عالما ان يعد سعيدا ولا لمن يكون ودودا ان يعد جميدا ولا لمن يكون صبورا ان يعد كاملا ولا لمن لا يتهم ملامة العلماء فعلم ان يرجى لخير الدنيا والآخرة وينبغي للعاقل ان يكون خوفه غالبا رجاه على حديثه وشكواه اشد من الزيادة وقال عليه السلام ليس لانفس الخائن وقد جربته وليس لكسلان منهم ما تمنى وقيل له من اكرم الخلق فقال الله عليه السلام اكرمهم واعلمهم بطاعة الله قيل فمن ابغض الخلق الى الله فقال من يتهم الله قيل احد يتهم الله قال نعم من استخار الله فجاءه الخبر بما يكره فتسخط فقد اتهم الله قيل وهل قال لبكوا الله قيل واحد يشكو الله قال نعم قال فاذا ابتلي شاكا بالكفر ما اصابه

النساء والغضب من جنود ابليس

ما يدل على ان غير العالم ليس بسعيد

ما يدل على ان من قدم العلماء لا يرجى له خير الدنيا والآخرة

من تهمة الله وشكايته

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

افضل العبادة العلم بالله

عالم افضل من الف عابد

ركاة العلم ان يعلم اهله

اقسام القضاء واحكامها

على الحاكم ان يقضي بما انزل الله في كتابه وما روي عن النبي فيما لا كتاب فيه فما لم يقض به فلا

ايأك وخالطة السفلة

فلت ومن قال من اذا اعطى لم يشكر واذا ابتلى لم يصبر قلت فمن اكرم الخلق على الله قال من اذا اعطى شكر واذا ابتلى شكر وصبر وقال عليه السلام ليس اللؤم بصديق ولا للحر بغني وكثر القطن سئ الحكاية تليق العقل وقال عليه السلام كفى بجهنم ان الله عز وجل كنى بالنقد ار به جهلا وقال عليه السلام افضل العبادة العلم بالله والتواضع له وقال عليه السلام عالم افضل من الف عابد والف زاهد والف مجتهد وقال عليه السلام ان لكل شئ زكاة وزكاة العلم ان يعلمه اهله وقال عليه السلام القضاة اربعة ثلثة في النار وواحد في الجنة رجل قضى بجور وهو يعلم فهو في النار ورجل قضى بالجور وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو لا يعلم فهو في النار ورجل قضى بالحق وهو يعلم فهذا في الجنة وسئل عن صفة العدل من الرجل فقال اذا انفض طرفه عن الحارم ولسانه عن الماثم وقضى عن الظالم وقال عليه السلام كما يجب الله على العباد ان يضرع عنهم حتى يعترفوا به وقال عليه السلام لداود اتقي ان توضع يدك في فم التنين الى المرفق خير لك من ان تطلب الحوائج الى من لم يكن فكان وقال عليه السلام قضاء الحوائج الى الله واسبابها بعد الله العباد نجوى كلم الله بالنضار والتسليم والصبر فعسى ان يكون ذلك خيرا لكم فان الله اعلم بما يصلحكم وانتم لا تعلمون وقال عليه السلام مسئلة ابن آدم لابن آدم فتنة ان اعطاه حمد من لم يعطه وان رده ذم من لم يمنعه وقال عليه السلام ان الله جعل كل خير في الزهد وجعل بينه وبين الدنيا بابا وجعل كل شر في حب الدنيا وجعل بينه وبين الزهد بابا وقال عليه السلام ايأك ومخالطة السفلة فان السفلة لا تؤتى الى خير وقال عليه السلام الرجل يخرج من الذل الصغير فيدخل في ذلك الذل الكبير وقال عليه السلام الفضل الانسان للذي يسبقه الناس الى عيب نفسه ويتدبر مؤونة اخفاها الفاقة وافضل الانبياء غنا النبيء الذي لا يقبلها ومجاري الهوى والروح اليأس من الناس فانك لن تجد اوثق منك بالله ولا غنى اوثق منك

نفسك

نفيك باخمال من خالفك من هو فوقك ومن له الفضل عليك فانما اقر ف له بفضله ليلا يخالفه ومن لا يعرف لاحد الفضل فهو المجيب برأيه واعلم انه لا عذر لمن لم يتذلل لله ولا رفعة لمن لا يتواضع لله وقال عليه السلام ان من السنة لباس الخاتم وقال عليه السلام اجتب الاخ الذي اتى من اهدى الى عيوبي وقال عليه السلام لا تكون الصداقة الا بحدودها فمن كانت فيه هذه الحدود او بعضها والا فلا تنسبه الى شئ من الصداقة فاولها ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة والثانية ان يرى زينك زينه وشينك شينه والثالثة ان لا تغيره عليك ولا بنه ولا مال والرابعة لا يمنعك شيئا تناله مقدورته والخامسة وهي نحو هذه الخصال الا يسلمك عند النكبات وقال عليه السلام محامد الناس ثلث العقل وقال عليه السلام ضحك المرء تبسم وقال عليه السلام ما ابالي اثمنت غاليا او رخصت رخيصا وقال عليه السلام الفضل ان يصبك بعض ما يسعني قلت وما هو يا سيدي ومولاي قال ادا الامانة الى من ائتمنك وان تتوضى لا خبك ما تتوضاه لنفسك واعلم ان للامور اواخر فاحذر الخواتيم وان للامور انقطاعا فكن على حذر واياك وعثرات جبل ومهما اذا كان المحذور وعدا ولا تعذر اخاك وعدا ليس في يدك وفاؤه وقال عليه السلام ثلث لم يجعل الله لاحد من الناس فيهن رخصة بر الوالدين بريين كانا او فاجرين ووفاء بالعهد للبر والفاجر واداء الامانة الى البر والفاجر وقال عليه السلام اني لارحم ثلثة وحق لهم ان يرحمن اعديا اصابته فاقة بعد الغنى وذي اصابته خاجة بعد الغنى وعالم يستخف به اهله والجهلة وقال عليه السلام من تعلق قلبه بحب الدنيا تعلق من همها بثلث خصال هم لا يفنى وامل لا يدرك ورجاء لا ينال وقال عليه السلام المؤمن لا يخلف ظنك به ولا على الخيانة وخصلتان لا تجتمعان في منافق سمت حسن وفقه في سنة وقال عليه السلام الناس من رأيتهم

من استخفى الرحم

ما يزاد من حب الدنيا

الشط

صفتان لا توجدان في المنافق

يحب بر الوالدين بريين كانا او فاجرين

من لوازم الصداقة

ضحك المؤمن

او احذر في حذر للامور العواقب

في اهدار العيوب

ما يدل على استحباب لبس الخاتم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

من الذي يصطحب الاصاحبته

والمرء كثير لاخيه ولا خير في صحبة من لم ير لك مثل الذي يرى لنفسه وقال عليه السلام من زين ايمانه الفقه ومن زين الفقه الحلم ومن زين الحلم الرفق ومن زين الرفق اللين ومن زين اللين الرحمة وقال عليه السلام من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات فلم يقل فيك قبيحا فاكرمه فانه عدو يتقلد وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان ليس فيه شيء ابغض من الحق ومن الباطل ومن الصادق ومن الكاذب ومن الامين ومن الخائن حتى يقال الصادق خائن والخائن امين وقال عليه السلام من وقف نفسه موقف التهمة فلا يلومن من اساء به الظن ومن كتم سره كانت الخيرة في يده ومن حدث جاوز اثنين فاش وضع امرأة فيما يكسبه على احسنه ولا تظنن بكلمة خرجت من احد سوءا وانت تجد لها في الخير محملا وعليك باخوان الصدق فانهم عدة عند الرخاء وجنة عند البلاء وعليك بمداراة الذين يخافون الله واجب الاخوان على قدر التقوى وانف من النساء وكن من خيارهن على حذر منهن وامروهن بالمعروف وخالفوهن حتى لا تطمعن منكم في المنكر وقال عليه السلام المنافق اذا اهدر عاب الله وعن رسوله كذب واذا وعد الله ورسوله اخلف واذا امن خان الله ورسوله في ماله وذلك قول الله فَاَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ اِلٰى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا اَخْلَفُوا اللّٰهَ مَا وَعَدُوْهُ وَبِمَا كَانُوْا يَكْذِبُوْنَ وقوله وَاِنْ يُّرِيْدُوْا خِيَانَتَكَ فَقَدْ خَانُوا اللّٰهَ مِنْ قَبْلُ فَاَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ وقال عليه السلام كفى بالمرء خزيا ان يلبس ثوبا يشهره او يركب دابة مشهورة فذمها الدابة المشهورة قال البلخي وقال عليه السلام لا يبلغ احدكم حقيقة الايمان حتى يحب العبد الخلق من اجل الله ويبغض اقرب الخلق منه في الله وقال عليه السلام من انعم الله عليه نعمة فعرفها بقلبه وعلم ان المنعم عليه الله فقد ادى شكرها وان لم يحرك لسانه ومن علم ان المعاقب على الذنوب فقد استغفر وان لم يحرك به لسانه وقوله اِنْ تُبْدُوْا مَا فِيْ اَنْفُسِكُمْ اَوْ تُخْفُوْهُ الآية وقال عليه السلام اكل

من غضب عليك من اخوانك ثلث مرات

كل حديث جاوز اثنين فاش

من نساء ومعه

اجب الاخوان على قدر التقوى

كن من خيارهن على حذر

في اللباس والمراكب

في الحب والبغض في الله

ما يدل على اداء الشكر والاستغفار بالقلب

وخصلتين

وخصلتين مهلكتين تقتضي انانية رأيك او تدين بما لا تعلم وقال عليه السلام لابي بصير يا ابا محمد لا تفتش الناس على اديانهم فيبقى بلا صديق وقال عليه السلام التصفح الجهل الا تغالب على الذنب والصبر الجميل الذي ليس فيه شكوى وقال عليه السلام اربع من كن فيه كان مؤمنا وان كان فاسقا فاسقا الى قدمه ذنوبا الصدق والحياء وحسن الخلق والشكر وقال عليه السلام لا تكون مؤمنا حتى تكون خائفا راجيا ولا تكون خائفا راجيا حتى تكون عاقلا لما تخاف فترجو وقال عليه السلام ليس الايمان بالتحلي ولا بالتمني ولكن الايمان ما خلص في القلوب وصدقه الاعمال وقال عليه السلام اذا اراد الرجل علم الشيء فليكمل واذا اراد الى الرجل فليتم وقال عليه السلام الناس في التوحيد على ثلثة اوجه مثبت ونافٍ ومشبه فاما المثبت فانه يثبت بلا تشبيه والمشبه مشرك وقال عليه السلام الايمان اقرار وعمل والاسلام اقرار بلا عمل وقال عليه السلام لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك اتق ربك فان ذهاب الحشمة ذهاب الحياء وبقاء الحشمة بقاء المودة وقال عليه السلام من احتشم اخاه حرمت صلته ومن اغتر به سقط حرمته وقيل له خلق بين الخلقين بالعفو تجد الراحة من حسد الناس فقال لو وجدت حلاوة الراحة لاستوحشت من نفسك ثم قال اقل ما يجد العبد في الوحدة من مداراة الناس وقال عليه السلام وافق الله على عيد بابا من الدنيا الا فتح عليه من الحرص مثليه وقال عليه السلام المؤمن في الدنيا غريب لا يجزع من ذلها ولا يتأنس اهلها في غربها وقيل له ابن طريق الراحة فقال في خلاف الهوى قيل فمتى يجد عبد الراحة فقال عند اول يوم يصير في الجنة وقال عليه السلام لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق حسن الوقت والفقه وحسن الخلق ابدا وقال عليه السلام طعم الحياة وطعم الخير الفقه وضعف البدن ضعفه من نحو الكلتين وموضع العقل الدماغ والغوص والرقة في القلب وقال عليه السلام

ما يدل على الايمان

ما يدل ان العمل ليس من جزء الايمان

الكمل والشيخ

الناس في التوحيد على ثلثة اوجه

ما يدل على مدح الوحدة

في الدنيا وصرفها

للموصوف في الدنيا غريب

ما لا يجمع الله لمنافق ولا فاسق

موضع العقل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الحسد

في القدرة

معنى التخيل

الحسد حسدان حسد نفسه وحسد عقل فاما حسد نفسه فكما قال الملئكة خبس قال انى
جاعل فى الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح
بحمدك ونقدس لك اى اجعل ذلك الخليفة منا ولم يقولوا حسدا لادم من جهة النفسة والرد
والجحود والحسد الثانى الذى يصير به العبد الى الكفر والشرك فهو حسد ابليس فى رده على الله
وابائه السجود لادم وقال عليه السلام الناس فى القدرة على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الامر مفوض
اليه فقد وهن الله فى سلطانه فهو هالك ورجل يزعم ان الله خير العباد على المعاصى وكلفهم مالا يطيقون
فقد ظلم الله فى حكمه فهو هالك ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم مالا يطيقون
فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ وقال عليه السلام لمسى المستحل
بذهبيها ما الذهب ويطفى نوره وقال عليه السلام ان الله يبغض الغنى الظلوم وقال عليه السلام الغضب
مفتاح كل شر ومن لم يملك غضبه لم يملك عقله وقال الفضل بن عياض قال لى ابو عبيد الله عليه السلام
قال اتدرى من الشيح قلت هو البخيل قال الشيح اشد من البخيل فان البخيل يبخل بما فى يده والشيح يبخل بما فى ايدى
الناس وعلى ما فى يده حتى لا يرى فى ايدى الناس شيئا الا تمنى ان يكون له بالحل والحرام المشبع
ولا ينتفع بما رزقه الله وقال عليه السلام ان البخيل من كسب ماله من غير حله وانفقه فى غير حقه
وقال عليه السلام لبعض شيعته ما يالى اخبك فتكون فان تغضبت عليه حتى تمكث مجلس غضبا
ثم قال كان ذكرا ذا استقضيت حقك لم تسى اذا تنكره حتى الله عز وجل قوم يخافون سوء الحساب واخافوا
ان يجور الله عليهم لا ولكن خافوا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقصاء فقد اساء وقال
عليه السلام كثرة الصحبة يحمد الوزر وقال عليه السلام سوء الخلق نكد وقال عليه السلام الايمان فوق الاسلام

ما يضعف ان الكبائر مخرج الايمان

درجات تفاوت الايمان على الاسلام وما شابههما

من علامات اليقين

السخى

المراد من الحب

معنى المروة

ما يدل على استحباب المزاح فى السفر

بدرجة والتقوى فوق الايمان بدرجة وبعضه من بعض فقد يكون المؤمن فى بعض الذى لم
لم يعبد الله عليه النار قال الله ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
وندخلكم مدخلا كريما ويكون الاخر وهو اكفهم لسانا وهو اشد نفاقا الذنوب وكلاهما
مؤمن واليقين فوق التقوى بدرجة ولم يقسم بين الناس اشد من اليقين ان بعض الناس اشد يقينا
من بعض وهم مرضون وبعضهم اصبر من بعض على المعصية وعلى الفقر وعلى المرض والخوف
وذلك من اليقين وقال عليه السلام ان الغنى والفقر يحبر لان فاذا ظفر بوضع الله كل اوطنا نزل
عليه السلام حسن الخلق من الدين وهو يزيد فى الرزق وقال عليه السلام الخلق خلقان احدهما بينة والاخر
بجبلة قيل فايهما افضل قال البينة لان صاحب الجبلة مجبول على امر لا يستطيع غيره وصاحب البينة
يتصبر على الطاعة فتصير له فعلا وقال عليه السلام ان سرعة ايتلاف قلوب الابرار اذا التقوا وان
لم تظهروا التودد بالستهم كسرعة اختلاط ماء السماء بماء الانهار وان بعد ايتلاف قلوب الفجار
اذا التقوا وان اظهروا التودد بالستهم كبعد البهايم من التعاطف وان طال ابتلافها على مذود
واحد وقال عليه السلام السخى الكريم الذى ينفق ماله فى حق الله وقال عليه السلام يا اهل الايمان مثل
الكبائر تفكروا وتذكروا واعدد غفلة الساهين قال الفضل بن عمر سألت ابا عبد الله عن الحب
قال المال قلت فالكرم قال التقوى قلت السودد قال التواضع ويحك ما رايت حاتم كيف سادوقومه
وما كان باجودهم مرضعا وقال عليه السلام المروة مروتان مروة الحضر ومروة السفر فاما مروة
الحضر فتلاوة القرآن وحضور المساجد ومجالسة اهل الخير والنظر فى الفقه واما مروة السفر
فبذل الزاد والمزاح فى غير ما يسخط الله وقلة الخلاف على من صحبك وترك الريبة عليهم اذا انت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فارقتهم وقال عليه السلام ان انصارى على بالسيف وقاتله لو تمنى واستخفى واستتر فقتم
فقلت ذكر منه لا دبته اليه الامانة وقال سفيان قلت لابى عبد الله عليه السلام يجوز ان يبن لى الرجل
نفسه قال نعم اذا اضطر اليه اما سمعت قول يوسف واجعلنى على خزائن الارض انى حفيظ
عليم وقول العبد الصالح انى لكم ناصح امين وقال عليه السلام اوحى الله الى داود
يا داود تريد وانا اريد فان استقمت بما اريد مما تريد كفيتك ما تريد وان ابيت الا ما تريد
اتعبتك فيما تريد وكان ما اريد فاتى محمد بن قيس الى ابا جعفر عليه السلام فقال اتفتين بلصان
من اهل البادية يعيبها الصلاح فقال بعيبها ما بكتها الدرع والخفتان والبيضة وكل لكم وقال
عليه السلام اربع لا تجرى فى اربع الخيانة والفلول والسرقة والربا لا تجرى فى حج ولا عمرة ولا جهاد
ولا صدقة وقال عليه السلام ان الله يعطى الدنيا من يحب ومن يبغض ولا يعطى الايمان الا اهل الصفوة
من خلقه وقال عليه السلام من دعا الناس الى نفسه ففيهم من هو اعلم منه فهو مبتدع ضال
قيل له ما كان فى وصية لقمان وكان فقال كان فيها الاعاجيب وكان من اعجب ما فيها انه قال لابنه خف الله
خيفة لو جئته ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته بذنوب الثقلين لرحمك ثم
قال ابو عبد الله عليه السلام خوف من الله وهو فى قلبك يوازن خوفك ورجاءه يوازن هذا
لم يزد على هذا ولو وزن هذا لم يزد على هذا قال ابو بصير سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الايمان
فقال الايمان بالله لا تعصى قلت فالاسلام فقال هو ذاك فسكتنا وفرغ فبحثنا وقال عليه السلام
لا يتكلم احد بكلمة هدى فيؤخذ بها الا كانت مثلا صدر فى اخذ بها ولا يتكلم بكلمة ضلالة فيؤخذ بها
الا كان عليه مثل وزر من اخذ بها وقيل له ان النصارى يقولون ان بقدر الجلد فى الابرة وشعرين من كافور

فقال عليه السلام

١١٥

ما يدل على مدح نفسه

فى وحى داود عليه السلام

ما يدل على منع دعاة الناس الى نفسه واعلم منه منهم

الايمان والاسلام

اجر كل الهدى وجزاء ضدها

فقال كذبوا بل فى القفص خمسون وشتوى الليل والنهار فى القفص اذا اراد الله عليه السلام

اسمعيل عليه السلام هو الذبيح

كان اسمعيل اكبر منا بخمس سنين وكان الذبيح اسمعيل فكانت فتنة اسمعيل اما سمع قول
ابرهيم رب هب لى من الصالحين انما سأل ربه ان يرزقه غلاما من الصالحين فقال رب هب
الصافات فبشرناه بغلام حليم يعنى اسمعيل عليه السلام ثم قال وبشرناه باسحق نبيا من الصالحين
فمن زعم ان اسحق اكبر من اسمعيل فقد كذب القرآن وقال عليه السلام اربعة من اخلاق الانبياء
البر والسخاء والصبر على الاذية والقيام بحق المؤمن وقال عليه السلام لا تعدن مصيبة الا عظم بها
الصبر واستوجب عليها من الله ثوابا بمصيبة انما المصيبة ان يحرم صاحبها اجرها وثوابها اذا
لم يصبر عند نزولها وقال عليه السلام ان لله عبادا من خلقه فى الارض يفزع اليهم فى الحوائج الذين يأوى اليهم
اولئك هم المؤمنون حقا آمنون يوم القيامة الا فاجعلوا المؤمنين الله من عاد المؤمن من الفقير وعونه
ومعاشه وقضاء حاجاتهم ونفع ودفع المكروه عن المؤمنين وقال عليه السلام ان صلة الرحم والبر ليهونان
الحساب ويصيران من الذنوب فصلوا اخوانكم وبروا اخوانكم ولو بحسن السلام ورد الجواب وقال عليه السلام
سفيان الثورى دخل على الصادق عليه السلام فعظه له اوصينى بوصية احفظها عنى بعد كبر السن وتحفظ

ما يدل على منع مصاحبة الفجار

يا سفيان قلت اجل يا ابن بنت رسول الله قال يا سفيان لا مروءة كالكذب ولا راحة كحسن الخلق ولا اخا
كالعقل ولا خلة كالمال ولا سوءة كسوء الخلق ثم امسك فقلت يا ابن بنت رسول الله زدنى فقال يا سفيان
تنح بالله يكن عارفا وارض بما قسم الله لك تكن غنيا جانب من تجانبه بالتدين تكن عدلا ولا تصاحب
الفاجر فيعلمك من فجوره وشاور فى امرك الذين يخشون الله ثم امسك فقلت يا ابن بنت رسول الله
زدنى فقال يا سفيان عد غدا بلا سفيان وكنوا بالاخوان وجانبوا الاعداء فلينتقل من دار معاصر

الله

من الصفات المدرك الى التعدد والهيئة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

أدب عليه السلام وأبى بنته

الى غير طاعته ثم امسك فقلت يا بن بنته رسول الله ذرني فقال يا سفين ادبني ابي بثلث وزنها في بنته فما اللواتي ادبني بهن فانه قال لي يا بني حق ذي حسب صاحب السوء لا يسلم ومن لا يعتدل قائمه يندم ومن يدخل مدخل السوء يتهم فقلت يا بن بنت رسول الله فما الثلث اللواتي بهن ذهاك عنتي قال زهاني ان اصاحب حاسد نعمة ونسأني بمصيبة او حامل بميمة وقال عليه السلام ستة لا تكون في مؤمن الغمر والمكر والحسد والحماقة والكذب والبغي وقال عليه السلام المرء من يخافني وبت قرة عيني لا يدري وما يصنع الله فيه وعهد قد بقي لا يدري ما يكتب فيه من الهالك فهو لا يخاف الا خائفا ولا يرجو الا راجيا ولا يحسد الا خائفا ولا يحمد الا الخوف وقال عليه السلام من رضي بالقليل من الرزق قبل الله منه اليسير من العمل ومن رضي باليسير من الحلال خفت مؤونته وزكت مكسبته وخرج من حد البخر وقال عليه السلام فقلت كيف اصبحت يا بن رسول الله فقال واحدا في لحرون واني لمشغول القلب فقلت له وما احرنك وما اشغل قلبك فقال لحبي يا بني انه من دخل قلبه صافي خالص دين الله شغل عما سوى يا بني الدنيا وما عسى ان يكون اهل الدنيا الا اكلة او نوم بسنة او مركب اركبته ان المؤمن لم يطمئن في الدنيا ولم يا منها قد وم الاخرة واذا الدنيا دار زوال وهو دار الاخرة دار قرار اهل الدنيا اهل غفلة ان اهل النفوس اخف اهل الدنيا مؤونة واكثرهم معونة ان فيستنذكروك وان ذكروك اعلوك وانزلا الدنيا كثير زينة فان تحدثت وكلما صبت في منك فاستيقظ وليرخ بدك عنه تنى فكم من حريص على امر قد شقي به حين اتاه وكم من تارك امر قد سعد به حين اتاه وقيل له ما الدليل على الزاهد فقال ما بالخلف من الحاجة وقال عليه السلام لن تكونوا امنين حتى تعدوا البلاء نعمة والرخاء مصيبة وقال عليه السلام ايا كم والمزاح فانه يجر السخيفة وهو ان الصغيرة وهو الرأي الاصغر وقال الحسن بن الوشاء قال ابو عبد الله عليه السلام ان نزلت بلاء فذله فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها البعض

سفين الثوري وفد على ابي عبد الله ع

من قبل يسر الرزق قبل الله يسير الطاعة

اهل الدنيا اهل غفلة

الدليل على الزهد

من الايمان اعداد البلاء نعمة

مقدار المال الممدوح

الف

الف هالك وليس من شيعتنا من يملك مائة الف درهم وقال عليه السلام من حج بغير المر المسلم لا يرضى الناس بسخطه احد ولا يجدهم عونا ولا يقوم معه على ما لم يرد به الله فان وقف لا يسوق حمر حمار ولا يرده كره ولو ان احدكم قرء من زرقه كما يفر الموت لادركه زرقه قبل موته كما يدركه الموت وقال عليه السلام من شيعتنا من لا يعرف جوعه سمعه ولا تحسن اذنه ولا يمتدح بنا فعلنا ولا يواصل لنا مغضبا ولا يخاصم لنا واليا ولا يجالس لنا خائنا قال مهزم فكيف اصنع بها والا المشيعة قال فهم التجمل وفهم التمهيد وفهم التنزيل ما اني عليهم شيوخ تقيتهم مطاعون بتقيتهم واختلاف يدوهم شيعتنا من لا يصبر هريرا الكلب ولا يطمع طمع الغراب والاسد وان ما تجوعا قلت فاين اطلب هؤلاء قال اطلبهم في اطراف الارض او لئك خفيض عيشهم المنطقة دارهم الذين ان شهدوا لم يعرفوا وان غابوا لم يفتقدوا وان مرضوا لم يعادوا وان خطبوا لم يزوجوا وان زاروا فكرا اكلوا واوانا خاطبهم جاهل سلموا وان جاء الجاهل فحلم

من موجبات طول العمر

منهم رحموا وعند المرتسم لا يحزنون لم يخلقوا فديهم واذا ابتلوا اختلفت بهم البلاد وقال عليه السلام من اراد ان يطول الله عمره فليتم امره ومن اراد ان لا يحط وزره فليبرح شره ومن اراد ان يرفع ذكره فليجد امره وقال عليه السلام ثلث فصاعدا شد ما عمل به العبد افضل من وقته ومواساة المرء اخيه وذكر الله على كل حال قيل له وما معنى ذكر الله على كل حال قال يذكر الله عند كل معصية يهم بها فيحول بينه وبين المعصية وقال عليه السلام الهذر زيادة في القرآن وقال عليه السلام اياكم والمزاح فانه يجر السخيفة وهو ان الصغيرة وهو الرأي الاصغر وقال الحسن بن الوشاء قال ابو عبد الله عليه السلام ان نزلت بلاء فذله فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف ولكن اذكرها البعض

ليس من شيعتنا يملك مائة الف

معنى ذكر الله على كل حال

الهذر زيادة في القرآن

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اخوانكم فاذكروا تعدم خصلة من اربع خصال اما كفاية واما معونة نجاة او منفعة مستجابة او مثوبة
برای وقال عليه السلام لا تكونن ممن يرجو الآخرة بغير العمل وقال في الاسوة اقدر لا تكن شرارا وقال لا تبيعن
المروة وفي الدين والحسب ان بلي وقال لا تبيعن ثلثة اشياء بثلثة الماء والعقار والرقيق
والابل وقال عليه السلام لا تكلم بما يعتذر وقع كثيرا من الكلام فيما يعتذر من تجلد فوقعا
وقرب متكلم تكلم بالحق بما يعنيه وعن موضع فيغتب ولا تماد في سفها ولا هلها فان الحليم
يعلمك والسفيه يبدك وذكر افاك اذا تغيب عندك واحسن بالخير ان يذكر به واذا تغيبت عنه
فان هذا اهل العرف واعمل عمل من يعلم انه مجزي بالاحسان ومأخوذ بالاجرام وقال له يونس لولاس
لكم وما عرفني الله من حقكم اجبالي من الدنيا بحذافيرها قال يونس تتبينه الغضب فيدم
قال يا يونس قستنا بغير قياس ما الدنيا وما فيها هل هي الا سفر عورة او ستر عورة وانت لا تحبنا
الحبق الدابة وقال عليه السلام بانبعة الجهد انه ليس منا من لم يملك نفسه عند الغضب ولم يحسن
صحبة من صحبه ورافقه من رافقه ومصافحة من صالحه ومخالقة من خالقه يا شيعة آل محمد اتقوا
الله واستطعموا ولا حول ولا قوة الا بالله وقال عبد الاعلى كنت في خلقه بالمدينة فذكروا
الجود فاكثروا فقال رجل منهم ما فكك ابا ذئب ان جعفرا وابنه لوابنه وضم يده فقال الرجل
عليه السلام تجالس اهل المدينة قلت نعم قال فاحدث بلغني فقصصت عليه الحديث فقال اقرأ
الجلد ابن انا شئة حتى الرشة تمر بها القرح فتطيرها ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم كل معروف صدقة وافضل الصدقة صدقة عن ظهر غنى ٭ وابدا بمن تعول واليد العليا
خير من اليد السفلى ولا يلوم الله على الكفاف تظنون ان الله يخيل وتزخرفون ان شيا اجود والله

مسئلو

ان ابى والسيد من وضع حق الله موضعه وليس الجواد ان يوخذ الملال من غير حاجة اما واتقوا في
لا رجوان الفي الله ولم اتناول ما لا يحل لي ولا وردني حق الله الا هنيئة وما بت ليلة قط وللة
في مال حق لم اوده وقال عليه السلام لا رضاع بعد فطام ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام
ولا صمت يوم الى الليل ولا تعرب بعد الهجرة ولا طلاق قبل النكاح ولا عتق قبل ملك
ولا يمين لولد مع والده ولا للمملوك مع مولاه ولا للمرأة مع زوجها ولا نذر في معصية ولا يمين
في قطيعة وقال عليه السلام ليس من احد وان ساءته الامور يستخلف عن ضاء ويتنى الابن خلال ملوه
من انتظر عاجل الفرصة عواجل الاستقضاء سبقته الايام فوضته لان من سأل الايام السبب
وسبيل الرفق الفرصة وقال عليه السلام المعروف زكاة النعم والشفاعة زكاة الجاه والعلم زكاة
الابدان والعفو زكاة الظفر والاذى زكاة فمن ما فرض السبب وكان يقول عند المصيبة الحمد لله
الذي لو شاء ان يكون مصيبتي اعظم مما كانت لكان ذلك وقال عليه السلام
يقول الله من استفيد جيرانا من جيرته سمينة جيدا طسكنته جنتي وقال عليه السلام اذا قلت
ريا كسوا الحاسن غيرهم واذا ادبرت سكتوا محاسن افعلهم وقال عليه السلام البناء حسناء
والبنون نعم والحسناء ثياب عليها والنعمة يسئل عنها وروى عن الامام الكاظم ابن
ابي ابراهيم يكنى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في طوال هذه المعاني وصيته
عليه السلام لهشام وصفته للعقل ان الله تبارك وتعالى قبل اهل العقل والفهم فقال
فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اولئك الذين هداهم الله
واولئك هم اولوا الالباب يا هشام بن الحكم ان الله جل وعز اكمل للناس الحج بالعقول واقضى بهم

لم يجعل مصيبتي في ديني والحمد لله الذي
العلل زكاة الابدان
في الجيران
حديث في البناء والبنون

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بالبيان ودل نفسه على ربوبيته بلا دلالة فقال وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو
الرحمن الرحيم إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار إلى قوله لآيات
لقوم يعقلون يا هشام فدعا الله عز وجل بذكر الدليل على معرفته بأن لهم مدبرا فقال
لهم القمر والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات أن في ذلك لآيات لقوم يعقلون وقال
لهم والكتاب المبين إنا جعلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون وقال وهو الذي يريكم
البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء فيحيي به الأرض بعد موتها
إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ أهل العقل ورغبهم في الآخرة
فقال وما الحيوة الدنيا إلا لعب ولهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا
تعقلون وقال وما أوتيتم من شيء فمتاع الحيوة الدنيا وزينتها وما عند الله خير
وأبقى أفلا تعقلون يا هشام ثم حذر فقال الذين لا يعقلون عذابه ثم رغبهم الآخرة فقال
لتمرون عليهم مصبحين وبالليل أفلا تعقلون يا هشام ثم بين آفة العقل مع العلم فقال
وتلك الأمثال نضربها للناس وما يعقلها إلا العالمون يا هشام ثم ذم الذين هم
لا يعقلون فقال وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه
آباءنا أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال أن شر الدواب عند الله
الصم البكم الذين لا يعقلون وقال لهم أنتم أشد خلقا أم السماء بناها رفع سمكها
قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون ثم ذم الكثرة فقال وإن تطع أكثر من في الأرض يضلوك
عن سبيل الله وقال ولكن أكثر الناس لا يعقلون وأكثرهم لا يشعرون يا هشام ثم مدح القلة

مايدل على ذم الكثرة ومدح القلة

رغبتهم

فقال

ثم مدح العقل فقال وقليل من عبادي الشكور وقال قليل ما هم وقال وما آمن معه إلا قليل
ثم هشام ثم ذكر أولي الألباب بأحسن الذكر ووصفهم بأحسن الحلية فقال يؤتي الحكمة من
يشاء ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وما يذكر إلا أولوا الألباب يا هشام
أن الله يقول إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب يعني العقل وقال ولقد آتينا لقمن
الحكمة قال الفهم والعقل يا هشام إن لقمن قال لابنه قولا نافعا لمن عقل اتق الله يا بني
الدنيا بحر عميق قد غرق فيه عالم كثير فليكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الإيمان
وشراعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام لكل شيء دليل ودليل
العاقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شيء مطية ومطية العاقل التواضع وكفى بك جهلا أن تركب
شيئا عنه يا هشام لو كان في يدك جوزة وقال الناس في يدك لؤلؤة ما كان ينفعك وأنت تعلم أنها
ولو كان في يدك لؤلؤة وقال الناس إنها جوزة ما ضرك وأنت تعلم أنها لؤلؤة يا هشام ما بعث الله
النبيين ورسله إلى عباده إلا ليعقلوا عن الله فأحسنهم بالله أحسنهم معرفة لله وأعلمهم بالله
أحسنهم عقلا والعقل هو رفعهم درجة في الدنيا والآخرة يا هشام ما فرض الله على أحد شيئا كيف
فلا يتواضع الا رفعه الله ولا يدع التواضع الا وضعه الله يا هشام إن لله على الناس
حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فأما الظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة وأما الباطنة فالعقول
يا هشام إن العاقل الذي لا ينسى الحلال شكره ولا يغلبه الحرام صبره يا هشام من سلط ثلاثة على ثلاثة
فكأنما أعان هواه على هدم عقله من أعان دنياه على آخرته ومن آثر طاعة المخلوق على الخالق
ورطه في مكاره الدنيا والآخرة ومن أعان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله أفسد عليه دينه ودنياه يا هشام

مستأنف

وصيته لقمن على نبينا وعليه السلام لابنه

تمثيل

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الصبر على الوحدة

كيف يذكر اغداة علمكم وانت قد شغلت عقلك عن امر تبدو لطفت هواك على غلبة شغلك يا هشام
الصبر على الوحدة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله عز وجل اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها
والوحشة منهم وطلب ما عند ربه كان انيسه في الوحدة وغناه في العيلة ومعزه في غير عشيرة يا هشام

ما يدل على ان النجاة الا بالعلم

نصيب الخلق لطاعة الله والنجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل تعقل
لا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العالم بالعقل يا هشام قليل العمل من العاقل مقبول مضاعف مكثير العمل
من اهل الهوى والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالبلغة من الدنيا مع الحكمة وكان يرضى بالدون
من الحكمة مع الدنيا مع ذلك تجارتهم يا هشام ان كان يغنيك ما يكفيك فان ما في الدنيا يكفيك وان كان
لا يغنيك ما يكفيك فليس شئ من امر الدنيا يغنيك يا هشام ان العقل انما كان افضل الدنيا فكيف الذنوب

الدنيا

وانما كان الفضل انما كان الذنوب فمن الغرض يا هشام ان العقل الزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة
لا نعلم على ان الدنيا طالب ومطلوب فمن طلب الدنيا حتى يبلغ منها رزقه ومن طلب الدنيا

ما يدل على مدح العلم والعقل

طلب الآخرة فيأتيه الله فيفيد عبد دنياه وآخرته يا هشام ان الراغب بلا مال وراحة القلب والجسد
والسلامة في الدين افضل من المنبسط عليه في الدنيا ومسلط بان يكتسب عقله من معقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه
استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغنى ابدا يا هشام ان الله عز وجل صلى على قوم صالحين انهم قالوا
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب فضرب لهم المثل
ان القلوب تزيغ وتعود الى عماها وهو دائها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله لم يعقل فقليل على معرفة
بانه بصير بما وبحيث هو فانه عالم ولا يكون احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته
موافقا لان الله لا يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وفاطن نفسه يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام

نور.

تمام العقل

عليه السلام يقول ما من نبي عند الله به افضل من العقل وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر
والشر منه مأمون والرشد والخير منه مأمول وفضل ماله مبذول وفضل قوله ملفوف نصيبه من الدنيا
الفوه ولا يشبع من العلم وهو الذي لا يشبع منه في الدنيا احد يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه وبيانه من كلام خير البرية وانه منه
وهو تمام الامر يا هشام من صدق لسانه زكى عمله ومن حسنت نيته زيد في رزقه ومن حسن بره بأهله
واهله مد في عمره يا هشام لا تمتحن الجهال بالحكمة فتظلمها ولا تمنعها اهلها فتظلمهم يا هشام
كن للحكمة قائلا فان للحكمة اهلا ولا تترك العلم الذي انت اليه محتاج في الآخرة له ولا تدع الحكمة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا

من يستخف ان يجلس صدر المجلس

الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا فانك ابدا تجد ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان
احد المرتفعين عليه السلام كان يقول لا تجلسن في صدر المجلس الا رجلا فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق
اذا عجز القوم عن الكلام وينبه بالرأي الذي فيه صلاح اهله فمن لم يكن فيه شئ من هذا فجلس فقد احمق
وقال الحسن بن علي عليهما السلام لرجل من بني تميم فاطلبوها من اهلها قيل يا رسول الله ومن اهلها قال الذين

تمام العقل

قص الله في كتابه ذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب قال لبهم اولو العقل قال علي بن الحسين
عليه السلام مجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل
تمام العز واستماع العلم تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة وكف الاذى كمال العقل

في علامة العقل

وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام ان العاقل لا يخرس عن نجاح يكتسب به والاسبال من نجاح منعه
ولا يعد الا ما يقدر عليه ولا يرجو الا ما يحقق بوجابته ولا يتقدم على ما لا يخاف العجز عنه وكان امير المؤمنين
عليه السلام يوصي اصحابه يقول اوصيكم بالخشية من الله في السر والعلانية والعدل والرضا والغضب والاكتساب

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ة الفقر والغنى وان تصلوا من قطعكم وتعفوا عن ظلمكم وتعطفوا على من حرمكم والبكى تطرا عبرا
وصيتكم هذا وقولكم ذكرا وا والسخا فانه لا يدخل الجنة بخيل والبذل افاركى يا هشام رحم الله من
استحيا من الله حق الحيا فحفظ الرأس وما حوى والبطن وما وعى وذكر المؤت والبكى وعلم ان الخير محفوف
بالمكاره والنار محفوفة بالشهوات يا هشام بهن كف نفسه عن الناس فانه انما يدفع عنها شرا لذيم والنقمة ومن كف غضبه عن الناس كف الله
عنه غضبه يوم القيامة يا هشام ان العاقل لا يذل وان كان قليل حتى يعز وان كان فقيرا يا هشام وجدت ذوا بة سيف
رسول الله صلى الله عليه وآله ان افتر الناس على الله من قتل غير قاتله وقتل غير قاتله ومن قتل غير
قاتله فقد كفر يا هشام انزل الله على نبيه محمد ص اعدد لهذا ما يقبل الله منه يوم القيامة حرفا واحدا لا
يا هشام ما فضل ما تقرب به العباد الى الله بعد المعرفة به الصلاة وبر الوالدين وترك الحسد والعجب والفخر
يا هشام ما صلح ان يكون الذي يتولاه ويكون في نظر الى يوم هو والعدم الى الجواب فانه موقوف ومسئول وفيه
هو غدا من الذاكرين من الدهر واهله فان الدهر طويله وقصيره فاعمل كانك ترى ثواب عملك لكن اطمع في ذلك
عن الله وانظر وتصرف الدهر واحواله فانما هو اثنان عن الذي كان وفي منها فاعتبر بما كان الحسين بن علي
الحسين عليهم السلام ان جميع ما طلعت عليه الشمس شارق الارض ومغاربها بحرها وبرها وسهلها وجبلها
عند ولد فاطمة اولاد الله واهل العرفة بحق الله كنا نظن ثم قال والاخر يدع هذه الناطة لاهلها لعمري الدنيا
فليس لانفسكم ثمنا الا الجنة فلا تبيعوها بغيرها فانه من رضي من نفسه بالدنيا فقد رضي بالخسيس يا هشام
ان كلا الناس يبصر النجوم ولكن لا يهتدي بها الا من يعرف مجاريها ومقاديرها وكذلك انتم تدرسون الحكمة
ولكن لا يهتدي بها غيركم الا من عمل بها يا هشام ان المسيح صلوات الله عليه قال للحواريين يا عبيد السوء ليعرفكم
طول النخلة وتذكرون شوكها وهو مؤنة هوا فيها وتنسون طيب ثمرها وموافقتها كذلك تذكرون عورة غيركم

فصل

فيطول عليكم امره وتنسون ما تقضون ليله من نعيمها وفورها وثمرها يا عبيد السوء تفرقوا
القمح طيبته واد قوا لحمله تجدوا طعمه وبضيعتكم اكله كذلك فاخلصوا الايمان والعمل تجدوه
حلاوته وينفعكم عنه بحق اقول لكم لو وجدتم سراجا يتوقد بالقطران في ليلة مظلمة لاستضأتم
به ولم ينفعكم منه شيء اقول لكم لو وجدتم بينه كذلك ينفع لكم ان تاخذوا الحكمة ممن وجدتموها
معمله ولا يمنعكم منه سوء رغبته فيها يا عبيد الدنيا بحق اقول لكم تدركون شرف الاخرة الا
بتركها تجوعون ولا تشبعون الا بالتوبة غدا فان دون غد ليلة وقضاء الله فيها يعدوا
ويروح وبحق اقول لكم ان من لبس عليه دينه من انفاس ارواحها من عليه عمل الخطيئة وان اعض
الفضاء وكذلك من اعمل الخطيئة ارواحها من عليه عمل الخطيئة وان اخلص التوبة وان اطاب
وان ضعاف الذنوب ومحقرتها من مكايد ابليس لحقرها لكم ويضعف ما في اعينكم فتجتمع وتكثر
فتحيط بكم بحق اقول لكم ان اقاسي الحكمة رجلان فرجل انقذها بقوله وصدقها بفعله ورجل
انقذها بقوله وضيعها بسوء فعله فتستان بينهما وطول العلما بالفعل ويل للعلما بالقول يا عبيد
السوء اخذ واما جدد بكم بحقا لاجسادكم وحبا لها واصلحوا قلوبكم بينا تنقى ما تجعل
قلوبكم ما وى للشهوات ان اجزاكم غدا البلاء لاتدكم حبا للدنيا وان اصبركم على البلاء زاهدكم
في الدنيا يا عبيد السوء لا تكونوا شبيها بالحدائق الخاطفة ولا بالنعاب الخادعة ولا بالذباب
الغادرة ولا بالاسد العاتية كما تفعل بالفراسكذلك تفعلون بالناس وفقا تحفظون
وفي بقا تخزنون وفي بقا تعدون ويحكم اقول لكم لا يغني عن الحديد ان يكون ظاهره صحيحا وباطنه
فاسدا كذلك لا يغني اجسادكم الرقيقة عجبتكم وقد فسدت قلوبكم وما يغني عنكم ان تنقوا جلودكم

Presented by: Rana Jabir Abbas

وقلي بكم فسقة لا تكونوا كالنخل يخرج منه الدقيق الطيب وبعد انتخاله لا يذكر انتم تخرجون
الحكمة من افواهكم وبعض الغدة صدورهم يا عبيد الدنيا انما ملككم مثل السراج رضي للناس وهو يحرق
نفسه يا بني اسرئيل لا حول العلماء في مجالسهم ولو حول على الركب فان الله يحيي القلوب بالحكمة
الحكمة كالحي الارض الميتة وابل المطر يا هشام مكتوب في الانجيل طوبى للمتواضعين انتم تذكرهم
المرحومون يوم القيمة طوبى للمصلحين بين الناس وانتم المغفورون يوم القيمة طوبى للمطرقة قلوبكم
اوقلوبهم المنفوذ يوم القيمة طوبى للمتواضعين في الدنيا اولئك هم يتفيؤن ظل عرش الملك يوم القيمة
يا هشام فلة المنطق حكمة عظيم فعليكم بالقرن فانه ارفع حسنة وقلة وزر وهفة من الذنوب فخصوا
باب الحلم فان بابا في القبر وان الله عز وجل يبغض الضحاك من غير عجب وان الشاب الحدث
وجب على الوالي ان يكون كالداعي لا يغفل عن رعيته ولا يتكبر عليهم فاستحيوا من الله الذي سواكم
كما تستحيون من الناس نوع علانيتكم سرائركم واعلموا ان الكلمة من الحكمة ضالة المؤمن فعليكم بالعلم فان تعلم
ورفعه غبطة عالمكم بين قومكم يا هشام تعلم من العلم ما جهلت وعلم الجاهل ما علمت فضل العالم
لعلمه وداع فانزعه وضعف الجاهل الجهل ولا تطرده ولكن قربه وعلمه يا هشام ان كل نعمة
عجز شكرها ما نزل بسيئة فواخذ بها وقال امير المؤمنين صلوات الله عليه ان الله عباد اكرم
كرم قلوبهم خشيته فاسكنتهم عنا المنطق وانهم لفصحاء عقلاء ليتيقنون الى الله بالاعمال
الزكية لا يستكثرون له الكثير ولا يرضون له من انفسهم بالقليل يعيرون في انفسهم وهم اتقياء عند الناس
لا كياس ما بدا يا هشام الجبار في الايمان والايمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار وان
المتكلمون ثلثة فرائح وسالم وشاجب فاما الرائح فالذاكر اذا ذكر واما السالم فالساكت واما

الشاجب

اما شاجب فخوض في الباطل ان الله حرم الجنة على كل فاحش بذي قليل الحياء لا يبالي ما قال
ولا قيل فيه وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول يا مبتغي العلم ان هذا اللسان مفتاح خير ومفتاح
شر فاختم على لسانك كما تختم على ذهبك ورزقك يا هشام بئس العبد عبد يكون ذا وجهين ذا لسانين
يطري اخاه اذا شاهده ويأكله اذا غاب عنه ان اعطي حسده وان ابتلي خذله ان اسرع الخير زلة
البذاء واسرع الشر عقوبة البغي وان شر عباد الله من تكره مجالسته لفحشه وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصايد السنتهم ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يا هشام لا يكون المؤمن مؤمنا حتى يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو يا هشام فان الله جل وعز وتقدس وجلال وعظمتي وقدرتي
وبهائي وعلوي في مكاني لا يؤثر عبد هوى على هواه الا جعلت غناه في نفسه وهمته آخرته وكففت عليه ضيعته
وضمنت السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل تاجر يا هشام الغضب مفتاح الشر والكبر
اول ذنب عصي الله به ان ابليس حمله الكبر على ان تنقص آدم فعصى الله فكان ما كان من عداوته
لآدم وولده فاعمل يا هشام عملك بالرفق فان الرفق يمن والخرق شؤم ان ارفق وابذل الجلوة تمنع
وتبذل في الرفق يا هشام قول الله هل جزاء الاحسان الا الاحسان جرت في المؤمن والكافر
والبر والفاجر فمن صنع اليه معروف فعليه ان يكافي به وليست المكافاة ان تصنع كما صنع حتى تزيد
فضلك فان صنعت كما صنع فله الفضل بالابتداء يا هشام ان فضل الدنيا مثل الحية مسها لين
لين وفي جوفها السم القاتل يحذرها الرجال ذو العقول ويهوي اليه الصبيان بايديهم يا هشام
اصبر على طاعة الله واصبر عن معاصي الله فانما الدنيا ساعة فما مضى منها فليس تجد له سرورا
ولا حزنا وما لم يأت منها فليس تعرف فاصبر على تلك الساعة التي انت فيها فكانك قد اغتبطت

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الكبر

في الحاب

تمثلت الدنيا لعيسى عليه السلام

مدح العقل

خير الدنيا لرجلين

المؤمن قليل الكلام والمنافق كثير الكلام

يا هشام مثل الدنيا مثل ماء البحر كلما يشرب منه العطشان ازداد عطشا حتى يقتله يا هشام
اياك والكبر فانه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر الكبر رداء الله فمن نازعه رداءه
رداه الكبر الله في النار على وجهه يا هشام ليس منا من لم يحاسب نفسه في كل يوم فان عمل حسنا
وان عمل سيئا استغفر الله منه وتاب اليه يا هشام تمثلت الدنيا للمسيح عليه السلام في صورة وزرقا
فقال لها كم تزوجت فقالت كثير فقال لعلك طلقت قالت لا بل كلا فلقد مات عنك المسيح فقال اذن واجد الباقين
كيف لا يتعبرون بالماضين يا هشام ان ضوء الجسد في عينه فان كان البصر وفيا استوفى الجسد
كله وان ضوء الروح العقل فاذا كان العبد عاقلا كان عالما بربه ابصر دينه فان كان جاهلا
بربه لم يقم لدينه ولا يقوم الجسد الا بالنفس الحية فلذلك لا يقوم الدين الا بالنبيه الصادقة
ولا يثبت النبيه الصادقة الا بالعقل يا هشام ان الزرع ينبت من الماء والدين لا يثبت الا بالعقل
الكلمة تحيي قلب المتواضع ولا يحيي قلب المتكبر الجبار لان الله جعل التواضع آلة العقل وجعل الكبر
من آلة الجهل ألم تر انه من نبع الى السقف برأسه سجا ومن حفظ رأسه استقل تحته وانه فلذلك
من لم يتواضع لله خفضه الله ومن خفضه الله رفعه يا هشام ما ابتغى العقول بعد العقل واتبع
الخطيئة بعد النسك وافتح من ذلك العابد لله ثم تبر كعبادته يا هشام لا خير في العيش الا لرجلين
لمستمع واع او عالم ناطق يا هشام فاقم بين العباد افضل من العقل نوم العاقل افضل من
سحر الجاهل وما بعث الله نبيا الا عاقلا فحى يكون عقله افضل من جميع جهد المجتهدين وما ادى
العبد فريضة من فرائض الله حتى عقل عنه يا هشام قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رأيتم
المؤمن صموتا فادنوا منه فانه يلقى الحكمة والمؤمن قليل الكلام كثير العمل والمنافق كثير الكلام

العمل

مما اوحى الى داود

ما يجب به غنى الله

من شرف الذنب الاضرار

مشاورة العاقل الناصح

ما يدل على منع المخالطة

ما يمنع حمد الافعال

شما

العمل يا هشام اوحى الله الى داود لا تجعلوا بيني وبينكم عالما مفتونا بالدنيا
فيصدكم عن ذكري وعن طريق محبتي وحبائي اولئك قطاع الطريق عن عبادي ان ادنى
ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة عبادتي ومناجاتي من قلوبهم يا هشام من تعظم في نفسه
لغنى ملكه النهار وملكه الارض ومن تكبر على اخوانه واستطال عليهم فقد خلع ربقة الله
ومن اوحى ما ليس له فهو لغير رشده يا هشام اوحى الله الى داود يا داود احذر وابغ واصحابك
عن حب الشهوات فان المعلقة قلوبهم شهوات الدنيا قلوبهم محجوبة عني يا هشام اياك والكبر على
اوليائي والاستطالة بعلمك فيمقتك الله فلا تستقيل بعد مقته دنيا ولا آخرة كذلك كونوا كما
كان الدار ليست له انما ينتظر الرحيل يا هشام مجالسة اهل الدين شرف الآخرة ومشاورة
العاقل الناصح يمن وبركة ورشد وتوفيق من الله فاذا اشار عليك العاقل الناصح فايا
يا هشام اياك ومخالطة الناس والانس بهم الا ان تجد بهم عاقلا مأمونا فانس به واهرب مما سواهم
كهربك من السباع الضارية وينبغي للعاقل اذا اعمل عملا ان يستحي من الله اذا افترقا بالنعم ان
تبادر شكره عملا اصدا فيه واذا حزبك امران لا تدري ايهما خير وامرك فانظر ايهما اقرب الى هواك
فخالفه فان في مخالفة هواك وايا ان تغلب الحكمة وتضعها عند اهل الجهالة
يا هشام فضلت له فان وجدت جلا طالبا له فيران عقله ولا يتبع اضبط ما اتفق اليه فان
فتلطف له في النصيحة فان خاف عليه لا تعرض نفسك للفتنة واحذر قرناء المكذبين فان
العلم يدل على ان يحلى على من لا يقبل قلت فان لم اجد من يعقل السر اعنيا قال فاكتم جهله
عن السر الذي سبيل من فتنة القول وعظم فتنة الرد واعلم انه لم يرفع المتواضعين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بقدر تواضعهم ولكن رفعهم بقدر عظمته ومجده ولم يؤمن الخائفين بقدر خوفهم ولكن آمنهم بقدر
كرمه وجوده ولم يفرح المخبتين بقدر حضورهم ولكن بقدر رافته ورحمته فاستكثر يا هشام
الرحيم الذي يثيبك على ما ترى فيه بالجنة فتخشع من رأى فيه وما تستكثر ثواب الرحيم الذي تتقرب
على من يعاديه فتخشع بين يديه بالجنة وتجتاز عداوة المخلوق فيه يا هشام من اجل الذي يأمن خوف
الآخرة من قلبه وما أوتي عبد علماً فازداد للدنيا حباً إلا ازداد من الله بعداً وما ازداد الله
عليه غضباً يا هشام ان العاقل اللبيب من ترك ما لا بد له منه لما لا بد له منه فخالف الجاهل من طلب اليسير
يا هشام لو رأيت مسير الاجل لابغضت الامل يا هشام اياك والطمع وعليك باليأس عما في ايدي الناس
وانت الطمع من المخلوقين فان الطمع مفتاح الذل واختلاس العقول واختلاف المروات وتدنيس
العرض وذهاب العلم وعليك بالاقتصاد بالتوكل عليه وجاهد نفسك لتردها عن هواها فانها
واجب عليك كجهاد عدوك فان هشام فقدك فاي الاحرار او جبهم مجاهدة قال الفضيل بن عياض
لكل واحد منهم بكل واحد منهم لكثرة عداوتهم واختصامهم لكن تخصاصم دنوه منك ومن غرض اعدائك عليك وهو ابليس
الموكل بوسوسة القلوب فله فلتشد عداوتك ولا تكون من الصبر على مجاهدته بمكان لعلك منه على صبرك
لمجاهدته فانه اضعف منك كيداً في قوته واقل منك ضرراً في كثرة شره اذ انت استعنت بالله فقد
هديت الى صراط مستقيم يا هشام اكرمك الله بتلك فتوكل بكفيه متوكل بكفيه مستوعنة هو اعلم
بكفيه معونة جهله وفي بكفيه مخافة الفقر يا هشام احذر هذه الدنيا واحذر اهلها فان الناس فيها
على اربعة اصناف رجل مترى معانق للهوى ومتعلم متفقري كلما ازداد علماً ازداد كبراً يستعلي بقدرته
ويتعلم على من هو دونه ويعابد جاهل يتصغر من هو دونه في عبادته يحب ان يعظم ويوقر ويصدر عالم عارف

في الطمع انه يذهب العلم

من الطاف الله تعالى

بصير قد علم طريق الحق يجب القيام به فهو حاجز او مغلوب لا يقدر على القيام بما يعرف
فهو محزون مغموم بذكر فساد اهل زمانه واجهلهم فقلا يا هشام اعرف العقل وجنوده
والجهل وجنوده تكن من المهتدين قال هشام فقلت الا ما عرفتنيه فقال عليه السلام يا هشام ان الله
خلق العقل وهو اول خلق خلقه الله من الروحانيين عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر
فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال الله جل وعز خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي
ثم خلق الجهل من البحر الاجاج الظلماني فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له
استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما رأى الجهل كرم العقل
وما اعطاه الله فحسد العداوة وقال الجهل يا رب هذا خلق قويته وكرمته وقويته
وانا ضده ولا قوة لي به اعطني من الجند الذي اعطيته فقال تبارك وتعالى نعم فان
عصيتني بعد ذلك اخذ جندك وجندك من جوارحي ومني حتى فقال قد رضيت فاعطاه الله
خمسة وسبعين جندا فكان مما اعطى العقل من الخمسة وسبعين جندا جنود العقل حب
الجهل جنود العقل جند الجهل الخير وهو وزير العقل الشر وهو وزير الجهل الايمان الكفر
التصديق التكذيب الاخلاص النفاق الرجاء القنوط العدل الجور الرضى السخط الشكر الكفران
اليأس الطمع التوكل الحرص الرأفة الغلظة العلم الجهل العفة التهتك الزهد الرغبة الرفق
الخرق الرهبة الجرأة التواضع الكبر التودة البغضاء الحلم السفه الفقر الهذر الاستسلام
الاستكبار التسليم التجبر العفو الحقد الرحمة القسوة اليقين الشك الهيبة الجرءة الصبر الاضطرار
الغنى الفقر التفكر السهو الحفظ النسيان المواصلة القطيعة القناعة الشره الحرص المواساة

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

المنع المودة العداوة الوفاء الغدر الطاعة المعصية الخضوع التطاول السلامة
البلاء الحب البغض الصدق الكذب الحق الباطل الامانة الخيانة الشهامة البلادة
الفهم الغباوة المعرفة الانكار المداراة المكاشفة سلامة العيب المكارة الكتمان
الافشاء البر العقوق الحقيقة التوبيخ المعروف المنكر التقية الاذاعة الانصاف
الظلم السخي الحسد القناعة القدرة العجز الفكاهة الفصاحة الاسراف الراحة التعب السهولة
الصعوبة العافية البلوى القوام الكابرة الحكمة الهوى الوقار الخفة السعادة الشقا
التوبة الاصرار الخوف التهاون الدعا الاستكبار النشاط الكسل الضرع الحزن الالفة
الفرقة السخار البخل الخشوع العجب صدق الحديث النميمة الاستغفار الاغترار الكياسة
الحمق يا هشام لا تجتمع هذه الخصال الا لنبي او وصي نبي او مومن قد امتحن الله قلبه للايمان
وما سوى ذلك من المومنين فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود دون اجناد العقل
حتى يستكمل العقل ويتخلص من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبيا والاوصيا
عليهم السلام وفقنا الله واياكم لطاعته ومن حكم عليه السلام روي عنه عليه السلام
انه قال صوم النوافل قربان الى الله لكل مومن وباب جهاد كل ضعيف ولكل شي زكاة وزكوة
الجسد صيام التطوع وافضل العبادة بعد المعرفة انتظار الفرج ومن دعا فضل الثنا على الله
والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله كان كمن وحد الله بلا وتر ومن ايقن بالخلف جاد بالعطية
واني امن الاقتصاد والتدبير نصف العيش والتودد الى الناس نصف العقل وكثرة الهم
يوزر الهرم والجزع يحرق والعيال احد اليسارين ومن اخذ ان والدية فقد عقها

ومن ضرب

من شرائط الدعاء

انتظار الفرج

من موجبات الهرم

عقوق الوالدين

على فخذه او ضرب بيده ح

من ضرب بيده او واحده على الاخرى عند المصيبة فقد حبط اجره والمصيبة لا تكون
مصيبة بتوجيهها اجرها الا بالصبر والاسترجاع عند الصدمة والصنيعة لا تكون
صنيعة الا عند ذي دين او حسب والله يثيب المعونة على قدر المؤونة ويثيب الصبر على قدر المصيبة
ومن اقتصد وقنع بقيت عليه النعمة وخبز واسرف زالت عنه النعمة واداء الامانة والصدق
يجلبان الرزق والخيانة والكذب يجلبان الفقر والنفاق واذا اراد الله بالذرة شرا انبت لها
خاصف فطارت واكلها الطير والصنيعة لا تتم صنيعة عند المومن لصاحبها الا تسلة استصغار
وستر وتعجيلها فمن صغر صنيعة عند المومن فقد عظم اخاه ومن عظم صنيعة عنده فقد
صغر اخاه ومن كتم ما والاه من صنيعة فقد كرم فعاله ومن عجل ما وعد فقد هنا
العطية ومن كلامه عليه السلام مع الرشيد في ضرب طريل ذكرنا موضع الحاجة
اليه دخل اليه وقد عمل على القبض عليه لانه كذب عليه عند هو هو مقبض فاعطاه طومارا
طويلا فيه مذاهب وشيعه فنبها الى شيعته فقرا ثم قال يا امير المومنين نحن لهذا بنو
منشا بان نقول علنا وربنا نفوق يشكو ابا ان يكشف اهل ريبه الا في وقت محاسبته يوم
لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم ثم قال حدثني ابي عن ابيه عن جده عن
النبي صلى الله عليه وآله صلة الرحم اذا استقت الرحم افطر بتم سكنت فان وصل الرجل
ان يصل رحمه ويصافحني يفعل فتحل عند ذلك عن سريره ومد يمينه الى موسى عليه السلام فاخذ
بيمينه ثم ضمه الى صدره فاعتنقه واقعده عن يمينه وقال اشهد انك صادق وابوك صادق وجدك
صادق رسول الله صادق وقد دخل وان اشد الناس عليك حنقا وغيظا لما رقى الى قبيك فلا تكلمن

نيل الصبر على قدر المصيبة

من موجبات الفقر والنفاق

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بما تكلمت وما فحصني سوى عني وتحول غضبي عليك رضى وسكت ساعة ثم قال له اريد ان اسألك
عن العباس وعلي بما صار حق ولد عبد المطلب من العباس وعلي عم رسول الله وضنوا به
فقال له موسى عليه السلام اعفني قال والله لا عفيتك فاصبني قال فان لم تعفني فامني قال استكد
قال موسى عليه السلام يعفني ان اخبرك عن قدر علي الجرة فلم يهاجروا ابا كم العباس من
ولا يهاجر وان علينا امن وهاجر وقال الله الذين امنوا ولم يهاجروا ما لكم من
ولايتهم من شئ حتى يهاجروا فانتم لون هرون وزغير وقال ما لكم لا تنسبون الى
علي وهو ابوكم وتنسبون الى رسول الله وهو جدكم فقال موسى الكاظم عليه السلام ان الله تبارك
عيسى بن مريم الى خليله ابرهيم بابيه من غير الذكر الذي لم يمسها بشر بنبوة قوله ومن ذريته
داود وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون وكذلك نجزي المحسنين وذكر يحيى
ويحيى وعيسى والياس كل من الصالحين فنسبه بامه وحدها الى خليله ابرهيم كما نسب داود
وسليمان وايوب ويوسف وموسى وهرون بابيهم وامهاتهم فضيلة لعيسى ومنزلة رفيعة وحجة
وذكر قصة معهم ان الله اصطفاكم وطهركم واصطفاكم على نساء العالمين يا مريم
غير بشر وكذلك اصطفى فاطمة وطهرها وفضلها على نساء العالمين بالحسن والحسين سيدا
شباب اهل الجنة فقال له هرون وقد اطرب وسأله ما سمع من ابن قلتم الافان بدخله
الفاء قبل الفاء وقبل الا بار بحال الحمل العالم يدفع الى اهله فقال موسى عليه السلام هذه مسئلة
ما سأل عنها احد من السلف غيرك اعبد الموصوف ولا تعلم لا تدري ولا بنو اخيك ولا الاسان عنها
احد من آبائه ولا تكتفي عنها فان بلغني عنك كشف هذا وضعف عما افتريت فقال موسى عليه السلام لذلك

قال

قال عليه السلام فان الزندقة قد كسدت في الاسلام وهؤلاء الزنادقة الذين يوقفون
البناء الاخبار هم المنسوبون اليكم فقال هرون فما الزندبق عندكم اهل البيت فقال
عليه السلام الزندبق هو الرادع على الله وعلى رسوله وهم الذين يحادون الله ورسوله فان الله
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا
آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم الى اخر الآية وهم الملحدون عدلوا عن
التوحيد الى الالحاد فقال هرون اخبرني عن اول من الحد وتزندق فقال موسى عليه السلام اول
من الحد وتزندق ابليس اللعين فاستكبر وافتخر على صفي الله ونجيه آدم فقال
اللعين انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين فعصى امر ربه والحد وقلب
الالحاد ذريته الى ان نقوم الساعة فقال هرون ولا ابليس ذريته فقال نعم الم تسمع الى قول الله
الا ابليس كان من الجن ففسق عن امر ربه افتتخذونه وذريته اولياء من دوني وهم
لكم عدو بئس للظالمين بدلا ما اشهدتهم خلق السموات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت
متخذ المضلين عضدا الا انهم يفتنون ذرية آدم بزخارفهم وكذبهم فيشهدون لله الا الله
كما وصفهم في قوله ليس معه من خلق السموات والارض يقولون الله فقل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون الا انهم لا يقفون عند ذلك لانه تلقينا وتأديبا وتسمية وفي لم يعلم وان شهد كان
شاكا حائرا معاندا ولذلك قال العرب من جهل اتى عاداه وفي قصصنا عليه والحمد
فيه لله جاهل غير عالم كان له مع ابي يوسف القاضي كلام طويل ليس هذا موضعه ثم قال الرشيد
بقي ابي كلما اعتصرت كلما جاءت بجارية فقال عليه السلام نعم واني بها وان فوقها ثوب فكيف تستحم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

احكام الاديان

جميع امور الاديان اربعة امور لا اختلاف فيه وهو اجماع الامة على الضرورة التي
اليها الاخبار المجمع اليها وهي الغاية المعروض اليها كل نهرته والمستنبط منها كل
السكر والاذكار فبسيدة استيضاح لهذا لمن يحتاج من كذا يلتقي مجمع على تاويلها وسنة
مجمع عليها الا اختلاف فيها او قياس تعرف العقول عدله وجمع خاصة الامور ما قضيها السكر
فيه والاذكار له وهذان الاولان من امر التوحيد خاوذنه وارسل الحدس خافوقه فقد
العروض الذي تعرض عليه امر الاذن فاتبثت لكم برهانه استقبلت وما عرض عليكم مما
صوابه نفيته فما ورد واحد من هذا فلله في الحجة البالغة النبي بن سا اقتضى قوله تبيينه
قل فلله الحجة البالغة فلو شاء لهداكم اجمعين بلغ الحجة البالغة الجاهل معلما
بجهله كما يعلم العالم بعلمه لان الله عدل لا يجوز يحتج على خلقه بما يعلمون ويعذبهم بما لا يعلمون
لا الى يا يجهلون ويتكرون فاجازه الرشيد وردة الخبر طويل وروى عنه عليه السلام
في فضاء هذه المعاني قال عليه السلام ينبغي لمن عقل عن الله ان لا يستبطيه في رزقه
ولا يتهمه في قضائه وقال سالته عن اليقين فقال عليه السلام هو كل على الله وتسليم الله وتفويض
تو ضاء الله ويقوض الى الله وقال عبد الله بن يحيى الكندي دعا الجواد عليه السلام فقلت له
لا تقولن شتمك الله فانه ليس لعبد فيتمنى ولكن قل شتمني ضاه وسالة رجل عن الجواد فقال عليه السلام
ان الكلام له وجهين فان كنت تسالني عن الخلق فقد كان الجواد الذي يؤدي ما افترض الله عليه
والبخيل من بخل بما افترض الله عليه وان كنت تعني الخالق فهو الجواد ان اعطى وهو الجواد ان منع
لانه ان اعطاك اعطاك ما ليس لك وان منعك منعك ما ليس لك وقال عليه السلام لبعض شيعته اياك

التوقيعة

في الحق والباطل

انف الله وعلى الحق وان كان فيه هلاكك فان فيه نجاتك اي فلان اتقدم وضع الباطل
وان كان فيه نجاتك فان فيه هلاكك وقال له رجل والله ما حتشك فقال له ضباتك تفضيحك قال
سار والخيانة سرها عليك وقال عليه السلام اياك ان تتبع طاعة الله فتشتق طلبة معصية الله
وقال عليه السلام الموفق مثل كفتي الميزان كلما زيد في ايمانه زيد في بلائه وقال عليه السلام عند قبر
ان تشاهد الاخرة تحقيق ان تزهد في اوله وان تشاهد اوله الحقيق ان تجاوز اخره وقال عليه السلام

الموفق مثل كفتي الميزان

من تكلم في الله هلك

من الوسواس

من تجلات البصر

من حسن الجوار

نوع المزاح

نوع الكسل

نوع قبلة الفم

تقسيم اخلاق الموفق

من تكلم في الله هلك ومن طلب الرياسة هلك ومن دخل العجب هلك وقال عليه السلام استشرف مؤنة الدنيا
والدين فما مؤنة الدنيا فانك لا تمد يدك الى شيء منها الا وجدت فاجرا قد سبقك اليها وما مؤنة
الاخرة فانك لا تجد احدا يعينك عليها وقال عليه السلام اربعة من الوسواس الكلام في الدين وفي
الرزق وتعليم الاطفال بالاسنان واكل اللحية وتقليب الحصى بين البصر الى الخضرة والنظر الى السماء
والنظر الى الوجه الحسن وقال عليه السلام حسن الجوار كف الاذى وكف عن الجار صبر على الاذى
وقال عليه السلام لا تذهب الحشمة بينك وبين اخيك ان ذهبت منها فان ذهابها ذهاب الحياء فقال
عليه السلام لبعض ولده يا بني اياك ان يراك الله وقد عصيته ولا يفقدك حيث امرك ولا يجدك حيث نهاك
عليك بالجد ولا تخرج نفسك من التقصير في عبادة الله ومطاعته فان الله لا يعبد حق
عباده واياك والمزاح فانه يذهب بنورك ويستخف مروءتك واياك والضجر والكسل
فانهما يمنعانك حظك من الدنيا والاخرة وقال عليه السلام اذا كان الجد والغلب على الحق لم يحل لاحد
ان يظن باحد خيرا حتى يعرف ذلك منه وقال عليه السلام ليس القبلة على الفم الا لزوجة او الولد الصغير
وقال عليه السلام جربت واني ان يكون ذو لم اربع ساعات ساعة نهارا فان الله ساعة الامر المعاش

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وساعة لمعاشرة الاخوان والثقات الذين يحفرونكم عيوبكم ويخلصون لكم في الباطن
وساعة تخلون فيها لذاتكم في غير محرم وهذه الساعة تقدرون على الثلث ساعات الاخر لأنفسكم بفقد ولا بطل عمر فانه من حذر نفسه بالفقد بخل ومن حدرها بطل العمر حرص واعملوا لأنفسكم حظها من الدنيا بإعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على امور الدين فانه روي ليس منا من ترك دنياه لدينه او ترك دينه لدنياه تفقهوا

من ترك الدنيا لدينه

في دين الله فان الفقه مفتاح البصيرة وتمام العبادة والسبب الى المنازل الرفيعة والرتب الجليلة

في التفقه

في امور الدين عالدنيا وفضل الفقيه على العابد كفضل القمر على الكواكب ومن لم يتفقه في دينه لم يرض الله له عملا وقال عليه السلام لعلي بن يقطين كفارة عمل السلطان الاحسان الى الاخوان وقال لابي حنيفة

سؤال ابي حنيفة

بلغني انك جلست في مسجد الرسول وافتيت الناس وانت في بلد فيه مثل جعفر بن محمد فقال ما حملني على ذلك الا انهم يقولون ان جعفر بن محمد يبغض العراقيين ويحب ان يقصد فقال له ويحك يا نعمان اذهب فاطلب دينك حيث كان ولا تطلبه عند احد من الناس فان الناس ليسوا هناك ويحك يا نعمان ان الله عز وجل خلق الجنة طيبة ريحها طيبا ترابها وطيبا ماءها وطيبا حشيشها وطيبا طينها وطيبا حصاها وطيبا ما فيها وانما يدخلها من طاب مولده وطاب مولد من يدخلها ويحك يا نعمان ان الله عز وجل خلق النار خبيثا ريحها خبيثا ترابها خبيثا ماءها خبيثا حشيشها خبيثا طينها خبيثا حصاها خبيثا ما فيها وانما يدخلها من خبث مولده وخبث مولد من يدخلها ويحك يا نعمان ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة فرش عليهم من نوره يوم القيامة فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول ان الله عز وجل خلق الخلق في ظلمة

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعجب الجاهل من العاقل

وقال عليه السلام تعجب الجاهل من العاقل اكثر من تعجب العاقل من الجاهل وقال عليه السلام المصيب للصابر واحدة والجازع اثنتان وقال عليه السلام يعرف سيرة الجائر من حكم به عليه الرضا عن الامام الرضا ابي الحسن علي بن موسى عليهما السلام في طوال هذه المعاني جوابه عليه السلام لما سئل عن جوامع الشريعة جمع ذكر روي ان العاصي بعث النصارى ذا الرياستين الى الرضا عليه السلام فقال اني احببت ان تجمع لي من الحلال والحرام والفرائض والسنن فان تجمع الله على خلقه واهل بيت نبيه ومعدن على فقد عالوا فقال عليه السلام بدواة وقرطاس وقال عليه السلام للمفضل اكتب بسم الله الرحمن الرحيم حسنا شهادة ان لا اله الا الله احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا قيما سميعا بصيرا قويا قاهرا باقيا نورا عالما لا يجهل قادرا لا يعجز غنيا لا يحتاج عدلا لا يجور رضا خلاف كل شئ ليس كمثله شئ لا شبيه له ولا فقد ولا ند ولا اكفو وان محمدا عبده ورسوله واميه وصفوته من خلقه سيد المرسلين وخاتم النبيين وافضل العالمين من بعد لا تبديل للملته ولا تغيير وان جميع ما جاء به محمد صلى الله عليه وآله هو الحق المبين ونصدق به ونجمع من مضى من رسل الله وانبيائه بحجته ونتصدق بكتابه الصادق لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد انه كتاب مهيمن على الكتب كلها وانه حق من فاتحته الى خاتمته نؤمن بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه ووعده ووعيده فاتبع ونصدق به اخبار ولا يقدر احد من الخلق فيما ان يأتي بمثله وان الائمة والحجة من بعده على المؤمنين القائم بامور المسلمين وانا نطوع بالقرآن والعالم بأحكامه اخوه وخليفته ووصيه والدكما قد بينه هرون من موسى علي بن ابي طالب امير المؤمنين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين يعسوب الدين

وافضل

العظيم ج

شهر

افضل الوصيين بعد النبيين وبعده الحسن والحسين عليهما السلام وعلي بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد وموسى بن جعفر واحدا بعد واحد الى يومنا هذا عترة الرسول واعلمهم بالكتاب والسنة واعدلهم بالقضية واولاهم بالامانة في كل عصر وزمان وانهم عدوة التقى وائمة الهدى والحجة على اهل الدنيا حتى يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وان كلا من خالفهم فاتك مقتل تارك للحق والهدى وانهم المعبرون عن القرآن الناطقون عن الرسول بالبيان فمن مالف لا يعرفهم ولا ينبوا لهم باسمائهم واسمائ اباءهم فانه جاهل جاهلية وان من دينهم الورع والعفة والصدق والصلاح والاصلاح واداء الامانة الى البر والفاجر وطول السجود والقيام بالليل واجتناب المحارم وانتظار الفرج بالصبر وحسن الجوار وبذل المعروف وكف الاذى وبسط الوجه والبشر والرحمة للمؤمنين ثم الوصف كما العلم عنه كتابه عز وجل والبدين ومع الناس على الجليل واحد فريضة وانسانا اسباغ وضوء دائم ولم يوجد ولا ينقض الوضوء الا الريح والبول والغائط والنوم والجنابة ومسح على الخفين فقد خالف ولم يخرجه وضوءه وذكر ان عليا عليه السلام خالف القوم في المسح على الخفين فقال له عمر ابن الخطاب للنبي صلى الله عليه وآله قد نزل سورة المائدة او بعدها فقال لا ادري فقال علي عليه السلام لكني ادري ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يمسح على خفيه فدنت سورة المائدة والاغتسال من الجنابة والاحتلام والحيض والغسل يوم الجمعة والعيدين ودخول مكة والمدينة وغسل الزيارة وغسل الاحرام ويوم عرفة واول ليلة من شهر رمضان وليلة سبع عشرة منه واحدى وعشرين وثلثة وعشرين منه سنة وصلوة الفريضة والنوافل اربع ركعات والعصر اربع ركعات والمغرب

في مسح الخفين

Presented by: Rana Jabir Abbas

ثلث ركعات وعشاء الآخرة اربع ركعات والفجر ركعتان فذلك سبع عشرة ركعة والسنة
اربع وثلثون ركعة منها ثمان قبل الظهر وثمان بعدها واربع بعد المغرب وركعتان قبل
بعد عشاء الآخرة تعدّ بواحدة وثمان في الليل والوتر ثلث ركعات وركعتان بعد الوتر والعلة
سنة اول الاوقات وفضل الجماعة على الفذ بكل ركعة الفي ركعة ولا تصلى خلف فاجر ولا تعتد
الا باهل الولاية ولا تصلى في جلد الميتة ولا جلد السباع والتقصير في اربع فرائض يريد ذلها
ويريد جواز اتمامها سفرا واذا قصر سافر فطر والقنوت في اربع صلوات في الغداة والوتر
والعتمة ويوم الجمعة صلاة الظهر وتجب القنوت قبل الركوع وبعد القراءة والصلاة على الميت خمس
تكبيرات وليست صلاة الجنازة تسليم لان التسليم في صلاة الركوع والسجود وليس لصلاة الجنازة ركوع
ولا سجود ويديع قبل الميتة ولا يسلم والجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في الصلاة مع فاتحة الكتاب
والزكوة المفروضة من كل مائتي درهم خمسة دراهم ولا يجب فيما دون ذلك وفيها دون ذلك في كل اربعين
درهما درهم ولا يجب فيما دون الاربعين شيء ولا يجب حتى يحول الحول الا تعطى لاهل الولاية والفطرة
وفي كل عشرين دينارا نصف دينار والخمس واجب في كل غنيمة غنمها المسلمون من الكفار بالقتال
وكل شيء يخرج من الارض الحبوب اذا بلغ خمسة اوسق فعفوها العشر ان كان يسقى سيحا وان كان
يسقى بالدوالي فعفوها نصف العشر والمكيال الذي يخرج منه الحبوب والقبضة والقبضتان ان الله
لا يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلف العبد فوق طاقته والوسق ستون صاعا والصاع خمسة ارطال وهي
اربعة امداد والمد رطل بالمدني وزكاة الفطر في بقية على كل رأس صغير او كبير حر او عبد من الحنطة
والشعير والتمر والزبيب صاع ولا يجزي ان تعطى عبد اهل الولاية لانه ناقص بقية والمد الحيض ثلثة ايام

والصاع

والمد

وربع بدلة العراق وقال
الصاع في كلام العرب هو ستة ارطال
بالعراق وستة ارطال بالحجاز

واقله

النفث

اقله ثلثة ايام والمستحاضة تغتسل وتصلي والحائض تجلس ايام اقرائها ثم تغتسل وتتوضأ
وتقضي وتصوم ويصام شهر رمضان ثلثون يوما وتبيته وتبطر لرويته ولا يجزي التراويح في جماعة وصوم
ثلثة ايام في كل شهر من كل عشرة اشهر فحسبن من العشر الاول والاربعاء من العشر الاوسط
والخميس من العشر الاخير وصوم شهر رمضان وسنة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله شعبان
شهري وشهر رمضان شهر الله وان تقضيت فاين جلد شهر رمضان متقرفا احزان كوح
البيت من استطاع اليه سبيلا والسبيل زاد وراحلة ولا يجوز الحج الا احتمالا ولا يجزي الاعمى
والاقران الذي يجعل العمامة والاحرام دون المغفر ولا يجزي قال الله الموقع والعمرة
ولا يجزي زبد النسك الحصى لانه ناقص ويجزي الموجوء والجماء مع امام عادل ومن قاتل دون
ماله واهله ونفسه فهو شهيد ولا يحل قتل احد من الكفار ذي الذمة الا قاتل او بادئ وذلك اذا
لم تمدنا نفسه ولا اكل اموال الناس من الخائنين وغيرهم والنفقة في دار النفقة واجبة
ولا حنث على من حلف لنفقة يدفع بها ظلما عن نفسه والطلاق بالسنة على ما ذكرناه جائز
وغير سنية ولا يكون طلاقا في العين سنة وكل طلاق بخالفا لكتاب فليس بطلاق وكل نكاح
بخالف السنة فليس بنكاح ولا تجمع بين اكثر من اربع حرائر واذا طلق المرأة ثلثا حرمت عليه
للسنة لم تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقال امير المؤمنين عليه السلام نفقة المطلقات ثلثا فانس فوق
ازواج والصلوة على النبي صلى الله عليه وآله في كل المواطن وعند الرياح والعطاس وعقد ذكره وجب ذكره
وبغض احد آبائه والبراءة منهم من الجنة وبر الوالدين وان كانا مشركين فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا
معروفا فان الله يقول اشكر لي ولوالديك الي المصير وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم

نفث

نفث الدم

نفث الدين

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فلا تطعها فان امير المؤمنين عليه السلام قال عصوا ولا تطيعوا ولكن امروهم بمعصية الله فاطيعوهم ثم قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من اطاع مخلوقا في معصية الله جل وعز فقد كفر
وانخذ الهاء من دون الله وذكاة الجنين ذكاة امه وذنوب الابيناء كموهبة لهم بالنبوة
والفضل على العالمين لا علو فيها ولا برز مع الوالدين والولد احد الا زوج والمرأة وذو الرحم
من لا سهم له وليست المعصية من دون الله والعقيقة على المولود الذكر والانثى يوم السابع
ويحلق رأسه يوم السابع ويسمى يوم السابع ويتصدق بوزن شعره ذهبا او فضة يوم السابع وان
افعال العباد مخلوقة خلق تقدير لا خلق تكوين ولا تفعل الجبر ولا بالتفويض ولا بالاخذ البرى
لحم السنة ولا يعذب اطفال بذنوب الآباء والله قال ولا تزر وازرة وزر اخرى
وان ليس للانسان الا ما سعى وان الله يفعل لا يظلم ولا يفوض الله على العباد طاعة من اجل انه
يظلمهم ويغويهم ولا يختار رسالته ويصطفي من عباده من يعلم انه يكفر ويعبد الشيطان من دونه
وان الاسلام غير الايمان كل مؤمن مسلم وليس كل مسلم مؤمنا لا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يشرب الشارب حين يشرب الخمر وهو مؤمن ولا تقتل النفس التي حرم الله بغير الحق وهو مؤمن
واصحاب الاخدود مسلمين لا مؤمنين والكافرين وان الله لا يدخل النار مؤمنا قد وعده الجنة بفضله
فيها ومن وجبت له النار بنفاقه المنافق وكبيرة من الكبائر لم يسقط مع المؤمنين ولا منهم ولا تحيط
جهنم الا بالكافرين وكلا انهم دخل صاحبه بذنوبه النار وخلد فاسق ومن ناش كل او كفر او نافق او اتى كبيرة
من الكبائر والشفاعة جائزة للمستشفعين والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باللسان واجبان على الايمان
واداء الفرائض واجتناب المحارم والايمان هو معرفة بالقلب واقرار باللسان وعمل بالاركان والكبيرة الاولى

سؤ طاعة المخلوق

احوال صاحب الكبيرة

الايمان

خلف عشر صلوات تبتدي من صلوة الظهر من يوم النحر وفي الفطر خمس صلوات تبتدي بصلوة الفجر من يوم
من يوم الفطر والنفساء تقعد عشرين يوما الا ان تطهر قبل ذلك صلت والا فالى عشرين
يوما ثم تغتسل وتصلي وتصوم على الاستحاضة ويؤمن بعذاب القبر ونكير ونكير والبعث بعد الموت والحساب
والميزان والصراط والبراءة من ابنة الضلال واتباعهم والموالاة لاهل بيت الله والايمان الا بالبراءة من الجبت
والطاغوت الذين ظلما آل محمد واخذا حقهم وغصبا خمسهم واخذا فدكا من فاطمة عليها السلام
وهما باحراق البيت عليها واستاظلهم وغيرا سنة نبيهم صلى الله عليه وآله والبراءة من يغوث يعوق
الذي ضرب الاخبار دفاعهم وشردهم في البلدان وآوى الطرداء واللعناء وجعل الاموال دولة بين الاغنياء
واسقطت الشفاعة والبراءة من الثالثين وهو سواع الذين هكا حاربوا رسول الله وكذبوا بيعته الا علم فاخر
البراءة وحاربا امير المؤمنين وقتل النفس المحرمة والبراءة من جمع وقصر وعوبة وعمرو بن العاص واتباعهم
الذين حاربوا امير المؤمنين وقتلوا المهاجرين والانصار واهل الفضل والصلاح من اتباعهم والبراءة من الحمار
الذي حمل الاسفار ابو موسى الاشعري واهل بيته والبراءة من الاشعري واصحابه الذين قتلوا بعضهم الخوض
الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا اولئك الذين كفروا بآيات ربهم بولاية امير المؤمنين ولقائه فحبطت
بغيره ولايته واعماله وهم في خلط اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا كلاب النار والبراءة من الانصاب
والازلام ايمان الضلال وفاتحة الجور كلها اولهم واخرهم والبراءة من المشتهى الردى بطيرها وقوة الذي كان
اشقى الاولين والآخرين والبراءة من يزيد بن معوية واصحاب الذين قتلوا الحسين بن علي عليه السلام
والولاية للاولياء امير المؤمنين الذي نصبه على منهاج الرسول صلى الله عليه وآله ليبدلوا ولا يغيروا بعد نبيهم صلى الله عليه وآله
وهم سلمان بن اسلم الفارسي وابي ذر بن جندب بن الجبارة والمقداد بن الاسود وعمار بن ياسر وسهل بن حنيف

حكاية فدك

حكاية عن ابي موسى الاشعري

اسامي الاصحاب الكبار

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحذيفة بن يمان وابي القاسم بن التيهان وخالد بن سعد وجابر بن عبد الله وابي ايوب الانصاري

وحنظلة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعد الخدري واشباههم رضي الله عنهم والولاية لاشياعهم

والمضربين باسمائهم واما الكين منها فهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وكل مسكر خمر وكل مسكر كثيره وقليله

حرام والمصطرم لا تشربوا الخمر فانه تفسيره وتحريم ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير وتحريم الحمار

فانه رجس والجري والطافي والمنخنقة والموقوذة والمتردية وما اكل السبع الا ما ذكيتم وما ذبح على النصب

ومن البيض كل ما اخذ طرفاه فحلال كله وما اشتمل طرفاه فحرام كله واجتنبوا الكبائر وهي قتل النفس

التي حرم الله وشرب الخمر وعقوق الوالدين واكل الربا بعد العلم به واكل مال اليتيم ظلما واكل الميتة والدم

ولحم الخنزير وما اهل به لغير الله به من غير ضرورة واكل الربا والتحريم بعد التقية والميسر والتنجيس والبخس

والسحت والكبائر وقذف المحصنات والزنا واللواط وشهادة الزور واليأس من روح الله والامن من مكر الله

والغلول من خمس الله ومعونة الظالمين والركون اليهم واليمين الغموس وحبس الحقوق من غير عسر ولي والكبر

والكفر والاسراف والتبذير والخيانة وكتمان الشهادة والملاهي التي تصد عن ذكر الله مثل الغنا وضرب

الاوتار والاصل في الصغائر كل ما ارتكب فحد من حدود الذين والجهد تقريب الحاجز ومن وصى الله

على نبيه محمد وآله وسلم تسليما ومن كلام له عليه السلام في التوحيد سأله عمران الصابي

فقال يا مولاي اخبرني عن التوحيد ايكون في كلام الخالقين من الاسلام فخصم جميعهم والخبر طويل والمجلس مشهور

ذكرنا منه ما اقتضاه الكتاب فقال له عمران الصابي اخبرني يا مولاي بحقيقة ما نوحد الله به فوصف

فقال الرضا عليه السلام ان التوحيد الذي الواحد كون الاول واحد لا شريك له والاثنين بعده فرد لا ثاني بعده والتوهم

والمحسوس ولا محكم ولا متشابه ولا متذكر ومتناسي ولا شيء يقع عليه اسم شيء من الاشياء كلها فكان البدي فاتيا بنفسه

نور

نور فيء مستغن عن غيره لان من وقت كان ولا الى وقت يكون ولا شيء قائم ولا شيء يقوم الا الى شيء

اسند ولا شيء استكن ولا يدرك الا بما اعطى بالا ذا اعطى بالا ذا اعطى بالا ذا

Presented by: Rana Jabir Abbas

وحذيفة بن يمان وابي القسيم بن التيهان وخالد بن سعد وعباد بن حمامة وابي ايوب الانصاري
وحنظلة بن ثابت ذي الشهادتين وابي سعد الخدري وامثالهم رضي الله عنهم والولاية لاشياعهم
والمصدق بدارهم والسالكين منهاجهم وتحريم الخمر قليلها وكثيرها وكل مسكر خمر وكل مسكر حرام

كل مسكر خمر

حرام
فانه
ومن
الذي
والحرام
والله
والا
والذ
الا
على
نوا
ذكر
فما
ولا

الكبائر

نوا التوحيد

نور

نور غني مستغن عن غيره لا من وقت كان ولا الى وقت يكون ولا شئ قائم ولا الى شئ يقوم ولا الى
استند ولا الى شئ استكن ولا يدرك الا ان يدرك بالله ولا اذا اخطر ببال ولا اذا ضمن او تمثل او نسخ او ظن او ذكر
كل قبل الخلق في الحالات التي فيها فيد هو الحال الضافي هذا الموضع فانا ني ضمنا في حدثته وترجمته
من متوهم يفهم افهمت يا عمران قال نعم قال الرضا عليه السلام اعلم ان التوهم والمشيئة والارادة معناها
واحد واسماء ثلثة وكان اول توحيد الله وتشبيه الحروف الى جعلها اصلا لكل شئ صنعها صلا لكل
متكلم ولم يجعل الحروف في توحيده متنهى غير انتهائها ولا وجود لها فتنهى عنه بالتوهم والله سبحانه بالتوهم
لانه ليس فيه شئ ولا كان يحتاج في التوهم بالحروف فكان تشبيه الحروف في محدثته بالتوهم وكان التوهم والمشيئة
عند هيد التوهم من الله غير الله وكذلك صار فعل كل شئ غيره وحد كل شئ غير موصوفة كل شئ غير الحروف
وحد كل شئ غير المحدود وذلك لان الحروف انما هي متعلقة قائمة بدو سها لا تدل غير نفوسها فاذا انقضت او جعت
منها احرف كانت تدل على غير ما تحت اسماء وصفاته ونعلم انه لا يكون صفة بغير موصوف ولا اسم بغير مسمى
ولا احد غير محدود والاسماء والصفات كلها تدل على الكل والجزء ولا تدل على الاحاطة كما تدل على الوجه الذي
هو التربيع والتدوير والتثليث لان الله بتركيبه لا يدرك الاسماء والصفات لا يدرك بالتحديد فليس بين الله
شئ من ذلك حتى يعرف خلقه معروفهم لا نفهم ولو كانت صفاته لا تدل عليه واسماءه لا تدل عليه لكانت الاجاة
من الخلق لاسماء وصفاته دون معناه ولو كان كذلك كان العبد الواحد غير الله لان صفاته غيره قال له
عمران اخبرني عن التوهم خلق هو ام غير خلق فقال الرضا عليه السلام بل خلق ساكن لا يدرك بالسكون وانما صار خلقا
لانه شئ محدث اسماء الذي احدثه فلما شئ صار خلقا وانما هو الله وخلقه لانا تدل غيرها وقد يكون الخلق
ساكنا ومتحركا ومختلفا ومتفقا ومتعددا ومتشابها وكلا وقع عليه اسم شئ فهو خلق الله وهو كلام عليه السلام

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الاصطفا والاول حضر علي بن موسى بن جعفر عليهم السلام مجلس المامون وقد اجتمع فيه جماعة
علماء اهل العراق وخراسان فقال المامون خبرني عن معنى هذه الاية ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية فقال العلماء اراد الله الامة كلها فقال المامون ما تقول يا ابا الحسن
فقال الرضا عليه السلام لا اقول كما قالوا ولكن اقول اراد الله بذلك العترة الطاهرة عليهم السلام
فقال المامون وكيف عنى العترة دون الامة فقال الرضا عليه السلام لو اراد الامة لكانت باجمعها في الجنة
لقول الله فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك هو الفضل الكبير جنات
قال الرضا عليه السلام هم الذين وصفهم الله في كتابه فقال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله اني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله
وعترتي اهل بيتي لن يفترقا حتى يردا علي الحوض انظروا كيف تخلفوني فيهما يا ايها الناس لا تعلموهم
فانهم اعلم منكم فقالت العلماء اخبرنا يا ابا الحسن عن العترة هم الآل او غير الآل فقال الرضا عليه السلام هم الآل
فقالت العلماء فهذا رسول الله يقول عنه انه قال امتي امتي اهل بيتي لا يوازون بالخير المستفيض الذي لا يمكن
دفعه فقال محمد ابنه فقال الرضا عليه السلام اخبرني عن هذا الخبر في هذه الامة خاصة ام عامة فقال بل خاصة
فخص من علي الامة قالوا الا فاخبرنا عن هذا فرق بين الآل وبين الامة وبحكم ابن يذهب بكم اصرفتم عن الذكر
صفحا ام انتم قوم مسرفون اما علمتم انا وجدنا الرواية في اظهر من ظهر المصطفين المهتدين دون سائر بني هاشم
قال المامون فلله يا ابا الحسن فاخبرني عن قول الله لقد ارسلنا نوحا وابراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة
والكتاب فمنهم مهتد دون الناس كلهم ان نوحا سال ربه فقال رب ان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين وقد كان الله وعده ان ينجي اهله فقال ربه تبارك وتعالى انه ليس من

ذهلك

اهلك انه عمل غير صالح فلا تسالني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين
فنفى المامون قد فضل الله العترة على سائر الناس فقال الرضا ان الله عز وجل فضل العترة
في محكم كتابه فقال المامون اين ذلك من كتاب الله فقال الرضا عليه السلام في قوله تعالى ان الله
اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض فالله
في موضع اخر ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما ثم رد الخلافة في اثر هذا الى سائر المؤمنين فقال يا ايها الذين
امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم يعني الذين وراثهم الكتاب والحكمة
وعهد اليهم فقوله ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل
ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما الطاعة للمطهرين الطاهرين والملك هاهنا الطاعة
فهم قال العلماء هذا فرد الله تعالى الاصطفاء الكتاب فقال الرضا عليه السلام فقد الاصطفاء الطاهرين
حكاه الله في قرآنه لابن كعب وهي ثابتة في مصحف عبد الله بن مسعود فلما احرقها ابن زيد بن ثابت انا نجمع
القرآن حين هذه الآية وهذه فنزله رفيعة وفضل عظيم وشرف فعال اخبرك الله ان المال مذكوره
فهذه واحدة والاية التي فيها الاصطفاء قول الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
ويطهركم تطهيرا وهذا الفضل الذي لا يجحده الا معاند مكابر لان الاية فضلت النبوة والاية الثانية جعلت الله
الطاهرين في خلقه اهل بيته وآية الابتهال فقال يا محمد تعالوا ندع ابناءنا وابناءكم ونساءنا
ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فاول النبي عليا والحسن والحسين فاطمة

ما يدل على اخراج بعض الاية

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فقرن انفسهم بنفسه وهل تدرون ما معنى قوله وانفسنا وانفسكم قال فاطرق علي بن الحسين
عليه السلام غلطتم انما عنى بها عليا عليه السلام وما بدا لهذا ذكر قوم النبي حين حال استنهض بنو
اولا بعثت اليهم رجلا كنفسي يعني عليا عليه السلام فقلوه خصوصيته لا يشركها احد وفضل
لا يختلف فيه بشر وشرفا بسبقه الى خلف الاجعل نفسه على نفسه فهذه الثانية واما الرابعة
فاخبرك ان نفس محمد ما خلى الغدرة حين بكم ان نزع ذكر ولكم العباس فقال يا رسول الله
تركت عليا واخرجتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ما تركته واخرجتكم ولكن الله تركه
واخرجكم فوفى هذا بيان قول من زعم ان ذكر ذوي القربى انما هو ذكر العلماء فاذا العلماء هم آل
البيت عليهم السلام اوجدكم في ذكر قوم انا اقواه عليكم قالوا هاتي فال عليه السلام قول الله عز وجل
الى موسى واخيه ان تبوءا لقومكما بمصر بيوتا واجعلوا بيوتكم قبلة فجعل في هذه الآية قبلتين لهرون
من موسى وفيها ايضا فنزلت في ضد رسول الله ومع هذا دليل ظاهر في قول الله حين قال ان هذا
لساحران يريدان ان يخرجاكم من ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمل الجميع
الا عندكم حصر معلوم بين رسول الله فقال ابو الحسن عليه السلام وقد سئل عن ذكر الله عز وجل
عليه وآله نحن انا مدينة العلم وعلي بابها فمن اراد المدينة فليأتها من بابها فقبلنا وصحتنا
وصرحنا من الفضل والشرف والنبوة والاصطفاء والطهارة ما لا ينكر ولا معاند وقد الحمد
على ذكر فهذه الرابعة واما الخامسة فقول الله عز وجل في حقه ذي القربى خصوصيته خصه الله العزيز
الجبار بها واصطفاهم على الامة فلما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وآله قال ادعوا لي فاطمة
فدعي له فقال يا فاطمة فالت لبيك يا رسول الله فقال ان فدكا لم يوجف عليها بخيل ولا ركاب وهي فاطمة

حكاية فدك

دون

دون المسلمين وقد جعلتها لك فما امرني الله به فخذها بها لك ولولدك فهذه الخامسة واما السادسة
فقول الله لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى فهذه خصوصية للنبي دون الانبياء وخصوصية
للآل دون غيرهم وذكر ان الله حكى عن الانبياء في ذكر نوح قل لا اسألكم عليه من اجر ان اجري
الا على الله وما انا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني اراكم قوما تجهلون وحكى
عن هود قل لا اسألكم عليه من اجر ان اجري الا على الذي فطرني افلا تعقلون وقال لنبيه
قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يفرض الله مودتهم الا وقد علم انهم يرتدون عن الدين
ابدا اولا يرجعون الى ضلالة ابدا او اخبره ان يكون الجبر واذا اللوم فيكون بغض اهل بيته عند الله
فلا يتم قلب في حب الله ان لا يكون لرسول الله صلى الله عليه وآله محبا فحين اذ فرض عليهم مودة القربى فمن
اخذ بها واحب رسول الله واحب اهل بيته لم يستطع رسول الله بغضه ومن تركها ولم يأخذ بها وابغض
اهل بيته فقد رسول الله ان يبغضه لانه قد ترك في بغضه من فرض الله واتى في بغضه فضيحة واتى في ترك
تقديم هذا لما انزل الله هذه الآية على نبيه قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى قام رسول الله
صلى الله عليه وآله في الصحابة فحمد الله واثنى عليه فقال ايها الناس ان الله قد فرض عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه
فلم يجبه احد فقام فيهم يوما ثانيا فقال مثل ذلك فلم يجبه احد فقام فيهم يوم الثالث فقال ايها الناس
ان الله قد فرض عليكم فرضا فهل انتم مؤدوه فلم يجبه احد فقال ايها الناس انه ليس ذهبا ولا فضة
ولا مأكولا ولا مشروبا فاولهها قالوا اذا قتلا هذه الآية فقالوا انا هنا فقم فاوفى به اكثرهم ثم قال
ابو الحسن عليه السلام فدتني ابي وعمي حدثني ابي علي بن الحسين عن علي بن ابي طالب انه لما اجتمع المهاجرين والانصار الى رسول الله
فقالوا ان كان يا رسول الله مؤونة في تفقد وفينا بأبيك من الوفود وهذه اموالنا فاحكم بما

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما جوز العقد ما شئت واسكر ما شئت فغير حرج فانزل الله الروح الامين فقال يا محمد قل لا اسألكم
عليه اجرا الا المودة في القربى لا تؤذوا اقربائي من بعدي تخرجوا فقال الناس منهم ما احمد رسول الله على
تركه ما عرضنا عليه الا ليحتشما على قرابته من بعده وانه هو الآتي انهم في جلبه وكان ذلك من قولهم
غيظا فانزل الله هذه الآية ام يقولون افتراه قل ان افتريته فلا يملكون لي من الله شيئا هو اعلم
بما تفيضون فيه كفى به شهيدا بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم فبعث اليه النبي فقال هل في احد فقال
اي والله يا رسول الله لقد رأيتهم بعضهم كلاما خفيا فكرهناه فقلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله فبكى
واستبكاهم فانزل الله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون
فهذه اتاكم واما السابقة قوله ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وقد علم المعاندون انه لما نزلت هذه الآية قيل يا رسول الله قد عرفنا السلام فكيف
الصلوة عليك فقال اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد
فهل بينكم معاشر الناس في هذا اختلاف قالوا لا هذا لا اختلاف فيه وعليه الاجماع فهو حد كل
شيء اوضح من هذا في القرآن قال ابو الحسن عليه السلام اخبر في قال الله عز وجل انه يس والقرآن الحكيم انك لمن
المرسلين على صراط مستقيم فمن عنى بقوله يس قال العلماء يس محمد ليس فيه شك قال ابو الحسن عليه السلام
اعطى الله محمدا وآل محمد من ذلك فضلا لم يبلغ احد كنه وصفه لمن عقله وذلك ان الله لم يسلم على احد آل
على نوح في العالمين ولا سلم على آل محمد من الرسل وهو لا على آل ابرهيم وقال سلام على ابرهيم يعني آل محمد
فقد علمت ان الله قد عدل النبوة في هذا وبيانه فهذه الرابعة واما الخامسة فقول الله عز وجل واعلموا
انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقرن سهم ذي القربى مع سهمه وسهم رسوله

فهذا

فهذا افضل بين الآل والامة لان الله جعلهم في فيئه وجعل الناس كلهم في حنين دون ذلك
ورضي لهم ما رضي لنفسه ورضيه لهم فقال وقولوا الحق اعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه
وللرسول ولذي القربى فهذا توكيد مؤكد لهم ليوم القيمة كتاب الله الناطق الذي
لا يأتيه الباطل في بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد واما قوله والنباعي والمساكين
فان اليتيم اذا انقطع يتمه حين يحتلم ولم يكن له نصيب وكذلك المسكين اذا انقطع
مسكنته ولم له نصيب من المغنم والفيء له اقدره وسهم ذي القربى الى يوم القيمة قائم فيهم بالغني
والفقير لانه لا احد اغنى من الله ولا من رسوله فجعل نفسه معها سهما ولرسوله سهما فلما رضيه
لنفسه ولرسوله رضيه لهم وكذلك الفيء ما رضي لنفسه ولنبيه ورضيه لذي القربى كما جاز لهم الغنيمة
فجاز لنفسه ثم برسوله ثم بمن سماهم معهم الله وسهم رسوله وكذلك الطاعة قال عز وجل يا ايها
الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فجاز لنفسه ثم برسوله ثم باهل بيته
وذكر آية الولاية انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
فجعل ولايتهم مع طاعته وطاعة رسوله كما جعل سهمهم مع سهم الرسول فعرفنا باسهمهم في الغنيمة والفيء
ما عظم نعمته على اهل هذا البيت فلما جاز سقطة الصدقة نزه نفسه عن ذكره ونزه رسوله ونزه
اهل بيته عنها فقال انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم
وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله فهذا تحديد في شيء من ذلك
انه جعل الله سهما لرسوله واولي القربى لانه لما نزهه عن الصدقة نزه نفسه ونزه
رسوله ونزه اهل بيته لانه لا يدخل عليهم لانه الصدقة محرمة على محمد واهل بيته وهي اوساخ الناس

في حصة ذي القربى

علة تحريم الصدقة على ذي القربى

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لا تحدثهم لانهم طردوا من كل دنس ومرجس طهرهم واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم
ما كره لنفسه فهذه الفاضلة واما الثانية عشر فحق اهل البيت الذي امرنا الله تعالى في محكم كتابه فقال
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال العلماء انا في بلدكم اليهود والنصارى قال ابو الحسن عليه السلام
وهل يوجد ذكر اذا ليكفوا قال الى دينهم يعني دين الاسلام فقال لا ما من اهل
عند كم ذكر سرح بخلاف ما قالا يا ابا الحسن قال عليه السلام نحن الذكر رسول الله ونحن اهله
وذلك بين في كتاب الله يقول في سورة الطلاق يا اولي الالباب الذين امنوا قد انزل الله
اليكم ذكرا رسولا يتلوا عليكم آيات الله مبينات فالذكر رسول الله ونحن اهله فهذه حالة سابعة
واما العاشرة فقول الله عز وجل حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم فاخبرونا
خبرونا هل فضح ابنتي امانبته ابنتي او ما تناسل من صلبي لرسول الله اه بنتين وهما لم تكن
حيا قالوا لا قال فاخبرونا هل كانت ابنة احدكم تصلح ان تتزوجها قالوا بلى قال فكذلك
في هذا بيان انها بنته وانتم من اله ولستم من اله ولو كنتم من اله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليه بناتي انا
في اله وانتم في ضلالة فهذا فرق بين الاصل والاضافة اذ لم يكن الا من قبل منه فهذه العاشرة
واما الحادية عشر فقول الله في سورة المؤمن حكاية عن قول الواصل قال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم تمام الآية وكان ابن خال
فرعون فنسبه الى فرعون بنسبه ولم ينسبه الله بدينه وكذلك خصصنا نحن اذ كنا من آل رسول الله
لولا ذلك منه والثانية عشر قوله وامر اهلك بالصلوة واصطبر عليها فخصنا بهذا الخصوص
اذ اقترانا معا دون الامة وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يجيء الى باب علي وفاطمة عليهما السلام

نفسير فاسئلوا اهل الذكر الاية

لان الامة والاضافة

مؤمن

مؤمن آل فرعون

بعد نزول هذه الآية قبعة اشهد في كل يوم عند كل صلوة خمس مرات فيقول الصلوة
يرحمكم الله وما اكرم الله احدا من ذراري الانبياء بهذه الكرامة التي اكرمنا الله بها
وخصنا من جميع اهل بيته فهذا فرق ما بين الآل والامة والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد نبيه وآله اجمعين وصفة عليه السلام الامامة
والامام ومنزلته قال عبد العزيز بن مسلم كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا
يوم الجامع بها فاداد الناس في امر الامامة فذكروا كثرة الاختلاف فيها فدخلت على سيدي
ومولاي الرضا عليه السلام فاطلعه بما خاض الناس فيه فتبسم صلوات الله عليه ثم قال يا عبد العزيز جهل القوم
وخدعوا عن اديانهم ان الله جل وعز لم يقبض نبيه صلى الله عليه وآله حتى اكمل الله له الدين وانزل عليه القرآن
فيه تبيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس كملا فقال
عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في حجة الوداع وهو آخر عمره صلى الله عليه وآله حتى بين لامته
معالم دينه واوضح لهم سبلهم وتركهم على قصد الحق وما اقام لهم عليا علما واماما وما ترك شيئا
مما يحتاج اليه الامة الا وقد بينه له فمن زعم ان الله لم يكمل دينه فقد رد كتاب الله ومن رد كتاب الله
فهو كافر هل يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فيجوز فيها باختيارهم ان الامامة خرجت منها
ابراهيم الخليل بعد النبوة والخلة بالمنزلة الثالثة التي جعلك للناس اماما قال الخليل سرورا بها ومن ذريتي قال لا ينال
عهدي الظالمين فابطلت هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت الصفوة ثم اكرمها الله
بان جعلها في ذرية اهل الآية وذلك ان الله تبارك وتعالى جعل دعوة ابراهيم خاصة لمن اتبعه على دينه
اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة وايتاء الزكوة وكانوا له عابدين فلم يزالوا كذلك فلما ذرية نبي الله
فاتفقت

السلام اليوم اكملت لكم دينكم
واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا واعلم ان الامامة من
اكمال الدين ولم يمض صلى الله عليه

والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرف
بها واشاد بذكره فقال واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بعض من يعتقد انا فقدنا حتى ورثها النبي صلى الله عليه وآله فقال الله ان اولى الناس بالانبياء
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا فكانت له خاصة فقلدها النبي عليا عليه السلام
فصارت في ذريته الاصفياء الذين آتاهم العلم والايمان وذلك قوله فقال الذين اوتوا العلم
تعريف الامامة والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون وعلى هذا
ما جرى وما فرضه الله في ولاة الامر يوم القيامة اذ لا نبي بعد محمد فمن يختارهما ولا الاختيار
الامامة بالرأي ان الائمة ورثة الانبياء وورثة الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة رسوله
ومقام امير المؤمنين وخلافة الحسن والحسين ان الامام زمام الدين ونظام المسلمين وصلاح الدنيا
وعز المؤمنين الامام اساس الاسلام النامي فرعه السامي فالامام تمام الصلاة والزكاة والصيام والحج
والجهاد وتوفير الفيء والصدقات واحضار الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام يحل
حلال الله ويحرم حرام الله ويقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل الله بالحكمة
والموعظة الحسنة والحجة البالغة الامام كالشمس الطالع المجلل بنوره العالم وهو بالافق حيث لا تناله
الابصار ولا الايدي الامام البدر المنير والسراج الزاهر والنور الساطع والغيث الهامي والغمام الكافي
الدرجي والدليل على الهدى والمنجي من الردى الامام النار على اليفاع الجامع لمن اصطلى والدليل في المهالك
من فارقه فراك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والسماء الظليلة والارض البسيطة
والعين الغذيرة والغدير الروضة الامام الانيس الرفيق والوالد الشفيق والاخ الشقيق
وكالام البرة بالولد الصغير ومفزع العباد الامام امين الله في ارضه وحجته على خلقه وخليفته
في بلاده والداعي الى الله والذاب عن حرم الله الامام مطهر من الذنوب منزه عن العيوب

من صفات الامام عليه السلام
انه مخصوص بالفضل كله من ظلمه
منه بلا اكتساب

مخصوص بالعلم موسوم بالحلم نظام الدين وعز المسلمين وغيظ المنافقين وبوار الكافرين
الامام واحد دهره لا يدانيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد بدل ولا مثل ولا نظير مخصوص
بالفضل كله من طلبه منه بلا اكتساب بل خصه الله من الفاضل الوهاب فمن ذا يبلغ معرفة الامام
او يمكنه وصفه هيهات هيهات ضلت العقول وتاهت الحلوم وحارت الالباب وحصرت الخطباء
وكلت الشعراء وعجزت الادباء وقصرت البلغاء وعجزت العلماء عن وصف شان من شانه او فضيلة
من فضائله فاقرت بالعجز والتقصير وكيف يوصف بكليته او ينعت بكيفيته او يوجد من يقوم
مقامه او يغني غناه اني وهو بحيث النجم عن ايدي المتناولين وصف الواصفين ليظنون انه
يوجد فكذبوا غير آل الرسول الله صلى الله عليه وآله وعليهم كذبهم والله انفسهم الا باطيل اذ اقروا
قولا صعبا وفريا لا حفاظ لتتبع الخفيف اقدامهم اذ ذاهوا افاضه امام بالرأي وكيف لهم باختيار
امامهم والامام عالم لا يجهل وداع لا يمكن معدن السر لا يعرفه ينسب فعله وعلمه ولا يدانيه ذو حسب
في البيت من قريش والذروة من هاشم والغرة من آل الرسول اشرف الاشراف والفرع من عبد مناف
تمام العلم الحلم مصطلح بالامر عالم بالسياسة مفترض الطاعة قائم بامر الله ناصح
لعباد الله ان الانبياء والاوصياء صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويسددهم وبايديهم من مخزون علمه
وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم من رعايا فوق علم اهل زمانه وقد قال الله جل وعز افمن يهدي الى الحق
احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف تحكمون وقال الله تعالى وقصة
طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء
وقال لنبيه داود عليه السلام وقتل داود جالوت وآتاه الله الملك والحكمة وعلمه مما يشاء وقال

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لنبيه وأنزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيما

الآية في ٥

وقال يا أهل بيت وعترته وذريته لم يحسدون الناس على ما آتيهم الله من فضله

إلى قوله يسيرا وإن العبد إذا أضاف الله لأمور عباده شرح صدره لذكره ووضع قلبه

ينابيع الحكمة وأطلق على لسانه فلم يعي بعده بجواب ولم يحر فيه غير صواب فهو موفق مسدد

مؤيد قد أمن الخطاء والزلل خصه بذلك ليكون ذلك حجة على أهل عصره شاهدا على عباده فضل يمن به

على من هذا فيختاره وما فيكون مختارهم بهذه الصفة وروى عنه عليه السلام في خصال

هذه المعاني قال الرضا عليه السلام لا يكون الرجل منا عالما حتى يكون فيه ثلث خصال استنشاق من ربه وسنة

من نبيه وسنة من وليه فأما استنشاق من ربه فكتمان السر وأما السنة من نبيه فحمل الناس

وأما السنة من وليه فالصبر في البأساء والضراء وقال عليه السلام صاحب النعمة يجب أن يوسع على عياله

إنما العبادة كثير الصلاة

وقال عليه السلام ليس العبادة كثير الصلاة والصوم وإنما العبادة كثرة التفكر في أمر الله وقال عليه السلام

من أخلاق الأنبياء الخضوع وقال عليه السلام تمشط سنن المرسلين العنوة واحفاء الشعور وكثرة

الطروقة وقال عليه السلام لم يجتمعا لكم أبدا تمنون الجنان وقال عليه السلام إذا أراد الله بقوم

الأخ الأكبر بمنزلة الأب

سلب العباد فلم يعطهم وقرت إرادته إلى كل ذي عقل عقله فقول لكيف في أوان في

وقال عليه السلام العصب باب من أبواب النار لعصب بكسب الحية أنه دليل على كل خبيث وقال عليه السلام من

تكبر عن التواضع لله ولا وهو يجتاح إلى الله التواضع إلى الكلام وقال عليه السلام الأخ الأكبر بمنزلة الأب

ما يكتب في صدر ما يكتب إليه

وسئل عن السفلة فقال من كان ذنبه إلى الله عز وجل الكذب وقال عليه السلام ينبغي

وكان إذا أراد أن يكتب بدأ كتب بسم الله الرحمن الرحيم اذكر الله ثم يكتب ما يريد

وقال

شنو

وقال عليه السلام إذا ذكر البخيل وهو حاضر فلكنه وإذا كان غائبا فسمه وقال عليه السلام صديق

كل امرئ عقله وعدوه جهله وقال عليه السلام التودد إلى الناس نصف العقل وقال عليه السلام إن الله

يبغض الفيل والقال وإضاعة المال وكثرة السؤال وقال عليه السلام لا يتم عقل امرئ حتى يكون

فيه عشر خصال الخير منه مأمول والشر منه مأمون يستقل كثير الخير من غيره لا يسأم من طلب الحوائج

إليه ولا يمل من طلب العلم طول دهره الفقر في الله أحب إليه من الغنى والذل في الله أحب إليه من العز

والخمول أشهى إليه من الشهرة ثم قال العاشرة وما العاشرة قيل له ما هي قال عليه السلام إنما الناس

رجلان رجل خير منه واق ورجل شر منه وإذا فإذا الذي هو شر منه فإذا رأى الذي هو خير منه واقى ليرتفع

لعل فيرهما باطن وهو خير له وخير ظاهر وهو شر وإذا رأى الذي هو خير منه واقى ليرتفع

له ليلحق به فإذا فعل ذكر فعل ذكر جده وطاب ذكره وحسن ذكره وبقاء أهل زمانه وسئل رجل

عن قول الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه فقال التوكل درجات فمنها أن تثق بالله في أمر ما فكل

فيما فعل به فما فعل بك كنت راضيا وتعلم أنه لم يألك خيرا ونظرا وتعلم أن الحكم في ذلك له

فتتوكل عليه بتفويض ذلك إليه ومن ذلك الإيمان بغيب الله الذي لم تحط علما به فتكل علمه إليه

والى أمنائه عليها وتثق به فيها وفي غيرها وسأل احمد بن نجم عن العجب الذي يفسد العمل فقال

عليه السلام العجب درجات منها أن يزين للعبد سوء عمله فيراه حسنا فيعجبه ويحب أنه يحسن صنعا ومنها أن

يؤمن العبد بربه فيمن على الله ولله المنة عليه فيه قال الرضا فقلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام يونس بن

عبد الرحمن يزعم أن العرفة إنما هي الصواب فقال عليه السلام لما أصاب إن الله يعطي الإيمان في يسار

المتورع

فمن يجعله مستقرا فيه ومنهم من يجعله مستودعا عنده فأما المستقر فالذي لا يبيد الله ذكره أبدا وأما

إن الله لا يحب العبد والقال

العجب الذي يفسد العمل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فالذي يعطاه الرجل ثم يسلبه اياه وقال رضوان بن يحيى سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن المعرفة هل للعباد فيها صنع
قال لا فقلت الخير فيما اجر فاذا نعم نطول عليهم بالمعرفة ونطول عليهم بالتوبة وقال الفضل بن يسار سألت
ابا الحسن الرضا عليه السلام عن افعال العباد مخلوقة هي ام غير مخلوقة قال هي والله مخلوقة اراد خلق تقدير لا خلق
تكوين فقال عليه السلام ان الايمان افضل من الاسلام بدرجة والتقوى افضل من الايمان بدرجة واليقين افضل
من التقوى بدرجة ولم يعط بنو آدم افضل من اليقين وسئل عن خيار العباد فقال عليه السلام الذين اذا احسنوا
استبشروا واذا اساءوا استغفروا واذا اعطوا شكروا واذا ابتلوا صبروا واذا غضبوا عفوا وسئل عن
حد التوكل فقال عليه السلام الا تخاف مع الله شيئا وسئل عن الطعام الطعام عند الناس فقال عليه السلام
الايمان ان يقدم الرجل التوكل على الله والرضا بقضاء الله والتسليم لامر الله والتفويض الى الله وقال عليه السلام
وأفوض امري الى الله فوقاه الله سيئات ما مكروا وقال عليه السلام صل رحمك ولو بشربة من ماء وافضل
ما توصلون به الرحم كف الاذى عنها وقال وتوب الى الله ولا تبطئوا احدا منكم بالذي والاذى قال عليه السلام
انما من علامات الفقه الحلم والعلم والصمت بابا من ابواب الحكمة ان الصمت يكسب المحبة انه دليل على كل خير
خير وقال عليه السلام ان الذي يطلب من فضل يكف به عياله اعظم اجرا من المجاهد في سبيل الله كيف
اصبحت فقال عليه السلام اصبحت بامر منقوص وعمل محفوظ والموت فينا نازل وقبانا واقف ولا ادري
ما يفعل بنا وقال عليه السلام خمس من لم يكن فيه فلا تعتد بشيء منها الدنيا والآخرة من لم يجد الوثاقة في الاخ
والكتم في الجليس والرضا في قليله والسخاء في قليله والحافظة في نومه وقال عليه السلام الشفقة قسمان احدهما
غشهما عقوقا وقال عليه السلام التسخي بالكلة من طعام الناس ليأكلوا من طعامه والبخيل لا يأكل من طعام الناس
ليدعوا بأكلوا من طعامه وقال عليه السلام ما اهدى بنو آدم الى رسول الله صلى الله عليه وآله

معنى التوكل

صل رحمك ولو بشربة من ماء

من علامات الفقه

من علامات السخي والبخيل

وقال

وقال عليه السلام يأتي على الناس زمان تكون العافية فيه عشرة اجزاء تسعة منها في اعتزال الناس
وواحد في الصمت وقال له معمر بن خلاد يا سيدي قد كبرت سني فرحم انتم فقال انا
فوالله ما هو الا فرحة فيه كف سويق مختوم بخاتم وقال عليه السلام عز من لا يعرف وذل من لا يعرف
وقال عليه السلام لا يتم الرجل حقيقة الايمان حتى يكون فيه خصال ثلث التفقه في الدين وحسن التقدير
في المعيشة والصبر على الرزايا وقال عليه السلام لابي هاشم داود بن القاسم الجعفري يا داود ان فيكم
حقا برسول الله وان لكم علينا حقا فمن عرف حقنا وجب حقه ومن لم يعرف حقنا فلا حق له وحضر يوما
مجلس المأمون وذو الرياستين حاضر فتذاكروا الليل والنهار وايهما خلق قبل فقال هاجب فلسنا ذو الرياستين
الرضا عليه السلام عن ذلك فقال عليه السلام لم تحاف عليك الجواب فقال له اسألك عما كنا فيه فقال ارددها والا ضرب
الحاجب فقال له عليه السلام ليس تقولون ان طالع الدنيا السرطان وان الكواكب كانت فيه اسرفها فاراد فقال عليه السلام
فزحل في الميزان والمشتري في السرطان والمريخ في الجدي والزهرة في الحوت والقمر والشمس وسط
السماء في الحمل وهذا الاكرون الآن فقال نعم فقال فمن كان يدبر الليل والنهار فوجد وقال لا اقسم ينبغي
ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار اي ان النهار سبقه فقال علي بن جهيم فضلت على الجماعة
الرضا عليه السلام فقال عليه السلام لي يا علي من احسن الناس معاشا قلت انت يا سيدي اعلم فقال عليه السلام
يا علي من حسن معاشه غيره في معاشه يا علي من اسوء الناس معاشا قلت انت اعلم فقال عليه السلام من لم يحسن
غيره في معاشه يا علي احسن الجوار نعم الدار وحسبه ما ناك عن قوم معاداتهم البعد يا علي ان شر الناس
من منع رفده وأكل وحده وجلد عبده وقال له رجل في يوم الفطر اني افطر فاصوم على تمر ولبن
القثد فقال عليه السلام جمعت السنة والبدعة وقال عليه السلام لابي هاشم الجعفري يا ابا هاشم العفو جباه من الله

في عون الضعفاء

في سهل

العفو جباه من الله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والادب كلفه فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزد بذلك الا جهلا وقال احمد بن
عمر والحسين بن زيد دخلنا على الرضا عليه السلام فقلنا انا كنا في سعة من الرزق وعقارة من العيش
فتغير في الحال بعض التغيير فادع الله ان يرد ذلك الينا فقال عليه السلام اني ترى تريدون ان تكونوا ملوكا اليس
انه تكون مثل طاهر وهرثمة وانكم على خلاف ما انتم عليه فقلنا والله ما نريد ان في الدنيا فهاذا وقلنا
ونفقة وانا لاخلاف ما انا عليه وقال عليه السلام ان الله تعالى قال اعملوا آل داود شكرا وقليل
من عبادي الشكور احسنا الظن بالله فان من حسن ظنه بالله كان الله عند ظنه ومن رضي بالقليل

سئل الرضا عن البسط في الحلال

سئل الرزق فبذل منه البسط في العدد ومن رضي بالبسير من الحلال خفت مؤونته ونعم اهله وبصر الله دار
الدنيا ودوارها واخرجه منها سالما الى دار السلام وقال له ابن السكيت ما الحجة على الخلق اليوم فقال عليه السلام
العقل يعرف به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب

سئل عن تقبيل اليد

وقال عليه السلام لا تقبل الرجل يدا ولا رجلا فان قبلة يده كالصلوة له وقال عليه السلام قبلة الامام على الفم
وقبلة الاخت على الخد وقبلة الامام بين عينيه وقال عليه السلام ليس لبخيل راحة ولا لحسود لذة
ولا لملول وفاء ولا لكذوب مروة وروى عن الامام انتاج الهادي ابي جعفر محمد بن
علي عليهما السلام في طرا هذه المعاني جوابه عليه السلام في محرم قتل صيدا
لما عزم المامون على ان يتزوج ابنته ام الفضل بابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام اجمع بنو
اهل بيته عليه الاذوه منه فقالوا له يا امير المؤمنين ان شيئا كان الله ان يجمع الله انا آل قد علمت ما كان
عنا غير قد ابنا في ونحلم الا على الذي بيننا وبين آل علي قديما وحديثا فقال المامون امسكوا عما قلتم
فما واحد منكم ولا من فوقه الا وقد رغب ان يتزوج ابنتي وقد رضيته صهرا وعلمت ان الله ولا بد عز وجل

سئل

من حرامه ولا فرضا من سننه ولا بأبي جعفر اذا كان شيخا قد صبر نفسه حتى يتأدب ويتفقه في القرآن
ويعلم بعرف الحلال من الحرام فقال المامون انه لافقه منكم واعلم بالله ورسوله وسننه واحكامه واقرأ
لكتاب الله وأعلم بمحكمه ومتشابهه وناسخه ومنسوخه وظاهره وباطنه وخاصه وعامه وتنزيله وتأويله
منكم فسلوه فان الامر لا وصفتم قبلتم منكم فاذا امره ان كان الامر على ما وصفتم علمت انه اوجد خلق
فخرجوا من عنده وبعثوا الى يحيى بن اكثم وهو يومئذ قاضي القضاة وقالوا حاجتنا اليه والمعنى في هذا
ما علمنا ان بحثا على ابي جعفر عليه السلام بمسئلة الفقه لا يدري ما الجواب فيها فلما حضروا وحضر
ابو جعفر عليه السلام قالوا يا اميرالمؤمنين هذا القاضي اذا تسئله ان شاء فقال المامون يا يحيى سل يا ابا جعفر
عن مسئلة الفقه لينظر كيف فقهه فقال يحيى يا ابا جعفر اصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيدا
فقال ابو جعفر عليه السلام قتله حلا او حرم عالما او جاهلا عمدا او خطاء عبدا او حرا صغيرا
او كبيرا مبتدئا او معيدا من ذات الطير او غيره من صغار الطير او كباره مصرا او نادما بالليل
او كارها او بالنهار عيانا محرما بالحج او العمرة فان قطع في بعض ما لم يجب على احد منهم الحكم انقطاع
وتحير الناس عجبا من جوابه وفقهه فقال المامون اخطبها يا جعفر فقام ابو جعفر عليه السلام
فقال الحمد لله اقول راضيا بنعمته ولا اله الا الله اجلالا لعظمته وصلى الله على محمد وآله عند ذكره
اما بعد فقد كان من قضاء الله على الانام ان انعامهم بالحلال عن الحرام فقال عز وجل وانكحوا
الايامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله
والله واسع عليم ثم ان محمد ابن علي بن موسى زوج ابنته ام الفضل بنت عبد الله وقد بذل لها من الصداق خمسمائة
درهم فقد زوجته فهل قبلت يا ابا جعفر فقال عليه السلام قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق

ما سئل ابو جعفر عليه السلام عنه بامر المامون

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فاولم الماءون واجاز الناس على مراتبهم اهل الخاصة واهل العامة والاشراق والعمال واوصل الى
كل طبقة برا على ما يستحق فلما تفرق اكثر الناس قال المامون يا ابا جعفر ان رايت ان تعرفنا ما يجب
على كل من هذه الاصناف في قتل الصيد فقال عليه السلام نعم ان المحرم اذا قتل صيدا فكان الصيد من ذوات
الطير من كباره فعليه شاه فان اصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفا وان قتل فرخا في الحل فعليه
حمل قد فطم وليس عليه القيمة لانه ليس في الحرم وان كان في الوحش فعليه نظيره من الحمار وحش بدنة وكذلك
في النعامة بدنة فان لم يقدر فاطعام ستين مسكينا فان لم يقدر فعليه صيام ثمانية عشر يوما وان كانت
بقرة فعليه بقرة فان لم يقدر فليطعم ثلاثين مسكينا فان لم يقدر فعليه صيام تسعة ايام وان كان ظبيا فعليه
شاة فان لم يقدر فعليه فليطعم عشرة مساكين فان لم يجد فعليه صيام ثلثة ايام وان اصابه في الحرم فعليه الجزاء
مضاعفا هديا بالغ الكعبة فقال واجبا ان يخيره ان كان في حج بمنى حيث يجوز الناس وان كان في عمرة
يخير بمكة فاذا بلغ الكعبة ينصدق بثمنه حتى يكون مضاعفا وكذلك اذا اصاب ارنبا او ثعلبا
فعليه شاة وينصدق بثمنه حتى ثمن شاة وان قتل حمامة من حمام الحرم فعليه دم شاة ينصدق به ودرهم يشتري
به علفا لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكلما اتى به الحرم جهلا او خطأ
فلا شئ عليه الا الصيد فان عليه فداءه بجهالته كان ام بعلم بخطاء كان ام بعمد وكلما اتى به العبد
فكفارته على صاحبه مثل ما يلزم صاحبه وكلما اتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شئ عليه فان عاد فصد
ممن ينتقم الله منه وان دل على الصيد وهو محرم وقتل الصيد فعليه فيه الفداء والمضل عليه بمنزلة بعد
الفداء العقوبة في الآخرة والنادم لا شئ عليه بعد الفداء في الآخرة وان اصابه ليلا او كارها خطأ
فلا شئ عليه الا اثم بصيد فان تصيد بليل ونهار فعليه فيه الفداء والحرم في الحج يخير الفداء بكة فان قتل

جواب المسايل

ان يكتب ذلك عن ابي جعفر عليه السلام ثم التفت الى اهل بيته الذين انكروا تزويجه فقال لهم فيكم
من يجيب بهذا الجواب فلا والله ولا انا فمن قبلنا ايا امير المومنين كنت اعلم به منا فقال له يحكم انا علمنا
ان اهل هذا البيت خلق من هذا الخلق انا علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله بايع الحسن والحسين وهما
صبيان ولم يبايع غيرهما من الغلمان او لم تعلموا ان ابا هم عليا امن برسول الله وهو ابن تسع سنين
فقبل الله ورسوله ايمانه ولم يقبل من طفل غيره ولا دعا رسول الله طفلا غيره او لم تعلموا انما ذريته
بعضها من بعض تجري لاخرهم ما يجري لاولهم مسئلة غريبة قال المامون ليحيى بن
اكثم على ابي جعفر محمد بن الرضا عليهما السلام مسئلة تقطعه فيها فقال يحيى يا ابا جعفر ما تقول في رجل
اتى امراة على زنا ايحل له ان يتزوجها فقال عليه السلام يدعها حتى تستبرء بما في نطفته ونطفة غيره
اذ لا يؤمن منها ان تكون قد احدثت مع غيره حدثا كما احدثت معه ثم يتزوج بها ان اراد فانما تحل
لمثل الذي يحل منها حراما ثم اشتراها فاكل منها حلالا فانقطع يحيى فقال له ابو جعفر عليه السلام يا يحيى
ما تقول في رجل صرف عليه اداوته بالغداة وحدث له ارتفاع النهار وهو محتبس عليه نصف النهار ثم حلت له النظر
ثم حرمت عليه العصر ثم حلت له المغرب ثم حرمت عليه نصف الليل ثم حلت له الفجر ثم حرمت عليه ارتفاع النهار
ثم حلت له نصف النهار فبقي لحج والعمرة بالسراة فحرم فقال المامون يا ابا جعفر قد كنت اعلم بين هذا هذا فقال
عليه السلام هذا رجل نظر الى مملوكة لغيره فاشتراها فحدث ثم اعتقها ثم حرمت عليه ثم تزوجها فحدث له
فظاهر منها فحرمت عليه فكفر الظهار فحلت له طلقها تطليقة فحرمت عليه واجبرها فحدث فارتد عن
الاسلام فحرمت عليه فتاب وراجع الى الاسلام فحلت له بالنكاح الاول كما اقر رسول الله صلى الله عليه وآله نكاح
زينب مع ابي العاص ابن الربيع حين اسلم على النكاح الاول وروى عنه عليه السلام في قضاء هذه المعاني

تاريخ ايمان علي بن ابي طالب صلوات الله عليه

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قال له رجل أوصني قال عليه السلام توسد الصبر واعشق الفقر وارفض الشهوات وخالف الهوى واعلم انك لن تخلو من عين الله فانظر كيف تكون وقال عليه السلام اوحى الله تعالى الى بعض الانبياء اما زهدك في الدنيا فتعجل الراحة واما انقطاعك الي فتعز زكي ولكن هل عاديت لي عدوا او والبت لي وليا وروي انه حمل اليه حلي بدله فيه جوهر كثير فسد ذلك الطريق فكتب اليه الذي حمله يعرفه الخبر فوقع عليه السلام تحقر ان انفسنا واموالنا في محبة الله الجنة وهو له المستردة يتمتع بها شيعتنا منها في سرور غبطة ويأخذها اخذ منها في اجر وحسبة فمن غلب جزعه على صبره سخط اجره وفقد ما كان يرجو من ذلك وقال عليه السلام من شهد امرا فكرهه كان كمن غاب عنه ومن غاب عن امر فرضيه كان كمن شهده وقال عليه السلام في اصغى الى ناطق فقد عبده فان كان الناطق عن الله فقد عبد الله وان كان الناطق ينطق لسان ابليس فقد عبد ابليس وقال داود بن القاسم سألت ابا جعفر عليه السلام فقال الذي لا شريك له قلت فانهم يقولون انه الذي لا جوهر له فقال كل ذي جوهر له شريك وقال ابو هاشم الجعفري يوما لابي جعفر عليه السلام يا عم عظم الله فوجه اتم الفضل بنته اما موالي يا موالاي لقد عظم علينا بركة هذا اليوم فقال عليه السلام يا هاشم عظم الله علينا فيه فقلت نعم يا موالاي فما اولى هذا اليوم فقال عليه السلام لقابل فيه خير فانه نصيبك فقلت يا موالاي افعل هذا ولا اخافه فقال عليه السلام اذا تشد ولا ترى الا خيرا وكتب الى جعفر وليابه اما بعد فان الدنيا فانية فيها مقتر قوف ولكن من كان هواه هوى صاحبه وان بدينه فمن وجه جيئته كان والخير هو جار القرار وقال عليه السلام تاخير التوبة اغتنام اذ وطول النسويف حيرة والاغترار على الله هلكة والاصرار على الذنب امن من مكر الله ولا يامن من مكر الله الا القوم الخاسرون وروي ان جمالا حمل من المدينة الى الكوفة فكان يمتنه وقد كان ابو جعفر عليه السلام وصله باربع مائة دينار فقال ابو جعفر عليه السلام لجماله

١٤١

مما يحب الله من العباد من الجود والبغض

معنى الصمد

اما علمت

jabir.abbas@yahoo.com

مبايعة الرسول مع النساء

من اظهار الشر قبل ان يستحكم

مفسدة له

من خصال المؤمن

اما علمت انه لا ينقطع المزيد من الله حتى ينقطع الشكر من العباد وقال عليه السلام كان من مبايعة رسول الله صلى الله عليه وآله النساء ان يقسم بالله ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن ولا يعصين رسول الله في معروف فاقر بذلك النساء وايقن به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم اشهد فمد يده من وراء الثوب وقال عليه السلام اظهار الشر قبل ان يستحكم مفسدة له وقال عليه السلام المؤمن فجاع الى ثلث خصال توفيق من الله وواعظ من نفسه وقبول ممن ينصحه وروى عن الامام الواسطة ابو الحسن علي بن محمد الهادي عليه السلام في طوال هذه المعاني رسالة عليه السلام في الرد على اهل الجبر والتفويض واثبات العدل والمنزلة بين المنزلتين من علي بن سليم عليكم يا اخي الرشد ورحمة الله وبركاته فانه ورد علي كتابكم وفهمت ما ذكرتم في اختلافكم في دينكم وعجبتم لي القدرة وقلتم انا نقول بقول يتقوض بعضه بعضا فتقرفكم في ذلك وتقاطعكم وناظرني العدوة بينكم ثم سألتموني عنه وبيانه لكم وفهمت ذلك كله اعلموا رحمكم الله انا نظرنا في الاثار والقرآن فما جاءت به الاخبار فوجدنا اخذ جميع من ينتحل الاسلام من يعقل عن الله جل وعز انه لا يخلو من مصيبين اما مخطئ فيثاب واما مأجور فيصيب وقد اجتمعت الامة فاجابت ان القرآن حق لا ريب فيه عند جميع اهل الفرقة وقال اهل العلم فيه مقرون بتصديق الكتاب بتحقيقه يعيبون معتدون وذلك بقول رسول الله صلى الله عليه وآله لا تجتمع امتي على ضلالة فاخبر انا جميع ما اجتمعت عليه الامة كلها حق هذا اذا لم نخالف بعضها بعضا والقرآن حقا لا اختلاف فيه بتنزيله وتصديقه فاذا شهد القرآن بتصديق خبر بتحقيقه وانكل الخبر طائفة من الامة لزمها الاقرار به ضرورة حين اجتمعوا على الاصل على تصديق الكتاب فان هي جحدت وانكرت لزمها الخروج من الملة فاول خبر يعرف بتحقيق ما الكتاب بتصديقه والناس شهادته عليه خير وارد

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عند رسول الله صلى الله عليه وآله وجدوا فيه كتاب علي عليه السلام فنظروا فيه فوجدوا فيه
انى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي اهل بيتي لن تضلوا ما تمسكتم بهما وانهما لن يفترقا
حتى يردا على الحوض فلما وجدنا شواهد هذا الحديث في كتاب الله رضا مثل قوله عز وجل وقوله
انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم
راكعون ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون وروت
العامة في ذلك اخبارا الا ان اهل البيت عليهم السلام انه تصدق بخاتمه وهو راكع فسئل الله ذلك له
وانزل الله الآية فيه فوجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد اتى بقوله من كنت مولاه فعلي
مولاه وبقوله انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي ووجدناه يقول علي يقضي
ديني وينجز موعدي وهو خليفتي عليكم من بعدي فالخبر الاول استثبط فيه هذه الاخبار حتى
صحيح مجمع عليه لا اختلاف فيه عندهم وفي جملته وهو اتفاقا موافق للكتاب فلما تردد الكتاب بتصديق الخبر
وهذه الشواهد الاخر لزمنا لانه الافراد بها فرضا اذ كانت هذه الاخبار شواهد لها من القرآن
ناطقة وواقفة القرآن واقفها القرآن ثم ورد تصاعيق الاخبار عند رسول الله صلى الله
على الصادقين عليهم السلام فعلمنا انها حق موفقة فصار الاقتداء بهذه الاخبار فرضا واجبا على كل
موفق عرفته لانتمائه الى اهل العناد وذلك انا وجدنا رسول الله صلى الله عليه وآله قد صرح بقوله
وذلك مثل قوله في محكم كتابه انه الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة
واعد لهم عذابا مهينا ووجدنا نذير هذا الآية قوله رسول الله صلى الله عليه وآله من اذى
عليا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله يوشك ان ينتقم منه وكذلك قوله عليه السلام

امنوا

فما اجبر

من احب عليا فقد احبني ومن احبني فقد احب الله ومثل قوله في بني وليعة لابعثن اليهم
رجلا كنفسي يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قم يا علي فشد اليهم فقوله عليه السلام ليس
لابعثن اليهم عدلا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرارا غير فرار لا بد ان يرجع
حتى يفتح الله عليه فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله بالفتح قبل التوجيه فاشرف لكلامه
اصحاب رسول الله فلما كان من الغد دعا عليا عليه السلام فبعثه اليهم فاصطفاه لارادة المنقصة
وساءه كرار غير فرار فساءه الله محبا لله ولرسوله فاخبر ان الله ورسوله يحبانه وانا قد قدمنا
هذا الشرح والبيان دليلا على ما اردناه وقوة لما نحن مبينوه من امر الجبر والتفويض والمنزلة
بين المنزلتين وبالله العون والقوة وعليه التوكل ونوجه امورنا فانا نبدأ بقول الصادق عليه السلام من ذكره
عليه السلام لا جبر ولا تفويض ولكن منزلة بين المنزلتين وهي صحة الخلقة وتخلية السرب
والمهلة في الوقت والزاد قدر الراحلة والسبب المهيج للفاعل على فعله فهذه ستة اشياء
يجمع بها الصادق جوامع الفضل فاذا انقص العبد منها خلة كان العمل عنه مطروحا بحسب فاخبر
الصادق عليه السلام باصل يجب على الناس فيه الطلب لمعرفته ونطق الكتاب بتصديقه فوجدنا ذلك
هو محكما في آيات رسوله الا ان الرسول عليه السلام بعد ذلك نص من قوله ما قد علمتم من ورود القرآن فاذا
ورد نص عن الاخيار عنه والتمسنا شواهد لها من التنزيل فوجدناها موافقا عليها ودليلا كان
الاقتداء بها فرضا لا يتعداه الا اهل العناد كما ذكرناه فوجدنا الكتاب وتا التمسنا تحقيق قاله
الصادق عليه السلام في المنزلة بين المنزلتين وانكاره الجبر والتفويض وجدنا الكتاب يقدمه
ويصدق مقالته نحو هذا وخبر عنه ايضا موافق لهذا الا الصادق عليه السلام سئل هل اجبر الله العباد

Presented by: Rana Jabir Abbas

في الجبر والتفويض

على المعاصي فقال الصادق عليه السلام هو اعدل من ذلك فقيل له فهل فوض اليهم فقال هو اعز واقهر لهم من ذلك وروي عنه انه قال الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الامر مفوض اليه فقد وهن الله في سلطانه فهو هالك ورجل يزعم ان الله جل وعز اجبر العباد على المعاصي وكلفهم مالا يطيقون فقد ظلم الله في حكمه فهو هالك ورجل يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولم يكلفهم مالا يطيقون فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهذا مسلم بالغ فاخبر عليه السلام ان من تقلد الجبر والتفويض وان بهما فرق فخلاف الحق فوصف الجبر الذي من دان به يلزمه الخطاء وان الذي يتقلد التفويض يلزمها الباطل فصار الحق لمن تمسك بينهما ثم قال واضرب لكل باب من هذه الابواب مثلا يقرب الغبي للطالب ويسهل البحث عن شرحه يستدل به على ما يكتب اياك ان تكتب بتخفيف تقدير توهم ذوي الالباب به ان التفويض هو العقد فاما الجبر الذي يلزم من دان به الخطاء فهو قول من زعم ان الله جل وعز اجبر العباد على المعاصي وعاقبهم عليها ومن قال بهذا القول فقد ظلم الله وكذبه وقد رد عليه قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله ذلك بما قدمت يداك وان الله ليس بظلام للعبيد وقوله ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم يظلمون ومعاني كثير في ذكر هذا فمن زعم انه مجبر على المعاصي فقد احال بذنبه على الله وقد فوض اليه وقواه عليها ومن ظن ان الله كذب كتابه ومن كذب كتابه فقد لزمه الكفر باجماع الامة وفي ذكر هذا دليل واضح على ان الله جل وعز لا يجبر عبدا على معصية ولا يحمله عليها ولا يكلفه ما لا يطيق ولا يعذب احدا الا على ما علم منه بالتقدير السابق منه للخلق الى ما يصيرون اليه من الاعمال التي يعملونها باختيارهم في الوقت الذي يزول عنهم فيه القدرة التي ركبها فيهم وجعلها لهم وبها يتمكنون من الفعل والترك وهذا هو العدل الذي لا يليق بالله غيره ولا يجوز في حكمته سواه

ليس صحيح

في الجبر والتفويض

وفي الجزء الواحد عبده ان لم يأته بحاجته ان يعاقبه عليها منه بالترقيب الذي على حاجته انه سيمنعه وعلى ان المملوك لا يملك تمنعها ولم يملك ذلك قلنا صار العبد الى السوق وجاز ان يأخذ حاجته التي بعثه المولى اما وجد عليها ما تعاينه منها الا بشراء وليس يملك العبد ثمنها فانصرف الى مولاه خائبا بغير قضاء حاجته فاغتاظ مولاه من ذلك وعاقبه عليه اليس يحسن عند كل حكيم الا يعاقبه وهو يعلم ان عبده لا يملك عرضا من عروض الدنيا ولم يملك ثمن حاجته فان عاقبه عاقبه ظالما منعقدا بالحكمة مبطلا لما وصف من عدله وحكمته وتصفحه فان لم يعاقبه كذب نفسه في وعيده اياه حين اوعده بالكذب والظلم الذين ينفيان العدل والحكمة تعالى عما يقولون علوا كبيرا فمن كان بالجبر او بما يؤدي الى الجبر فقد ظلم الله ونسبه الى الجور والعدوان اذ اوجب على من اجبر العقوبة ومن زعم ان الله اجبر العباد فقد اوجب على قياس قوله ان الله يدفع عنهم العقوبة ومن زعم ان الله يدفع عن اهل المعاصي العذاب فقد كذب الله ورسوله وعيده في حيث يقول بلى من كسب سيئة واحاطت به خطيئته فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وقوله ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا وقوله ان الذين كفروا بآياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما مع اي كثير في هذا النوع ممن كذب وعيد الله ويلزمه في تكذيبه اياه من كذا بآيات الكفر وهو ممن قال الله افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون الى اشد العذاب وما الله

جلود اخر

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بفاعل عما يفعلون بل نقول ان الله جل وعز جازى العباد على اعمالهم ويعاقبهم على افعالهم
بالاستطاعة التى ملكهم اياها فامر عز ونهاهم بذكر نطق كتابه من جاء بالحسنة فله
عشر امثالها ومن جاء بالسيئة فلا يجزى الا مثلها وهم لا يظلمون وقال جل ذكره يوم
تجد كل نفس ما عملت من خير محضرا وما عملت من سوء تود لو ان بينها وبينه امدا بعيدا ويحذركم الله نفسه وقال يوم تجزى كل نفس ما كسبت لا ظلم
اليوم فهذه ايات محكمات وتنفى الجبر ومن دان به ومثلها فى القرآن كثير اختصرنا ذكرها لئلا
يطول الكتاب وباقسام التوقيف فاما التفويض الذى ابطله الصادق عليه السلام وخطأ من
دان به وتقلده فهو قول القائلين ان الله جل ذكره فوض الى العباد اختيارا امره ونهيه واهلهم
وفى هذا الكلام دقيق لمن يذهب الى تحريره ودقته والى هذا ذهبت الائمة المهتدية من عترة
الرسول عليهم السلام فانهم قالوا لو فوض اليهم على جهة الاهمال لكان لازما لما رضى ما اختاروه واستحقوا
منه الثواب ولم يكن عليهم فيما جنوه العقاب اذا كانوا الاهمال واقعا وتنفرد هذه المقالة
على معنيين اما ان يكون العباد تظاهروا عليه فازموه قبول اختيارهم بارائهم ضرورة كما
ذلك لو اجاب فعلا لزما لو هذا او يكون جل وعز عجز عن تعبدهم بالامر والنهى على ارادته كرها
او اجبارا فوض امره ونهيه اليهم واجراها على مجتهم اذ عجز عن تعبدهم بارادته فجعل لاختيار
اليهم نوا الكفر والايمان وفى ذكر فند رجل ملك عبدا ائتمنه ليخدمه ويعرف افضاله اليه
ويقف عند امره ونهيه وادعى مالك العبد انه قاهر عزيز حكيم فامره عبده ونهاه ووعده على ائتمار
امره عقابه النواب اوعده على معصيته اليم العقاب فخالف العبد ارادة مالكه ولم يقف عند امره

توحيد

ونهيه

ونهيه فانى امرؤ اى نهى نهاه عنه لم يأت على ارادة المولى بل كان العبد متبع ارادة نفسه
واتباع هواه ولطيف المولى ان يرده الى اتباع امره ونهيه الوقوف على ارادته فوض
اختيار امره ونهيه اليه ورضى منه بكل ما فعله على ارادة العبد لا على ارادة المالك وبغته
فى بعض حوائجه وسمى له الحاجة فخالف مولاه وقصد الاضرار نفسه كما تبع هواه فلما رجع
الى مولاه نظر الى ما اتاه به فاذا هو خلاف ما امره به فقال له لم اتيتنى بخلاف ما امرتك فقال العبد
انك كلفتنى تفويض الامر الى فاتبعت هواى وارادتى لان الموفوض اليه غير محظور عليه فاشكلت
التفويض والبين يجب على هذا السبب ان يكون المالك للعبد قادرا ان يعرى عبده باتباع امره
ونهيه على ارادته لا على ارادة العبد وبملكه فى الطاعة بقدر ما امره به ونهاه عنه فاذا امره
بامر ونهاه عن شئ عرفه الثواب والعقاب عليهما وحذره ورغبه بصفة ثوابه وعقابه ليعرف
العبد قدرة مولاه بما ملكه من الطاعة لامره ونهيه وترغيبه وترهيبه فيكون لمولاه الحجة
عليه والحجة واضحة عليه للاعذار والانذار فاذا اتبع العبد امر مولاه جازاه واذا لم يرجع
عن نهيه عاقبه او يكون عاجزا غير قادر فيفوض امره اليه احسن اساء اطاع ام عصى عاجز عن
عقوبته ورده الى اتباع امره وفى باب العجز فى القدرة وان فى ابطال الامر والنهى والثواب والعقاب
وفى مخالفة الكتاب اذ يقول ولا يرضى لعباده الكفر وان تشكروا يرضه لكم وقوله
وجل اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون وقوله وما خلقت الجن
والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون وقوله اعبدوا الله
ولا تشركوا به شيئا وقوله واطيعوا الله واطيعوا الرسول ولا تولوا عنه وانتم

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وانتم تسمعون فمن زعم ان الله تعالى فوض امره ونهيه الى عباده فقد اثبت عليه العجز
اوجب عليه فنون كما اعملوا من خير وشر وانه امر الله ونهيه ووعده ووعيده لعلمه بانهم
ان الله فوضها اليه لانه المفوض اليه بعد مشيته به فان شاء الكفر والايمان كان غير
مردود عليه ولا محظور فمن دان بالتفويض على المعنى فقد ابطل جميع ما ذكرناه من وعده
ووعيده وامره ونهيه وهو من اهل هذه الآية افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون
ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيامة يردون
الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون فمن تعالى الله عما يدين به اهل التفويض
علوا كبيرا لكن نقول ان الله جل وعز خلق الخلق بقدرته وملكهم استطاعة بقدرتهم بها فيما
امرهم بما اراد فقبل منهم اتباع امره ورضي بذلك لهم ونهاهم عن معصيته وذمهم من عصاه
وعاقبه عليها وليته الخيرة في الامر والنهي يختار ما يريد ويأمر به وينهى عما يكره ويعاقب عليه
بالاستطاعة التي ملكها عباده لاتباع امره واجتناب معاصيه لانه ظاهر العدل والتفضل
والحكمة ابالغة بالغ الحجة بالاعذار والانذار واليه الصفوة بحيث يصطفي من يشاء من عباده لتبليغ
رسالاته واحتجاجه على عباده اصطفى محمدا صلى الله عليه وآله وبعثه برسالاته الى خلقه فقال
من قال من كفار قومه حسدا واستكبارا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين
عظيم يعني بذلك ابن ابي العلتا وابا مسعود الثقفي فابطل الله اختيارهم ولم يجز لهم ارادهم
حيث قولهم اهم يقسمون رحمة ربك نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا ورفعنا
فوق بعضهم بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخريا ورحمة ربك خير مما يجمعون ولذلك اختار من الامور ما احب وعلى ما اكره

فمن

فمن اطاعه اثابه ومن عصاه عاقبه ولو فوض اختيار الامر الى عباده لما جاز ان يقول
اختيارا منه بنا بني العلتا وابا مسعود الثقفي اذا كانا عندهم افضل من محمد صلى الله عليه وآله
فلما اوجب الله الامر منهما بقوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان
يكون لهم الخيرة من امرهم فلم يجز لهم الاختيار بما هواهم ولم يقبل منهم الا اتباع امره واجتناب
نهيه على يدي من اصطفاه فمن اطاعه رشد ومن عصاه ضل وغوى ولزمته الحجة بما ملكه من الاستطاعة
لاتباع امره واجتناب نهيه فمن اجل ذلك حرمه ثوابه وانزل به عقابه وهذا القول بين القولين
ليس بجبر ولا تفويض بذلك اخبرنا امير المؤمنين صلوات الله عليه عباية بن ربعي الاسدي حين
سأله عن الاستطاعة التي بها يقوم ويقعد ويفعل فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه سألت عن الاستطاعة
تملكها من دون الله او مع الله فسكت عباية فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه قل يا عباية قال
وما اقول فان قلت انك تملكها مع الله قتلتك وان قلت انت تملكها دون الله قتلتك قال يا عباية
فما اقول يا امير المؤمنين قال صلوات الله عليه تقول انك تملكها بالله الذي تملكها من دونه فان
تملكها ايانا كان من عطائه وان يسلبكها كان ذلك من بلائه وهو المالك لما ملكك والقادر على ما عليه
اقدرك اما سمعت الناس يسألون الحول والقوة حين يقولون لا حول ولا قوة الا بالله قال عباية وما
تأويلها يا امير المؤمنين قال صلوات الله عليه لا حول عن معاصي الله الا بعصمة الله ولا قوة لنا
على طاعة الله الا بعون الله قال فقام عباية فقبل يديه ورجليه وروى عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه حديثا ناه يجده يسأل عما عرفه الله فقال يا امير المؤمنين بماذا عرفت ربك قال بنقض العزائم
فسمي والعقد الذي فتي قال افحبيت انك عليه قال لو كنت مجبولا ما كنت محمودا على احسان

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا فوقا على اساءة وكان الحسن اولى بالآية منا الى فعل ان الله قائم باقى وما دونه حدث
حايد زايد وليس الفقير الباقى كالغنى الزايد قال نجده اجد كما اصبحت حكيما يا امير المؤمنين قال
اصبحت مخبرا فان اتبعت السيئة بمكان الحسنة فان المعاتبة عليها وردى عن امير المؤمنين صلوات الله
عليه قال لرجل ساله بعد انصرافه من الشام فقال يا امير المؤمنين اخبرنا عن خروجنا الى الشام
بقضاء وقدر فقال نعم ما علوتم تلعة ولا هبطتم بطن واد الا بقضاء وقدر من الله فقال
الشيخ عند الله احتسب عنائى يا امير المؤمنين فقال مه يا شيخ فان الله قد عظم اجركم فى مسيركم
وانتم سايرون وفى مقامكم وانتم مقيمون وفى انصرافكم وانتم منصرفون ولم تكونوا فى شى من حالاتكم
مكرهين ولا اليه مضطرين لعلك ظننت انه قضاء حتم وقدر لازم ولو كان ذلك لبطل الثواب
والعقاب وسقط الوعد والوعيد ولا لزمت الاسباء اهلها على الحقايق تلك مقالة عبدة الاوثان واوليا
الشيطان ان الله جل وعلا تعبد تخييرا ونهى تحذيرا ولم يطع مكرها ولم يعص مغلوبا ولم يخلق السموات
والارض وما بينهما باطلا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فقام الشيخ
فقبل راس امير المؤمنين صلوات الله عليه وانشا يقول انت الامام الذى نرجو بطاعته
يوم النجاة من الرحمن غفرانا اوضحت من ديننا ما كان ملتبسا جزاك ربك عنا فيه رضوانا
فليس معذرة فى فعل فاحشة عندى ادركها ظلما وعصيانا فقال امير المؤمنين
عليه السلام على موافقة الكتاب ونفى الجبر والتفويض الامر بين امرين من اتاه صار اليه وتقلدهم
الباطل والكفر وتكذيب الكتاب ونعوذ بالله من الضلالة والكفر ولسنا نذهب بنا الجبر والتفويض
لكنا نقول بمنزلة بين المنزلتين وهو الاختيار والاستطاعة التى ملكنا الله وتعبدنا

بها على ترشيد بعثه الكتاب وداى به الآية الابرار من آل الرسول صلوات الله عليهم وفعل الاختيار
بالاستطاعة فقد رجل ملك عبدا او ملك مالا كثيرا احب ان تخبر عبده على علم منه بما يؤول
اليه فملكه من ماله بعض ما احبه وافقه على امور عرفها العبد فاراده ان يصرف ذلك المال
لما فيها وتهاه عن اسباب لم يحبها وتقدم اليه ان يجتنبها ولا ينفق من ماله فيها والمال بعض
نواى الوجوب فصرف الآن احد بياع اتباع امر المولى ورضاه والآخر صرفه الى اتباع نهيه
وسخطه واسكنه دارا اختيارا على انه عبد ايام له السكنى فى الدار وان له دارا غيرها وهى مخرجة اليها منها
ثواب وعقاب واليها فمن انفق العبد المال الذى ملكه مولاه فى الوجه الذى امره به جعله ذلك
ثواب الدار التى اعدها له فان اعانه محمد اليها ان انفق المال فى الوجه الذى نهاه عن انفاقه فيه
جعل له ذلك العقاب الدار التى هى دار المخلدين وقد قدم المولى ذكر هذا معروفا وهو المسكن الذى اسكنه
فى الدار الاولى فاذا بلغ الحد استبدل المولى بالماله بالعبد على انه لم يزد ما كان المال والعبد فى الدار
كلا الا انه وعد ان لا يسبه فى ذلك ما كان قد اكد الدار الاولى ان يستتم سكناه فيها فمتى دلت
من صفات مولى العبد الوفاء والنصفة والحكمة او ليس يجب ان كان ذكر العبد صرف ذكر المال فى الوجه
المامور به ان يفى له بما وعده من الثواب وتفضل عليه بان استعمله فى دار فانية واثابه على طاعته
فيها نعيما دايما فى دار باقية وان صرف العبد المال الذى ملكه مولاه ايام سكناه فى تلك الدار
الاولى فى الوجه المنهى عنه وخالف امر مولاه كان ذلك يجب عليه حلول العقوبة به الا ان يتفضل
عليه ظالم له لما تقدم اليه واعلمه وعرفه واوجب الوفاء بوعده ووعيده بذلك يوصف القادر القاهر
واما العدل فى افعال الله جل وعز واما العبد فى ابتداء الخلق وما اقدره الله الواسعة ومحنته اظهار الحكمة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

والعقرة والدار الفانية هي دار الدنيا وبعض الناس الذي ملكه هو لاء هو الاستطاعة التي هذا بين
ادم والامور التي حولته بصرفا مال اليها من الاستطاعة لاتباع الانبياء والاقرار بما اورد عن الله
جل وعز واجتناب الاسباب التي نهاه عنها طرق ابليس واتباع وعده فاما نعيم الدار هي الجنة واما
الدار الفانية فهي الدنيا وهذه الدار الاخرة فهي الدار الباقية وهي الاخرة والقول بين الجبر والتفويض
هو الاختبار والامتحان والبدوي بالاستطاعة التي ملك العبد وشرعها في خمسة الاسماء التي ذكرنا انها
انما جعلت جدا في الفضل وانا حفرها لنا بحد القرآن والبيان ان شاء الله تعالى

تفسير صحة الخلقة

اما قول الصادق عليه السلام في عباده كما الخلق للانسان كمال الحواس في بابه العقد والتمييز والطلاق
اللسان بالنطق وذلك قول الله ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من
الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلا فقد اخبر تعالى وجل عن تفضيل بني
آدم على سائر خلقه من البهائم والسباع ودواب البحر والطير وكل ذي حركة تدرك بحواس بني آدم
بتمييز العقل والنطق وذلك قوله لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وقوله يا ايها الانسان
ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك فعدلك في اي صورة ما شاء ركبك في ايات
كثيرة فلو لم يعط الله تعالى الانسان صحة عقله وتفضيله على كثير من خلقه بكمال العقل وتمييز البيان
وذلك ان كل ذي حركة على بسيط الارض هو قائم بنفسه لحواسه مستكمل ذوانه فتفضيل بني آدم بالنطق
الذي ليس في شيء من الخلق المدرك بالحواس فهذا دليل ان الله ابتدأ آدم غير من الخلق حين صار امرا
ناهيا وغيره مسخرا له كما قال الله لكم ذلكم سخر لكم لتكبروا الله على ما هديكم وقال عز وجل
وهو الذي سخر البحر لتاكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية تلبسونها وقال والانعام

خلقها

خلقها لكم فيها دفء ومنافع ومنها تاكلون ولكم فيها جمال حين تريحون وحين
تسرحون وتحمل اثقالكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس فاجل
ذلك دعا الله الانسان الى اتباع امره الى طاعته بتفضيله اياه باستواء الخلق وكمال
النطق والمعرفة بعد ان علمهم استطاعة ما كان تعبدهم به بقوله فاتقوا الله ما استطعتم
واسمعوا واطيعوا وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها وقوله لا يكلف الله نفسا الا
ما آتاها في آيات كثيرة فاذا سبق العلم انه حاسنه في حواسه رفع العذر عنه بحاسته كقوله ليس
على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج والآية فقد دفع عن كل من كان بهذه الصفة الجهاد
وجميع الاعمال التي لا يقوم بها وكذلك اوجب على ذي المال والذكوة لما ملك من استطاعة ذلك
ولم يوجب على الفقير الذي لا مال له وقوله ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا
وقوله في الظهار والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير
رقبة مؤمنة الى قوله فمن لم يستطع فاطعام ستين مسكينا كذلك ذكر دليل على ان الله
تبارك وتعالى لم يكلف عباده الا ما ملكهم استطاعة بقوة العقل به ونهاهم عن ضد ذلك
فهذه صحة الخلق واما قوله تخلية السرب فهو الذي ليس عليه رقيب يخطر على بال العمل
بما اوجبه به وذلك قوله فمن استضعف وخطر على العمل فلم يجد حيلة ولم يهتد سبيلا
من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاخبر ان المستضعف
لم يجد سربه وليس عليه من الله عز وجل اذا كان مضمرا في القلب بالايمان واما المهلة في الوقت
فهو العمر الذي يمنح الانسان فوحد يجب عليه المعرفة الى اجل الوقت وذلك منه وقت تمييزه وبلوغ الحلم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ومن طلب الخير ولم يدرك كماله

وبانية اجل فمن بانى على الباطل ولم يدرك كمال فمن على خير وذلك قوله ومن يخرج من بيته مهاجرا
الى الله ورسوله الآية وان كان لم يعد بكل نيته لعدد ما لم يمهله الموت قبل استتمام امره
فقد حضر على الباغ ما لم يخطر على الطفل اذ المبتغى الجنة وقوله وقل لفتيانه يغضضن من
ابصارهن الآية فلم يجعل عليهن حرجا فى اثر الزينة للطفل كذلك لا تجد عليه الاحكام
واما قوله الزاد فعاه الحرة والبضاعة التى يستعين بها العبد على ما اراد الله به وذلك قوله
تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال فى الحج
البغية والراحلة والزاد والجهاد واشباه ذلك كذلك قبل غرر الفقراء واوجب الله حقا فى اموال
الاغنياء بقوله للفقراء الذين احصروا فى سبيل الله الآية فاقر بالعجائهم ولم يكلفهم الاعداد
لما لا يستطيعون ولا يملكون واما قوله فى الشيب المسيح فهو النية انما هى واعية الافئدة الى حيث
وحاشا التقى ان فعل فعلا او كان يبتغى ولم يعقد قلبه على ذلك لم يعد الله عنه جلا الا بعد والنية
كذلك اضبعت عن المتخلفين لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خبالا ولا وضعوا خلالكم يبغونكم الفتنة
على نبيه صلى الله عليه وآله ثم يحكم الله فيهم بما ليس فيه قيل لهم قد علم الله الذين يتسللون منكم
الآية فاذا قال الرجل قولا لا ينفذ فى قوله وعقد النية التى تصدق القول بالفعل والفعل يعقده
القول لم يتبين حتى يتبع وقد اجاز الله صدق النية وان كان الفعل غير موافق لها العذر مانع
بمنع اظهار الفعل فى قوله الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فقوله لا يؤاخذكم الله باللغو
فى ايمانكم الآية قول القرآن واخبار الرسل ان الغيب كله لجميع الخلق اذ ليس تحيط افعالها ولا يبطل
بلغة القلب كما رفد الشرع جميع الخلق الا ما انزل كرامة لاصفيائه صلى الله عليه وآله انما يخرج الله الذين

وهو الخير

وهو الجبر والتفويض فاذا اجتمع فى الانسان كان هذه الخمسة الاشياء وجب عليه العذر تحولا
لما امر الله به رسوله واذا نقص العبد منها خلة كان العذر عنها مطروحا بحسب ذلك فاما ترى
القرآن على الاختيار والبلوى بالاستطاعة التى تجمع القولين فكثيرة ومن ذلك قوله
ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم وقال سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقال الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنا وهم لا يفتنون وقال
ان الفتن التى معناها الاختبار وقد فتنا سليمن الآية وقال فى قصة موسى فتنا وفتناك
فتونا واعلم ان امرتنى وقول موسى ان هى الا فتنتك الى اختبارك هذه الابواب تتصل
بعضها ببعض واما ايات البلوى لبعض الاختبار قوله ليبلوكم فيما آتاكم وقوله ثم صرفكم
عنهم ليبتليكم وقولنا بلونا هم كما بلونا اصحاب الجنة وقول خلق الموت والحيوة ليبلوكم ايكم
احسن عملا وقوله واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات وقوله ولو نشاء لانتصر منهم
ولكن ليبلو بعضكم ببعض وكلما فى القرآن من بلوى هذه الآيات التى شرح اولها فى اختيار
وانما جاء القرآن لتبيين الاختيار والبلوى ان الله جبر وعدل لم يخلق الخلق عبثا ولا اكلهم
سدى ولا اطعم حلت لعبا بذلك اخبر وقول الجبسيم انما خلقنا كم عبثا فان قال قائل كيف
فلم يعلم الله ما يكون من العباد حتى اختبرهم قلنا بلى قد علم ما يكون منهم قبل كونه وذلك قوله ولو ردوا
لعادوا لما نهوا عنه وانما اختبرهم ليعلمهم عدله ولا يعذبهم الحجة بعد العذر وقد اخبر بقوله
ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع آياتك من قبل ان نذل ونخزى
حتى بعث رسولا وقوله رسلا مبشرين ومنذرين فالاختيار من الله بالاستطاعة التى ملكها

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

عبده وهو القول بين الجبر والتفويض بهذا نطق القرآن وجرت الاخبار عن الائمة الاطياب
من آل الرسول فخاب قوما بالحجة قوله الله يقدي من يشاء ويفضل من يشاء وما اشبهها فيه
مجاز هذه الآيات كلها معنيين اما احدهما فاخبار عن قدرته اي انه قادر على هداية من يشاء و
ضلال من يشاء واذا اخبرهم بقدرته على احدهما لم يجب له ثواب ولا عليه عقاب على ما مر ضياء في الكتاب
والمعنى الآخر ان الهداية منه تعريف كقوله وامّا ثمود فهديناهم اي عرفناهم فاستحبوا العمى
على الهدى فلو خيرهم على الهدى لم يقدروا ان يختاروا وليس كلما ورد شابه شيء كانت
الآية حجة على حكم الآيات اللواتي امرنا بالاخذ بها من ذلك قوله تعالى آيات محكمات هن ام الكتاب
واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
وابتغاء تأويله الآية وقال فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه اي احكمه
واسرعه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب وفقنا الله واياكم
من القول والعمل بما يحب ويرضى وجنبنا واياكم معاصيه بمنه وجوده وفضله والحمد لله رب العالمين
كما هو اهله وصلى الله على محمد وآله الطيبين وحسبنا الله ونعم الوكيل اجوبته
عليه السلام لمحمد بن اكثم عن مسائله قال محمد بن الرضا قلت لمحمد بن اكثم وقد اراد العوده
فاتني عن مسائلك فوقف اليّ حتى علي بن محمد فداه بنفسي وبنفسه من الملوك ما سألني وصرف طائفة
فقلت جعلت فداك ان ابي اكثم كنت تسألني عن مسائل لافتيه فيها فقلت ثم قال فهل افتيته
فقلت لا قال ولم قلت لم اعرفها قال عليه السلام وما هي قلت سألت ابي عن قول الله وقال الذي
عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك بتوفيق الله وقال عن المحمد كان محمدا جاز العلم الصف

وعن

في سجدة يعقوب وولده

وعن قوله رفع ابويه على الارائك العرش وخروا له سجدا اسجد يعقوب وولده ليوسف
وهم انبياء وعن قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فسئل الذين يقرؤن
الكتاب المخاطب بالآية فان كان النبي في شك فقد شك وان كان الخاطب عنده فعلى اذا
انزل الكتاب وعن قوله وما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده
سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله هذه الابحر واين حبر وعن قوله فيها ما تشتهي
الانفس وتلذ الاعين فاشتهت نفس آدم اكل البر فاكلوا واطعموا فيها ما تشتهي الانفس فكيف
عصفت وعن قوله ويزيدكم ذكرانا واناثا يزيد وجه الله عباده الذكران فقد عاقبت فيها
فعلى ذلك وعن شهادة المرأة جاز وحدها وقد قال الله واشهدوا ذوي عدل منكم وعن
الخنثى وقول علي عليه السلام يورث من المبال فمن ينظر اذا بال كيف مع انه على ان يكون امرأة وقد نظر اليها
الرجال اوعلى ان يكون رجالا وقد نظر اليه النساء وهذا ما لا يجوز وعن شهادة الجار الى نفسه
لا تقبل وقد رجعوا في قطيع غنم قوم الى بيت واحد فاخذ منها شاة فلا يدري صاحبها على سبيلها
قد خلط بين الغنم كيف يتخلص وهل يجوز اكلها ام لا وعن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي
من صلوات النهار وانما يجهر في صلاة الليل وعن قول علي بن جهم من لبنة فاتلا بن ضيقت
بالقاف فلم يفتله وهو امام واخبرني عن علي عليه السلام لم قاتل اهل صفين والنهروان
وطلحة والزبير ولم يقاتل معاوية وعمرو بن العاص يوم الجمل انه لم يقتل قتيلا ولم يجز على جريح وكان
قال من قعد فلا دار له فهو آمن ومن القى سلاحه فهو آمن لم فعل ذلك فان كان الحكم الاول
صوابا فالثاني خطاء واخبرني عن رجل اقر بالزنا على نفسه ايجد امهر عنه قال عليه السلام
اكتب اليه قلت ما اكتب قال بسم الله الرحمن الرحيم وانت فعالك الله الرشد اتاني كتابك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما افتحتنا به من بعد لنجد الى الطعن سبيلا ان نفترا فيها والله يكافيك على شكر وقد
شرحنا ما ذكرته فاضع اليها سمعك وتدبرها قلبك فقد ازمتك الحجة والسلام
سالت عز وجل وعز قائلا الذي علم في الكتاب فواحد من بني ضيا ولم يجز علم
عن معرفة ما عرفوا صف كنه صلى الله عليه اجتبان يعرفا الله في الجزء الانسانية الجزء يعرف
وذلك في علم سليمان اودعه آصف بامر الله فعلم ذلك لئلا يختلف عليه فيما عنده دلالة الله لما
فهم سليمان نبوة داود ونعرف نبوته وامامته من بعده تاكيد الحجة على الخلق واما يجوز بعض
ولاية لله طاعة لله ومحبة ليوسف كما ان الجن دفن الملائكة لآدم لم يكن لآدم وانما كان ذلك
لله ومحبة منهم لآدم فيجز يعقوب وولد يوسف معهم سكن آية باجتماع سلام لم تزده
بعولة سكنى ذلك الوقت قد اتيتك فيما علمك وعلمتني من تاويل الاحاديث
الى آخر الآية واما قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسال الذين يقرؤون الكتاب
فان الخاطب به رسول الله ولم يكن في شك مما انزل اليه ولكن قال الجملة كيف يعلم الله
نبيا من الملائكة اذ لم يفرق بين نبي وبيننا في الاستغناء عن الاكل والمشارب والنوم
والاسواق فاوحى الله الى نبيه فاسال الذين يقرؤون الكتاب يا محمد الجهلة هل بعثت قبلك
رسولا قبلك الا وهو ياكل الطعام ويمشي الاسواق وذكرهم اسوة وانما قال فان كنت
في شك ولم يكن ولكن تعبدك الا وهو يعلم ذلك كما قال تعالى ندع ابناءنا وابناءكم
ونساءنا ونساءكم وانفسنا وانفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين وانما
عليكم ثم يجيبوا الى المباهلة وقد علم الله ان نبيه يودي عنه رسالاته وما هو من الكاذبين
فلذلك عرفوا النبي انه صادق فيما يقول ولكن اجبان ينصف من نفسه واما قوله وان ما في الارض

من شجرة اقلام والبحر يمده سبعة ابحر وانفجرت الارض عيونا فتعدت قبل ان تنفد
كلمات الله وهي عين الكبريت وعين النفط وعين بهوت وعين طبرية وحمة ماسبذان
وحمة افريقية يداوى لسنان وعين بحروق ونحن كلمات الله التي لا تنفد ولا تدرك فضائلنا
واما الجنة فان فيها من المآكل والمشارب والملاهي ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين واباح الله
ذلك كله لآدم والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته ان ياكلا منها شجرة الحسد عهد اليهما
ان لا ينظرا الى من فضل الله عليه بعين الحسد فنسي ونظر بعين الحسد ولم يجد عزما
واما قوله وبث فيهما من كل دابة ذكرا وانثى اي يولد له ذكور ويولد له اناث فقال لكل اثنين
مقترنين زوجان كل واحد منهما زوج وهو فاعل ان يكون في الجليد بالشتاء على نقد نطاب الارض
لانكباب الملائكة من يفعل ذلك يلتف انثاه فتحمل الغداب يوم القيمة ويخلد فيها مهانا ان
لم يتب واما شهادة المرأة واحدة التي جازت في الفائدة جازت شهادتها وحدها وضاع
لم يكن رضا فلا اقل من امرأتين تقوم المرأة بدل الرجل للفرق لان الرجل لا يمكن ان يقوم مقامها
فان كانت وحدها فيحلف مع يمينها واما قوله على عليه السلام في الخنثى فهي كما قال ينظر
فيقوم على باب كل واحد منهم مرارة ويقوم الخنثى خلفهم حتى يمر بهم ثلاثة ويتطوق في المرابا
فيروى الشيخ فيحكم عليه واما الرجل الناظر الى الداعي وقد ترى على شاة فان عرفها واحد فهما
وان لم يعرفها قسم الغنم نصفين وساهم بينهما فاذا وقع على احد النصفين فقد نجا النصف الآخر
ثم يقرع النصف الآخر والا ان الكل حتى يبقى اثنان فيقرع بينهما فايهما وقع اليمين بتحت
واحرقت ونجا سائر الغنم واما صلوة الفجر فالجهر فيها بالقراءة لان النبي صلى الله عليه وآله

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

كما يغلس بها فقد آنها فما تاليد واما قول علي عليه السلام فنسخ قال ابن ضيعة بالتاء فقد قتل رسول الله وكان ممن خرج يوم النهر فلم يقتل احد المومنين عليه السلام بالبصرة لانه يقاتل فئة النهروان واما قوله كان عليا عليه السلام قتل احد صنفين مقبلين ومدبرين واجاز على جريحهم وانه يوم الجمل لم يتبع موليا ولم يجز على جريح ومن القى سلاحه آمنه فمن دخل داره امنه فان اهل الجمل قتل امامهم ولم يكن لهم فيه يرجعون اليها وانما رجع القوم الى منازلهم محاربين ولا فئة لهم يرجعون اليها واما صفين كانوا يرجعون الى فئة مستعدة ولهم مجمع لهم السلاح والدروع والرماح والسيوف فمتى لم العطاء ولم الانزال ويعود هو يقيم ويجيز كيف يتبعهم ويدوى جريحهم ويجيز على جريحهم ويكبو فارسهم ويديم فيرجعون الى محاربتهم وقتالهم فهل يسوا بين الفريقين في الحكم فلا عرف فما الحكم فقال احد الفريقين فكذلك فمن رغب عنه عرض على السيف او تتوب عن ذلك واما الوجه الذي اعتذر به اللواحد فانه لم يقم عليه بينة وانما تقوم بالاقرار من نفسه واذا كان الامام الذي من الله ان يعاقب على ما يمكنه ان يعلم من الله ما يعلمه فوله اصعد اعتذارا بالآية قد اتينا على جميع ما سالته فاعلم ذلك وروى عنه عليه السلام نوقصار هذا المعاني فاما عليه السلام لبعض مواليه عاتب فلانا فقال له اما فلان فانه اذا اذنب ذنبا عوتب عليه وكان ممن يقبل توبته فقال له اذا عوتب عليه وكان ممن يقبل توبته فان كنت ترى ان تقبل توبته فاعف عنه فقال له اما انه قد حلف فقال له ان حلف فاحنث نفسك فقال له اما انه قد حلف بالطلاق فقال له ان كان طلاقها عليه واجبا فليطلقها فقال له اما انه قد حلف بالعتاق فقال له ان كان عتاقه عليه واجبا فليعتق فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى بيت الله فقال له ان كان مشيه الى بيت الله عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالصدقة بماله كله فقال له ان كان ماله عليه صدقة واجبة فليتصدق بماله كله فقال له اما انه قد حلف بصيام سنة فقال له ان كان صيام سنة عليه واجبا فليصم فقال له اما انه قد حلف بالحج ماشيا فقال له ان كان الحج ماشيا عليه واجبا فليحج ماشيا فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى مكة فقال له ان كان مشيه الى مكة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المدينة فقال له ان كان مشيه الى المدينة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الكوفة فقال له ان كان مشيه الى الكوفة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى البصرة فقال له ان كان مشيه الى البصرة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الشام فقال له ان كان مشيه الى الشام عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى مصر فقال له ان كان مشيه الى مصر عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الري فقال له ان كان مشيه الى الري عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى خراسان فقال له ان كان مشيه الى خراسان عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى سجستان فقال له ان كان مشيه الى سجستان عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الديلم فقال له ان كان مشيه الى الديلم عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الصين فقال له ان كان مشيه الى الصين عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الهند فقال له ان كان مشيه الى الهند عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى السند فقال له ان كان مشيه الى السند عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الحبشة فقال له ان كان مشيه الى الحبشة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الترك فقال له ان كان مشيه الى الترك عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الخزر فقال له ان كان مشيه الى الخزر عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الروم فقال له ان كان مشيه الى الروم عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الجبل فقال له ان كان مشيه الى الجبل عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الكعبة فقال له ان كان مشيه الى الكعبة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المقام فقال له ان كان مشيه الى المقام عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الحجر فقال له ان كان مشيه الى الحجر عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الحطيم فقال له ان كان مشيه الى الحطيم عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى زمزم فقال له ان كان مشيه الى زمزم عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى الصفا فقال له ان كان مشيه الى الصفا عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المروة فقال له ان كان مشيه الى المروة عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المسجد الحرام فقال له ان كان مشيه الى المسجد الحرام عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المسجد الاقصى فقال له ان كان مشيه الى المسجد الاقصى عليه واجبا فليمش فقال له اما انه قد حلف بالمشي الى المسجد الاعظم فقال له ان كان مشيه الى المسجد الاعظم

Presented by: Rana Jabir Abbas

ما ينبغي في التذكرة أولا وآخرا

امر في سيدي نحن بما كثيرة فقال لي فكيف نقول فلم احفظ شيئا فقال لي قد الدواة وكتب
بسم الله الرحمن الرحيم اذكر ان شاء الله والامر بيد الله فتبسمت فقال ما لك فقلت يا سيدي
فقلت جعلت فداك ذكرت عبدا حدثني به رجل من اصحابنا عن جدك الرضا اذا امر بحاجة بسم الله الرحمن
الرحيم اذكر ان شاء الله فتبسم فقال لي يا داود ان نادك التقية فنادي التقية فكنت صادقا يا داود

مما يدل على ان المؤمن يبتلى بما يخالف ما أمر به

انا اكلا البطيخ يورث الجذام فقيل له اليس قد امن المؤمن اذا اكل عليه اربعون سنة من الجنون
والجذام والبرص فقال نفع ولكن اذا خالفنا فلا من ما امر به ممن امنه لها من ان يصيبه عقوبة
الخلاف وقال عليه السلام انا كرامة بالسكر منه بالنبيذ التي اوجبت السكر لان النبيذ مشاع والسكر نعم
وعقبى وقال عليه السلام ان الله جعل الدنيا دار بلوى وعوضا وقال عليه السلام ان انظام الحاكم ربما ان
يعفى على ظلمه بحكمه وان الحي السيف ربما ان يطفى نور حقه بسيفه وقال عليه السلام من جوع لك
ودكه وبابه فاجعل طاعته وقال عليه السلام من ماتت عليه نفسه فلا تامن شره وقال عليه السلام الدنيا
سوف رنح فيها قوم وضر اخرون وروى عن الامام الهادي الى الحق محمد بن الحسن بن علي عليهما السلام
في طوال هذه المعاني كتابة عليه السلام الى اسحق بن اسمعيل النيسابوري سترنا الله
واياكم بستره وتولانا وجميع الموالي بصنعه فهمت كتابك يرحمك الله وفي نجاة الله ونعمته اهل بيت نبيك
على اوليائه ما ينبغي ان يتتابع احسانا الله اليهم وفضله لديهم ونعمه بكل نعمة ينعمها الله تبارك وتعالى عليهم
فاتم الله عليك يا اسحق وعلى من كان مثلك ممن قد رحمه الله وبصره بصيرتك نعمته وقدر بنام نعمه في دخول
الجنة وليس من نعمة وان جلا امرها وعظم خطرها الا والحمد لله قد سبقت اسماؤه عليها موذكرا وان
اول الحمد لله افضل ما حمده حامد الى بدء الابد بما فك الله عليك من رحمته ونجاك من المهالك وسهل سبيلك

على العقبة

على العقبة وايم الله انها العقبة كوو شديد امرها صعب مسلكها عظيم بلاءها قديم في الزبر
الاولى ذكره ولقد كانت منكم في الايام الماضية عليه السلام الا انا مضى لسبيله وفي ايام هذه امور كنتم فيها
غدى غير محمودي الراي ولا مستدين فتوقعوا فاعلم يقينا يا اسحق انه من خرج من هذه الدنيا الى

مما يدل على ان القلوب تعمى لا الابصار

فنوع الآخرة اعمى واضل سبيلا يا ابن اسمعيل ليس تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور
وذلك قول الله في محكم كتابه حكاية عن الظالم اذ يقول رب لم حشرتني وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وآياته اعظم من حجته احد
على خلقه واحبهم الى بلاده وشهيده على عباده من بعد من سلف من آبائه الاولين النبيين
وآبائه الاخرين الوصيين عليهم اجمعين السلام ورحمة الله وبركاته فاني اتاه بكم وانتم تدعون
كالانعام على وجوهكم على الحق تقصرون وبالباطل تؤمنون وبنعمة الله تكفرون او تكفرون ممن
يؤمن ببعض الكتاب ويكفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم من غيركم الا خزي في الحيوة
الدنيا ويوم القيامة يردون الى اشد العذاب وما الله بغافل عما تعملون وذلكم والله الخزي العظيم ان الله بمنه ورحمته تاقوض
عليكم الفرائض لتميز لكم حاجة منا اليكم بل رحمة منه لا اله الا هو عليكم ليميز الخبيث من
الطيب وليستبلي ما في صدوركم ويمحص ما في قلوبكم لتتقربوا الى رحمة الله وتلتمسوا فضله ومنه لكم
من جنته فرض عليكم الحج سنة العمر واقام الصلاة وايتاء الزكوة والصوم والولاية وجعلها لكم
بابا يستفتح به ابواب الفرائض ومفتاحا الى سبيله لولا محمد والاوصياء من عترته كنتم حيارى
كالبهائم لا تعرفون فرضا من الفرائض وهل يدخل قرية الا من بابها فلما مضى عليكم بما قام الاولياء
بعد نبيكم قال الله تعالى يا ايها اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

دنيا فرض عليكم لا وليائه حقوقا امركم بادائها ليحل لكم ما وراء ظهوركم من ازواجكم واموالكم
وما كلفكم وقضاه بينكم فان الله قال لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى واعلم اني من
يبخل فانما يبخل على نفسه والله الغني وانتم الفقراء ولا اله الا هو ولقد طال الخ طلبه
فبما هو لكم وعليكم ولولا ما يجب الله علي تمام النعمة عليكم لما اريتكم في خطا ولا استعفيتكم
صرفا عن بعد فضلا مني وانتم في غفلة عما اليه معادكم ومن بعد افضى اليكم ابراهيم بن عبده وكتابه
الذي حمله اليكم محمد بن موسى النيشابوري والله المستعان على كل حال واياكم ان تفرطوا في جنب الله
فتكونوا من الخاسرين فبعدا وسحقا لمن رغب عن طاعة الله ولم يتعبد بحفظ اوليائه فقد اعذر الله
بطاعته وطاعة رسوله وطاعتنا اولي الامر رحم الله ضعفكم وغفلتكم وصبركم على امركم فان الامر
بر به الكبير ولو فرغت القلوب الصلاب بعض ما منحه الله بالتصدع قلقا وخوفا من خشية الله لكان
لطاعة الله على ما تستحق فسيروا بما امركم الله به عليكم ورسوله والمؤمنون ثم ترددون الى عالم الغيب والشهادة
فينبئكم بما كنتم تعملون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله اجمعين وروي عن
عليه السلام في قصار هذه المعاني قال عليه السلام لا تنازع فيذهب بهاؤك وتنازع فيخبر عليك
وقال عليه السلام من رضي ببوة الشر في المجلس لم يصل بنا الله وملائكته يصلون عليه حتى يقوم
وكتب الى رجل سأله دليلا من سأله آية او برهان فاعطى ما سأل ثم رجع عن طلب هذه الآية عند ضعف
الغذاب وقلة صبره اعطى الذي يريد من قوله والناس مجبولون على حبة اياه والكتب المنشقة بما الله
انداده فيما هو للتسليم اولى العطية مدة طاعته الاول وكتب اليه بعض شيعته يعرفه اختلاف الشيعة وكتب
اما خاطب العاقل والناس مولعون بطلب الشبهة على سبيل النجاة فتمسك بالحق متعلق بفرع الاصل

ما يدل على مدح من رضي بدون الشرف في المجلس

غير شاكر والمرتاب لا يجد حتى حجة وطبقه لم تأخذ الحق فهم كمراكب البحر لمدح عند موجه
ولكن عند سكونه وطبقه استحوذ عليهم الشيطان فانهم الرد على اهل الحق ودفع الحق بالباطل حسدا
من عند انفسهم فدرع من ذهب يتبنا وشنا لا فان الداعي اذا اراد ان يجمع غنمه جمعها باهون
سعي واياك والاذاعة وطلب الرياسة فانها يدعوان الهلكة وقال عليه السلام من الذنوب
التي لا تغفر قول الرجل ليتني لا اواخذ الا بهذا ثم قال الا شراك في الناس اخفى من دبيب النمل
على المسح الاسود في الليلة المظلمة وقال صلى الله عليه وسلم الله الرحمن الرحيم اقرب الى اسم
الاعظم من سواد العين الى بياضها وخرج في بعض توقيعاته عند اختلاف قوم في شيعته وقد
ما منى احد من اباءي الا وقد ملأ عنقه بيعة لاحد من الطواغيت في زمانه وانى اخرج انا
اعقد نحوه وذلك به الى وقت ثم ينقطع فانشد موضع وان كان منتقلا انتقل الى الله فاعني
هذا الشكر وقال عليه السلام حبب الابرار والابرار تواب الابرار وحبا الفجار والفجار فضيلة الابرار
وبغض الفجار للابرار زين للابرار وبغض الابرار للفجار خزي على الفجار وقال عليه السلام من
السواد السلام على كل مميز به والجلوس دون شرف المجلس وقال عليه السلام في الجدال الفكر من فيه
عجبه وقال عليه السلام من الفواقر التي تقصم الظهر جاران رأى حسنة اطفاها واني رأى سيئة
افشاها وقال عليه السلام شيعتنا اوصيكم بتقوى الله والورع في دينكم والاجتهاد لله وصدق
الحديث واداء الامانة الى من ائتمنكم من بر وفاجر وطول السجود وحسن الجوار فبهذا جاء محمد صلى الله عليه
وآله صلوا في عشائركم واشهدوا جنائزهم وعودوا مرضاهم واد واحقوقهم فانا اذا ورع في دينه وصدق حديثه واد الامانة وحسن خلقه مع الناس قيل هذا شيعي فيسرني ذلك

في البغض والحب

نوادر الحكمة

صفات الشيعة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

اتقوا الله وكونوا زينا ولا تكونوا شينا جروا الينا كل مودة وادفعوا عنا كل قبيح فانه
ما قيل فينا من حسن فنحن اهله وما قيل فينا من سوء فما نحن كذلك فحق على كل مسلم
رسول الله وتطهير فناء الله لا يبقيا احدا فينا الا كذاب اكذب الله وذكر الله كثيرا فان الله
القرآن والصلوة على النبي فان الصلوة على رسول الله عشر حسنات فحفظوا ما وصيتكم به
واستودعكم الله واقرأ عليكم السلام وقال عليه السلام ليس العبادة كثرة الصيام والصلوة
وانما العبادة التفكر في امر الله وقال عليه السلام ينبغي للعبد ان لا يكون ذا وجهين ولا لسانين
يظهر لاخاه ودا ويأكله غائبا ان الله تعالى هذه ذا بتلى خالقه وقال عليه السلام الغضب
مفتاح كل شر وقال عليه السلام تسعة وتسعة تسعين داء ليس فيكم بالتخم في اليمن وتحت
ظهوركم والآن ما لكم بالتخم في الشمال لعيشتنا فكم الى ان تنظروا سافرنا واقمتم فانا قادمون
عليكم غدوا ولايتنا اهل البيت فلا تعرفوا حق ايتهم من ايمانهم بين يديه وبين ايمانهم
بذا اشيعتنا وقال عليه السلام اقل الناس راحة الحقود وقال عليه السلام اورع الناس من وقف
عند الشبهة عند الناس من قام على الموقف يوم القيامة من ترك الحرام استراحة الناس اجتهادا من
ترك الذنوب وقال عليه السلام اكم وآجال منقوصة وايام معدودة والموت باغتة من يزرع
خيرا يحصد غبطة ومن يزرع شرا يحصد ندامة لكل زارع ما زرع لا يسبق بطيء بحظه ولا يدرك
حريص ما لم يقدر له من الخير فان الله اعطاه ومن وفق استراح فان الله وفاه وقال عليه السلام
المؤمن بركة على المؤمن وحجة على الكافر وقال عليه السلام قول الحق في الحق يعظم
عليه السلام لا يتعذر بذنب فعلم من فعل مثله وهو وقال عليه السلام من تعدى في ظلم امكن فيه قصه

وقال

مايدل على التقية

اورع الناس

المؤمن بركة على المؤمن

في اخذ الحق

في نفع الاخوان

في كون النجم في البلية

قال عليه السلام ما ترك الحق غريم الا ذل ولا اخذ به غريم فتيل الا عز وقال عليه السلام
صديق الجاهل تعب وقال عليه السلام خصلتان ليس فوقهما شئ الايمان بالله ونفع الاخوان
وقال عليه السلام جزاء الوالد على ولده في صغره تدعوا له في الكبر وقال عليه السلام
ليس من الادب اظهار الفرح عند المحزون وقال عليه السلام خير في الحياة ما اذا فقدته تمنيت
الحياة وشر من الموت ما اذا اتاك بكيت الموت وقال عليه السلام رياضة الجاهل ردعه القبيح
عن عادته كالمجن وقال عليه السلام الواضع نعمه لا تحمد عليها وقال عليه السلام لا تذم الرجل
بما ينفق عليه وقال عليه السلام من وعظ اخاه سرا فقد زانه ومن وعظه علانية فقد شانه
وقال عليه السلام ما من بلية الا وتدق فيها نعمة تحيط بها وقال عليه السلام ما قبح بالمرء ان
تذله نعمة ثم ما اتى اليكم من اخبار النبي والائمة الطاهرين عليهم السلام في المعاني
التي ذكرناها والاداء التي اشترطناها ولم نذكر شيئا من توقيعات صاحب الزمان عليه السلام
توانتهى الى ابوي الشيعة المبصرين واستفاضت فيهم لانه لم يصدر البيان منها وما اقتضاه كتابنا
وضاق عنا ايضا والاقتضاء فيه مثله فمن سلف من آبائه الطاهرين الائمة الراشدين عليهم الصلوة
والسلام اجمعين واتبع ذلك بما جانسه وناكله لتزداد الفوائد وتتضاعف الموعظة والله
ولي التوفيق ومعه حسبنا ونعم الوكيل مناجاة الله جل وعز لموسى بن عمران
عليه السلام يا موسى لا تطل في الدنيا املا فيقسو قلبك وقاسي القلب مني بعيد انك قلبك
بالتوبة وكن كثير الذنوب صباح المساء فان عقوبته واستعف بي على ذلك فاني نعم المستعان
يا موسى اني انا وفي العباد والعباد دوني وكل لي اخرون فانا لم نفسك عن نفسك ومن اجلك

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

الآن تكون ولو كان شكر الصالحين يا موسى اقبل واعتد واقترب من عبادي الصالحين
يا موسى كن انا معهم في صلوتهم وفيما بيننا جدون واحكم بينهم بما انزلت عليك فعند انزاله حكما
بيّنًا وبرهانا نيرًا وفورا انبطق بما في الالواح وبما هو كائن بين الاخرين يا موسى اوصيك
وصية الشفيق المشفق يا بن البتول عيسى بن مريم صاحب الاثار والبرنس والقرنين
والحمار بشر من بعده بهذا الاسم الاحمد الطيب الطاهر المطهر فانه كان انه موحد مسلم
على الكتب وانه راكع ساجد اذا غلب اهبًا اخوانه المساكين والضعفاء وقوم آخرون وسيكونون
من بعده اذل وازلاء وقد اسمه احمد محمد الاعين من بين الاولين ليس بالكسلان ولا
ويصدق جميع المرسلين امته وهم حمودة عباده كذلك هم ساعات موقنات يؤذنون فيها بالصلوة
فيه كان في علمي وكذلك خلقته بدائع البيان وبانامله اختتم مفاتيح الاديان فمن ادركه من بني اسرائيل
ان لا يدبر سوا امره ولا يأخذوا نهم نعاجلون وحبّي بي حبّه وانا معه وانا من حزبه
وهو من حزبي وحزبي هم الغالبون يا موسى انت عبدي وانا الهك لا تستكبر تستذل الحقير
الفقير ولا تغبط الغني وكن عند ذكري خاشعًا وعند تلاوة ذكري طامعًا فاسمعني فؤاده الذي
بصوت يشاشع حزين الطين عند ذكري واجعل لا تشرك بي شيئًا انا السيد الكبير انا خلقتك
من نطفة من ماء مهين من طينة اخر جنها من ارض ذليلة محرجة وكانت بشرا فانا فصلها
خلقًا فتبارك الله احسن الخالقين وان الى الدار الاذول يا موسى كن اذا دعوتني
خائفًا مشفقًا وجلًا وناجني حين تناجيني بخشية من قلب وجل واحي بتدبراتي ايام الحين وعلم
الجاهلين بمحامدي وذكر هم آلائي ونعمي وقل لهم لا يتمادوا في غيّ ما هم فيه فان اخذي لهم شديد

يا موسى

يا موسى اني تقطع حبلك مني لم يتصل بحبل غيري فاعبدني وقم بين يدي مقام العبد الحقير
ذم نفسك وهي اولى بالذم ولا تقاول وهي نبي اسرائيل بنبياي فكفى بهذا واعظًا لقلبك
مبين وهو كلام رب العالمين جل وتعالى يا موسى متى ما دعوتني وجدتني فاني سأتفقد
لك على ما كان منك اسمار تسبح لي وجلًا والملائكة حولها في مشفقون وارض تسبح لي طمعًا
وكل الخلق يسبحون لي داخرون ثم عبدك بالصلوة فانها مني بمكان ولها عندي عهد وثيق
والحق بها ما منها ذكوة الفطر بان من طيب المال والطعام فاني لا اقبل الا الطيب الذي به
وجهي اقرن مع ذكر صلة الارحام فاني انا الرحمن الرحيم والرحم انا خلقتها فضلا من
رحمتي ليتعاطف بها العباد ولها عهد سلطان في معاد الآخرة وانا قاطع من قطعها وواصل
من وصلها وكذلك افعل بمن ضيع امري يا موسى اكرم الساداة اذا اتاك بر جميل او عطاء
يسير فانه يأتيك من ليس بانسي ولا جان ملائكة الرحمن يبلونك كيف انت صانع فيها او ليتنك
وكيف مداراتك فيما خولتك فاخشع لي بالتضرع واهتف بولوه الكتاب واعلم اني اهوك
وعباد السيد مملوكه يسيغ به شرف المنازل وقد ذكر من فضل عليك وصل يا كبد الاولين يا موسى لا تنس
على كل حال ولا تفرح بكثرة المال فان نسياني يقسي القلوب مع كثرة المال كثرة الذنوب
الارض مطيعة والسما مطيعة والبحار مطيعة قد عصاني شقي فاني انا الرحمن رحمن كل زمان اني
بالندرة بعد الرخاء وبالرخاء بعد الشدة وبالملوك بعد الملوك وملكي قايم دايم لا يبيد ولا يخفى
على شيء في الارض ولا في السما ولا يخفى علي ما في مبتدأه وكيف لا اكون هكذا فيما عندي وانا نضع الاعمال
يا موسى اجعل حذرك من ضيع عندي كتذكرك من اطاعني وخفني لا تخف غيري على المغيب يا موسى عجل التوبة

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

واخذ الذنب وتان في الملك بين يدي في الفرق لو تنزع غيبك اتخذ في جنة للشدائد
وحصينا اللهم آنا الاقوار يا موسى نا فسي نح الخير اهله فان الخير كاسمه ودع لكل شغل يا موسى
اجعل لنا كل غدوة راحة قلبك قسم واكثر ذكري بالليل والنهار تغنم ولا تتبع الخطايا وتندم
فان الخطايا يوعدها اتاك يا موسى اطيب الكلام لاهل الانس الذنوب وكن لهم جلبا والخديعة
لغيبك اخوانا وجد معهم يجدون معك يا موسى ما اريد به وجه فيك قليل وما اريد به غيرك كثير قليل
كثيره وان اصلح اياك الذي اهلك فانظر اني يوم هو قاعد الجزاء فانك موقوف ومسؤول
وخذ موعظتك من الدهر واهله فان الدهر طريد وخصيمه طريد وكل شيء فان فاعمل
كانك ترى ثوابك لكي تكون اطوع لكذ والآخرة لاهلها فانها تفنى من الدنيا لما ولي عنها
وكل عامل يعمل على بصيرة وفان فكن متاذا لنفسك بان عمرك تفوز غدا يوم السؤال
وهنالك يخسر المبطلون يا موسى طيب نفسك عن الدنيا وانظف عنها فانها ليست لك وليست لها
ولا يا نظالمين الا العامل فيها بالخير فانه نعم الدار يا موسى الدنيا واهلها فتن بعضهم
ببعض فكل مفتون له ما هو فيه والموعد له الآخرة فهو ينظر اليها ما يفتر قد حالت
نفوسهم بينه وبين لذة العيش فاوجبته بالاسحار كفعل الاكياس الذين في غايته ينظر
كيبيا ويمسي خديثا فظن بالله لو قد كشف الغطاء اذا بعاينين من الشرور يا موسى اذا
رايت الغني مقبلا فقد ذنب عجل عقوبته واذا رايت الفقر مقبلا فقد مرحبا بشعار الصالحين
ولا تكن جبارا ظلوما ولا تكن للظالمين قرينا يا موسى ما عمر وان طال يذم اخره وضرك يا موسى
عمك اذا احدثت معيشة يا موسى هرع الكذب حصرا فما انت ايصابر فكيف تزهد على هذا العيون

ام كيف تجد قرم لذة العيش لولا التنادي في الغفلة والتتابع في الشهوات فقرون فقد
جزع الصديقون يا موسى من عبادي يدعوني على ما كان بعدان يفروا الي الي ارحم الراحمين
اجيب المضطرين واكشف السوء وابدل الزمان واتي بالنهار وانكر البسيرة وانيب الكثير
واغفر الفقير وانا الدايم الغريب القدير قف لي بالبكاء والصوم اليك فما الحاجة قليلا
وسرا لا باوجد الفضائح تذلت فيها وبالعلانية واستغفر لهم وكن كاحدهم ولا تستطل عليهم
انا العظيم فضلا وقل لهم فليستذلوني من فضلي ورحمتي فانه لا يملكها احد غيري وانا ذو الفضل
العظيم لكف الخاطئين وجليس المضطرين ومستغفر للذنبين انكفي بالمكان الذي فيه غيري واقبل
التوب والتصافي الصادق وكن كما احدثك الطمع اموري ولا تستطل على عبادي بالذين عندك فتبيده وتقرب
الي فاني عندك قريب فاني لم اسالك بيدك تثقله ولا حملا انا سالتك اني عندي فاجبك وان
نسالني فاعطيك وان تقرب بافق اخذت تاويله وعلى تمام تنزيله يا موسى انظر الى الارض
فانا عند قريب فقربك وارفع عينيك الى السماء فان فوقك فيها ملكا عظيما وابك على نفسك كما تبكي
على الدنيا وخف العقوبة الهالكة ولا تغرنك تنية الدنيا وزهرتها ولا تفرض بالظلم ولا تكن
ظلاما فاني للظالم بمرصاد خذ اديد عنه المظلوم يا موسى ان الحسنة عشر امثالها وفوق السيئة
الواحدة الهالكة لا تشرك بي فاوبقك ان تشرك بي فاوبقك وسد داوبع دعار الطامع الراغب
فيما عندي انادم على ما قدمت يداه فان سواد الليل يجود النهار لكذ لكذ تخرج الحسنة وعشرة امثالها
تاتي على ضوء النهار ولكذ لكذ السيئة تاتي على الحسنة تقصدها فما جاز الله جل ثناؤه
لعيسى بن مريم صلوات الله عليه يا عيسى انا ربك وربّ اباءك الي واحد وانا الاحد المتفرد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

يخلق كذلك ما يشاء ويفعل ما يريد يا عيسى انت اليوم بادي وانت تخلق الطين
باذني وانت تحي الموتى بكلامي فكن اليوم داجنا وفي راهبا ولم تجد مني ملجاء الا الى يا روح عيسى
اوصيك وصية الختي من عليك بالوحدة حتى تحفظ لك في الولاية نجز بك بني المدة فيعود كما كنت كهيل
وبوكت صغيرا حينما كنت اشهد لك عبدي من اتى تقرب الي بالنوافل وتوكل علي اتقدر والتوكل
غير ك فاخذ لك يا عيسى احد عن الملائكة والارض بالقضاء وكن كسيري فيك فان مسيرتي ناطاع
فلا انصى يا عيسى اخي ذكري بينك وليكن وردي توفيقك يا عيسى تيقظ في ساعات الغفلة واحكم
في لطيف الحكمة يا عيسى كن ذاكرا لها وانت قلبك بالخشية يا عيسى داع الليل ليجزي مسرتي واظمي نهارك
بصوم حاجتك يا عيسى انك مسؤول فارح الضعيف كرحمتي اياك ولا تقصر التتميم يا عيسى ابكي على نفسك
من الخوف فانك قد عبدك الموافقين الصالحين اسمعني لذاذة نطقك بذكري فان ضني اليك حبيب
يا عيسى كم اخذ قد اهلكتهم بالف ذنب قد عفوت عنك منها يا عيسى ارفق بالضعيف وارفع طرفك
الكليل الى السماء وادعني فاني منك قريب ولا تذكرني الا مقترنا الى وهكذا واحدا فانك متى مطرني
كذلك اجبك يا عيسى لا يغرنك المتمردون بالعصيان ياكلون رزقي ويعبد غيري ثم يدعوني فاخذ الكذب
فاجيبه ثم يرجع الى كان عليه فعلي تتمرد لم اسخط بتعرضي لي خلقت لاخذته اخذة ليس دونها
منجا ولا دوني ملجاء ان يهرب من سماي وارضي يا عيسى قد نطقت بني اسرائيل لا يدعوني المخت
تحت اصفادكم والاصنام في بيوتكم فاني اليك ان اجيب دعائي وان اجعل اجاتي اياكم لعنا
عليهم حتى ينقرضوا يا عيسى ما خبر لذاذة الانسوم وعفتي عن حاجبي دون يا بن مريم لو ادرك
عيونك ما اعددت لاوليائي الصالحين في ذاب قلبك وذهقت نفسك تلوفا اليه فليس كدار الاخلق

دار تجاور فيها الطيبون قد حفل عليهم فيها الملائكة المقربون وهم مما يأتي يوم القيامة من
اهوالها آمنون دار لا يتغير فيها النعيم ولا يزول عن اهلها يا بن مريم ناف فيها مع
المتنافسين فانما افنيت المتنفسين حسنة المنظر طوبا لك يا بن مريم ان كنت لها في العاملين
يا عيسى آدم وابراهيم نوحا وانبياء لا تبقى بها ولا تاتي بلا كذلك افعل يا متقي يا عيسى اهون
الى عوض يهرب في نار ذات لهيب ونار ذات اغلال وانكال لا بد فيها من ورود ولا مخرج منها
ثم ابدا قطع كقطع الليل المظلم من بيع منها يفتدي دار الجبارين والقتال الظالمين وكل فوظ
غليظ يا عيسى بئست الدار لمن لم تكن الجنة لها وبئس القرار دار الظالمين اني احذرك نفسك فكن لي خيرا
يا عيسى كن حيث كنت من اقبال واشهد على اني خلقتك وانك عبدي واني صورتك واني الارض اهبطتك
يا عيسى افطم نفسك عن الشهوات الموبقات وكلها تهدد تباعد مني فاهجرها واعلم انك مني بمكان الرسول
الامين فكن مني على حذر يا عيسى كيف خلقتك ولدتك مريم بادي المرسل اليها روحي جبرئيل الامين
من ملائكتي حتى وقفت على الارض حيا بنحتي وكلامي ذلك في سابق علمي يا عيسى ان غضبت عليك لم يشفعك من رضي شفعك
وان رضيت عنك لم يضرك غضب المبغضين يا عيسى اذكرني في نفسك اذكرك في نفوس الملائكة
اذكرك في ملاء خير من الادميين يا عيسى ادعوني دعاء الغريق الذي ليس له مغيث يا عيسى لا تحلف
بي كاذبا فتهتك عن غضبا يا عيسى الدنيا قصيرة العمر طويلة الامل وعندي دار خير مما تجمعون
يا عيسى كيف انتم صانعون اذا اضرب عليكم كتابا ينطق بالحق وانتم تشهدون وليس ليس قد كنتم في اهوال
كنتم بها جاهلين يا عيسى قد نطقت بني اسرائيل علمتم وجوهكم ودفستم قلوبكم اني تقتدرون ام على تخدعون
تطيبون بالطيب لاهل الدنيا واجوافكم عندي بمنزلة الجيف المنتنة كانكم قوم ميتون يا عيسى قولكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

قلتُوا انفسكم من كسب الحرام واحموا اسماعكم عن ذكر الخنا واقبلوا بقلوبكم فانى لست ارى
صوركم يا عيسى انى ادعو الى الجنة فاتعالى ارضى وابعد عن السيئة فانها تسوء مالاى ان يضع
بكفه فلا تضعف بغيرك وان لطم خدك الايمن فاعط الايسر وتقرب الى بالمودة جهدك واعرض
عن الجاهلين يا عيسى ادع الاهل الحسنة فنادكم فيها وكن عليهم شهيدا وخل ظلمتى اسرا بكم
تبكون فى غافى وانتم بالضحك تفجرونه اتتكم برانى ام لديكم امان من عذابى ام تغرون فى تعدونى
فمن خلفت ولانت كذلكم مثلا للغابرين ثم اوصيك يا بن مريم اكمل البشر ابن السيد المرسلين وحبيبى احمد
صاحب الجمل الاحمر والوجه الازهر المشرف بالنور الظاهر الغلب السديد الباس الحمى المكرم فانه
رحمة للعالمين وسيد ولد آدم يوم يلقانى اكرم اتباعه قوى واقرب المرسلين منى العرش الاقى
الايمان بمحمد بدينى الصابرون ذاق الجاهدون المخلصين بيده عن دينى ان تجتنبه بنى اسرائيل
وانا اعلم انه يصدقونه وان يرى منوابه وانه يتبعونه ينصرونه فاذا الهوى هوى حتى الارض فليلة
الرضا فاهو محمد رسول الله الى الناس كافة افق بهم فى منزله واوزعنى شفاعته طوباه من
نبى وطوبى امتانهم لفوز على سبيله حمدا هل الارض ويستغفرله اهل السماء انبئ يا عيسى
طيب ابا فمن فمدى يكون فى اخر الزمان اذا خرج اوخنا سار عن اليها واخرب الارض
زعمتها من يدى البدكو اباد كم فيها وضربه عليه كتيبة الا وانه قليل الا والله يا عيسى
كل يقدر فى قد لتلك عليه وكلما بياعد كم قمى قد تنيتك عنه فانك لتنفك يا عيسى انى
الدنيا حلوة وانا استعملتك فيها فجانت فيها ما فرزتك وقد منها ما اعطيك عفوا يا عيسى
انتظر وعلك نظر العبد المذنب الخاطى ولا تنظر نظر عبد غير كن فيها زاهدا ولا ترغب فيها

فتبصر

فتعجب يا عيسى انظر وتفكر وانتظر نواحى الارض كيف كان عاقبة الظالمين
يا عيسى كل وصفوبك بقبيح وكل قولى وعدوانا الحق المبين فحقا اقول لين انت عصيتنى
بعد ان تبشر ما لك منى دونى ولى ولا نصير يا عيسى ادب قلبك بالخشية وانظر الى
من هو استصغر منك ولا تنظر الى من هو فوقك فكر واعلم ان راس كل خطيئة ذنب حب
الدنيا فلا تحبها فانى لا احبها يا عيسى اطب قلبك واكثر ذكرى وخلافى واعلم ان
سروري ان يتصدق الى كون ذكرك حيا ولا تكن ميتا يا عيسى لا تشرك بى وكن فى
على حذر ولا تغتر بالنصيح ولا تغبط نفسك فان الذنب كثير وما اقبح منها كان ادبر
فاخر نوالصالحات جهدك وكن مع الحق ضحى وان قطعت وحرقت بالنار فلا تكفر بالله
الموقنة ولا تكن مع الجاهلين فان الذى يكون مع الشر يا عيسى يصلى الدمع من عينيك
واخشع لى بقلبك يا عيسى استغث بى فى حالات الشدة فانى اغيث المكروبين واجيب المضطرين
وانا ارحم الراحمين مواعظ للمسيح عليه السلام فى الانجيل وفيه وفى حكمته

طوبى للمتواضعين اولئك هم المرحومون يوم القيمة طوبى للاصلحين بين الناس اولئك هم المقربون
يوم القيمة طوبى للمطهرة قلوبكم اولئك يرون الله يوم القيمة طوبى للمتن اضعفين فى الدنيا
اولئك يرثون ما يريد الملك يوم القيمة طوبى للساكنين بروحى ولهم ملكوت السماء طوبى
للحزنين هم الذين يسرون طوبى للذين يجوعون ويظمئون خشوعا الذين يعرفون
طوبى للذين يعملون الخير اصفياء الله يدعون طوبى للمسبغين فى اجلال الطهارة فانى
لهم طوبا كم اذا هديتم وستتم قيل فيكم كل كلمة قبيحة كاذبة حينئذ فافرحوا وابتهجوا فان

اجركم

Presented by: Rana Jabir Abbas

قد كنت نزع السماء وقال يا بعيد السوء تلومون الناس على الظن ولا تلومون انفسكم على اليقين
يا عميد الدنيا تخبون ان ظنا فيكم ما ليس فيكم وان تبشارا لكم الا اصابع يا عبيد الدنيا تخلقون
رؤسكم وتقصرون قصركم وتنكسون رؤسكم وتنزعون العدل من قلوبكم يا بعيد الدنيا مثلكم
كمثل القبور المشيدة يعجبن الناظر ظرها وداخلها عظام الموتى مملوة خطايا يا بعيد
الدنيا انتم مثلكم كمثل السراج يضيء للناس ويحرق نفسه يا بني اسرائيل اذا جاء العلماء مجالسهم
ولم يحضوا على الدنيا فان الله تعالى يعاقبهم بعقوبة لا يعاقب بها الجاهل يا
بني اسرائيل قلة النظف حكم عظيم فعليكم بالنظف فانه دعوة حسنة وعادة زكية وخفة
في الذنوب فحضوا يا بني العلم فان يا بني العبد ان الله يبغض الفحاش المتفحش والله
الى عباده يحب الوالي الذي يكون كالراعي الرفيق برعيته فاستجيبوا لله في امره
كما تستجيبون لوالي سرعة علانيتكم واعلموا ان الكلمة الحكمة ضالة المؤمن فعليكم قبل ان يرفع رفعه
ان يذهب بريانه يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم ودع منازعتهم وصغر الجهال لجهلهم
وتظلمهم ولكن قربهم وعلمهم يا صاحب العلم اعلم ان كل نعمة عجز شكرها تمحوه
سيئة تؤاخذ عليها يا صاحب العلم اعلم ان كل معصية عجز عن توبتها تمحوه
عقوبة تعاقب بها يا صاحب العلم كذب لا تدري متى تعثت كفا ستعود لها قبل ان
تفجأك وقال لاصحابه ايتم لوان احدا قد باعه فوائد توبة فوائد انكشف عن عورته اكان
كان ينفعه ذلك ام يرد عليه فقالوا بلى يرد عليه يا انكشف منها فقال كذلك انكشف عن عورتها
فعرفوا انه مثل ضربه لهم فقال يا روح الله وكيف ذاك قال ذاك ان الرجل منكم يطلع على العورة

من اخيه فلا يستترها بحق اقول لكم اعلموا او لا اعلموكم لتعلموا او لا اعلموكم لتعجبوا بانفسهم انكم لن تنالوا
ما تريدون الا بان تكلفتم ما تكرهون ولم تنظروا بما تأملون الا بالصبر على ما تكرهون اياكم والنظرة
فانها تزرع في القلوب الشهوة وكفى بها لصاحبها فتنة طوبى لمن جعل بصره في قلبه ولم يجعل
بصره في نظره عيبه لا تنظروا في عيوب الناس كالارباب وانظروا في عيوبكم كعبيد
الناس انما الناس رجلان مبتلى ومعافى فارحموا المبتلى واحمدوا الله على العافية يا بني
اسرائيل ما تستحيون من الله ان الله كم لا يستوي له سر ولا به حتى يضيف العذاب الا يبالي
ان يبلغ افضل الفضيلة من الحرام الم تسمعوا انه قيل لكم في التوراة صلوا ارحامكم وكافوا ارحامكم
وانا اقول لكم صلوا من قطعكم واعطوا من منعكم واحسنوا الى من اساء اليكم وسلموا على من
سبكم وانصفوا من خاصمكم واعفوا عن من ظلمكم كما انكم تحبون ان يعفى عن اساءتكم
فاعتبروا بالعفو الله عليكم الا ترون ان شمسه اشرقت على الابرار والفجار منكم وان
مطره ينزل على الصالحين والخاطئين منكم فانه تتم لا تجزون الا من احبكم ولا تحسنون الا الى من
احسن اليكم ولا تكافون الا من اعطاكم فانظروا اذا اعطى عبد كم قد يضع هذا السفها الذين
لبسوا فضول ولا حلام ولكن ان اردتم ان تكونوا اخيارا فقد وا اصفياء الله واحسنوا
الى من اساء اليكم واعفوا عن ظلمكم وسلموا على من اعرض عنكم اسمعوا قولي واحفظوا
وصيتي واوعوا عهدي كيما تكونوا علماء فقهاء بحق اقول لكم ان قلوبكم لحب تكون
كنوزكم ولذلك الناس يجمعون اموالهم وتطرقون اليها انفسهم فضعوا كنوزكم في السماء
حيث لا يأكلها السوس ولا ينالها اللصوص لحق اقول لكم ان العبد لا يقدر على ان يخدم ربين

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ولا محالة انه يؤثر احدهما على الآخر وان جهد كذلك لا يجتمع لكم حب الله وحب الدنيا
لحق اقول لكم ان شر الناس لرجل عالم آثر دنياه على علمه فاجتهد او طلبها وجهد عليها
حتى لو استطاع ان يجعل الناس كلهم في حياة وما ذا يغني عنه الاعمى سخنة نور الشمس وهو لا يبصرها
كذلك لا يغني عن العالم علمه اذ هو لم يعمل به وما اكثر العلم والخير وليس كله ينفع ولما يؤكل
وما اكثر العلماء وليس كلهم ينتفع بما علم وما اوسع الارض وليس كلها مساكين وما اكثر المكاتيب
وليس كل كلام بصدق فاحفظوا من العلماء الذين يلبسون الصوف فيكبرون
رؤسهم الى الارض يزورون بها الخطايا يطوفون من تحت حواجبهم كما تزين الدباب
وقولهم يخالف فعلهم وهل يختلف في العوسج العنب وفي الحنظل التين وكذلك لا يأمر قول
العالم الكاذب الا زورا وليس كل من يقول يصدق لحق اقول لكم ان الزرع ينبت في الليل والندى
في الصفا وكذلك الحكمة تعمر في قلب المتواضع ولا تعمر في قلب المتكبر الجبار لم تعلوا ان فرخ
بازي الى السقف تجحة ومن خفض بازي سفنا ستظل تحته واكنه وكذلك من لم يتواضع
خفضه ومن تواضع لله رفعه الله انه ليس على وجه الارض كلها ليصلح العمل في الزقاق وكذلك القلب
ليس على حال تعمر القلوب فيها ان الزقاق لم يتحرق او يجمد او ينبكل فسوف يكون للعمار
وكذلك القلب بالم تحسوفها الشهوات وتدنسها الطمع ويقيسها النعيم فسوف يكون ناقوسة
للحكمة لحق اقول لكم ان الحر ليقنع في البيت الواحد فلا يزال ينتقل من بيت الى بيت حتى
تخرب بيوت كثيرة الا ان يستدرك البيت الاول فيهدم من قواعده فلا تجد فيه لبنة
مستعملا وكذلك الظالم الاول لو يوخذ على يديه لم يوجد اثم ظالم فيأتي به كما لو لم تجد انا في البيت الاول

فصل

في الطمع

تنبيه

خشبا والواحا لم يحرق شيئا لحق اقول لكم من نظر الى الحية ثم اخاه لتلدغه
ولم يحذره حتى قتلته ولا يؤمن ان يكون قد شد كفي اسه ومتقود على ان يغير الظالم ثم
لم يغيره فهو كفاعله وكيف يعاب الظالم وقد امن بين اظهركم لا بين يديه ولا يغير عليه
ولا يوخذ على يديه فمن اين يقصر الظالمون اما كيف لا يغيرون في احدكم ان يقول
لا اظلم ومن شاء فليظلم ويرى الظلم فلا يغيره فلو كان الامر على ما تقولون لم تعاقبوا
مع الظالمين الذين لم تعلموا يا عالم حين تنزل بهم العثرة في الدنيا ويلكم يا عبيد السوء
كيف تزعمون ان يوتيكم الله من فزع يوم القيامة وانتم تخافون الناس في طاعة الله
وتطيعونهم في معصيته وتفون لهم بالعهود وانتم تنقضون لعهده لحق اقول لكم لا يوتي الله
من فزع يوم ذلك احدا من اتخذ للعباد ربا يخافه دونه ويلكم يا عبيد السوء من اجل الدنيا
دنية وتهوون رديئة تفرطون في تلك الجنة وتنسون هول يوم القيمة ويلكم يا عبيد الدنيا
من اجل لعقة زائلة وحياة منقطعة تفرون من الله وتكرهون لقاءه فكيف يحب الله لقاءكم
وانتم تكرهون لقاءه فكيف يحب الله لقاءكم وانتم تكرهون لقاءه وانا نحب الله لقاءه فنحب
لقاءه ويكره لقاءه من يكره لقاءه وكيف تدعون انكم اولياء الله من دون الناس وانتم
تفرون من الموت وتعصون الله بالدنيا فاذا ابغني عن الميت ترك ضيعته وميراثه
وكذلك يكون في الدنيا كذلك لا يغني عنكم بهجة دنياكم التي زينت لكم وكل ذلك الى سوء مرد
ما ذا يغني عنكم تفاخركم اجسادكم وصفاء الوانكم والى الموت تصيرون وفي التراب تنبتون
وفي ذلك القبر تعرون ويلكم يا عبيد الدنيا تحمدون السراج في ضوء الشمس وضرها كان يكفيكم

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

وتدعون ان تستضيئوا بها في الظلم وفي اجل ذلك نخوفكم لكم كذلك استضاؤكم
بنور العلم لامر الدنيا وقد تضيعون وتذكرون ان تستضيئوا به لامر الآخرة وفي اجل
ذلك اعطيتموه وتقولون ان الآخرة وانتم تقصدون الدنيا وتقولون ان الوقت قصير وانتم
تفرغون منه وتقولون ان التسويف يسير ولا تخافون احصاءه عليكم فكيف يصدقكم من يعلم
فانى من كذب فيما غير عالم اعذر منى كذب على علم وان كانا فاذا فرقتى فى هذا الكذب بحيث تقول
لكم ان الآية اذا لم تركبوا ولم تسرعوا ويستعمل التصبر وتتغير خلقها وكذلك تقولون
انى لم تتفقد كتبكم وتبعها ذهوب العادة ينفسوا وتغلط باد انفى عن البيت المظلم
ان يوضع السراج فوق قدره وجوفه وختم فظلم كذلك لا يغنى عنكم ان يكون نور العلم باقيا فيكم
واجلى وكم منه وختم معطلا فاسرعوا الى بيوتكم المظلمة فاصلحوها وانيروا فيها كذلك فاسرعوا
الى قلوبكم التى اسميتموها بالحكمة فقد ان تنيروا عليها الخطايا فتكونوا اقسى من الحجارة كيف يطيب هيل
الانفعال فلا يستعين على حلها ام كيف تحط اوزارها فلا يستغفر لكم منها ام كيف تنقى
من الاقذار فلا يغسلها وكيف يبرأ من الخطايا فلا يكفرها ام كيف ينجى من غرور البحر من لا يعرف
سفينته وكيف ينجى من فتن الدنيا من لم يبد اوها بالجد والاجتهاد وكيف يبلغ من مرض
بغير طبيب وكيف تصلح الجنة من لا يصلح معالم الدين وكيف ينال عفو ربه من لا يصحح
كيف يصير عبد وجه الى ما ينتظر من الدار وكيف يستكمل حبة خضيرة من لا يتذكر بعض ما تعهد
وكيف يستكمل حبة زبد من لا يقرض بعض ما ذقه لحق اقول لكم انه كما لا تنقص الجنة من تعرف
فيه السخية فلا يضره ذلك شيئا كذلك لا ينقصون الله لمعاصيكم شيئا ولا تضرونه بل انفسكم تضرون

من دعوا أفئدة تهوى اليهم

من المعلوم الجنة

ولياكم

واياها تنقصون كما لا ينقص نور الشمس كثرة من يقتبس منها بل يبقى ويحيى ذلك كذلك
لا ينقص الله كثرة ما يعطيكم ويزرقكم بل يزرقكم وتعتبون وتحتبون بين يدى سكرة
انه هالك عليكم ويلكم يا اجير السوء الاجر يستوفون والرزق تاكلون والكسوة تلبسون
والمنازل تبنون وعدى استاجركم تفسدون يوشك ربكم هذا العمر ان يحيط العلم
فينظر فى عمله الذى افسدتم فينزل بكم ما يخزيكم ويامر برقائم فتجدوا اصولها وما غرستم
بايديكم فيقطع من فعاصلاتكم يامر بحصدكم فيحصى على بطونها حتى توضع غير النوى على قوارع
الطريق فحتى تكونوا اعظة للمتقين نكالا للظالمين ويلكم يا عبدة السوء لا تحدثوا انفسكم
ان اجالكم تساهم فى اصلاب الموتى فينزل بكم فكانه قد جاءكم فاطعنكم فى الآن
فاجعلوا الدعوة فى اذانكم وفى الآن فتحوا اعينكم وفى الآن فابلوا على خطاياكم
وفى الآن فتنبهوا وخذوا اهبتكم وبادروا التوبة الى ربكم لحق اقول لكم انه كما ينظر
المريض الى طيب الطعام لا يلذه مع ما يجده من شدة الوجع كذلك صاحب الذنوب لا يلتذ العبادة
ولا يجدها ونماح ما يجد فى جنب المال وكما يلتذ المريض نعت الطبيب العالم بما يرجو فيه الشفا
فاذا ذكر مرارة الدواء وطعمه كذلك اهل الذنوب لا يلتذون بها فاذا ذكروا نار الدنيا
فاذا ذكروا فى آية المرء وقدرها عليهم وافيدها لحق اقول لكم ان كل الناس بعين النجوم
ولكن لا يهتدى الا من يعرف مجاريها ومنازلها وكذلك تدرسون الحكمة ولكن لا يهتدى لها
فكم الامن عمد بها ويلكم يا عبيد الدنيا فقوا التقى وتيقظوا واذوقوا طعمه تجدوا طعمه
ويضيئكم الكلمة كذلك فاخلصوا الايمان والكلمة تجدوا حلاوته وينفعكم عند حق اقول لكم نور حق

حال اهل الدنيا

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

سراً جاز نقد بالقطران في ليلة فظلمة استضاء تم به فلم ينفعكم منه ترياق فطرانه كذلك
ينبغي لكم ان تأخذوا الحكمة من وجدتموها معه ولا تنفعكم منه سورة رغبته فيها ويلكم يا طلبة الدنيا
لا كحلى العقلون ولا كحلى ينتفعون لعلا يعلمون ولا لعبيد اقتياد ولا كاحداد كرام توشكون الدنيا
ان تقتلعكم من اصولكم فتقلبكم على وجوهكم ثم يكبكم على مناخركم ثم تأخذ فيها يأكم من اصيلكم
ويدفعكم العلم في خلائكم خراباً لكم الى الملك الديان عراة فرادى فيجثى كل بنى امة حولها ويلكم يا عبيد
على الدنيا الدنيا بيسر بعلم اعطيتم الشيطان على جميع الخلق فيتبذتموه فلم تعملوا به واتخذتم فيها الحكمة
تشبهات ولها تحمدون وايا ها تؤثرون وتعرفون فمتى متى انتم للدنيا ليس لله فيكم نصيب لحق اقول لكم
تصعيد الذنوب لا تذرون شرفاً للآخرة الا بتركها تجون فلا تستخدموا بالتوبة غداً فان دون غد يوماً يبعد فيه قصاراه
فيها يغدو ويروح لحق اقول لكم ان صغار الخطايا ومحقراتها من مكايد ابليس تحقرها لكم
ويصغرها في اعينكم وتجمع فتكثر وتحيط بكم لحق اقول لكم ان المداهنة هي الكذب والتذنب الذنب
لمن رأس الشرور والمعصية وان حب الدنيا لرأس كل خطيئة لحق اقول لكم ليس شيء اسرع في شرف
الآخرة واعون على صلاح الدنيا من الصلوة الدائمة وليس شيء اقرب الى الرحمن منها وقد رأيتموها
عليها واستكثرتموها وكل عمل صالح يقرب الى الله والصلوة اقرب اليه من عمله لحق اقول لكم
ان كل علم لا يستمر مثوده ولا فعل له ولا حفظ هو شيء ملكوني لعلم يعلم انكم تعلمون
فواسفا على افعالكم اسمها نور كذلك لا يجمع العبد ان يكون فرضاً كافراً ولا مؤثر الدنيا راغباً
في الآخرة وهل ابتذر اع شعير بحصد قمحاً او ذرع قمح يحصد شعيراً كذلك يحصد كل
عبد في الآخرة ما زرع ويجزى بما عمل لحق اقول لكم ان الناس رجلان فوجد اتقضها بقوله وضعها

في العلما

بسيء عمله ورجلا انقذها بقول وصدوها بفعله وشنان بينهما فطوبى للعلماء بالفعل وويل
للعلماء بالقول لحق اقول لكم من ينفي فوزه عن الخشية يكثر فيه حتى يغمره فيفسده ويلكم
من لا يخرج من قلبه حب الدنيا بخبره حتى لا يجد حلاوة الآخرة طعماً ويلكم يا عبيد الدنيا اتخذوا
مساجدكم سجناً لاجسادكم واجعلوا قلوبكم بيتاً للتقوى ولا تجعلوا قلوبكم هاوية للذنوب
لحق اقول لكم اخبركم على البلاء لاشدكم حباً للدنيا وان احبكم على البلاء لازهدكم في الدنيا
ويلكم يا علماء السوء لم تكونوا الوناً فاحياكم فلما احياكم مشيتم ويلكم الم تكونوا امتيين فعلمكم فلما
علمكم نسيتم ويلكم الم تكونوا اجفاء ففقهكم الله فلما فقهكم جهلتم ويلكم الم تكونوا ظلاماً فنوركم
فلما هداكم ضللتم ويلكم الم تكونوا عمياً فبصركم فلما بصركم عميتم ويلكم الم تكونوا صماً فاسمعكم فلما اسمعكم
اصممتم ويلكم الم تكونوا بكماً فانطقكم فلما انطقكم بكمتم ويلكم الم تستفتحوا فتح لكم فلما فتح لكم تقصتم
على اعقابكم ويلكم الم تكونوا اذلة فاعزكم فلما عززتم قهرتم واعتديتم وعصيتم ويلكم
الم تكونوا مستضعفين فاقوياكم ان تخطفكم الناس فنصركم وايدكم فلما نصركم اشكبرتم
وتجبرتم فيا ويلكم من ذل يوم القيمة كيف يضيكم ويبغضكم ويا ويلكم هلا السوء انكم تعلمون علم
الملحدين وتملكون املاك الوارثين وتطمئنون مطمئنة الآمنين وليس احد من الله على تمنون
وتخبرون بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين ولكن قولوا لا ونعم يا بني الرشيد
عليكم بالبقلة البرى وخبز الشعير وايا كم وخبز البر فاني اخاف عليكم ثقله ان تكونوا لحق اقول
لكم ان الناس معافى ومبتلى فاحمدوا الله على العافية واعلموا اهل البلاء لحق اقول لكم ان كلمة

في الحلف بالله

Presented by: Rana Jabir Abbas

سيئة يقولون بها تعطوف جوابا يوم القيمة يا عبيد السوء اذا قرب احدكم قربانه ليذبحه
فذكر ان اخاه واجد عليه فليترك قربانه وليذهب الى اخيه فليترضه ثم ليرجع الى قربانه
فليذبحه يا عبيد السوء اذا اخذ قميص احدكم فليعد رداءه وقعه ومن لطم خده منكم فليهيئ
من خده الآخر ومن سخر منكم ميلا آخر معه لحق اقول لكم ما ذا ينفعني الحسد اذا كان
ظاهره صحيحا وباطنه فاسدا وما ينفعكم اجسادكم اذا اجتمعتم وقلوبكم تقدركم ما ينفعني
نفسكم ان تنقى جلودكم وقلوبكم دنسة لحق اقول لكم لا تكونوا كالخل تخرج الدقيق الطيب ويمسك
النخالة لذلك انتم تخرجون الحكمة من افواهكم بينما انا اعظكم وصدوركم لحق اقول لكم وبدوا بانتن
فاتدكوه ثم اطلبوا الخير ينفعكم فانكم اذا اجتمعتم الخير مع الشر لم ينفعكم الخير لحق اقول لكم ان الارض
تخرض الشهوة لا بدان يصيب فيها بلا رجمة الا يصيبه كذلك من يحب الدنيا لا ينجو من الخطايا
لحق اقول لكم طوبى للذين يتجردون من الكل اولئك الذين يتوقون الموت الدائم من اخذ ان يتعاطى
شيئا فلا تميلوا على الهلم الى ما حولكم تيقنون الى يوم رجاء ان يتجسدهم الشدة غدا لحق اقول لكم
ان الدنيا خلقت فريضة نزرع فيها العباد الحلو والمر والشر والخير الخبز له مغبة نافعة يوم الحساب
والشوك فنار وشفار يوم الحصاد لحق اقول لكم ان الحكيم يغير بالجاهل والجاهل يغير بالحكيم
او صيكم ان تحتملوا على افواهكم بالقرقرة لا تخرج منها لا يحل لكم لحق اقول لكم لا تدركون ما تاملون
الا بالصبر على ما تكرهون ولا تبتغون ما تريدون الا بترك ما تشتهون لحق اقول لكم يا عبيد الدنيا
كيف يدرك الآخرة من لا تنقص شهوته من الدنيا ولا تنقطع منها رغبته لحق اقول لكم يا عبيد
الدنيا ما الذي تحسنون ولا الآخرة تدخلون لو كنتم تحبون الدنيا كما تحبونها لادركتموها ولو كنتم

تريدون

تريدون الآخرة علام تعرضون برهبها لحق اقول لكم يا عبيد الدنيا ان احدكم ليغضب على
على النطف ولا يغضب نفسه على اليقين واقول لكم ان احدكم ليغضب اذا دعي بغير اسمه
حق ويفرح اذا مدح بالبين فيه لحق اقول لكم ان ارواح الشياطين ما عمرت شيئا
في قلوبكم وانما اعظكم الله الدنيا لتعلموا فيها الآخرة ولم يعظكم لها لتشغلكم عن الآخرة وانما
بسطها لكم لتعلموا انه اعانكم بها على العباد ولم يغلكم بها على الحظايا وانما اعدكم فيها لطاعته
ولم يامركم فيها بمعصيته وانما اغناكم بها على الحلال ولم يجدكم بها الحرام وانما وسعها لكم لتعطوا
فيها ولم يوسعها لكم لتقاطعوا فيها لحق اقول لكم ان الاجر موصوص عليه ولا بد لاكله للعمل لحق اقول
لكم ان النجوة لا تكون الا بنجوة بتمرة طيبة كذلك يكون الزين الا بالنجح عن الحاوم لحق اقول لكم
ان الزرع لا يحصد اقبابا ماء والتدبير كذلك لا يكون الا بالعلم والعمل لحق اقول لكم ان الامر مبطئ
بالنار كذلك الحلم يطفئ الغضب لحق اقول لكم انه لا يجتمع الماء والنار في اناء واحد كذلك لا يجتمع الفقه
والغرة في قلب واحد لحق اقول لكم انه لا يكون مطر بغير سحاب كذلك لا يكون عدل بغير قضاء الرب
تعقلون لحق اقول لكم ان النفس نور كثير وان الحكمة نور كل قلب واتقى رأس كل حكمة والحق باب
كل خير ورجاء الله باب كل رغبة ومفاتيح ذلك الدعاء والتضرع والعمل وكيف يفتح باب بغير مفتاح
لحق اقول لكم ان الحلم لا يغر صاحبه الا بنجوة برضاها ولا يحمد على فضيلة الا في ما يرضاه
كذلك الحلم من العالم لا يحمد الا على ما يرضاه ربه لحق اقول لكم ان الفقاقة تصلح السيف وتجلوه كذلك
الحكمة بالفقير تصقله وتجلوه ومن قبل الحلم فداما زند الارض المنبتة في جليه كما يجلي الارض المنبتة
ومن قبل الحكم عمل الموازنة الظلمة تمشي بها والناس لحق اقول لكم ان تفقر الجارة افضل من ان تحدث من لا يعقل

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

في العالم والجاهل

عند صرنكر كمثل الذي ينفط الجارة فتلين وكمثل الذي يضع الطعام لاهل القبور طوبى لمن جلس الفضل
في قوله الذي لخاف عليه المفتق في ارثه ولا الحرز ضرباً الا بقدره ولا يغبط الغرائي فوق يستبين
له فضل طوبى لمن تعلم من العلما ما جهل وعظ الجاهل ما علم طوبى لمن عظم العلا ولعلم وترك
منازعتهم وصغر الجهال بالجهل ولم يطردهم ولا يقربهم ويعلمهم من قولكم يا معشر الحاربين انكم
اليوم في الناس كالاحياء في الموتى فلا تدرون ما يؤتى لاهله وقال المسيح عليه السلام يقول
الله تبارك وتعالى يخرب بلدي العمرانه اعمر قرضه الدنيا وذلك اجب ما يكون الى واقرب
ما يكون فتح وبقره ان اوسع عليه الدنيا وذلك البغض ما يكون الى وابعد ما يكون من الحمد
العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما وصيتي المفضل بن عمر ثقة الصادق
عليه السلام لجماعة الشيعة اوصيكم بتقوى الله وحده لا شريك له ونهاده ان لا اله الا الله
وان محمداً عبده ورسوله انقوا الله وقولوا قولا معروفا وانتعوا رضوان الله واخشوا سخطه
حافظوا على سنة الله ولا تنفدوا حدود الله واعتبروا الله في جميع امورهم وارضوا بقضائه
فيما نكم وعليكم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاوصى احسن ابكم فزيدوه احساناً
واعفوا يعف الناس اليكم وافعلوا بالناس ما تحبون ان يفعلوه بكم الا وخالطوهم باحسن تخالطون
عليه وانكم احرى الا تجعلوا عليكم سبيلا عليكم بالعفو وبذل الله والورع في محارمه وعليكم بالجهاد
لمن جحدكم حقا كان واجبا فرضا الا وعليكم بالورع الشديد فان ملاك الدين الورع صلوا الصلوة
لمواقيتها وادوا الزكوة بحقها عند محلها الا ولا تقصروا فيما فرض الله عليكم وبايدي ضعفكم فان
سمعنا يا عبد الله عليه السلام يقول اتقوا الله في دين الله ولا تكونوا احزابا فانه من لم يتفقه في دينه

في الفقه

بالخطوات

شفيع

لم ينظر الله يوم القيمة وعليكم بالقصد في الغنى والفقر واستعينوا ببعض الدنيا على الاخرة
فاني سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول استعينوا ببعض هذه على هذه ولا تكونوا كلا على الناس
عليكم بالبر لجميع من حالطتموه وحسن الضيف اليه الا واياكم والبغي فان ابا عبد الله عليه السلام كان
يقول ان اسرع الشر عقوبة البغي ادوا ما افترض الله عليكم من الصلوة والصوم وسائر ما افترض الله
وادوا الزكوة المفروضة الى اهلها فان ابا عبد الله عليه السلام قال ما يمنع احدكم اذا لم يحج ان
الزكوة مما افترض الله عليه الى اهلها وان ضامن لما ذهب لهم قبلكم لولاية آل محمد عليه السلام اصدقوا حديثكم وادوا امانتكم
بعضكم لبعض تزاوروا وتواصلوا وتجالسوا وتلاقوا وتذاكروا امرنا وتحيوا به ولا يبغض
بعضكم على بعض وايكم والتهارش وايكم والتحاسد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول
عبد الله عليه السلام يقول والله لا يفترق رجلان من شيعتنا على الجوان الا يوشك احدهما
ان يقتله واكثر ما اخاف ذلك بكلامه فقال له معتب جعلت فداك هذا الظالم فما بال
المظلوم قال لان لا يدع واخاه الى صلته سمعت الجهني وهو يقول اذا تنازع اثنان من شيعتنا
فاردد احدهما الاخر فليرجع المظلوم الى صاحبه حتى يقول له يا اخي ان الظالم حتى ينقطع
الجوان فيما بينهما انه والله يبارك وتعالى حكم عدل يأخذ للمظلوم من الظالم لا تحقروا ولا تحقروا
فقراء شيعة آل محمد عليه السلام وتلطفوا بالمظلوم والمظلوم في الحق الذي جعل الله لهم في اموالكم
واحسنوا اليهم لانا كلنا ان شاء الله يا محمد فاني سمعت يا عبد الله عليه السلام يقول افترق الناس
فينا على بضعة فرقة اجبتنا استطارت فينا لبيضيعوا من دنيانا فقالوا وحفظوا
كلامنا وقصروا عن فعلنا فسيخرجهم الله الى الخلاء وفرقة اجبتنا وسمعوا كلامنا ولم يقصروا عن فعلنا

في الزيارة والمجنة

ما ورد في التنازع والتواضع بعده

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

لينا كلّ الناس نبا فيملأ الله بطونهم نارًا ليسلط عليهم الجوع والعطش وفرقة
احبّونا وحفظوا قولنا واطاعوا امرنا ولم يخالفوا فعلنا فاولئك منا ونحن منهم لا تدعوا
صلة آل محمد من اموالكم من كان غنيًا فبقدر غناه ومن كان مقترًا فبقدر فقره فان ارادان
يفني الله ذاهم الحق اليه فليصل آل محمد وشيعتهم بما حتى ما يكون اليه من مال لا تفضل
اذا قيل لكم ولا تبخلوا من الحق اذا دعاكم به فان المؤمن لا يغضب من الحق اذا دعي به قال ابو عبد الله عليه السلام
اهل الحق ج٢ وانا معه بافضل كم اصحابك قلت وقيل فلما انصرفت الى الكوفة اقبلت على الشيعة فحذرتهم
كل مخرف يأكون لحي ويتسوغون عرضي حتى ان بعضهم استقبلني فوثب في وجهي وبعضهم قعد لي
في سكك الكوفة يريد ضربي ورموني بكل بهتان حتى بلغ ذلك ابا عبد الله عليه السلام فلما ورد عليه
اليه في السنة الثانية كان اول ما استقبلني به بعد تسليمه علي ان قال يا مفضل ما هذا الذي
بلغني ان هؤلاء يقولون لك وفيك قلت وما علي من قولهم قال عليه السلام اجل لا يضرك ذلك عليهم
ايغضبون لان سرهم انك قلت اصحابك قليل والله ما هم لنا شيعة ولو كانوا شيعة ما غضبوا
سيده وخاف الله حق خيفته من قولك ولا تأثموا منه ومن الله شبعتنا بغير ما هم عليه وما شبعة جعفر الا من كف
ويجهد فيهم من قد صار لسانه وعمله لخالقه ورجا ثواب الله وخاف عقابه فكان يفرح في الخشوع او كالبقي من الصيام
كالجنابة ما من كلمة الحق او قد او كالاخرس من طول الصمت والسكوت او هل فيهم من قد اذاب ليله من طول القيام وذكر
صار كالثانية ج٢ س٣ نهاره من الصيام او منع نفسه لذاذة الدنيا ونعيمها خوفا من الله ونشوقا الينا اهل البيت
باه جرنبه انما بكونون شيعة وانهم ليخاصمون علوانا فينا حتى يزيد وهم عداوة وانهم ليهرون
هرير الكلب ويطمعون طمع الغراب اما اني لولا اني اخاف عليهم ان غدر بهم بكر لقلت ان الله خلق لبنك

وتعلق

تعلق بابكم لا تنفد اليهم ما بقيت ولكن ان جاءوك فاقبل منهم فان الله
قد جعلهم حجة على انفسهم واحتج بهم على غيرهم لا تغرنكم الدنيا وما تزوق
فيها من نعيمها وزهرتها وملكها فانها لا يصلح لكم فوالله ما اصلحت لاهلها والحمد
لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وآله الطاهرين قد فرغ
العبد الضعيف الفقير الى الله المصلي
محمد بن الحسن الآملي من تسويد هذه
النسخ من نسخة سديدة
وتسعاية من العجلة
تم

شفد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر ولا تعسر

قال الشيخ الامام ابو عمر وغلاب محمد البلخي اخبرنا الامام ابو بكر احمد بن اسحاق الجوهري قال حدثنا ابو علي المظفر بن الياس بن سعيد بن سليمان السعدي قال اخبرنا ابو نصر احمد بن عبد الله بن ابي اسحق الواعظ قال اخبرنا ابو الغنايم الحسن بن علي بن الحسن بن حماد المقرى قراءة عليه باهواز في اواخر شهر رمضان سنة ثلث واربعين واربعمائة قال اخبرنا ابو مسلم محمد بن المقرى التستري قراءة عليه في اصله قال

ابو تمكر عبد الله بن عبد الرحمن قال حدثنا ابو عبد الله عبد الحميد بن احمد بن سعيد قال حدثنا ح

حدثنا ابو الحسن عبد الواحد بن محمد بن عقيل قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن هاشم الزاهد بالشام قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن احمد قال حدثنا اسحق بن بشر عن الامام جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده الحسين عن علي بن ابي طالب صلوات الله عليهم اجمعين انه قال هذا ما سأل رسول الله صلى الله عليه وآله ربه ليلة المعراج فقال يا رب اي الاعمال افضل فقال الله عز وجل يا احمد ليس شيء افضل عندي من التوكل علي والرضا بما قسمت يا احمد وجبت محبتي للمتحابين في ووجبت محبتي للمتقاربين في ووجبت محبتي للمتواصلين في ووجبت محبتي للمتوكلين علي وليس محبتي هذا ولا غايته ولا زيادته كلا نفعل لهم هذا ووضعنا لهم هذا اولئك الذين ننظر والى الخلق حين ينظرون بنظري اليهم ونرفع الحوائج الى الخلق بطول نظرهم خفيفة مؤنة مكاسبهم من الدنيا ذكري هو محبتي ورضائي عنهم يا احمد ان احببت ان تكون اورع الناس فازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال الهي وكيف ازهد في الدنيا وارغب في الآخرة فقال ازهد في الدنيا خفة في الطعام والشراب

والباس

واللباس ولا تدخر شيئا لغد ودم على ذكري فقال يا رب وكيف ادوم على ذكرك فقال يا احمد اخل عن الناس وبغضك للخلق والحاقهم وقراغ بطنك وبيتك من الدنيا يا احمد واخدران تكون ممن اذا نظر الى الاخضر والاصفر احبه واذا اعطي شيئا من الحلو والحامض اغتر به قال يا رب دلني على عمل اتقرب به اليك قال اجعل لسانك رطبا من ذكري قال يا رب كيف يكون ذلك قال اجعل بدنك صابرا وطعامك الجوع يا احمد وعزتي وجلالي ما من عبد تمسك بهاتين خصلتين الا ادخلته الجنة يطوي بالله فلا يفتحه الا بما يغنيه ويحفظ قلبه من الوساوس ويحفظ على نظري اليه ويكون قرة عينيه الجوع لوذقت حلاوة الجوع والصمت والخلوة وما ورثوا منها وقال يا احمد ان الجوع قال الحكمة وحفظ القلب والتقرب الى الله عز وجل والحزن الدائم وخفة المؤنة بين الناس وقول الحق ولا يبالي عاش بيسر ام عسر يا احمد تعلم بابي وقت يتقرب العبد الي قال لا يا رب قال اذا كان جائعا او ساجدا يا احمد ابغض ثلثة عبد نفاق الصوف وهو يعمل اعمال الفرعون وقدام من هذا وهو يبغض ويحب بعيد له فوق يوم من الخشن الغليظ وهو يقتم لغد ويحب بعيد الامل اني اراض غدام ساخطوهو يضحك يا احمد ان في الجنة قصرين لؤلؤة فوق لؤلؤة وزبرجدة فوق زبرجدة ليس فيها نظم ولا وصل فيها الخواص تنظر اليهم كما ينظر احدكم الى الكوكب الدري في السماء الشرقية او الغربية لتفاضل ما بينهم من قوة ولكنهم كما نظرت اليهم ازداد في ملكهم بسعين ضعفا واذا تلذذ اهل الجنة بالطعام والشراب تلذذوا اذكر بذكري فعطاي وحدثني قال يا رب اخبرني عن اولياءك قال هم الذين قد نجوا من السنتهم من فضول الكلام وبطونهم من فضول الطعام يا احمد

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

تعريف الفقراء

الجنة لله هي الجنة للفقراء والتقرب اليهم قال يا رب ومن الفقراء قال الذين رضوا وصبروا على الجوع وشكروا على الرخاء ولم يشكوا جوعهم ولا آلامهم ولم يكذبوا بأنفسهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتموا على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتيهم يا احمد حبب محبة الفقراء فان الفقراء قرب مجلسهم وبعد الاغنياء وبعد مجلسهم منك فان الفقر اجباء يا احمد لا تتزين بلين اللباس وطيب الطعام ولين الوطاء فان النفس اوى كل شر وهي رغيف السوء فان تجرها الى طاعة الله فتجر اك الى معصيته وتخالفك في طاعته وتطيعك فيما يكره وتطغى اذا شبعت وتكسل اذا اجعت وتغضب اذا افتقرت وتكبر اذا استغنت وتنسى اذا كبرت وتغفل اذا امنت وهي قرينة الشيطان وفضل النفس كفضل النعامة تاكل الكثير واذا حمل عليها لا تطير وكفضل الدفلى لونه حسن وطعمه مر يا احمد ابغض الدنيا واهلها واحب الآخرة واهلها قال يا رب من اهل الدنيا ومن اهل الآخرة قال اهل الدنيا من كثر اكله وضحكه ونومه وغضبه قليل الرضا لا يعتذر الى من اساء اليه ولا يقبل عذر من اعتذر اليه كسلان عند الطاعة سجاع عند المعصية امله بعيد واجله قريب لا يحاسب نفسه قليل المنفعة كثير الكلام قليل الخوف كثير الفرح عند الطعام وان اهل الدنيا لا يشكرون عند الرخاء ولا يصبرون عند البلاء كثير الناس عندهم قليل يحمدون انفسهم بما لا يفعلون ويمدحون بما ليس لهم ويذكرون مساوي الناس يا احمد ان عيب اهل الدنيا كثير فيهم الجهل والحمق ما يتيه راضون لمن يتعلمون منه وهم عند انفسهم عقلاء عند العارفين حمق يا احمد ان اهل الآخرة رقيقة وجوههم كثير حياؤهم قليل حمقهم

تعريف اهل الدنيا والاخرة

كثير تفهم

كثير نفعهم قليل مكثهم الناس منهم في راحة والناس منهم في تعب كلامهم موزون محاسبين انفسهم متعبين لها انامهم اعينهم ولا ينام قلوبهم اعينهم باكية وقلوبهم ذاكرة اذا ابكى الناس مرفوع وكلامهم عند مسموع تفرح بهم الملائكة يبدو دعاؤهم نحب الجنة نحب الرب الجميع كلامهم كالجنة الوالدة ولدها لا تنغص عيشهم الدنيا طرفة عين لا يريدون كثرة الطعام ولا كثرة اللباس الناس عندهم موتى واهل غدهم حتى كأنهم يدعون المدبرين كرها ويريدون المقبلين لطفا وحب الدنيا والآخرة عندهم واحدة يموت الناس مرة ويموت احدهم سبعين مرة مجاهدة انفسهم ومخالفة هواهم والشيطان الذي يجري في عروقهم ولو تحرك ثم لم ترعف عنده وان قام بين يدي ملك بيان مريض لا يرى في قلبه شغلا لمخلوق فوعزتي وجلالي لاجيئنه صوتا طيبة اذا افاق قد وجه جبلا اسلط عليه ملك الموت ولا يلي قبض روحه غيري ولا افتحن لروحه ابواب السماء كلها ولا رفعن الحجب كلها دوني والامين جبرائيل فلتنزلن والحور العين فلتشرفن والملائكة فلتصلين والاشجار فلتثمرن وسماء الجنة فلتزينن ولامرن ريحا من الرياح التي تحت العرش فلتحملن جبلا من الكافور والمسك الاذفر فلتطيرن وقودا من غير نار فلتدخنن ولا يكون بيني وبين روحه ستر واقول له عند قبض روحه مرحبا واهلا لقد وفدت على اصعد بالكرامة والبشرى بالرحمة والرضوان وضاقت لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدا ان الله عنده اجر عظيم فلو راينا الملك كيف يأخذها وما يقول ولا يعطيه الا يا احمد ان اهل الآخرة لا يهتم الطعام ما عرفوا ربهم ولا اهتم بمصيبة عند عرفوا

من الغافلين كتبوا من الذاكرين في اول النعمة يجهدون في آخرها فيكتب دعاؤهم عند الله صح

في كل يوم ص

Presented by: Rana Jabir Abbas

الدنيا وهو يعلم انه كل حي يموت وانا الحي الذي لا اموت ولا جعلني ملك هذا العبد
فوق ملك الملوك حتى يتضعضع له كل ملك ويهابه كل سلطان جائر وجبار عنيد و
يفتح به كل سبع ضار ولا سوقني اليه الجنة وما فيها ولا استغرقني غلمة
هوني ثم لا قي من له مقاصفة ثم لا هوين عليه الموت و سكراته وهو اون له
وقف حتى نتشاف الى الجنة سوقا حتى اذا انزل عليه ملك الموت فقال له مرحبا بالذي
كنت هوانت ان الله عز وجل ليكرم التشاف ولعلم يا ولي الله ان الابوات التي كان
يصعد فيها عملك تبكي عليك والى محرابك ومصلاك يبكيان عليك فتقول له افض بما امرك
الله واكرامه ويخرج روحه فوجده كما يخرج النسمة من العجين وان الملكة يقومون
على رأسه بيدي كل ملك كأس من ماء الكوثر وكأس من الخمر فيسقون روحه فيجد طعم
سكر الله ومرارته ويبشرونه بالبشارة العظمى ويقولون له طبت وطاب مثواك
انت تقدم على العزيز الكريم الحبيب القريب فتطير الروح من ايدي الملكة فتصعد
الى الله عز وجل في اسرع من طرفة عين ولا يبقى حجاب ولا ستور بينها وبين الله
والله تعالى اليها ناظر فتجلس على يمين العرش ثم يقال لها انتبها الروح كيف تركت
الدنيا فتقول الهي وسيدي ما اتشى علمك فيعرفها كما كان يعرفها في الدنيا ثم يقول
الغاية فيما خايف منك فيقول الله عز وجل ما رقت عبدي كنت الجد لك في الدنيا وبر وجهك
مع اعلم شرك ولا انتهك سكنا فاعطيك وتمن علي فاكرم ملكا هذا حتى تجيء فيها وهذا جزاي

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

فيها وهذه جواري فاسكنها قالت الروح التي عن قتيبة نفسك فاستغنيت بها عن جميع
خلقك فيغنيك وجلالك لو كان رضاك في ان اقطع الرّبا بالرّبا او اقتل سبعين مرة فمثلي
باشد ما يقتل بها الناس لكان رضاك احب الي الهي وكيف يجب نفسي وانا ذليل انا اكثر
وانا مغلوب وان لم تغفر لي وانا ضعيف عصيتك فيما الهي كيف لا اطلب رضاك وقد كنت
على عقلي حتى عرفت وعرفت الحق من الباطل والامر من النهي والعلم من الجهل والنور
فقال الله عزّ وجلّ وعزّتي وجلالي لولا انّ حجبت بيني وبينك في وقت من الاوقات حتى تذهل
اي وقت شئت وكذلك افعل باحبائي يا احمد هل تعرف اي عيش اهنا واي عيش ابقى
قال اللهم لا قال العيش الهني فعل الذي لا يفتر صاحبه عن ذكري ولا ينسى نعمتي ولا يغفل عني
ولا يجهل حقي ويطلب رضاي ليلا ونهارا واما الجيوش الباقية فهي التي يعد لنفسه حتى تكون
عليه الاشياء وتصغر في عينه وتعظم الآخرة عنده ويؤثر هواي على هواه ويتبع مرضاتي ويعظم
حتى غظتي ويذكرني به وبي ليلا والنهار عند كل حسنة ومعصية ونيقة قلبه عوكل
ما اكره ويبغض الشيطان ووسوسته ولا يجعل ابليس على قلبه سلطانا ولا سبيلا فاذا فعل ذلك
اسكنت قلبه حبّا حتى اجعل قلبه لي وفراغه واشتغاله وحدته لي وحرزته من النعمة
التي انعمت بها على اهل محبتي من خلقي وافتح عين قلبه وسمعه حتى يسمع بقلبه حتى وينظر بقلبه
الى جلالي وعظمتي واضيق عليه الدنيا واعرض اليه ما فيها من اللذات واحذره من الدنيا
وما فيها كما يحذر الراعي غنمه عن مراتع الهلكة واذا كان هكذا يفر من الناس فرارا لا ينقل
من دار الفناء الى دار البقاء وعن دار الشيطان الى دار الرحمن يا احمد ولا تزينه بالعظمة

من دار الفناء
والبقية

ان لم تقوني وانا حبيت ان لم
تحبني بذكرك ولو لا استذكرك
لافتضحت اول مرة مح

والبهيئة فهذا هو العيش الهني والحيوة الباقية يا احمد لا غنى لمن لا عقل له
ولا فقر لمن لا جهل له ولا رضا لمن لا يرضى بالبسير كما يرضا بالرضا يا احمد
هل تدري لاي شيء فضلتك على الانبياء قال اللهم لا قال باليقين وحسن
الخلق وسخاوة النفس ورحمة الخلق وكذلك اوتاد الارض لكي يكونوا اقتادا
الا بعد يا احمد واجعل همك همّا واحدا واجعل لسانك واحدا واجعل بدنك
متواضعا حتى لا تغفل عني ابدا فمن غفل عني لا ابالي في اي واد هلك يا احمد استعد
عقلك قبل ان تذهب فمن استعمل عقله لا يخطئ ولا يطغى واعمل بعلمك الذي علمتك
حتى يجتمع لك علم الاولين والآخرين ثم اختم على قلبك بالمعرفة ما لم افرد على وصفه
الواصفون واجعلك عبدا حبيبا توجهت واسكت يدك على كل خير وانشدك الى الطريقة
من طريق العارفين واقويك على العبادة واحببها واعينك عليها حتى لا يكون
شيء احب اليك من العبادة يا احمد ان احببتني احببتك وجعلاوة الايمان فجوع نفسك
والزم لسانك الصمت والزم نفسك خشية وخوفا فان فعلت ذلك فلعلك تسلم
وان لم تفعل فانت من الهالكين يا احمد وعزتي وجلالي ما اول عبادة العباد
ونوبتهم وقت تهم الا الصوم والجوع وطول الصمت والانفراد من الناس وان
اول معصية يعملها العبد شبع البطن وفي الثاني فيما لا يعنيه وفي الطعام الحلو فليعلم
باهوائهم يا احمد ان العبد اذا جاع بطنه وحفظ لسانه علمته الحكمة وان كان
كافرا يكون حكمته عليه ووبالا وان كان مؤمنا تكون حكمته له نورا وبرهانا ونشفاء

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

ورحمته فيعلم ما لم يكن ليعلم ولم يبصر ما لم يكن ليبصر فاول ما ينصر عبيوب نفسه حتى يشغل
بها عن عيوب غيره وابصر فوق ما يرى العلم حتى لا يدخل عليه الشيطان من موضع وابصر من
حيل الشيطان وحيل نفسه حتى لا يكون لنفسه عليه سبيل يا احمد ليس شئ من العبادة
احب الى من الصوم والصمت فمن صام ولم يحفظ لسانه كان كمن قام ولم يقرأ في صلوته
شيئا فاعطيه اجر القيام ولا اعطيه اجر العابدين يا احمد هل تدري متى يكون العبد
عابدا قال لا يا رب قال اذا اجتمع فيه سبع خصال وزع يحجزه عن المحارم وصمت يكف
عما لا يعنيه وخوف يرتاد كل يوم في بكائه وحياء يستحي مني في الخطرات الخلاء
واكل مال لا بد منه وبغض الدنيا لبغضي لها وحب الاخيار لحبي اياهم يا احمد
ليس من قال اني احب الله احبني حتى يأخذ في ذا ويلبس دونا وينام سجودا ويطيل
قياما ويلتهم صمتا وينوكل على ربه كئيبا ويقل ضحكا وينافر هواه ويتخذ المجد
بيتا والعلم صاحبا والزهد جليسا والصفح ابا والفقر افتخارا ويطيب رضاي
ويفر من سخطي ويهرب من المخلوقين هربا يفر من المعاصي فرارا وينشغل بذكري
اشتغالا ويكثر التسبيح دائما ويكون بالوعد صادقا وبالعهد وافيا ويكون قلبه
طاهرا وفي الاصلوة زكيا وفي الفرائض مجتهدا وفيما عندي من الثواب راغبا ومن
عذابي راهبا ولاحبائي قريبا وجليسا يا احمد ليصلي العبد صلوة اهل السماء والارض
ويصوم صيام اهل السماء والارض ويطوي طوي الطعام مثل الملكة ويلبس لباس العابدين
ثم ارى في قلبه حب الدنيا ذرة او سمعتها او رياستها او صيتها او زينتها

درسا

جلبتها

لا يجاورني

جابر ابن عبد الله الانصاري

لا يجاورني في داري ولا ينهض من قعيدي محبتي ولا يلتمس قربي حتى يبتاع
ولا اذيقه حلاوة
محبتي وعليك سلامي
ورحمتي تمت الرسالة
التوفيقه بمنه
وتوفيقه
والحمد لله
العالمين
م

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com
http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas

Presented by: Rana Jabir Abbas

jabir.abbas@yahoo.com

Contact : jabir.abbas@yahoo.com

http://fb.com/ranajabirabbas